

## الجزء الخامس

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الامجد  
سعادة علي باشا مبارك  
حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيوتان مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بقية الكلام على ما بالقاهرة ونحوها من الجوامع) \*

(حرف الزاي) (جامع الزاهد) هذا الجامع بخط المقس خارج القاهرة كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتقد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد رثا موضعه هذا الجامع فكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهدم بسببه عدة مساجد قد خرب ما حولها وبنوا مقامها وكان ساكنها مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره ولطائفه من الناس فيه عقيدة حسنة ولم يسمع عنه الا خبر مات يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجامعه انتهى مقرري وقال عند ذكر جامع الخاكي الذي كان يدرب الخاكي عند سوية الريش انه اشترى الشيخ أحمد الواعظ الزاهد وهدمه وأخذ ما بقاضه فعملها في جامع الذي بالمقس سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهو أي جامع الزاهد في شارع سوق الزاط بجوار منزل الشيخ العروسي على عين الذاهب الى باب البحر وفيه اثنا عشر عمودا من الرخام وتسع من الزلط غير عمودي المحراب وأربعة أعمدة عليها الدكة وبه منبر وخطبة وله مطهرة وساقية ومنارة وشعائرهم مقامة بنظر الأساطع ابي الخطاط وله أوقاف ذات ربيع وفي طبقات الشعراء ان الشيخ أحمد الزاهد هو الامام العالم الرباني شيخ الطريق أحياء طريق القوم بعد اندراسها وكان يستبرأ بالفقهاء لا تسمع منه كلمة من ذقات القوم وصنف عدة رسائل في أمور الدين وكان يعظ النساء في المساجد ويحضرهن دون الرجال ويعلمهن أحكام الدين وحقوق الزوجية والحيث قال وعندي بخطه نحو ستين كراسا في المواعظ التي كان يعظهن بها وكان يقول هؤلاء النساء لا يحضرن دروس العلماء ولا يعلمن أزواجهن وأنكر عليه الشيخ سراج الدين البلقيني في بناء هذا الجامع وبالغ في أنكاره فقال الشيخ ماذا ينكر علينا فقالوا يقول انك تأخذ طوبى المساجد المحراب تبني بها جامعاً فقال كلها بيوت الله ثم انه دخل الأزهر بقصد البلقيني ونصب كرسيه في صحن الجامع وهو في حال حتى صارت عيناه كالجزر الاحمر وجلس على الكرسي وقال من يسألني عن كل علم نزل من السماء أجيبه عنه فبهت الناس كلهم ولم يسأله أحد فلما سري عنه قال من جاءني الى هنا فقلوا وقع منك كذا وكذا فقال هل سأل أحد فقالوا لا فقال الحمد لله لو خرج اليها أحد لا قتر سناه وكان اذا دعى الى شفاعته عنده من لا يعرفه يقول لذي الحاجة اذهب نخذاً حذاً من وجوه الناس واسبقني الى بيت الرجل فاذا جئت فقوموا وتلقوني وعظموني حتى تعهدوا مكانا للشفاعة فأتى رجل مجهول اخال بين هؤلاء وكان يقول ما دخل أحد مسجدي هذا ثم صلى ركعتين الا أخذت بيده في عرصات القيامة فان الله شفعتني في جميع أهل عصرى ولما جاء سيدي محمد الغمري ليأخذ عنه الطريق وافق الدخول بعد العشاء وقد أغلق باب الجامع فقال افتحوا لنا فقال الشيخ نحن لا نفتح بعد العشاء فقال ان المساجد لله فقال الشيخ نفس ففتحه له يا فلان ففتحوه له فلحقه الشيخ الذي كره جعله خادماً في الميضة ثم في البوابة ثم في الوفاة فكانت عشرين سنين ثم فتح عليه وما كان يأذن للفقراء القاطنين عنده الا في تعليم فضائل الشرع المتعلقة بالعبادات ويمنعهم من تعلم الامور المتعلقة بفصل الاحكام في البيوع والرهون والسرقات ونحو ذلك ويقول ابدوا بالاهم ولا اهم من معرفة الله سبحانه ووجه الى هذه الدار وقد قام الفقهاء عنكم بفروع الشريعة فان قلوا والعباد بالله

وقطعت الاحكام وجب عليكم تعلم هذه القسور لثلاث تدرس الشريعة مات رضى الله عنه سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ودفن بجامعه وقبره ظاهر يزارة انتهى باختصار \* وفي تحفة الاحباب للسقاوي ان الشيخ أحمد الزاهد هو العارف شهاب الدين أبو العباس بن سليمان القاري القادري المعروف بابن الزاهد أنشأ مساجد وخطباً بالقاهرة وغيرها وكان يعمل الميعاد في مواضع من القاهرة وقد أتمه الله في اصطناع المعروف وأنشأ خطبة هذا الجامع سنة ثمان ومائة لا زالت يسمع الامم الى ان توفى - منتح عشر ومائة ودفن بهذا الجامع وسعديه جماعة من أهل الصلاح منهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن الغمري الواعظ توفى سنة ست وخمسين وثمانمائة وبه أيضاً قبر محمد الطواشي وعلي بابة قبته صغيرة فيها قبر الصالح المجدوب عبد الله الاسود البوني البغوي المعروف بشهاب الدين توفى سنة سبع وأربعين وثمانمائة انتهى (جامع زرع النوى) هذا الجامع بالحسينية بجارة الغيط الطويل على يسار الداخل من باب الحارة قرب باب الغيط الطويل وهو الآن تام المنافع مقام الشعائر بحرفة ناظره السيد البدر اوى وفي خطط المقرري ان خارج باب زويلة مسجد يعرف بزرع النوى قال هو خارج باب زويلة بخط سوق الطيور على يسار قنصل من رأس المحمية طالبا جامع قوصون والصلبية ترغم العامة انه بنى على قبر رجل يعرف بزرع النوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من افتراء العامة فإنه لم يذكر أحد ممن اقرأ أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان فيهم صحابياً يعرف بزرع النوى وان كان هذا قبر فهو لامين الامانة أبي عبد الله الحسين بن طاهر الوزان كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بأمر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة في سنة ثلاث وأربع مائة ثم أبطل أمره وركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبته بجارة كرامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تحميها وكانت عدة نظره في الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان توقيع عن الحضرة الامامية الحمد لله وعليه توكلى انتهى (جامع زردق) هذا الجامع بشارع سوق الخضار بالموسكى جده المرحوم عبد الرحمن كنفذاً كما في تاريخ الجبرتي وروايت وقفينه بأعلى بابة على لوح من الرخام هذا البيت

سما مسجد او القوزار حوى \* فاقن بارجن عبدل مسجد

وهو مقام الشماير بنظر ديوان الاوقاف (جامع الزعفراني) هذا الجامع بشارع السيدة زينب رضى الله عنها مبنى بالحجارة القديمة من الحجر البضا وسقفه من الخشب بصنعة بليدية وهو مقام الشعائر تام المنافع وله منارة ووجد على الباذنكة الوسطى من ابوابه الشرقية أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وحز بل عطائه العليم العبد الفقير الراجي عفوره القدير المتوسل بيد المرسل صلى الله عليه وسلم الامير مصطفى أما كان الله له وكان الفراغ منه في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وألف هجرة انتهى وفي وقتنا هذا اجددت مطهرته ومرافقه بمقر فديوان الاوقاف \* والامير مصطفى المذكور كما هو في كتاب وقفينه المؤرخة في سنة احدى ومائة وألف مصطفى أعان المرحوم حسين جوريجي طائفة عزبان قلعة مصر المحروسة المعروف بوكيل القززال \* وفيها ان هذا الجامع أصله من انشاء يونس الظاهري وان يونس وقف عليه أوقافاً ثم عرف بجامع الزعفراني وقد جدده مصطفى أعان وأنشأ بجواره صرحاً وحوضاً ومكتباً ووقف على ذلك أوقافاً منها مسكنه بخط قناطر السباع داخل درب مرسيه وكان أولاً مسكن قانصو باشا حاكم ولاية البن وكان آخر بالدرب المذكور وأراض زراعة قدرها احد وعشرون قداناً بناحية دروأم الجيزة وجميع العلوقة التي بدق طائفة عزبان رهى كل يوم خمسون عثمانياً والتمس المرتب بالشونة المبرية وقدره عشرة أراخب في الشهر والعلوقة التي في دفتر الكشيدة وهي كل يوم أربعة عشر عثمانياً ووقف جميع ذلك على نفسه ومن بعده على أولاده وأولادهم فإذا انقضى ائصرف في جهات خيرية فدينها فيصرف لامام الجامع بحاله من وقف يونس الظاهري ستون نصفاً فستة كل شهر ولا يبلغ عشرة أنصاف وللخطيب خمسة عشر نصفاً وللمؤذنين أربعون نصفاً وللقرآن عشرون نصفاً وللوقاد عشرون وللبواب كذلك وللباشا الجامع خمسة عشر نصفاً وللاشراف ثمانون نصفاً والقاري على الكرسي سورة الكهف عشرة أنصاف

ولمؤدب الاطقال خمسة وأربعون والمعرف عشرون ولاتين برسم خدمة المهرج مستون نصفاً ولسواق الساقية  
عشرون وثمن قواديس وطوائف خمسة عشر نصفاً وثمان كيران وسلب خمسة عشر والنجار خمسة ولكناس الخوض  
عشرة ولاتين يقرآن القرآن على قبر الواقف كل يوم جمعة عشرون نصفاً شهر ياتون خوص وريحان للقبر خمسة  
عشر وعشرة يقرؤون كل يوم عشرة آخر اجتماع منزل الواقف مائة وأحد وستون نصفاً وثمان زيت وحصر ثلاثون نصفاً  
وللماطر ثلاثون وللكاتب ثلاثون كل ذلك يعطى شهرياً وفي السنة يصرف في كسوة الايتام الذين بالمكتب  
من ظهر غازلي وقيص خام وطاقيه وشهد لكل خيم وقبعة ذلك ألف نصف ولكسوة المؤدب خمسة وأربعون نصفاً وثمان  
ماه المهرج مع ألف وخمسة تصف ومثلها ثمن قول وتين لاوار الساقية انتهت ويظهر أن السيل والمكتب  
والخوض قد دخلت في عمارة السيدة زينب رضي الله عنها وان السيل الجديد الذي بجوار مسجد السيدة من  
انشاء آدمهم باشا قد جعل بدلا عن ذلك (جامع الزمر) هو بالقرافة الصغير بجوار مجرى الماء السلطاني غير  
مقام الشعائر لقربه وله منارة كبيرة وفي جهته القبليّة ما كن وتجاهه جلة من المدافن وله من تيار وناحية كل  
سنة ويقرأه أربعة عشر مرة بجمعة تاظره الشيخ علي محسن شيخ خدمة الامامين رضي الله عنهم (جامع الزمر المعلق)  
هذا المسجد بالشارع الخارج من جهة عابدين الى نحو الشيخ ربحان وهو من انشاء الامير عبدالرحمن كتهاد وقد  
انهم الآن يمرور هذا الشارع بوسطه وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع زين العابدين) هذا المسجد فيما  
بين الجامع الطولوني ومدينة مصر القديمة عن شمال اذهب من شارع السيدة زينب الى فم الخليج تجاه القنطرة  
الموصلة الى قصر الاميني وله بابان متجاوران أحدهما هو الباب الغني غير مستعمل الآن ومركب عليه باب من حجر  
أزرق طوله متر وثلاثة وثلاثون سنتيمتر في عرض متر واحد وباعلاه كتابة تقر في الحجر صورتها بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا مشهد الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين في سنة  
تسع وأربعين وخمسمائة وعلى عين داخل الباب الثاني خلا وللخدمة والزوار وعلى اليسار ديوان كبير به جلة  
قبور وتجاه ذلك الايوان باب للمقصورة المعدة للصلاة وهي صغيرة بها مكتبان وعمودان من الرخام ومنبر ودكة وهو  
مقام الشاه وله ايراد في ديوان الاوقاف ومطهرته تلا من ماء النيل بواسطة مواسير تجلب من وادي النيل بعرض  
يصرف من طرف ذات العصمة والدة الخديوي وله منارة قصيرة وسيل يلا كل سنة ويدخل المسجد قبر المرحوم عثمان  
اغاثات البشارية وكان في حياته قد أجرى عمارة بهذا المسجد ففي تاريخ الجبري من حوادث سنة خمس وعشرين  
وما تثنى وأما ان عثمان اغاثات المتولي اغاثات مستحقان اجتمعا في عمارة هذا المسجد وكان قد أهمل زمن دخول  
الفرنسيس وتخرب المنهدموا هلت عليه الاربة فعمرو وزخرفوه وبيض وعمل به سترات واجال للمقام ونادى على أهل  
الطرق الشيطانية المعروفين بأرباب الاشار وهم السوق وأرباب الحرف المرذولة وينسبون أنفسهم للاجدية  
والرافعية والقادرية والبرهامية ونحو ذلك فاجتمعوا بأنواع الطبول والمزامير والبيارق والشرائط والخرق الملوثة  
حتى ملؤا الشوارع والأسواق وساروا ولهم صياح ونياح وجلبة وصراخ هائل ويتجاوبون بالصلوات والابيات التي  
يجرفونها وأنواع التوسلات ونداء أشياخهم بأسمائهم كقولهم يا هو يا هو يا حياوي يا دوي يا دسوقي يا سيوي كل ذلك  
والانحراك معهم والفقهاء والمتعممون والطبول تضرب والستر المصبوغ مركب على أعواد من الخشب وحوله  
الرجال والقاء والصبيان يتمسحون به ويتبركون ويرمون عليه الخرق والطرح حتى انهم يرخونها من الطيفان  
بالحبال الى ذلك التمثال للحصول البركة وإبرار الواساترين على هذا النمط والخلاتق يزادون حتى وصلوا الى ذلك المشهد  
خارج البلدة اقرب من كوم الجراح حيث الحرارة وصنع في ذلك اليوم ذلك السبلة أطعمة وأسطة للجمعة عابدين وبنوا  
على ذلك الى ثاني يوم انتهى ومشهد سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه الآن عليه قبة جميلة وفوق الضريح  
مقصورة من الخشب مرصعة بالصدف والعاج عليها الامير قفطان باشا وله موال كل سنة غاية أيام في شهر صفر  
وهنا قبور كثيرة وحيطان وزاوية صغيرة أنشأها الخديوي اسمعيل باشا سنة خمس وسبعين وسيرة زين العابدين وأوصافه  
الحيدة أشهر من أن تذكر لكن بطون السكت بتقريرها وتعبيرها نظما ونثرا ومما في طبقات الشعراء انه هو على

الاصغر وأما الاكبر فقتل مع الحسين رضي الله عنهما وكان انذاك من رمضان على الفرائض فلم يقتل وهو أبو الحسينين كلهم وكان اذا بلغه عن أحدانه يتقصه ويقع فيه يذهب اليه في منزله وتلطفه به ويقول يا هذا ان كنت ما قلت في حقنا فيغفر الله لي وان كان ما قلت باطلا فيغفر الله لنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان كثيرا ما يشد وماشي أحب الى اللئيم \* اذ لم يترك من الجواب

ونخرج يومنا من المسجد فلقية رجلا فسلمه وبالح في سببه فبادرت اليه العبيد والموالي فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم أقبل عليه وقال ما ستر عنك من أمرنا أكرأ للسجدة فعيست عليها فاستحيا الرجل فألقى اليه خيسته التي عليه وأمره بمطام فوق ألف درهم فقال الرجل أنشدك من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قال ابن حجر أخرجه أبو نعيم أنه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة أبيه لم يمكنه أن يصل الحجر الأسود من الزحام فنصب له منبر الى جانب زمزم وجلس يتلقى الناس فينحاهم وكذلك اذا قيل الامام زين العابدين رضي الله عنه فتصلي له الناس عن الحجر من المهابة والجلالة حتى استلمه فقال أهل الشام لهشام من هذا فقال لا أعرفه مخافة أن يرغب أهل الشام في الامام زين العابدين فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطلان موطاته \* واليت يعرفه والحل والحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التي التي الطاهر العلم  
اذا رآته فريش قال قائلها \* الى مكلم هذا ينهي الكرم  
ينفي الى ذروة العز التي قصرت \* عن نيلها عرب الاسلام والحجم  
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله \* بيمينه أنبياء الله قد خفوا  
فليس قولك من هذا بضاره \* العرب تعرف من أنكرت والحجم  
من معشر حبه دين وبغضه مو \* كفر وقرب سمونجي ومعتصم  
لا يستطيع جواد بعد غايتهم \* ولا بد انهم موقوفون وان كرموا  
يغضى حياء ويغضى من مهابته \* فلا يكلم الا حين ينقسم

الى أن قال

فغضب هشام وحس الفرزدق بعينه فان بلغ الامام زين العابدين رضي الله عنه فله مره ياتي عشر ألف درهم وقال اعذر لو كان عندنا أكثر لوصلناك به انتهى يرفي رضي الله عنه بالبيع ستة قسع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وحلت رأسه الى مصر ودفن بالقرب من حجر اقامه الى القلعة عصر العتقة رضي الله تعالى عنه انتهى وفي اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان ان أم زين العابدين احدى بنات كسرى \* قال في السيرة الخلية انه لما جى بنات كسرى وكن ثلاثا مع أمواله وذهنوا الى عمرو قن بن يدهو أمر المنادي أن ينادى عليهن بالبيع فامتنعن من كشف نقابهن ووركن المنادي في صدره فأراد عمر أن يعلمهن بالمرقة فقال له علي كرم الله وجهه ورضي عنه مهلا يا أم المؤمنين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارجوا عزير قوم ذل وغنى قوم افتقر فمكن غضبه فقال علي ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوقة فقال عمر رضي الله عنه كيف طريق العمل معهن فقال يقومن ومه ما بلغ الثمن يقوم به من يختارهن فقومن وأخذهن علي رضي الله عنه فذقع واحدة لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فجاء منها الولد سالم وأخرى لمحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما فجاء منها الولد القاسم والثالثة لولده الحسين فجاء منها الولد علي زين العابدين رضي الله عنه وهؤلاء الثلاثة فاقوا أهل المدينة علماء وورعاً وكان أهل المدينة قبل ذلك يرغبون عن التسري فرغبوا فيه لذلك ولما لم توجدوا يقولون أهل مائة بيت ومن كلامه اذا نصح النبي الله في سره أطلعه على مساوي عمله فتشاغل بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد الاجبة غربة وقال عبادة الاسرار لا تكون الا شكر الله لا خوف ولا رغبة وقال ان قومنا عبدوا مربة فقلنا عبادة العبيد وأخرون رغبة فقلنا عبادة التجار وقومنا عبدوا شكر الله لا عبادة الا حرام وقال عجب للمتكبر الفخور الذي كلن بالامس نطفة وسيكون بيته وعجت لمن شك في الله هو ربي شئت وعجت لمن أنكر الشاة الا نرى وهو ربي الشاة الاولى



ولما مات دفن بالقيع وقد اشتهر أن الشهيد القريب من حجر القلعة بقرب مصر القديمة مشهور من العابد بن الحسن  
الذي عليه الأكرام الذي في هذا الشهيد رأس زيد بن أبيه انتهى وقال المقرري في ذكر المشاهد التي يتبرك الناس  
بزيارتها أن هذا الشهيد تسميه العامة بشهد بن العابد بن وهو خطأ وإنما هو مشهد رأس زيد بن علي المعروف  
بزين العابد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويعرف في القديم بمسجد محرس الحصى قال القاضي  
مسجد محرس الحصى بن علي رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين أنفذ هشام بن  
عبد الملك إلى مصر ونصب على المنبر بالجامع فسرقه أهل مصر ودفنوه في هذا الموضع \* وقال الكندي قدم إلى مصر  
في سنة اثنتين وعشرين ومائة أبو الحكم بن أبي الأيضا القيسي خطيب أبرأس زيد بن علي يوم الاحد عشر خلون من  
جمادى الآخرة واجتمع الناس اليه في المسجد وقال الشريف محمد الجواليقي بنو زيد بن علي زين العابد بن الشهيد  
بالكوفة ولم يبق له غير رأسه التي بالشهد الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة القبل  
وهو من الخطط يعرف بمسجد محرس الحصى وبعد صلبه أحرق وذرى في الريح ولم يبق منه إلا رأسه الذي بمصر وهو  
مشهد صحيح لأنه طيف به بمصر ثم نصبت على المنبر بالجامع بمصر سنة اثنتين وعشرين ومائة فسرقته ودفنت في هذا  
الموضع إلى أن ظهرت ورث على ما شهد وذكر ابن عبد الظاهر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بتكفف المسجد  
وكان وسط الأكوام ولم يبق من معالنه إلا حجارة فوجد هذا العضو الشريف \* قال محمد بن منجب الصغير في حديثي  
الشريف نضر الدين أبو الفتح ناصر الزيدى خطيب مصر قال لما خرج هذا العضو رأيت به وهامة وافرقت في الجهة أثر  
في سعة الدوهم فضمم وعطر وحمل إلى دار حتى عمر هذا المسجد وكان وجدانه يوم الاحد التاسع والعشرين من ربيع  
الاول سنة خمس وعشرين وخمسة وكان الوصول به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد انتهى \* ثم قال وهو  
أبو الحسن الامام الذي تقب إليه الزيدية إحدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن أبيه علي بن الحسين زين  
العابد بن وقال ابن جبان أنه رأى جماعة من الصحابة وقيل ليعفر الصادق رضي الله عنه أن الرافضة يتبرون من  
عماد زيد فقال رضي الله عن تبرأ من عي كان واقعه أقرأ بالكتاب الله وأفقهنا في دين الله وأوصلنا للرحم وأقمه مات  
في نال دنيا ولا آخر ثم ظهر مكان نقش خاتمه أصبر توبر صدق نبح وبسبب قتله أنه قام إلهام بن عبد الملك  
لفتنة وقعت بينهما وبايعه أهل الكوفة ثم نقضوا عهده كما نقضوا عهده أبيه وجدته رضي الله عنهم فقاتل قتلا شديدا  
وهزم الجيوش مرارا فرمى بهم في جهته اليسرى ثبتت في دماغه فارتلوه في دار وأتوه بطبيب فأتى به ففصل فمضج زيد  
ومات رحمه الله تعالى للثلاثين ختام من شهر صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة فدفنوه في الحفرة  
التي بوأخذ منها الطين وأجر وأعليه المماح فترقأ أحبابه ثم أن يوسف بن عمر رئيس جيش هشام تتبع الخرجي في الدور  
حتى دل على زيد بن علي يوم الجمعة فخرجه وقطع الرأس وبعث به إلى هشام فدفن به وصل به عشرة آلاف درهم ونصبه  
على باب دمشق ثم أرسله إلى المدينة وسار منها إلى مصر وأما الجسد فصلبه يوسف بالكناسة وأقام عليه الحرم شكك  
مصلو باستئني ثم أن هشام آل أمره إلى الخرق بعد أن أخذ بنو العباس دمشق وآل أمر يوسف إلى أن قطع وجعل  
على كل باب من أبواب دمشق منه عضو \* وقد أطل المقرري في ترجمة زيد وبيان سبب قتله فأرجع إليه مجده  
مبسوطا \* ثم قال المقرري وهذا الشهيد باق بين كيمان مدينة مصر يتبرك الناس بزيارته بقصد رؤية لاسيما في يوم  
عاشوراء العامة تسميه زين العابد بن وهو وهم وإنما زين العابد بن أبوه وليس قبره بمصر بل بالقيع انتهى \* ولكن  
شهرة هذا الشهيد بن العابد بن قديمة فقد عدا ابن جبيرة مشاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر  
القرن السادس فعدتها شهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين \* (الجامع الزينبي) هذا الجامع بخط  
قناطر السباع من زمن حرب الجماميز وهو مسجد شهر جامع وحرم آمن واسع ولم أقف على أول من أنشأه وإنما في زهدة  
الناظرين أن الأمير علي بن الأشعث وزير المتولي سنة ست وخسين وتسعمائة أجرى مدة ولايته عدة عمال من ضمنهم أنه  
عمر مقام السيد فخر رضي الله عنها بقناطر السباع عبارة جيدة عظيمة انتهى \* وفي رسالة الصبان في أهل البيت  
أن الأمير عبد الرحمن كثر في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جدد درجاب السيدة زين رضي الله عنها ووسعه

وربى بجوارها رباب سبى محمد العتريس أخى سيدى ابراهيم الدسوقي وأنشأها الساقية والحوض \* وفى تاريخ  
الجبرق ان مشهد السيدة زينب رضى الله عنها عمره الامير عبد الرحمن كنهذا الفازد على فى جملة عماره وذلك سنة  
أربع وسبعين ومائة وألف فلم يزل على ذلك الى أن ظهر به خلل ومال شقه فأتى بلباب لعمارة عثمان بك المعروف  
بالطنجورى المرادى فى سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف هدمه وكشف أنقاضه وشرعوا فى بنائه فقاموا بحد رانه  
ونصبوا أعمدة وأرادوا عقدنا طرزه فحلت ثلاثة الفرنسيين فبقى على حاله الى أن خرج الفرنسيين من أرض  
مصر وحضرت الدولة العثمانية فأنهى خدمة الضريح الامر للوزير يوسف باشا فامر بآتماسه على طرف المرى  
ثم وقع التراخي فى ذلك الى أن استقر قدم محمد على باشا فى ولاية مصر واهتم بذلك فشرعوا فى اكمله وتسقيفه وتقيده  
لمباشرة ذلك زين القطار كنهذا فتم على أحسن ما كان وأحد نوابه حنيفة وفسحة وزخرفوه بالنقوش والأصباغ  
ولما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثانى سنة سبع عشرة ومائتين وألف صليت به الجمعة فحضر محمد  
على باشا والد فتردار والمشايع نحو صلاوة الجمعة وبعد انقضاء الصلاة عقد الشيخ محمد الامير المالكي درس وظيفته وأملى  
حديث انما يعمر مساجد الله الآية والا حاديت المتعلقة بذلك وطلع عليه الباشا بعد ذلك خلعة وكذا خلع على الامام  
أيضا انتهى \* وفى بعض نقوشه ما يدل على ان اخر وقى أجرى فيه عمارة وكان المرحوم عباس باشا فى جلوسه على تخت  
مصر من غوافها رباب مشاهد أهل البيت فعزم على عمارته وتوسعه فاحترق منه المنية قبل بلوغ آماله رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة \* وفى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف فى حكم المرحوم سعيد باشا أجريت به العمارة على الرسم الذى  
كان قد عزم عليه المرحوم عباس باشا فتم بناؤه عليه وكان ذلك على يد ناظر الاوقاف بحب الخيرات المرحوم ابراهيم  
أدهم باشا فهو الذى أدخل فيه الرخامة التى كانت فى جهته البحرية المتصلة بمقام الشيخ العتريس والعبدروس  
وضرب على الجميع سور من درابزين الحديد ارتفاعه أكثر من متر وفرشها بترابيع الرخام الأبيض وسقفها على  
بوائك من الخشب محمولة على أعمدة من الخشب المسبوغ بلون الرخام وجعل عليها ثمانية قباب صغيرة \* وفى ذلك  
السور باب يوصل الى المسجد والى العبدروس والعتريس والى المشهد الشريف بعد النزول فى سلام من الرخام وبين  
المشهد ومقام العتريس والعبدروس من الجهة البحرية باب فى نهاية الدرابزين يوصل أيضا الى المشهد والجامع  
ويليه فى الجدار الغربى الحديد باب يسمى الباب المقبول يكون الضريح عن شمال الداخل مقسم بقنل عليه باب  
مصنوع من نحاس وباعلاه لوح رخام أزرق مكتوب عليه بعمدة الذهب هذا البيت

بقاع بها صاح الحديد مؤرخا \* بإسناده خير البقاع المساجد

وباعلى ذلك القاط وعقود من الحجر النحيت وبداخله طرق مفروشة بالرخام تتدلى مقصورة الجامع عينا وشمالا  
الى باب المشهد وباب الخفية وعن يمين الداخل منه ابواب مفروشة بالرخام يعمل فيه الاذكار ونحوها وفيه سلم  
يوصل الى محل يقاربه \* ويلى ذلك الباب يدخل منه الى الخفية والمطهرة عليه أليات فى لوح رخام أزرق على

فى ظل أيام السعيد محمد \* رب الفخار ملك مصر الانغم

من قانض الاوقاف أتحق زينبا \* عون الورى آل النبي الاكرم

قد شاد ابراهيم أنهم خدمة \* هذا بنا للطهر فرض المسلم

من بات نوى للوضوء مؤرخا \* بعد فان وضوءه من زمزم

يعنى سنة سبعين ومائتين وألف \* وبداخله ساحة مقفروشة بالرخام ابوابان مسقوفان باعلى أحدهما ابواب  
صغير يصعد اليه سلم وفى وسط الساحة خفية وهى حوض ذو أضلاع مكسوة بالرخام وفيه بوابين من النحاس  
الاصفر عليه قبة محمولة على ستة أعمدة من الرخام \* وللمطهرة باب صغير على الشارع به تكون الابواب خفية وعلى  
مقصورة الجامع درابزين من الخشب فاصل بينهما وبين الطرق المقفروشة بالرخام وفيه ثلاثة ابواب والمقصورة  
مفروشة بالحجر النحيت وقسمه أربع عشرة وعشرون عمودا من الرخام الأبيض عليها ثمان وعشرون بائكة من الحجر  
المعقود وسقفها من الخشب النقي المنقوش فى وسطه ملقف بأقنى النور والهواء والقبلة مصنوعة بالرخام الملون

والترابيع وبها عودان من الرخام بأعلى كل منهما دائرة مكتوب في واحدة لاله الا الله وفي الاخرى محمد رسول الله  
وفوقها ابان قرآنيقويتان هما

يا رب أكرم بالسعادة سيدي \* بأحد المحروقي يدعي ويحمد

لقد باشر اليان حقابمة \* فتم بحمد الله والصدري شهد

ومن بعد من الصنعة القديمة في المؤخر دكة كبيرة التبليغ وفي مقدم المقصورة في الزاوية التي عن شمال المصلى قفص  
أنشئ أيام دخول السلطان عبد العزيز مصر ليصل في فيه وهو عبارة عن خلوة صغيرة قائمة على عمد من خشب يصعد  
اليها بسلام من الخشب \* وفي نهاية حائط القبلة باب بيلم يصل الى مخازن فوق الحوائط التي بالحائط معدة لتخزن  
مهمات الجامع وعلى سطح الجامع من اول شمسية وقرية بعضها مستعملة وبعضها متضرب وله منارة لطيفة \* وأما  
ضريح كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها فهي في الناحية الغربية البحرية من الجامع عليه من المهابة  
والجلال والوقار ما لا يوصف كثرة وبين يدي باب القبة طرقة صغيرة مقروشة بالرخام عليها يابان كلاهما من الرخام  
النفيس يقبل عليهما يابان مصفحان بالتحاس أحدهما الى العتريس والعتدروس وبوجهه هذا البيت

ان رمت في شدة آل النبي تجدد \* بنت الرضا زينباخت الحسن حمي

والاخر الى مقصورة الجامع عليه دوائر فيها اسم السلطان سليم بالديقة الذهبية وبأعلى ذلك لوح رخام أزرق فيه  
هذه الايات

نور بنت النبي زينب يعاوي \* مسجد افييه قبرها والمزار

قد بناء الوزير صدر المعالي \* يوسف وهو للعلا محار

من مليك الملوك سلطان كل \* في بني عثمان اليه يشر

صاحب النصر والفتوح سليم \* نصر الله جيشه حين ساروا

وكذا خسرو ومحمديا \* من به عز مصر والاقطار

دام اجلالا كلما قلت أرتخ \* مسجد مشرق به أسرار

١٠٧ ١٠٨ ١٠٩

سنة ١٢١٦

يعني سنة ست عشرة ومائتين وألف وفي دائرة تلك الطريقة ازار خشب به قصيدة أولها

ضريح محبي الزهراء بعلو به القدر \* ويعني عن الزوار في باب الوزير

ضريح به قد شرفت مصر وارتقت \* كما شرف الاكوان جدهم الطهر

قطف واسع وارج للقبول فانه \* مقام على الاعداء مشقه الازر

عليهم رضا الرحمن في كل طرفة \* يدوم دواما لا يغيره الدهر

وفي نهاية الطريقة دكة يجلس عليها شيخ الصندوق وتحتها قبر يقال له قبر عمر كاشف عتيق الامير ابراهيم بيك الكبير  
ويقال انه هو الذي أنشأ باب القبة وهو باب حسن عليه باب من الخشب النقي مصفح بالفضة وضبطه مصفحة بالفضة  
أيضا وأعلام لوح رخام عليه يتنان بالديقة الذهبية هما

وزينب وردة الزهراء بنت علي \* اخت الحسين لها بين الوري شان

قالت لنا بلسان الشكر واصفة \* نسل الرسول الذي حياه قرآن

ثم على البرزخ الشريف مقصورة من النحاس الاصفر منقوش بأعلاها بالتقريب يا سيدة زينب يا بنت فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدد سنة ألف ومائتين وعشرة وبدا ترها فرقي من خشب منقوش فيه آية  
الكرسي بالديقة الذهبية وعلى المشهد قبة جلييلة من خرفة بوسطها ازار خشب بكر نيش وبروازان من الخشب في  
أحدهما سورة الفتح وفي الاخر سورة الحشر برهما أربع دوائر فيها نقوش مذهبة تشتمل على سورة الاخلاص وأسماء



بعض الصابة وبها شيا كل من الخامس على أحدهما رجة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه خير مجيد وعلى الثاني  
 أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وشيا كل آخر أن عليهما  
 يا آل بيت رسول الله حبكمو \* فرض من الله في القرآن أثره  
 يكفيكم في عظيم الفخر أنكمو \* من لم يضل عليكم لاخلقه  
 وبأهلهما شيايل آخر معموله بالجبر والنجاح المآل و بدأ زهران الأعلى فقه من مذهب وألوان مختلفة وفي نهايتها  
 البصرية ذكـه خشب يتوصل اليها بطرق من سلم الخلاء التي بجوار القبة وعند باب الطريقة التي بين المشهد ومقصورة  
 الجامع لوح رخام منقوش فيه

يا زائرهم اقفوا بالباب وابتموا \* بنت الرسول لهذا القطر صباح  
 وبأسفله هذا مقام الهاشمية النبوية السيدة زينب بنت فاطمة الزهراء المصطفوية بضعة سيد الانام خير البرية  
 تاريخ انتقالها سنة خمس ومائة من الهجرة النبوية عليهم تسليمات رحالية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف  
 وخارج الطريقة شيا كل من الخامس عليهم هذا البيتان

كيف أخشى يا آل أحدضما \* بعد حبي لكم وحسن اعتقادي  
 يا بحار العطا أأخشى وأنتم \* سلفن للنجاة يوم المعاد  
 ويجوز أن الشيا كل من ثمر عليها باب مقفل ثم في الجهة القبلية خارج الجامع مطهرته بمرافقهها والساقية وبخازن وسيل  
 ومكتب يقال أنهم ما من انشاء مصطنع أعداد السعادة سنة إحدى ومائة وألف ولما كان المرحوم أدهم باشا ناظر ا على  
 الاوقاف فشرع في تجديد ها ولم يتم ذلك الى ان كانت سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في عهد حضرة الخديو الاعظم  
 والداوري الاظم أنفد بنا محمد باشا توفيق فأمر أدام الله دولته بتجديد المسجد فشرع في هدمه من ذلك العام وابتدئ  
 في البناء سنة ثمان وتسعين ثم شرع في هدم القبة الشريفة عام تسع وتسعين وابتدئ بناؤه عام ثلثمائة وزيدي  
 انشاءها عام كانت عليه من الجهة الغربية والقبلية وأدخل في المسجد الجديد الرجبة التي كانت خارج المسجد  
 القديم من الجهة البحرية وكانت مفروشة بالرخام ومحوطة بالدرابزين الحديد وعليها قباب الخشب في السقف  
 الموضوع على البوائك وأعمدة الخشب التي على حد الرجبة مستراهم بالدرابزين وقد كانت هذه الرجبة في الخطة  
 القديمة طريقا مسلو كابين المسجد القديم وأما كن كانت على القنطرة متصلة بزاوية الشيخ العريس فحلت هذه  
 الطريق رجبة تابعة للمسجد لما هدمت هذه الاماكن التي على القنطرة وجعلت ميديانا واسعا قدام المسجد الشريف  
 وهذه الرجبة هي التي بين الخائط الذي فيه الابواب الثلاثة من الجهة البحرية وبين الاعمدة العظيمة جدا المبنية من  
 الحجر النحيت وبينها البوائك وبها الخزائن الشبيهة بالخلاوي الصغيرة وقد فرغ من بناء هذا المسجد الخليل وتشيدته  
 وزخرفته مع منارته الجميلة الشكل والقبة الشريفة وتشيدته هاوز خرفته ووضع المقصورة التي من الخامس الاصفر  
 المصقفة بالخشب التي المزركش بالليقة الذهبية وغيرها من الألوان الجميلة على القبر الشريف عام أربع وثلثمائة وألف  
 في عام مسجد جميل الشكل بديع الحسن وكان ذلك كله برعاية ونظر الامير الكبير محمد زكي باشا حين كان ناظر ديوان  
 الاوقاف وأما الساحة التي بها الخنفة والايوانان كما تقدم هو المتصلة بالمطهرة فلم تغبر لاهي ولا المطهرة عن  
 حالهما الاول الى الآن أعني سنة ١٣٠٥ غير أن فسقية المطهرة هدمت وجعل بدلها في موضعها خنفة وهي  
 حوض عال كبير بقدر الفسقية وجعل فيه من جهاته الاربع برابيز نحاس يتوضأ منها وذلك في سنة ألف وثلثمائة  
 واحد وقد قيل أنه من مع على تغيير هذه الساحة بما فيها من الخنفيات مع المطهرة الى وضع آخر والله أعلم بما سيكون  
 وفي دار الجامع حوائط كثيرة من وقته ويعمل به للسيدة رضى الله عنها حضران في الاسبوع ايله الاحد وليلة  
 الاربعاء ومولد كل سنة نحو عشرين يوما ثم انى لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي رضى الله عنها  
 جاءت الى مصر في الحياة أو بعد الممات وقد ذكر الثقة القدوة أبو الحسين محمد بن جابر الاندلسي الغرناطي في رحلته  
 التي عملها في أواخر القرن السادس من الهجرة النبوية أن ما حصله العيان بمصر المحروسة من مشاهد الشريفات  
 العلويات رضى الله عنهن وعلقيناه من التواريخ الثابتة عليهما مع نواتر الاخبار بصفة ذلك هو مشهد السيدة ام كلثوم

بنت القاسم بن محمد بن جعفر ومشهد السيد زينب بنت يحيى بن زيد بن الحسين بن علي ومشهد ام كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق ومشهد السيدة ام عبد الله بن محمد رضي الله عنهم قال وهي أكثر من ذلك انتهى ولم يذكر مشهد السيدة زينب بنت علي اخت الحسين رضي الله عنهم وفي كتاب المزارات للسجواني أن المنقول عن السلف أنه لم يمت أحد من أولاد الامام علي لصلبه بمصر انتهى وانما يذكر ذلك في كتب بعض الصوفية وسير الصالحين قال الشيخ محمد الصبان في صلاته في أهل البيت قال الشعراء في منتهى أخيرة سيد علي الخواص رضي الله عنه أن السيدة زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الامام علي رضي الله عنه وانما في هذا المكان بلا شك وكان يخلع ثعلبه في عتبة الدرب ويمشي حافيًا حتى يجاوز مسجد هارون بن برمك إلى الله تعالى بها في أن الله يغفر له انتهى وفي مشارق الأنوار الشيخ حسن العدوي قال الشعراء في كتابه الأنوار القدسية قد صحح أهل الكوفة أن السيدة زينب بنت الامام علي هي المدفونة بقناطر السباع بلا شك واختها السيدة رقية في المشهد القريب من دار الخليفة مقرب جامع ابن طولون ومعهما جماعة من أهل البيت والسيدة سكينة بنت الحسين في الزاوية التي عند الدرب قرب دار الخليفة أيضا والسيدة نفيسة في المشهد القريب من حجرة القلعة عند باب القرافة الصغرى والسيدة عاتقة رضي الله عنها بنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على يسار الخارج من الرملة والسيد محمد الأنور عم السيدة نفيسة رضي الله عنها في الزاوية القريبة من جامع ابن طولون وأما السيد حسن والد السيدة قتيبة في القبة القريبة من جامع عرووان رأس زين العابدين ورأس زيد الأبلج في القبة التي بين التل قرب مجرى القلعة ورأس السيد ابراهيم بن زيد الأبلج في المسجد الخارج من المطرية بمحايلي الخانقاه وان رأس السيد الحسين رضي الله عنه في المشهد المعروف قرب خان الخليلي بلا شك حتى به من بلاد العجم ومشي أمامه طلائع بن رزيق هو وعسكره حفاة من ناحية الشرقية إلى مصر اه وذكرا كلا في موضعه ونقل عن المواهب اللدنية أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولدت لعل رضي الله عنه حسنا وحسنا ومحمدا وام كلثوم وزينب قال شارحها الزرقاني ولدت زينب في حياة جد هاشم صلى الله عليه وسلم وكانت ليبيمة جرة عاقلة لها قوة جنان انتهى قال العلامة الصبان في رسالته ذكر ابن الأباري أنه لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الجباه وأشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم \* ماذا صنعتم وأنتم آخر الامم

بعت في وبأهلى بعد مقتدى \* منهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم \* أن تحلفوني بسوء في ذوى رحمي

وكان ابن عمها عبد الله الجواد بن جعفر الطيار في اخنا حين متزوجا بأختها ام كلثوم فماتت ولم تعقب له فتزوج زينب رضي الله عنها قال السيوطي في رسالته الزينية ولدت زينب لعبد الله بن جعفر عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وذريتها إلى الآن موجودون ثمرة انتهى قال ويطلق عليهم اسم الاشراف على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كان من أهل البيت وان خص الآن بدرجة الحسن والحسين رضي الله عنهما وينسبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم أولاده في عرف الفقهاء فقد نزلوا بين من يسمى ولد الرجل وبين من ينسب اليه انتهى وأما قبر العتريس والعيدروس فهما تحت جواران أمام باب من ابواب السيدة زينب رضي الله عنها من بحريه في ساحة واحدة مفروشة بالرخام محاطة بدرازين من حديد متصل بدرازين الرحبة التي عليها القباب وعليها سقف واحد من الخشب قائم على ستة أعمدة من الرخام وعلى كل منهما مقصورة من حديد وبقية من خشب كل ذلك جدد بأمر المرحوم سعيد باشا ومباشرة المرحوم آدم باشا مع عمارة الجامع وبلصق بكل من القبتين لوح رخام في أحدهما شاد سعيد العصر في مصره \* خير مقام قدزها مثل العروس

في نورالبيت تاريخه \* كان بناء العتريس والعيدروس

بسر أبي الجعد السوقي ومنوه \* محمد العتريس كن من وسلا

وفي الآخر وفي رسالة الصبان أيضا ان العتريس هذا هو سيد محمد العتريس أخو سيدي ابراهيم السوقي تقعنا الله بهما في الدارين انتهى فاذا كان أخاه نسباً فهو محمد العتريس بن أبي الجعد بن قريش بن محمد بن الجاهن عبد الخالق بن القاسم

ابن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما العيدروس فهو كما  
في حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من تاريخ الطبري وجيه الدين أبو المراحم عبد الرحمن الحسيني العلوي  
العيدروسي الترمي زيل مصر ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ووالده مصطفي بن شيخ بن مصطفي بن علي زين  
العابد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاقي بن  
محمد مولى النوي له بن علي بن علوي بن محمد مقدم التربة بترميم ينتهي نسبه إلى جعفر الصادق ثم إلى الحسين بن الامام  
علي رضي الله عنهم أجمعين وأرخه بعضهم بقوله

له من سيد \* أتى يوم سعيد ضاء الزمان به \* نعم الحبيب المجيد يانعم من واقد \* بكل خير مزيد  
ان الصني المصطفي \* اللوذعي الرشيد \* تاريخ خيلاده \* أت شريف سعيد

١١٣٥ ١٤٤ ٥٩٠ ٤٠١

ونشأ على عفة وصلاح في حجر والده وجدته رضي الله عنهم وأجازاه وألباه الخرقه وصالحاه وتفقه على السيد وجيه  
الدين عبد الرحمن وأجاز به رويانه وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف توجه بحجة والده إلى الهند فنزل بالبصرة  
واجتمع بالسيد عبد الله الحضار العيدروس فتلقاه من ذلك كرمه وشابهه بالخرقة وأجازاه بآية مطلقة ثم  
وصل بالبصرة ورجع إلى أخيه السيد عبد الله الباصر وزار من بهامن القرابة والأولاد وخلصه من بروج فزار  
محضر الهند السيد أحمد بن شيخ العيدروس ليلة نصف شعبان سنة إحدى وستين ثم رجعا إلى السور ووجه والده إلى  
ترميم وتركه عند أخيه وخاله زين العابدين العيدروس وفي أثناء ذلك ركب إلى بلاده وظهرت له في هذه السفرة كرامات  
ثم رجع إلى السور وأخذ من السيد مصطفي بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن العيدروس والسيد محمد فضل  
الله العيدروس أجازاه بالسلاسل والطرق وألباه الخرقه ومحمد فاخر العباس والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام  
صدر الحسيني والمحدث حافظ يوسف السورفي والغلام عزيز الله الهندي وغيرهم وركب من السور إلى العين فدخل  
إلى تريم وجدده العهد بديري رحمه وتوجه منها إلى مكة المشرفة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثم زار جده صلى الله عليه  
وسلم وأخذ هناك من الشيخ محمد حماد السندي وأبي الحسن السندي وإبراهيم بن فليس الله السندي وجعفر بن محمد  
البيتي ومحمد الله اغستاني ورجع إلى مكة وأخذ من الشيخ السيد عمر بن أحمد وأبي الطيب وابن سهل وعبد الله  
ابن سليمان باجري وغيرهم ثم ذهب إلى الطائف وزار الخبران عباس ومحمد بقصائد واجتمع بالسيد عبد الله ميرغني  
وصار فيهم ما لولا الذي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه إلى مصر فنزل إلى جدة وركب منها إلى  
السويس وزار سيدي عبد الله القريب ومدحه بقصيدة تروك إلى مصر وزار الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره  
ومدح كلا بقصائد موجودة في ديوانه وفي رحلته وهرعت إليه أكبر مصر من العلماء والصلحاء وأرباب السجاجيد  
والامراء وصارت معهم المطارحات المذكورة في رحلته وعين زاره الشيخ عبد الخالق الوفاقي فقال إليه لتوافق  
المشرقيين وألباه الخرقه الوفاقي وكناه أبا المراحم بعد غنغ كثير وأجازة أن يكفى من شاء وفي سنة تسع وخمسين سافر  
إلى مكة بحجة الحج وتزوج ابنة عمه وسكن الطائف بآبتي دارا تيسية ثم عاد إلى مصر سنة اثنتين وستين مع الحج فبكت  
بها ما عاد إلى الطائف وفي سنة أربع وستين أتاه خبر وفاة والده ثم ورد إلى مصر في سنة ثمان وستين ومكث عاما  
ثم عاد إلى مكة مع الحج وفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة فريفة بنت السيد أحمد بن حسن أباهرون وولدت  
له السيد مصطفي سنة ثلاث وسبعين وفي سنة أربع وسبعين عاد إلى مصر بعينه بحجة الحج وأتى عصاه واسمته شقر  
بها النوى وجعل حواسه لنشر الفضائل وإخلاها من لسوا وهرعت إليه الفضلاء للاخذ عنه وتلقى هو عن المالوي  
والجوهرى والخلفي وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تباركا وصاروا وحده وقت حاله وقال مع تنويه الفضلاء به وخصه  
له أكبر الامراء على اختلاف طبقاتهم لا ترد رسائله ولا يرد سائله ومارصيته شرفا وغيا وفي أثناء هذه المدة تعددت  
له رحلات إلى الصعيد الأعلى وإلى طنطا ودمياط ورشيد واسكندرية وقوة وديروط وزار سيدي إبراهيم الدسوقي  
رضي الله عنه وفي كل هؤلاء قصائد طنانة ثم سافر إلى الشام فتوجه إلى غزة ونابلس ونزل إلى دمشق وهرعت إليه

علماء الشام وأدباؤها واجتمع بالوزير عثمان باشا في ليلة سواد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السيد علي المرادي ثم رجع  
إلى بيت المقدس وعاد إلى مصر وتوجه إلى الصعيد ثم عاد إلى مصر وزار السيد البدوي رضي الله عنه ثم ذهب إلى  
دمياط كما أدته في كل مرة ثم رجع إلى مصر ثم توجه إلى رشيد ثم إلى أسكندرية ثم منها إلى الإسكندرية فحصل له غاية  
الخط والقبول وهرعت إليه الناس وتبلي في جوال مصر كل يوم قرشان ولم يكفها إلا نحو أربعين يوماً وركب منها  
إلى بيروت ثم إلى صيدا ثم إلى مياط ولا تسفة حين ثم دخل المنصورة ثم دخله مروكانة لمفقهته في

الهند عشرة أعوام ورجع سبع عشرة مرة من قضاائه في مدح ابن عباس سنة تسع وخمسين

فكما بسوس خذو وورونه \* وينقره الأمل وطيب وزوده

وبعضيد من وجنتيه وقضة \* من جسمه وبلؤلؤ في جيله

وباجر من خله وباجر \* من قله وبأبيض من سوده

وبنون حاجبه ونور جينه \* وضحي بحياه وليل جعيله

إلى أن قال في جواب القسم فخلص من الغزل إلى المدح

إن الملاح الغليات باسرها \* من حسنه الأشهى كبعض عبيده

عشيقه وتغزل في بكاء \* مدحى لى الحب في عبوده

غوث بدايته نهاية غيبه \* سار الورى بنزوله وصعوده

مولاي عباده فجل السيد عباس مفرد دهره ووجوده

وهي طويلة ومن شعره

لأن الله يا علي على عن صبايق \* وصيب دموعي ما حكته صبايق

وجودي عروقي يا حياقي لك به \* يعلى لكلى في الوجود جناب

وما ثم ما بتحقيق عني وانما \* يلذ سؤال في الهوى وجواب

إذا خاطبت منك ربي زفحت \* بخمر جمال ما حكاك شراب

طاب شربي تجر تلك الكؤوس \* فأدرها لنا حياة الفؤوس

هاتها هاتها فقصد راق وقتي \* بين روجه السرور جليسي

هاتها فزمان قد طاب حتى \* غطس القلب في الجمال النقيس

واسقني يا حياة روي وسرتي \* وامن حننا من ريقك المافوس

غبت عني بها قد عني أغنى \* ان في ذا انقام حظيت عيسى

صاح اني من سكرتي غير صاح \* فعلام الملام للعيبي لدروس

قهني على كعب العقيق وبانه \* ان كنت ذا شوق الى كتابه

وابذل غزيرا لدمع في أرجائه \* حتى تسير السفن في غدائه

في أبيات ومنه

إلى أن قال

ومن قصائده

وهي طويلة ومن كلامه

أما الفؤاد فكله صب \* مثل الدموع جميعها صب

وبح الحشاة حشوها حرق \* وهي التي بالدمع ما تحبوا

من لا بأغيد كله ملم \* فامى الفؤاد قوامه الرطب

آياته في الشرق ملاكوت \* الاويرقص عندها الغرب

واليد بكرا عن مشاغرة \* زفت ولا عار ولا ذنب

وفصلها والجل في زمن \* نزلت ككون أيام الحب

فاستجلبها عذراء غائبة \* واسلم ودم يسعوبك الصب

ومنها في المدايح

إلى أن قال

وقال في مراسله الشيخ الحنفى قدس الله سره منها

سلام لم يزل من عبيد ربي \* على الحق مشددا هموس  
بحال الدين والدنيا فأكرم \* بتاج الاوليا شمس الشموس  
شريف الذات والاصناف صنوي \* حبيبي مني جاني حكومي  
أخي في الحبس والمعنى جميعا \* ملائذي عمدي محيي النفوس  
تجلى وجود الحق في كل سورة \* لذا هموم الكحل من غريزية  
تجلى بنا المولى فنحن مظاهر \* لوحده العليا بل في طريقتي  
وما ثم غير باعتبار ظهوره \* بقاص ودان جل مولى الخليفة  
اخى أثبت الاعيان واقف وجودها \* وذوق وحده راق لاهل الحقيقة  
وقل لمن مثل الله شيء \* وانه الشميع البصير اشهد في كل رتبة

ومن كلامه أيضا

وهي طوبى له وهي من العقائد المكنونة وله منظومات ومقاطع وموشحات كثيرة معبنة في دواوينه ومؤلفاته كثيرة  
منها رقعة الصوفية ستون كراسا ورسالة الشموس في سلسلة القطب العيدروس خمسون كراسا والفتح المبين  
على قصيدة العيدروس لغير الدين خمسة وعشرون كراسا وله عليها شرحان آخران أحدهما ترويح الهموس من  
فيض تشنيف الكؤوس والثاني تشنيف الكؤوس من جيا ابن العيدروس وفتح الرحمن بشرح صلاة أبي القتيان  
سنة كرايس والترقي الى الغرف من كلام السلف والخلف عشرة كرايس والرحلة عشرة كرايس وذيلها  
خمس كرايس والعرف العاطر في النفس والباطن وتنقيت السفيرة من ماجرى له بمصر خمسة كرايس وعقد  
الجواهر في فضل آل بيت النبي الطاهر ونقائس النصول المقتطفة من ثمرات أهل الوصول ثمانية كرايس  
والجواهر السجينة على المنظومة الخزرجية اثنا عشر كراسا والمنهج العذب في الكلام على الروح والقلب  
كراسان وديوان شعر سماه ترويح البال وتيسير البلبال عشرة كرايس واتحاف الخليل في علم الخليل أربعة  
كرايس والعروض في علمي اقفية والعروض أربعة كرايس والنفحة الانسية في بعض الاحاديث القدسية  
وحديقة الصفا في مناقب حبيب عبد الله بن مصطفى وتنقيت الطروس في اخبار جده شيخ ابن عبد الله العيدروس  
وارشاد العتابة في الكتابة ففتح بعض آية ونفحة الهداية في التعليق وله ثلاث كتابات على بيتي المعية وهما

أعط المعية حتهما \* والزم له حسن الادب

واعلم بأنك عبده \* في كل حال وهو رب

الاولى ارشاد ذي اللوذية على بيتي لمعة الثانية اتحاف ذوي اللمعة في تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة  
اللامعية في تحقيق معنى المعية ونثر الاكاذيب الجوهرية على المنظومة الذهبية والتعريف بتعدد شق صدره  
لشريف واتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ورفع الاشكال في جواب السؤال والارشادات السنينة في  
الطريقة النقشبندية والنفحة العلية في الطريقة لقادرية واتحاف الخليل بمشرب الجليل الجليل والنفحة  
المدنية في الاذكار القلبية والروحية والسرية وتمشية القلم ببعض أنواع الحكم وتشنيف الاسماع ببعض  
أسرار السماع ورفع السارة عن جواب الرسالة والبيان والتفهيم لمتبع مله ابراهيم وشرح بيتي ابن العربي وهما  
انما الكون خيال \* وهو حق في الحقيقة

كل من يفهم هذا \* حاز أسرار الطريقة

وتحرير مسئلة الكلام على ما ذهب اليه الاشعرى الامام وفتح العليم في الفرق بين الموجب واسلوب الحكيم  
وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة خيرية وتعريف النفقات بمباشرة شهود وحدة  
الافعال والصفات ولذات ورشف السلاف من شراب الاسلاف والقول الاشبه في حديث من عرف  
نفسه فقد عرف ربه وبسط العبارة في ابصار معنى الاستعارة والمثل للعارف الطنطاوي وكتب عليه الشيخ  
يوسف الحفني حاشية ونفحة المشارة في معرفة الاستعارة وشرحه الشيخ محمد لجوهري ومتن لطيف في اسم  
الجنس والعلم وشرحه الشيخ أبو الانوار بن وفا وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبد الرحمن



الاجهوري شرحين مبسوطين وانحاف السادة الاشراف ببذمة من كلام سيدي عبد الله باحسين السقايف وشرح  
 على قصيدة بالحزمة وحاشية على انحاف الذاتين وشرح على العوامل النخوية لم يتم وسلسلة الذهب المتصلة بخير العجم  
 والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثا العيدر وسيرة شرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهوري ومربعة الفقهاء  
 وذيل المشرع الروي في مناقب بني علوي لم يكمل والامدادات السنية في الطريقة النقشبندية وغير ذلك ولما ذكر  
 عليه الزوارق والارادة من طرق السوفية وكان في أغلب أوقاته في مقام الغطوس أمر السيد مرتضى أن يجمع  
 أسانيد في كتاب فأنه باسمة كتاب في نحو عشرة كراريس سماه النعمة القدسية بواسطة البضعة العبدروسية وذلك  
 في سنة إحدى وسبعين ولم يزل يعمل ويرقي الى أن توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف  
 وخرجوا بجنازته من بيته الذي تحت قلعة الكيش وقرئ نسيبه على ذلك الازهر وصلى عليه اماما الشيخ أحمد الدردير  
 رضي الله عنه ودفن بمقام ولي الله تعالى العتريس رضي الله عنه تجاه مشهد السيدة زينب رضي الله عنها وروى عمران  
 كثيرة رحمه الله تعالى انتهى من تاريخ الجبوتي وذكر في كتاب دائرة المعارف عيدير وسين يظن أنهم من أجداده  
 أو من عومته أحدهما أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدير وسى صاحب دولة آباداً حداثاً جواد الدنيا كان  
 عابداً ناسكاً والباقي من عديته تريم ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وصحب أباه وحذا حذوه ثم سافر الى الهند وأقام بها في  
 أرغند عيش واجتمع بأعظم سلاطينها المسمى بغير شاهجان فأنتم عليه وجعل له ما يحتاج اليه كل يوم من طعام ولباس ثم  
 قطن عديته دولة آباد ومات هناك بوفيه فيها رزاً وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وألف هجرية وثانيهما أبو بكر بن  
 حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدير وسى الضرير البني نزيل مكة ولد بقرم سنة سبع وتسعين  
 وتسعمائة وحفظ القرآن وكف بصره وحفظ بعض المتون واشتغل بجمع بقراءة أخيه وغيره على مشايخ عصره  
 وصحب أباه وأعمامه وليس الخرقه من كثيرين وورع في الحديث والفقه والتصوف وهو الفأب عليه ثم رحل الى مكة  
 ولقي بالخرمين جماعة وأخذ عنه جماعة أيضاً ثم جلس للتدريس وكان لطيفاً وفوراً حسن الاخلاق مهيباً محسناً الى  
 من أساء اليه وكان أكثر كلامه في الوعظ ولم يزل بمكة محمود السيرة الى أن مات بهارجه اقله تعالى في سنة ثمان وستين  
 وألف ودفن بالمعلاة بوفيه هناك راراه **(حرف السين)** جامع سيدي سارية هو في قلعة الجبل مشهور بوفيه  
 زاوية الشيخ محمد الكهكي وبه منبر خب ودكه وله منارة ومطهرة وأخيلة وله أوقاف داره وشعائره الاسلامية  
 مقامة بنظر الشيخ سليم عمر القلعاوي أحد مدرسي اسادة الخفية بالازهر وكان أحد قضاة المحكمة الكبرى بالقاهرة  
 وينسب الجامع الى سيدي سارية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكاهو السائق على الاسنة  
 ويند كز ذلك في بعض الكتب ففي طبقات الشعراء أن الشيخ محمد الكهكي مدفون بزاوية بالقرب من سيدي  
 سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وفي خطط المقرري عند ذكر موضع القلعة نقلاً عن كتب  
 المزرات أن أبا الحسن الرديني دفن بخط سارية شرق تربة الكيوان بالقلعة انتهى وعذاب جبره مشاهد الجبابرة  
 رضي الله عنهم التي بعصر في رحلته فذكر منها مشهد سارية الجبل رضي الله عنه ولكن لم نرى كتب التواريخ الصحيحة  
 ان سيدنا سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى مصر فظن ان مات بها والذي وجدناه في كتاب  
 أسد العبابة في معرفة الصحابة رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نادى وهو يحط على المنبر بسارية الجبل  
 الجبل من استمرى المذهب ظلم فسأله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن سبب قوله ذلك فقال وهل كان مني ذلك  
 قال نعم قال وقع في خلدي ان المشركين هزموا اخواننا فركبوا كافهم وانهم عمرو بجبل فلان عدوا اليه فأتوا من  
 وجدوا وقد ظفروا وان جاؤوا هذا كواخرج مني ما زعمت أنه قال جاء البشير بالفتح به مشرفاً ذكر ان سارية  
 سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاؤوا الجبل صوا يشبه صوت عمر رضي الله عنه بسارية الجبل الجبل وهو  
 سارية بن زينب بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عجمية ينتهي الى كانه انتهى وذكر قبله سارية بن أوى الذي وفد الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فعدله النبي صلى الله عليه وسلم فسار الى بني مرة فعرض عليهم الاسلام فابطوا فعرض عليهم  
 السيف فلما أسرف في القتل أملوا ومن حولهم وسار الى النبي صلى الله عليه وسلم في ألف انتهى **(جامع ساعي البحر)**  
 هو بمصر العتيقة على وجهه مكتب وله منارة قصيرة وبوسطه ضريح يقال له الشيخ محمد ساعي البحر وله أوقاف بجواره

ايرادها شهر بالتمتأة قرش وشعائره مقامه من بنظر الشيخ محمد أبي عوض ويحل به حضرة كل ليلة ثلاثا ومولدا كل  
 سنة في شهر شعبان **(جامع الست سالمة الحلبية)** هو بسوق الخشب على يسرة المار على جامع الزاهد الى باب البحر  
 شعائره مقامه تحت نظر عمر خلف الصباغ ويجوارضه جامع الست سالمة داخل درب التركاني وهو في زوايا المهجر ويعرف  
 أيضا بجامع سالم الجديد **(جامع السطوحية)** هذا الجامع بخط سويقة الدين خارج باب الفتوح في مواجهة الخارج  
 يصعد اليه مدرج وهو ضريح السدة عائشة السطوحية تقصدها الناس بالزيارة ولها مولد كل سنة أنشاء الأمير  
 عبدالرحمن كتحدا وأنشاء بجوارضه يحيا بعلمه مكتب وحوضا كبير السقي الدواب ووقف عليه أوقافا كثيرة كما بنا  
 ذلك في ترجمته عند الكلام على مسجد الشيخ مطهره والآن مقام الشعائره ينظر الاوقاف **(جامع السلاحدار)** هذا  
 الجامع بخط برجوان في شارع الامشاطيين عن شمال لذهاب من النحاسين الى باب الفتوح أنشاء الأمير سليمان أنما  
 السلاحدار في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كما هو مكتوب على واجهة بابه وله بابان من جهة الشارع وباب في  
 داخل حارة برجوان وسقفه من الخشب المتين الصنع ودكته كذلك وشبابيكه من النحاس وفي دائرته اثنا  
 عشر عمودا من الرخام وبه حنيفة من الرخام وزايزها من النحاس الاصفر وهو معلق وتحتته حوائيت من وقته  
 ومطهرته بالارض من داخل الحارة وله منارة من تفعه حنيفة الوضع وشعائره مقامه دائما وفيه سط مفروشة ويطبق  
 به سبيل يعالوه مكتب وعزله أربعة حضان من الرخام عليها شبابيك من النحاس ولما أتم بناؤه وقف عليه أوقافا  
 ورتب له ما يقيم شعائره الاسلامية فجعل له اماما وخطيبا وقرأين ومؤذنين وقرأين وقادين وقوابين ونحو ذلك مما  
 يربط للمساجد العظيمة وصار معهما بالجماعات والجمعة والعديد مع ازدحام المصلين فيه وهو الى الآن في غاية من  
 التمايز وواقعة الشعائره **والسلاحدار المذكور** هو كافى عدة مواضع من الجب في الكبير سليمان أنما  
 السلاحدار تربى في خدمة العزيز بن حنم سكان محمد على وخادم في عدة وظائف وترقى حتى كان حوقدا ربا ثم صار  
 سلاحدارا واشتهر أمره وانتشر صيته وصار من ذوي الحل والعقد وازدادت قوته وتغيره حتى صار داهية عظمية  
 ومصيبة كبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكليات التي بالبحر وانه نقل أحجارها الى داخل باب البرقية  
 المعروف بالغريب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجعل أحجارها خارج باب النصر وأنشأ جهة خان الخليلي وكالة  
 وجعل بها حواصل وطباقا وأمكنها قصارى الاروام والارمن باجرة زائدة أضاعاف الاجرة المعتادة وكذلك غرهم  
 عن رغب في السكنى وفتح بها بابا يخرج الى وكالة الجلاية الشهيرة التي بالحراطين لانهم بظاهرها وأجر الحوائيت  
 كذلك فكانت أجرة الحوائيت في الشهر ثلاثين قرشا بعد ان كانت ثلاثين نصفا والمحجب في اقدام الناس على ذلك  
 واسراعهم في استخراجها قبل فراغ بنائهم ادعاهم ثم قللة المسكاس ووقف الحال ثم هم أيضا يستخرجونهم من لحم  
 الزبون وعظمه ثم أخذوا ناحية باب النصر مكانا سمى حوش عطى يضم العين وفتح الطاء وآخرها تحتية  
 كان يحط العربان الطور ونحوهم اذا وردوا يقولونهم بالفهم وغيره وكذلك أهالى شرقية بليس فأنشأ في ذلك المكان  
 أبنية عظيمة تحتوي على خانات متداخلة وحوائيت وقها ومسكن وطباق وسكن غالبا أيضا الارمن وخلافهم  
 بالاجرة الزائدة ثم انتقل الى جهة خان الخليلي فأخذ الخن المعروف بجنان الهوة وما حوله من البيوت والاماكن  
 والحوائيت والجامع المجاور لذلك وكان عامر اتصل فيه بالجمعة فهدم ذلك جميعه وأنشأ خاناً كبيراً يحتوي على حواصل  
 وطباق وحوائيت وعدتها أربعون وأنشأ فوق السبيل وبعض الحوائيت زاوية لطيفة يصعد اليها بدرج عوضا من  
 الجامع ثم انتقل الى جهة الخرنفش بخط الامشاطية فأخذ الاماكن والدور وهدمها واحتشد في تميرها كذلك وكان  
 يطلب رب المكان له طمبه الثمن فلا يجذب من الاجابة ليدفع له ما سمعت به تنسه ان شاء عشر الثمن أو أقل أو يزيد  
 بقليل بعد الشقاعة أو واسطة خبر واذا قيل له انه وقف لا مسوغ لاستبداله لعدم تحريمه أمر يقتصر به لئلا يأتى  
 بكشاف القاتنى فمراء خرافة قضى له وينقل عليه لفظه وقف ويقول ايش يعنى وقف واذا كان على المكان حكر  
 لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة أيضا ونتم عمارة في أسرع وقت لعسفه وقوة بأسه على أرباب الاشغال  
 والموتة وكان لا يطاق لله الرواح بل يحبسهم على الدوام ويوقظهم من آخر الليل بالصرب ويبدون في العمل من

وفتح وصلاة الشافعي الى قبيل الغروب حتى في شدة الحر رمضان واذا ضجوا من الحر والعطش أمرهم بمقدم العجوة  
بالثرب وأحضر لهم السقاء يسقيهم وثلث أنكر الناس أن هذه أسماء لخدمته لكونه لا يسمع شكوى أحد فيه  
وقال في موضع آخر أنه أنشأ بيتا كبيرا بناه ثمانية وسورة وبني قصرا أو أسواقا وأخذ بهم أنبيس من الوكائل  
والدورويقل أبحارها وأنقاضها في المراكب لا يولونها الى البر إلا لاجل ذلك ومن أنشأه الجامع الآخر الذي  
بالأنزك مائة من مكاتيفه كاف كبر وقصيته غنية وستة مائة من مكاتيفه وقال انه انفق في الله أنكر  
كولي تابع قضا صاري شعبان (جامع السيدة سكينة) هذا المسجد يخط الخليفة عن عمال الداهب من الصليبة  
الى القرافة الصغرى أنشأه الأمير عبد الرحمن كنفه سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس  
بإشارة الله تعالى عليه عمارة وله ثلاثة أبواب غير باب الميضاة اثنان على الشارع مكتوب على وجه أحدهما  
حرم به بنت الحسين مؤرخ \* بسكينة نصب المواهب كلها

٥٤٢ ٤٩٢ ٨٥ ٥٦ سنة ١١٧٥

وعلى واجهة الآخر ذامسجديا آل طه مؤرخ \* شمس هدى بنت الحسين سكينة

٤٠٠ ٤٥٢ ١٥٩ ١٤٥ سنة ١١٧٥

والثالث السلب المقبول في الجهة الغربية يقع على درب الأكرام مكتوب عليه

لأمير بنت الحسين مؤرخ \* بلج هبنا التابوت فيه سكينة

٣٣ ٦١ ٨٤٠ ٩٥ ١٤٥ سنة ١١٧٤

وهو مقام الشعائر وثقل على ستة أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب النقي ودكة وفيه خلوتان يسكنهما الخدمة  
ومدفن قديم لصاحب البحر وأخيه صاحب النهر الحفيتين المشهورين وبحوار القبلة تسبيلك مطل على ضريح  
السيدة سكينة رضي الله عنها وهو ضريح مجلل بالبهاء والتور عليه تابوت من الخشب من داخل مقصورة كبيرة من  
النحاس الأصفر منقش الصنع من أنشاء المرحوم عباس بإشادته على باب المقصورة بيتان منقوشان في النحاس وهما  
مقصورة أنقنت لله صنعتهما \* تستويج الشكر عند الله والناس  
تذيع همة من ذمها مؤرخة \* من بعض طيب احسان لعباس

٩٠ ٨٧٢ ٢١ ١٢٠ ١٦٣ سنة ١٢٦٦

ويحيط بذلك قبلة جليله من نفقة بها أربعة أعمدة من الرخام وبان صغير يجلس عليه القراء في ليالي الحضرة  
وبأسفلها زار من خشب ارتفاعه نحو متر وبأعلاها نقوش وعلى وجهه بأمر حجة الله وبركانه عليكم أهل البيت نه  
جيد مجيد وضرتهما كل ليلة خميس وإمام ولد كل سنة قبل مولد السيدة نفيسة رضي الله عنهما وأوقافها تحت نظر  
الدويان \* وفي أسعاف الراغبين في أهل البيت للشيخ الصبان أن لسيدة سكينة رضى الله عنها هي بنت الحسين  
رضي الله عنهما وإن المشهور في أنها أنتمكم بفتح السين وكسر الكاف لكن في القاموس وشرح أسماء رجال المشكاة  
أنه مصغر بضم السين وفتح الكاف \* قال الشعرا في أسماء مدفونة بالقرافة بقرب السيدة نفيسة رضي الله عنها وكذا  
في طبقات الماوي أنهم مدفونة بالمراغة وكذا في سيرة السامي والجلي \* قال الشعرا في الملاحط السيدة نفيسة  
مصر كانت عم السيدة سكينة المدفونة قريباً من دار الخلافة مقيمة بمصر قبلها وله الشهرة العظيمة خلعت الشهرة  
والندور عليها وختنت \* وفي الفصول المهمة في فضائل الأئمة لابن الصباغ أن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله  
عنهم خطب من عمه الحسين إحدى ابنتيه فاطمة أو سكينة وقال اختري أحدهما فقال اخترت لك ابنتي فاطمة فهي  
أكثرها شبيهاً بأبي فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار  
وأما في المجال فتشبه الحور العين وأما سكينة فغالب عليها الاستغفر مع الله تعالى فلا تصلح لرجل \* وفي كلام غير  
واحد أن سكينة رضي الله عنها تزوجت بأبي عبد الله بن الحسن فقتل عنها بالطف ثم تزوجت بعده بأزواج  
\* وأعلم أن مافي من الشعرا في الكبرى مخالفاً لما مر فإن فيها أن سكينة المدفونة بالحل المتقدمة أخت الحسين ونعقب  
بأن المعروف أن سكينة بنته لا أخته \* وقد عدا بن الصباغ في الفصول المهمة أولاد علي الذي كور والآباء سبعة

وعشرين ولم يذكر فيهم سكنة وعول بعض مشايخنا على ما في المنز وأيدى تصریح النووي في تذيب الاسماء  
واللغات بأن الصحيح وقول الأكثرين ان سكنة بنت الحسين توقيت بالمدينة وبعبارة النووي سكنة بنت الحسين  
اسمها أمية وقيل أمينة وقيل أمية قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت إلى المدينة ويقال عادت إلى دمشق وقبرها بها  
والصحيح وقول الأكثرين انها توقيت بالمدينة \* ودفع التعقب المتقدم بما ذكره السيوطي في رسالته الزينية  
ان أو لا على تسعة وثلاثون المذكور أحد وعشرون والاثنا عشر عشرة وهذا يقدر في حصر صاحب الفصول  
المهمة لهم في سبعة وعشرين فتكون سكنة ثمن أهلها ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ويمكن الجمع بين ما مر وما  
في المتن فمن كتب ما في ذلك المحل لكن يزعم هذا الجمع قول النووي الصحيح وقول الأكثرين ان سكنة بنت الحسين  
رضي الله عنهم ما توقيت بالمدينة واحتمال نقلها بعيد والله أعلم انتهت عبارة الاسعاف \* وفي ابن خلكان ان السيدة  
سكنة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها من أجل النسا وأظرفهن  
وأحسنهن أخلاقا وتزوجها مصعب بن الزبير فهاك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام  
فولدت له قريبا ثم تزوجها الأصم بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن  
عثمان رضي الله عنه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكنية منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات  
مع الشعراء وغيرهم \* ثم قال وكانت فنانة سكنة رضي الله عنها بالمدينة يوم الخميس لخمس - ثلثون من ربيع الأول  
سنة سبع عشرة ومائة وقيل أمية وقيل أمية وسكنة لقب لقبته إبه أمها الرباب ابنة امرئ القيس  
ابن عدى انتهى وفي تحفة الاحيائي للضاوي أن سكنة أول عاوية قدمت إلى مصر وسبب قدومها ان الأصم بن  
عبد العزيز أمير مصر خطبها من أخيهما وبعث مهنرا إلى المدينة فحماها أخوها إلى مصر فقالت له والله لا كان لي بعل  
فلما وصلت إلى أبواب مصر مات الأصم فأتت بكره مصر وهي أقدم وفات من نقيصة والله أعلم وعلى باب هذا المشهد  
قبر الشريف ابراهيم بن يحيى النسابي وهناك قبر جندرة وجماعة من الاشراف منهم الشريفعة زينب بنت حسن بن  
ابراهيم بن ماول النسابي انتهى \* وأما صاحب البحر والنهر فهم ما مقبوران هناك بلاريب وفي حاشية ابن عابدين  
على الدر المختار ان صاحب البحر هو الشيخ زين بن ابراهيم بن نجيم وزين اسمه العلمي وقد ترجمه النجم الغزي في  
الكواكب السائرة فقال هو الشيخ العلامة الحق المبدق الفهامة زين العابدين الحنفى أخذ العلوم من جماعة  
منهم الشيخ شرف الدين البلقيني والشيخ شهاب الدين الشلبي والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأبو الفيض السلمي  
وأجاز بالافتاء والتدريس فافق ودرس في حجة أشياخه وانتفع به خلافا كثيرة وله عدة مصنفات منها شرح الكنز  
والاشباه والنظائر وصار كتابه عدة الحنفية ومرجعهم وأخذ الطريق عن الشيخ العارفي بالله تعالى سيدي سليمان  
الخصري وكان له ذوق في حل مشكلات القوم قال اعرف الشرحاني صحبته عشرين سنين فأرأيت عليه شيا يشينه  
ونجحت معه في سنة ثلاث وخسين وتسعمائة قرأته على خلق عظيم مع جيرانه وعلمانه ذهابا وإيابا مع ان السفر يسفر  
عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي اه \* وفي  
خلاصة الاثر ان صاحب البحر هو عمرو بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن نجيم الحنفى المصري النقيب  
الحق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع كان متبحرا في العلوم الشرعية غواصا على المسائل العربية محققا إلى الغاية  
سيال اليراع نديه في التحرير جامع الادوات التفرد في حسن اسلوبه بجم الفوائد وجماعة عند الحكام في زمنه معظما  
عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذي سماه بالبحر الفائق شرح الكنز ضاهى  
به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أرفق عليه في حسن السبيل للعبارة والتنقيح لتام قال في أوله بعد البسملة أحمدك  
يا من أظهر ما شأ من شأ من كنوز هدايته وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته وأصلى وأسلم  
على نهاية خلاصة الاصفاء وزخيرة نخبه العلماء من الانباء محمد المختار من خيار لاخيار وعلى آله وصحبه  
كرام اذ برار ما تكرر الليل والنهار وتراسلت قطرات الامطار في الاقطار وتواصلت أفكار فائس الافكار وله  
فيه مناقش على شرح أخيه منها قوله في باب التيم بعد نقل كلام أخيه وأقول هذا ما قطع جدا وله غير من الرسائل  
والناتيف \* وتأسفوا فانه رضي الله عنه يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الأول سنة خمس بعد الالف برب الاراد

ودفن عند أخيه الشيخ زين بجوار السبعة سكية رضى الله عنهم أجمعين مقالة الحص رحمه الله تعالى قيل مات مسجورا  
من بعض التماسويل على ذلك كثرة تزوجوه وخدمه انتهى (جامع الشيخ سليمان) هذا الجامع بشارع  
محمد على على رأس سارة المنصورة كان بمنزلة فناء الشارع بمقلمه وجعل ما بقى منه زاوية بلامطهرة ولا مثذنة  
وشعائر هامة بالاذان والصلاة وبداخلها ضريح الشيخ سليمان المذكور عليه تابوت من الخشب ويعمل له موكب  
كل سنة في شهر ربيع الثاني (جامع السلطنة) هو رواق القاهرة بربا أربعة وعشرون من الحجر ولها باب على شارع  
الجزارين وباب آخر من الجهة الغربية وله ميثاق وأخوية كثيرة ومنارة وله أوقاف وشعائره مقامه بنظر الشيخ سليم عمر  
امام جامع القاهرة الآن قال الامصاقي في تاريخه عمر هذا الجامع الامير سليمان باشا الخادم المتولى على مصر سنة  
احدى وثلاثين ونعمائه وعمر بجوار موكب وأساواقا وروبا وغير ذلك ولما تولى الامير محرم بيك أمير اللواتر انظر  
على أوقاف سليمان باشا زاد في الجامع زيادة حسنة ورفع سقفه فصارت غاية الحسن مقام الشعائر الاسلامية وعمر  
أيضا جامع سيدى سارية بقلعة الجبل ووكال رشيد وفي مدة سلطنة باشا أحرقت دفاتر ديوان مصر وضبطت  
أراضي مصر السلطانية والقطاع والأزاق والأوقاف وكتب بذلك دفاتر تسمى التريع معمول بها إلى الآن  
(جامع السحابة) هذا الجامع بشارع كوم الشيخ سلامة وهو مقام الشعائر وربا أربعة أعمدة من حجر الطنج وليس به  
ما يدل على تاريخ انشائه وتلارته هو ان الأوقاف يعرف بأشياء جامع ابراهيم أغا عزبان لان هذا الأمير جدد موقوف  
عليه وعلى غيره أوقافا منها مكان بدرب الجامع في حارة ومكان بقنطرة عمر شاه ومكان بمحطارة اليهود في درب الملاحون  
ومنتفعة خاوي مكان في خط بين السورين ومنتفعة خاوي رأس درب الكعكيين وحصة بقاعة تصفية القضاة بالكعكيين  
ومكان بمحطارة زويلة داخل حارة اليهود وفرن ومكان وطاحون بقنطرة الموسكى ومخزن لقمع الجراية بالعنبر الشرقى  
بمصر القديمة ورزقة أطيان بناحية قليوب وأطيان بنحية الرخا وأطيان بناحية الدقهلية وأطيان بناحية كفر طنبول  
من الدقهلية وأطيان بجيزة الحجر من النوفية وأطيان بناحية بيان من البحيرة وقف ذلك على نفسه ومن بعده على  
أولاده وأولاد أولاده فان انقضوا له على عتقائه وأولادهم فإذا انقضوا بصرف على هذا الجامع وغيره مما هو مبين  
فأحكام المحلات المحكرة تصرف لأوقافها الأصلية ويصرف لإمام هذا الجامع خسون نصف كل شهر وخطيبه  
عشرون وللمرقى خمسة عشر وللعراش والوقادح وعشرون وللأبواب خمسة عشر ولخادم المطهرة والأخوية  
والخففة والحوض والمزلة ثلاثون نصفوا لقارى بالجامع في كل يوم وقت السج والعصر عشرة أنصاف شهر ربا  
ولأثنين مؤذنين ستون نصفوا ولا يبلغ عشرة أنصاف وللدرب الأتقال بمكتب الجامع ثلاثون نصفوا ولا أربعة يقرؤون  
بالجامع كل يوم بعد الظهر أربعة شربة خسة وتسعون نصفوا ويصرف لشيخهم شهر ربا عشرون نصفوا ولخادم الرتبة  
الشريفة خمسة عشر نصفوا ولخادم الساقية مع كلفة النور وابداله بغيره وما يلزم من الطوائس والقواديس مائة  
وأربعون نصفوا ولثمن القل والكزان عشرة أنصاف ولثمن زيت طبخ خمسة عشر نصفوا ولثمن رمضان سبعون نصفوا  
ولخصر الجامع من عمل الفيوم كل سنة أربع مائة وخسون نصفوا ولثمن قناديل رقتا كل سنة مائة وأحد وعشرون  
نصفوا وكسوة خمسة عشر طفلا من أولاد المكتب مع إعطاء كل واحد منهم خمسة عشر نصفوا ألف وثلثمائة وثمانون  
نصفوا كل سنة ومصاريف على مكتب قنطرة عمر شاه المؤذنين ثلاثون نصفوا وكسوة عشرة أيتام مع إعطاء كل منهم عشرة  
أنصاف تسعمائة وعشرون نصفوا سنويا وأجرة حمل الجراية من المخزن الشرقى المتقدم مع أجرة الطحن والخبز والخبز  
شهر ربا عشرون نصفوا يصرف منها المكتب عمر شاه ستة وعشرون نصفوا وللأطفال والمؤذنين والعريف ويصرف  
للمزملق سبيل مكتب عمر شاه ثلاثون نصفوا في تطير السلب والدلا والسقى ويصرف على مصالح زاوية بيان التي  
أنشأها الواقف ثمانمائة وعشرة أنصاف ولثمانية يقرؤون الرتبة الشريفة كل صباح في مسكن الواقف بدرب الجامع  
مائة وخمسة وعشرون نصفوا ولثلاثة يقرؤون في رمضان ثلثمائة نصف ولثلاثة يقرؤون في مواسم رجب وشعبان  
ورمضان ألف وثمانمائة نصف ولستة يقرؤون الرتبة بالجامع الأزهر كل يوم مائة نصف وخمسة عشر يقرؤون على قبر  
الواقف شهر ربا الخرص والرحمان ونحو ذلك عشرة أنصاف ولأثنين يقرآن عليه كل جمعة ثلاثون نصفوا ولناظر الوقف  
في الشهر ستون نصفوا ولناظر الوقف ثلاثون نصفوا ولجباي ستون وجعل التطر لنفسه ومن بعده للأرشد من أولاده ثم



من بعدهم فسلمهم ثم اعتقوا الواقف ثم لعقبهم ثم لأهل الخنفية بمصر وما زاد من الربيع بعد المصارى بمصر العمارات  
بصرف منه قيراطان على قبة السلطان الخنقي وقيراطان على قبة سيدى احمد البديوى رضى الله عنه وقيراطان لسيدى  
ابراهيم الديوبقى وعشرة قيراطين لفقرا الاثرى بالازهر وقيراط على المسجونين بالديلم وقيراطان على مرضى المارستان  
التصورى وقيراط على المسجونين بمحبس الرحبة وقيراطان على أهل الخنفية وقيراطان على قبة الامام الشافعى  
رضى الله عنه انتهى من كتاب وقبته **(باسم سنان باشا)** هو بن بولاتى قريش الخليل \* وفى كتاب وقبته  
أن منشئ هذا الجامع هو سنان باشا ابن على بن عبد الرحمن \* وفى زهرة الناظرين ان سنان باشا الوزير تولى على مصر  
مرتين الاولى فى الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وتسعمائة وعزل فى ثالث عشر جمادى الآخرة  
سنة ست وسبعين ثم عين لفتح اليمن بالوزارة فأرسل عسكره فى البحر فى نحو عشرين غرابا وذهب هو رافق نحو  
عشرة آلاف مقاتل وهدم من الامراء وفتح اليمن على أحسن تدبير وعاد الى مصر مؤيداً منصوراً وكان تولى بمصر  
اسكندر باشا فعزل وتولى عليه باسنان باشا ثانياً فى أول صفر سنة تسع وسبعين وعزل فى آخر ذى الحجة سنة احدى وعشرين  
وتسعمائة ومن محاسن اثاره حفر الخليج الذاهب الى الاسكندرية وعمر فى تقرب لاق مسجد اوقى سارية وجاما وبالثغر  
الاسكندري مسجد اوسوقا وجاما وشرط نظارة ذلك لمن يكون مقبى الديار الرومية وعمر تكبى فى طريق الروم وخبراته  
كثيرة انتهى \* وفى تاريخ الاسحقاق أنه ورد عليه أمر شريف بالتوجه الى فتح بلاد اليمن واسترجاعها من الرئيس  
العصاة فأخذ معه جماعة من صناعه لمصر ولم يرجع من الصنائع أحداً واستنقذ اليمن من أيدي العصاة وشتت  
شملهم وقطع دابرهم وفى ذلك قيل قصيدتها

سنان عزيز القدر يوسف عصره \* أتمره فى مصر أحكامه تجرى

ندى الى أقصى البلاد بجيشه \* ومهد ملكاً لفتق بالشتر

وشتت شمل المخدنين وردتهم \* مثال فروق فى الجبال من الذعر

وله ما ترجميله وآثار جديده وخبرات لا تنقطع وعدة مساجد وربط وتكليفات السيار بالمصرية والشامية والرومية  
ولم يكن أحداً من خدمه آل عثمان أن شأ مثلها من الخيرات ثم توجه الى الاعتبار العالية وتولى الوزارة العظمى  
وفرحت الناس بولايته انتهى وقال فى خلاصة الاثر بعد أن عُدَّ جله من آثاره ومن غريب ما وقع له وهو بمصر  
أنه لما عين الوزير لالا مصطفى باشا الى فتح اليمن سار الى مصر وتقاوس بها عن السير جاء أن تفضله اماره الامراء بمصر  
الى سردارية العصا كرم المعينة لئلا يفتنى مع بعض خواصه أن يضيف سنان باشا ويضع له السهم فى المشروب ثم دعاه  
فاجاب وقال الشيخ أدهم بن عبد الصمد قم بذهب الى الضيافة فقال له والله ما أبا يا أبا غيب معك وسكن احترز على  
نفسك فان القوم عازمون على أن يضربوك فلما قدموا اليه الاله الا انه المسجون فى ما الشعار الخلى بالسكركم تناول منه شيئاً  
ودعا بعض الامراء الحاضرين الى شربه فقال له من دعاه أما أنا فلا أشرب من هذا الا بما فاز دادوه فمعه فقال رجل  
واقف للخدمة الى متى تتوقعون فى شربه وتناول له شربه فلما وضعه بين شفتيه تناثر لحمه فى الحال ووقع مقدم  
أسنانه وسقط شعر خفيه فعلم الحاضرون بالقصة وقام سنان باشا وهو يقرأ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ثم عينه  
السلطان الى اليمن من صغاه الى عدن سرداراً على العصا كرم فاصل ما اختل منها ثم عاد وصادف الحج وأنشأ بكة آثاراً  
حسنة منها تميره حاشية المطاف دائرة حوله مفروشة بالحصى يدور بها دور حجارة منحوتة مبنية حول الحاشية كالامرين  
لها فاقم بقرش الحاشية بالجرج الصوان المنحوت فصار محلاً لطيفاً دائراً بالمطاف من بعد أساطينه وصار ما بعد ذلك  
مفروشا بالحصى الصغار كسائر المسجدا الحرام وعمر سبيل التنعيم وأجرى اليه الماء من بئر بعيدة يجرى منها الماء اليه  
فى ساقية مبنية بالحصى والنورة وعينها خادماً وحفر آباراً بقرب المدينة المورة ثم قدم الى تحت السلطنة فعينه  
السلطان سليم الى فتح حلق الوادى ببلاد تونس الغرب وكان النصارى استولوا عليها وأحكموا اقلعها وأرسل معه  
مائتى غراب مشحونة بالباطال والمدافع وكانت من أعظم غزوات بنى عثمان فأتصر على الكفار وقتل منهم مائتى نحو  
عشرة آلاف مع الحصار المديد وكان الكفار ينو اقلعهم منبعا فأما فى استحكامها لانا وأربعين سنة ففتحها فى  
ثلاث وأربعين يوماً وذلك فى سنة احدى وعشرين وثمانين وقلب فى الوظائف وتولى الوزارة العظمى أربع مرات

ثم توفي سنة أربع بعد المائة انتهى باختصاره ومن آثاره ما في حجة وقصته المؤرخة عشرين ربيع الأول  
سنة تسعين وثمانمائة توفي هذا الجامع وسبب ولا مكتبا ونا كبر الجوار المسجد بوسطه مصلى وقصر برأس  
الرصيف المثل على البحر وناطورا مقابلا لآلة الخان ونا آخر صغيرا مقابلا للجامع ويتناظرا الخان الطويل  
وجانبا للجوار الجامع قبعة أروقو حوائط ويتنا على بركة القبل وجانبا بقرية بني سويق ونا بابا الويس وجانبا  
بالاسكندرية ودارا بقرية الاحراز بالنا بقرية توما نا أرا منى الاحراز ونا بالنا بقرية توما نا أرا منى الاحراز ونا بالنا بقرية توما نا أرا منى الاحراز  
وسنوية فللغريب شهر يادينا وان من الذهب يوميا أربعة أرغفة زنة الرغيف رطل والامام دينار ونصف في الشهر  
وأربعة أرغفة في اليوم والعرف في الشهر خمسة عشر نصفًا سليمانة ورغيفان ولسته مؤذنين ستة دنانير واثنا عشر  
رغيفان والبواب دينار ونصف ورغيفان والقرات كذلك وللوقاد دينار واحد ورغيفان وللمسجل دينار ونصف  
ورغيفان وللمساق دينار ونصف وثلاثة أرغفة لسواق الساقية وملاء الخفصة والفسقة والاخلية دينار ونصف  
ولستين يقرؤن كل يوم ختمين لكل منهم دينار ولكتاب غيباتهم عشرة فضة سليمانة ولاثنين برسم خدمة الربعة  
الشريفة ثلاثون نصفًا وأربعة أرغفة وتلادهم المصنف ثلاثون نصفًا ورغيفان ولسته يقرؤن آخرًا بالمحدد بالجامع  
في أوقات معينة مائة وعشرون نصفًا سليمانة واثنا عشر رغيفًا وتلادهم الستة مصاحف التي يجزئ ستة الجامع عشرون  
نصفًا ورغيفان واجزا الجامع يوم الجمعة عن الصلوة من العود القائل ثلاثون ثمنا ورغيفان ولواحد وأربعين  
يقرؤن سورة الانعام بالجامع كل يوم شهر يا عشر ودينار ونصف ولكتاب غيباتهم من زيادة عشرة أنصاف ولغفرق  
الاجزاء كذلك وجعل للمكتب عشر من يتعاون من بلغ يقر بدله وهم في الشهر خمسة دنانير في قطار الخبز ويصرف  
لهم في آخر رمضان ثلاثون دينارًا في قطار الكوفة والمؤدب شهر يادينا والعريف نصف دينار وأجرة حمل الماء الى  
السبيل في الشهر دينار ولا امام المصلى بالخان الكبير نصف دينار ورغيفان وامام المصلى بخان الويس دينار  
ولواحد وأربعين يقرؤن سورة الانعام بالازهر عشرون دينارًا ونصف ولثلاثين يقرؤن كل يوم جزأ بجامع القرباء  
باسم كنيسة خمسة عشر دينارًا في الشهر ولكتاب غيباتهم من زيادة عشرة فضة ويرسل سنويا البيت المقدس برسم  
ثلاثين من حلة كتاب الله العزيز يقرؤن خمسة كل يوم مائة وثمان وسبعون دينارًا ويصرف سنويا مع الحاج المصري  
ستمائة وأربعون دينارًا برسم القراءة محكمة والمدينة على المناسفة ويرسل مع الحاج كل سنة مائة دينارًا لتولي  
اخراج ماء سبيل العز من البئر التي هناك ويرسل عشرون دينارًا لاثنتين يخدمان بئر العبد بنواحي قطيار ويصرف سنويا  
لناظر الغورية خمسة عشر دينارًا تصرف في مصالح وقف الغورية وجعل النظر لنفسه ثم الشيخ الاسلام بالقسطنطينية  
ويوكل من يكون أهلا بالديار المصرية انتهى \* (جامع السنديسي) هذا المسجد يولاق في حارة السنديسي به  
عمودان من الحجر ومنبر من الخشب وبه ضريح عيسى أحمد السنديسي وضريح الشيخ رجا وهو مقام الشعائر تام  
المنافع (جامع سنقر) ويعرف أيضا بالجامع الاخضر هذا الجامع بسويقة السباعين على البركة الناصرية عمرة  
الاميراق سنقر شادا عمائر السلطانية واليه تنسب قطرة آق سنقر التي على الخالج الكبير بخط قسوا الكرماني قاله  
الحبانية \* وأنشأ أيضا دارا جليلة وجانبا بخط البركة الناصرية وكان من حلة الاوشاقية في أول أيام الملك  
الناصر محمد بن قلاوون ثم حلة أمير اخور ونقلها منها فجعلها شادا الممائر السلطانية وأقام فيها مائة قاتري ثراء كبير وعمر  
ما ذكر وجعل على الجامع عدة أوقاف ثم عزل وصودر وأخرج من مصر الى حلب ثم نقل منها الى دمشق فانتسبها  
في سنة أربعين وسبع مائة اذ مقرري \* وهذا الجامع الآن مقرب وانما الصلاة تجارية في جزئ منه وعلى وجه  
منبره بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعزل هذا المنبر المبارك بالجامع الازهر مولانا لسلطان الملك الظاهر الجاهد  
المصور أبو الفتح الصالحى قسيم أمير المؤمنين الثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثمانمائة \* وهذا يحقق  
ما اشتهر أن منبره هذا الجامع نقل الى الجامع الازهر وتدل منبر الازهر اليه ويدخله تخلصات بج ونظره تحت يد رجل  
يدعى بجنى النجى الفلاح بمقتضى تهر من المحكمة الكبرى وله أوقاف ايراده ثمانمائة وستة وسبعون قرشا  
(جامع منبعا) هذا الجامع في درب سعادة بجوار عطفة القرن قرب دار أم حسين سلك كان مقربا ثم جدد من طرف  
دات العمدة والده حين سلك ابن العزير محمد على في سنة احدى وسبعين وماتير وألف وهو مقام الشعائر تام المنافع

[illegible]

فيه السلطان الموقر شيخ الجمعة انتهى ولم يبق الا ان لهذا الجامع أثر بالمرء (حرف الشين) (جامع التولية)  
 هذا الجامع خارج باب القنوق فيما بين باب الشعربة على عين الداخل من حارة درب البرازة الى باب العدوى  
 وانخليج وهو الآن مخرب ولم يبق منه سوى الجدران ويقال انه كان من أحسن الجوامع وتطرىحون الاوقاف  
 (جامع الامام الشافعي) رضى الله عنه هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث شهد الامام الشافعي رضى الله عنه  
 بقرب جامع الامام الشافعي الامير عبد الرحمن كخدا في مكان المدرسة الصلاحية \* ففي اسواق الراغبين في أهل  
 البيت الشيخ الصبان عند ترجمة الامام الشافعي رضى الله عنه لما نعتل غالب شعائر المدرسة الصلاحية التي بجوارقبة  
 الشافعي وقل الاستماع منها حضرة الامير عبد الرحمن كخدا مع أما كن قد اشترها وبني الجميع مسجدا عظيما  
 متسعاً ستة فوس وبعين ومائة وألف وأقام تلك الشعائر فانتفع بها السالكون والزائرون استماعاً كلياً انتهى  
 والذاهب من القاهرة قد خلأ في طريقة مستطيلة مفروشة بالجمر النكت من عمل عبد الرحمن كخدا وحوله دور  
 ومساكن فيجد باب المضاة عن عينه وبعده باب من أبواب المسجدية طريقة طويلة مسفوفة وشق من فرش المسجد  
 وعلى واجهته هذا البيت مسجد الشافعي بجمع علوم \* أشرفت عليه بنو محمد  
 وبعده هذا الباب الكبير تجاه المشهد الشريف بعد اليه بسلم من الرخام وأمامه ربة صغيرة مفروشة شتال رخام  
 التراسيع وبأعلامه مصوغ بالآخضر مكتوب عليه هذا البيت  
 الله نور مسجد آثاره \* يزوره اشراق محمد الشافعي

٢٨ ٧ ٦٠٢ ٤٧ ٤٩٢ سنة ١١٧٦

والباب المذكور مبني من الرخام وبابه الخشب مصفح بالفضة ومن داخله حجرة من الرخام التراسيع بها بابان باب  
 للمسجد وباب للمشهد وعن شمال الداخل سبيل من الرخام عليه شبك من النحاس وله كيزان من نحاس أصفر  
 مربوط بالسلاسل مكتوب عليه أنا شمس الدين هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
 مصر حال في شهر المحرم سنة إحدى ومائتين وألف وهناك في الحائط حجر مدور أسود وفي الجامع ستة عشر عموداً  
 من رخام عليه قناطر من حجر وقيل في إحدى زواياه وهي من الرخام جدها محمد أغا سرور وكيل أعاقدار السعادة  
 وبجائظها قطع رخام مكتوب فيها جدد عمارة المدرسة الشريفية وتبييضها وتبليطها وعمارة المضاة المباركة أمير  
 اللواء الشريف السلطان علي بن أبي طالب مصر حال في ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف ومنبر من الخشب  
 بالشغل القديم وبجوار المنبر شبك المجلس فيه الخطيب قبل خطبة الجمعة وفيه دكة للمبلغين وسقف من الشغل البلدي  
 القديم المنقوش وفي الجامع عن شمال الخارج من القبة مقصورة من الخشب فيها أضرة لبعض فضلاء الشافعية  
 منهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري والشيخ أبو الحسن المفسر والشيخ شيبان الراعي \* وفي حائطه الغربي باب يوصل  
 الى زاوية السادة البكر في طريقة مفروشة بالجمر النكت عليه رخامة مكتوب فيها

أكرم به من مسجد مصباحه \* كثر الهدى المولى الامام الشافعي

وله منارة واحدة قلعة الكنان في تلك الجهة وشبه مائمه مقامة الى الغاية ويقرا فيه درس مرتب بعد صلاة الجمعة  
 وكانت أيضاً هنا الجامع صغيرة مفتحة الاركان وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كخدا فهدمها الامير علي  
 بك الكبير وسعها وعلها مربعة مستطيلة متعة وبجانبها حنفية بيزابز وحولها كراسي راحة بجدران  
 متعة تجرى مياهها من بعض الى بعض وماؤها شديد الملوحة انتهى جبرتي من حوادث سنة سبع ومائتين  
 ومائة وألف وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف تفرس عمل المرحوم محمد علي باشا مجرى اسبواها من مجرى عيون  
 القاعة الى الامام الشافعي وأجرى فيها ماء النيل الى المضاة والاخلية وأبطل منها استعمال الماء المالح ولكن  
 سبب ذلك انما قتل انه اسمعيل بك بالسودان وانه الى مصر بقى له قبر بالقرب الامام وبني حوله أبنية وأجرى  
 الماء اليها فكلما ما شيخ حسن القوي يسن أن يوصلها الى مطهرة الامام ففعل واستقر استعمالها الى سنة تسع  
 وثمانين فأجرى ديوان الاوقاف عمارة في المضاة والاخلية وجدد ما سوره تحت الارض متصله بمسورتيها وبور الماء  
 الذي سمل لقي مصر والقاهرة فصار في الموصلة الماء الى الامام وما حوله من المماثر وكما أهل تلك الجهة قبل

ذلك يشربون من ماء النيل الجاوب بحجر لسوق بركة الخيش ولما أنشئت المسورة جعلت هناك حنفية يبيع المله  
على السكان على جرى عادة الحنفيات فالتزم حنفية الأمير رياض باشا أن يشترها من ماله كل سنة من الملتزمين باتين  
وسبعين جنهما مصر ياو يطلقها للناس احبالا لعمود ذلك من ابداء سنة اثنتين وتسعين فينتقل منها الا بحيرة الامام  
الليث وسيدى عقبه والسادات الوقفية وغيرهم بجائز ارام الله خيرا وفي عام ثلاث وثلاثمائة وألف تشفت بعض  
بجاء وان المسجدة مائة اراة عزير مصر الا كرم الله الملقم محمد توفيق باشا بتبنيدهم وتوسعة لصفها بالناس  
التي كانت تجتمع فيها أيام المراسم كالا على وغيره فهدم امره الكريم بذلك وكان الناظر على ديوان الاوقاف وقتئذ  
الامير الكبير محمد زكي باشا فانتفض لهذا الامر انتهازا حسنا واشترى الاماكن المجاورة للمسجد من جهة الطرقة  
المجاورة التي كانت بها أبواب المسجد التي عن يسار اللحن هذه الطرقة ذاهبا جهة الامام الليث رضي  
الله عنه وكذا الاماكن المتصلة بالمسجد من الجهة الغربية وأدخل بعضها مع بعض الطرقتين في المسجد وترك الباقي  
متسعا قدسه وشرع في هدم المسجد القديم في جمادى الآخرة من هذا العام وابتدأ حفر الاساس من الجهة  
المجاورة لمقام شيخ الاسلام زكريا رضي الله عنه وكان يوم وضع الاساس يوم امتهودا فحضر له الشهاب الخديوي  
العظيم مع اعيان دولته وامراتها وحضره الشمر الجليل دولته والغازي أحمد مختار باشا وحضرات العلما الكرام  
والفضلاء الضخام واعيان مصر وكبارها اجتماعا في موضع المسجد القديم في مجلس جليل سافل وزى جميل  
وشكل حسن وتليت في هذا المجلس مقالة تتضمن الثناء على حضرة خديوي مصر واعيان دولته وسبب تجديد  
المسجد وأن الأمر بذلك حضرة الخديوي مع نبيه الشريف وتليت مع ذلك قصائد جليلة لبعض ادياب هذا العصر  
تضمن ذلك وكتب مضمون ذلك كله في ورق متين ووضع مع صرة من النقود في اناء يسمى متربا نامن الباور ووضع  
ذلك المتربا في صندوق من الرصاص على قدمين ووضع ذلك الصندوق في حجر كبير محفور بقدر الصندوق مغطى بحجر  
آخر ووضع ذلك الحجر في أساس البناء لمؤامير شيخ الاسلام وهو اول موضوع في الاساس والواضع للصندوق الرصاص  
في الحجر سيد حضرة الخديوي اعتنا بهذا المسجد الجليل ومحبة في هذا الامام العظيم وخدمة له رضى الله عنه  
ونفعنا به وكان ذلك يوم الثلاثاء سابع شعبان آخر مولد سيدنا الامام رضى الله عنه في هذا العام وجعل المسجد مربعة  
تربعا حسنا وحول تربعه عن الوضوء الاول حتى صدر المحراب في وسط ابعاد بعد أن كان في زاوية المسجدة الجنوبية  
الشرقية والاسم لحرابه العالم الميقاني الشهير لفقرى أحمد مختار باشا وجعل طوله ثلاثين مترا وعرضه كذلك وجعلت  
له رجة بين المسجدين المطهرة طولها ثلاثون مترا في عرض ثمانية أمتار ورسم له حنفية في بيت مستقل وميضأة  
واسعة في مكان متسع وبيوت ائيلية في مكان متسع أيضا منعزل عن الميضأة خلفها وهو الا أن جاريها العمل  
بالاجتهاد والهمة التامة فسأل الله تعالى ان يسهل على أحسن حال وأن ينفعنا بهذا الامام الجليل رضى الله عنه  
وأما المشهد الشريف والضريح الشريف فهومن أشهر منارات اقرافتمصر كما في خطط المقرري قال توفى الشافعي  
رضي الله عنه بمصر وحل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بنى زهرة ولاد عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف  
الزهري وعرفت أيضا بتربة اولاد ابن عبد الحكم قال القاضي وقد حُزب الناس خير هذه التربة المباركة والقبر  
المباركة ثم قال ولم يزل قبر الشافعي يزاور ويعرف به الى ان كان يوم الاحد لسبع خلت من جمادى الاولى سنة ثمان  
وسمائة فانتهى بناء هذه القبة التي على ضريحه وقد أنشأ هذه القبة المباركة الملك الكامل المتفكر المنصور أبو  
المعالى ناصر الدين محمد ظهير أمير المؤمنين بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وبلغت انقطة عليها  
خمسين ألف دينار مصرية وتخرجت في وقت بنائها عظام كثيرة من مقابر كانت هناك ودفنت في موضع من القرافة  
وبهذه القبة أيضا قبر السلطان عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقبر أمه شمسة انتهى وفي بدائع الزهور  
أن الملك الكامل لما توفيت أمه دفنها عند الامام الشافعي ثم شرع في بناء القبة التي على ضريح الامام ولم نعرف في الدنيا  
قبة مثلها وأنشأها خلاوي برسم الصوفية وخطها ببنى مجراة تنقل من بركة الخيش في أيام النيل بسوق الى تربة الامام  
وهي باقية الى الآن وأنشأ هناك الخوض الذي على الطريق السلكة فكان كاقيل فيها وفي السقينة التي على القبة  
من الكور الاعين الجارية \* لها بقعة تحتها سيد \* وبحر لها نوقم جارية \* اليها الذي يلجى بعد



انتهى وكانت السواقي ثلاثة احداها في الجبل عند مزرعة تعرف بجوهر عصفه وتعرف الى الآن بساقية أم  
السلطان وكان الماحيقل اليها واسطة هجرا من الحجر من ساقية مبنية بالحجر تعرف بالنقالة ويسقل الي هذه ايضا من  
ساقية بدير الطين مبنية على حرف النيل وبين ساقية أم السلطان والامام الشافعي هجرة ياقية الى الآن على عيون من  
الحجر كعيون هجرة القلعة وعلما أسبله توصل الى عيني عقبة والامام الليث والى الساقية الخزائفة بالامام الشافعي  
وودا استغنى عنها الآن بالمسورة المارة الذكر وفي الجبل ان على بيت كبير جدد هذه القبة وكشف ما عليها  
من الرصاص القديم من أيام الملك الكامل وقد نعت وصديي فخدد ما تحت من الخشب البالي بخشب نقي جديد  
ثم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسبوك الحديد المثبت بالمسامير العظيمة وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب  
واللازور ودوا الاصباغ وكتب باقر يزها نار بخا منقوشا انتهى وهي قبعة هامة متممة مصفح ظاهرها بالرخام وقيل  
الدخول من بابها مكتوب بجوار باب السيل في قطعة رخام هيئة طرزة هذا البيت  
هذه جنان عدن \* فادخلوها خالدين

وباب القبة من الرخام عليه باب صفحتان من الخشب المصفيح بالفضة وباعلاه في لوح من الرخام هذان اللبستان  
ان رمت فضل الشافعي \* في مسند قد صرح قدما  
هو من قريش عالم \* يملأ طباق الارض علما

ومن داخل الباب باب آخر على البرزخ النريفة مقصورة مربعة من الخشب المرصع بالصدف والعاج وفي كل  
زاوية من زواياها ثلاث صفائح من الفضة موضوعة بالمقصورة مصفحة بالفضة وله اقفا من الفضة وباعلى بابها  
آيات مكتوبة بالصدف ان الامام الشافعي رحمه الله \* سلطان مصر له أجل علوم  
ناهيك في ورد الحديث بفضل \* العالم القرشي في الاسلام  
بالعلم قديلا طباق فأرخت \* لمحمد للناس خير امام

١٢٢ ١٧١ ٨٢ ٨١٠ سنة ١١٨٥

وباعلى تلك طرة فيها بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وحوالها خمس دوائر فيها لفظ الجلالة وأسماء الخلفاء  
الاربعة وفي سقف المقصورة كتب صغيرة من القصص المتعلقة فوق البرزخ وبجانبها عمود من الرخام منقوش فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم وأن لبس للانسان الامام سي وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الا وفي هذا قبر الامام السيد  
أبي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب  
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولد رضي الله عنه سنة خمسين ومائة وعاش الى سنة أربع ومائتين ومات  
يوم الجمعة آخر يوم من رجب من السنة المذكورة ودفن في يومه بعد العصر رضي الله عنه وارضاة أمين ويكتف  
ذلك العمود ثمعدان كبيران من الفضة موضوعان على قبة من الخشب وحواليهما قناديل من البلور الأبيض  
والازرق وأسفل القبة مكسوة في دائرها بالرخام الملون في ارتفاع مترين وأربعة اجناس مترو بأعلى ذلك كرنيش من  
خشب عرضه نحو نصف متر وباعلى ذلك بروز من خشب منقوش فيه قصيد بالليقة الذهبية وكرنيش عليه  
كتابة كوفية وفوقه ازار فيه سورة الفتح بالليقة الذهبية أيضا وفي أركانها أربع كوش من البناء عليها سورة يس بماء  
الذهب وبين كل كوشتين خشب سبيلك مصنوعة بالجس والزجاج الملون وباعلى ذلك كرنيش في دائرها عليه  
آيات قرآنية بماء الذهب وفيه أمر بتجديد هذه القبة المباركة على التخصيص وتشيد أركان وضعها بقنود النقش  
والترصيص عز يزمر لخاصكم بأمر الله أي بالله بالنصر لواء وبأغصه قصده ورجاه انه الملك اللطيف بركة  
صاحب هذا المقام الشريف \* وباعلى ذلك ستة عشر شبكا كوفيا فوق ذلك نقش قديم بماء الذهب وفي أعلى القبة في  
دائرة مركزها مكتوب بماء الذهب ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الجهة الغربية من القبة لوح  
فيه بخط السلطان عبد المجيد حديث عالم قريش يملأ طباق الارض علما وفي الحائط البصري رخامة مكتوب فيها أمر  
بتجديد هذه القبة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايماي عز نصره وتكملة ذلك في الحائط الغربية وكان  
القرع من ذلك في شهر جادى الاخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة وبداخلها ثلاثة محاريب من الرخام الملون

وبلصق المقصود مفسودتان من الخشب بالصنع الاخضر في احدها مقبوراً ولاد عبد الحكيم وسند كرتاجهم  
وهناك مقاصير أخرى ياحداها قبر الملكة شمس والدة السلطان الملك الكامل الأيوبي وفي أخرى قبر السلطان عثمان  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وبأعلى القبة من الخارج مركب صغيرة فوق هلال من نحاس تسع من  
الحب قدرة تصف رطب يوضع فيها الحب لا كل الطيور وفيها سلسلة من حديد لاجل امكان الصعود اليها وقد قيل فيها  
وفي القبة عدة أشعار مذكورة في المقرئ وغيره من اقوال الكتّاب بن ماهم

مررت على قبة الشافعي \* فعابن طرفي عليها العشاري  
فقلت اصحي لا تعجسوا \* فان المراكب فوق الصار  
ومنها لعلاء الدين النابلسي لقد أصبح الشافعي الاما \* م فبنا له مذهب مذهب  
ولولم يكن يحسر علم لنا \* غدا وعلى قبره مركب  
وقال آخر أتيت لقبر الشافعي أزوره \* فعرضنا ذلك وما عنده يجر  
فقلت تعالى الله تلك اشارة \* تشير بان البصر قد ضمه القبر

وقال البوصيري صاحب البردة

يقبلة قبر الشافعي سقينة \* رست في بناء محكم فوق جلود

ومذغاض طوفان العلوم بقبره اس \* توى القلأ من ذلك الضريح على الجودي

وفي رحله النابلسي قال خرجنا الى زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى قبته المبنية على قبره فوجدناها  
قبة واحدة كثيرة متسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان ومثانة الجدران والارتفاع وفي داخلها محراب عظيم وقبر  
الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيه شبك مطل على القبور في القرافة ويحيط بقبره قبر شيخه وقد روى في المنام  
وهو يقول زوروا شيخني فاني ما أبالي بالآية كذا نقل هذا المأثور في طبقاته ورأى بناء على قبة الامام الشافعي رضي الله  
عنه من جهة الخارج سقينة مربوطة بالهلال يوضع فيها الحب للطيور وقد قلنا في ذلك

ياقبة للامام الشافعي زهت \* بها القرافة في مصر لهيئته

لولا يكن بها بحر العاويلها \* سقينة الحب كانت فوق قبته

انتهى ومثاقب الشافعي رحمه الله كثيرة قد صنف الاثمة فيها عدة مصنفات فمن أفردهابالتأليف داود الظاهري  
والساجي وابن أبي حاتم والحاكم والقطان والاصفهاني والبيهقي والرازي وابن المقرئ والدارقطني ولسرخسي  
والمقدسي وامام الحرمين والزمخشري والسبكي وابن حجر وغيرهم \* وقد أخذ الشيخ الصبان من ذلك زبدا  
في رسالته اسعاف الراغبين فقال الامام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم  
يجتمع مع المصطفى في عبد مناف \* وأمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقيل  
انها أزدية لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ترعرع وأسلم وأبوه السائب كان يوم بدر صاحب رايات بني هاشم  
التي كان يقال لها العقاب وراية الرؤساء ولا يحملها الا رئيس القوم وكانت لابن سفيان فان لم يكن حاضرا حملها  
رئيس مثله ولغيبه أبي سفيان في العير حمله السائب لشرفه وأسر يومئذ وفدى نفسه ثم أسلم بعد ذلك \* ولرضي الله  
عنه بغزة سنة ثمان ومائة على الاصح وقيل ولدني وقيل بعقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة  
وقيل انه ولد يوم مات أبو حنيفة ثم حل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها ولما سلموه الى المعلم ما كانوا يجدون أجرا للمعلم  
فكان المعلم يقصر في التعليم لكن كلما علم شيئا تلقف الشافعي ذلك الشيء ثم اذا قام المعلم أخذ الشافعي يعلم  
الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان أكثر من الاجرة فترك طلب الاجرة منه فتعلم  
الشافعي القرآن لسبع سنين قال الشافعي رضي الله عنه لما ختم القرآن دخلت المسجد فكسب أجالس العلماء  
وأحفظ الحديث أو المسئلة وكان منزلنا في مكة في شعب الخيف وكنت فقير ابحت ما أملكنا أن اشتري القراطين  
فكسب أخذ العظم واكتب فيه ونصه أول أمره على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له في الاقضاء والتدريس

وهو ابن خمس عشرة سنة ووصل اليه خبر الامام مالك رضي الله عنه بالمدينة فكتبه قال الشافعي فوقع في قلبي أن أذهب  
اليه فاستمرت الموطأ من رجل بمكة وحفظته ثم قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أصلحك الله اني رجل مطلي من  
حائتي ونصتي كذا وكذا فاجلس معي كذا في نظري ساعة وكان ليالك فراسة فقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال يا محمد  
اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى ألقى علي قلبك نوراً فلا تطفئه  
بالمعصية ثم قال اذا كان الذي تحب من قرأتك الموطأ فقلت اني أقرأه من الحفظ ورجعت اليه من الغد وابتدأت بالترعة  
وكذا أردت قطع القراءة خوفاً من ملأه أعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في أيام يسيرة ثم أقت في المدينة  
الي أن توفي مالك رحمه الله تعالى وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشر سنين في تسع ليال وقيل في ثلاث ثم قدم بغداد  
سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنين واجتمع عليه علم أهلها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الي مذهبه  
وصنف كتاباً القديم ثم عاد الي مكة فأقام بها مدة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهراً ثم خرج  
الي مصر وصنف بها كتابه الجديد وأقام بها الي أن توفي كان رضي الله عنه امام الدنيا جامع الله له من العلوم وكثرة  
الاتباع لاسيما في الحرمين والارض المقدسة ما لم يجمع لاحد قبله ولا بعده وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لاحد سواه  
ولذا جعل عليه حديث عالم فريش بلا طباقي الارض علم قال ابن عبد الحكم ان ثم لشافعي رضي الله عنه لما حلت  
به رأيت كأن كوكب المنير خرج من بطنها وانفص فوقه منه في كل مكان شطية فقال لها المعبر انه يخرج منك  
عالم عظيم وقال الشافعي رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادن مني فدنوت منه فأخذ من  
ريقه وفخت في فم من ريقه علي لساني وغي وشفتي وقال امش بارك الله فيك وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام في زمن الصبا بمكة يوم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاته أقبل علي الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت له  
علمي فأخرج ميزاناً من كفا عظامي وقال هذا لك قال المشاوي فأولت بأن مذهبه أعدل المذاهب وأوفقها للسنة التي  
هي أعدل الملل قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لا يه أي الرجل كان الشافعي فاني سمعت تكلم الداعية فقال يا بني كان  
الشافعي رضي الله عنه كالشمس بالنهار وكالعاقبة للناس فانتظر هل لهذين من خلاف أو عنهما عرض وقال أحمد بن  
حنبل رضي الله عنه ما أعلم أحداً أعظم منه من الشافعي في زمن الشافعي وقال المزني ما رأيت أكرم من الشافعي  
خرجت معه ليلة عيد من المسجد إذا كره في مسئلة حتى أتيت الي باب داره فأتاه غلام بكيس فقال سيدي يقرئك  
السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأت في الساعة وليس عندي شيء  
قدفع اليه الكيس وصعد وليس معه شيء ونقل ابن حجر وغيره انه لم يقع في مدة حياته طاعون ولا بصر ولا بغيرها وكان  
جمهوري الصوت جذا في غاية من الكرم والشجاعة وجودة الرأي وحمية الفراسة وحسن الاخلاق وكان كلامه بمجة  
في اللغة كاهري القيس وليد ونحوهما وكان أعجوبة في العلم بأسباب العرب وأيامها وأحوالها وهو أول من صنف في  
أصول الفقه ومن كلامه رضي الله عنه من لم تزه التقوى فلا عزله ومنه زينة العلماء التقوى وحليهم حسن الخلق  
وجاهلهم كرم النفس ومنه ما أفصح في العلم الامن طلبه في القلة ومنه لا يطلب أحد هذا العلم بعزة نفس فيفعل ومنه  
لا عيب بالعلماء أقيج من رغبته فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه ومنه ليس العلم ما حفظ انما العلم ما نفع  
ومنه فقر العلماء وفقر اخبارهم وفقر الجهلاء وفقر اضطرار ومنه لا يخرج من علم الي عبرة حتى تحكمه فان ازدحام الكلام  
في السمع مضلة في الفهم ومنه من شهد في نفسه الضعف بال الاستقامة ومنه من أحب أن ينور الله قلبه فعليه  
بالخلو وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب ومنه لو علمت أن شرب  
الماء يقتص مروءتي ما شربته ومنه المروءة عفة الجوارح عما لا يعينها وأركانها أربعة حسن الخلق والتواضع  
والسخاء ومخالفة النفس ومنه سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ومنه لا تسكلم الا فيما يعينك فانك اذا تسكلمت  
بالكلمة ملكتك ولم تسكلمها ومنه العاقل من عقله عقله عن كل مذموم ومنه لا تبدل وجهك لمن يهون عليه رقل  
ومنه من وعظ أخاه سران قد نهى وزانه ومن وعظه جهراً فقد فضحه وشانه ومنه حبيبة من لا يخاف العار عار ومنه  
من سام نفسه فوق مائساوي رده الله الي قيمته ومنه ما أكرمت أحد فوق قدره الا اتضع من قدرتي عنده بقدر ما زدت  
من كرامته ومنه ان الله خلقك حراً فكن كما خلقت ومنه الكرم من راعى وداد لخدمة وانقي لمن أفاده لفظه

واللهم من اذ ارتفع جفاً فاربه وانكر معارفه ونسى فضل محله ومنه من عاشر الكرام صاناً كرمه ومن عاشر  
القيام نسب للوهم ومنه من ترك فقد أوثقتك ومن جفاك فقد أطلقك ومنه الكيس العاقل الفطن المتعافل ومنه  
الاباط الى الناس مجلبة للقرناء السوء والاندباض عنهم مكسبة للعداوة فيمكن بين منقبض ومنبسط \* وله نظم  
بديع اشتهر منه كثير توفي رضى الله عنه يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة  
ودفن بالترافق في القبة المشهورة عليه من الانس والرسات والمهاباة ما لا يحصى \* وأريد بعد مدة نقله الى بغداد فلما  
حضر وأعليه عبق راحة عظيمة غطت حواس الحاضرين فتركوا ذلك \* وقال المزي دخلت على الشافعي رضى الله  
عنه في علمه التي مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلاً ولاخواني مفارقاً والكأس الموت  
شارباً والسوء أعالي الملاقيا وعلى الله واردا فلا أدري روي الى الجنة نصيراً فأنهيا أو الى النار فأعزها ثم بكى وأند

ولما سألني وضائق مذاهي \* جعلت رجاى نحو عقولك سلما

نعاظمي ذني فلما قرئته \* بعقولك ربي كان عقولك أعظما

فأزلت ذاعفوع الذنب لم تزل \* تجود وتعفو منسرة تكرما

فلولا لم يسلم من إبليس عاب \* وكيف وقد أغوى صفيك دما

انتهى باختصار \* وفي ابن خلكان قال أبو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه ووصاحته ومعرفة  
وثباته وكم كنه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه ومن دعائه اللهم باللطيف  
أسألك اللطيف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وانه يجرب ومن شعره رضى الله عنه

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني \* بنجوم أقطار السماء تعلق

لكن من رزق الحاحرم العنى \* ضدان مقترقان أى تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه \* بئس الليب وطيب عيش الاحق

ولولا الشعر بالعلماء يزرى \* لسكنت اليوم أشـهر من لبيد

وهو القائل

ولما مات رثاه خلق كثير منهم أبو بكر بن محمد بن دريد صاحب المقصورة ومن مرثيته

نسر بل بالقوى وليدا وناشدا \* ونخص باب الكهل مذهب يافع

وهذب حتى لم تشر بفضيلة \* اذا القمت الا اليه الا صابع

فن يك علم الشافعي امامه \* فرنعه في ساحة العلم واسع

سلام على قبر تضمن جسمه \* وجادت عليه المديجات الهوامع

لقد غيب أثره جسم ماجد \* جليل اذا التفت عليه الجماع

لئن بلغت الحاديات بشخصه \* لهن لما حكمن فيه فواجمع

فاحكامه فينادو رزاهر \* وأكباره فينا شجوم طوالع

انتهى \* وفي ابن خلكان ان بجانب قبر الامام الشافعي رضى الله عنه محابلى القبلة قبر أبي محمد عبد الله بن عبد  
الحكم بن أحمد بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري وهو الاوسط من القبور الثلاثة كان عبد الله أعلم أصحاب  
مالك بمختلف قوله وأنضت البعرياسة الطائفة المالكية بعد انهم يروى عن مالك الموطأ جماعاً وكان من ذوى  
الاموال والرياع له جاه عظيم وقدر كبير ويقال انه دفع للشافعي رضى الله عنه عذقه فدومه الى مصر ألف دينار من ماله  
وأخذ له من ابن عاصمة التاجر ألف دينار ومن رجلين آخرين ألف دينار وروى بشر بن بكر قال رأيت مالكا في النوم  
بعد موته يقول ان بيادكم رجلا يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فائدة \* وكانت ولادة أبي محمد المذکور  
سنة خمسين أو خمس وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين وكان له ولد يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث  
والتواريخ مصنف كتاب فتوح وغيره وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة  
ومعها قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه الشافعي الذي كفى أبوه سبع من ابن وهب وأشهب من  
أصحاب مالكا ولما قدم الشافعي مصر صحبه ونفقه به وحمل في محنة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي دواد الايدى

فلما حجب إلى ما طلب منه ورد إلى مصر وانتهت إليه الرئاسة بها وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي سنة ثمان وستين ومائتين وروى عنه أبو عبد الرحمن السائي في سنته وقال المزني كان أبا الشافعي تسمع منه ويحضر على باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد ويطلب المكث ورجعا تفدي معه ثم نزل فيقرأ عليه الشافعي فإذا فرغ من قراءته قرب إلى محمد بن عبد الله فركبها وأتبعه الشافعي بصره فإذا غاب شخصه قال وددت لو أن لي ولدا مثله روى عنه الثعلبي لا جد لها ورواه عنه روى عنه قال كنت أتردد إلى الشافعي فقال قوم من أصحابنا إن محمد بن يقطع إلى هذا الرجل ويتردد إليه فيرى الناس أنه يرغب عن مذهب أصحابه فجعل أبي يلاطفهم ويقول هو حدث يجب النظر في اختلافه لا أقول ويقول لي سرايبي الزم هذا الرجل فإنه لو جازت هذا البلد فقلت قال أشبه بقليل للثمن أشبه فلزمت الشافعي رضي الله عنه ثم خرجت إلى العراق فكلمتي القاضي في مسئلة فقلت قال أشبه عن مالك فقال ومن أشبه فاقبل على جلسائه فقال بعضهم لا أعرف أشبه ولا أبلق \* ومحمد هذا هو الذي أحضره أحمد بن طولون في الليل إلى حيث سقايتهم بالماء فماتوا وقف الناس عن الشرب منها والوضوء فشراب روضاً فأعجب ابن طولون وسرفه لوقت وجه إليه بهلة \* وأعين بفتح الهززة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت وبعد هانوت وعسامة بضم العين وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء انتهى وفيه أيضاً الفاضل الشيخ نجم الدين الخبوشاني مدفون تحت رجلي الإمام الشافعي في قبته وبينهما شباك \* قال وهو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب بنجم الدين الفقيه الشافعي كان فاضلاً كثيراً الورع تفقه على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط في شرح الوسيط حتى نقل الله عدم الكتاب فأملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلداً \* ولما استقل السلطان صلاح الدين تلك الديار المصرية قربه وأكرمه وكان يعتقد أنه يقول إنه ابتنى المدرسة الصلاحية المجاورة لصرخ الشافعي بإشارته عليه ثم فوض تدريسها إليه وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وفي هذه السنة بني اليمامستان في القصر بالقاهرة وكان سليم الباطن قليل المعرفة بأحوال الدنيا كانت ولادته سنة عشرين وخمسمائة أسكنه خبوشان وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة بالمدرسة المذكورة \* وفي كتاب المزارات للسخاوي أن الشيخ نجم الدين الخبوشاني رد على أهل البدع واستقامهم وأظهر مذهبهم الأشعرية بالديار المصرية وكان له دعوة وتكلمة وكان السلطان صلاح الدين يأتي لزيارته ويسأله الدعاء وكان عادة المدرس في بلاد النجم أن يلبس طرطوراً على رأسه فظن أنه في بلاده فلبس الطرطور فلم يدخل على الخليفة فبسم كل من هنالك فنظر إليهم ثم صلى ركعتين وجلس فجلسوا جميعاً له والخبوشاني بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة فشين معجمة فألف فبون نسبة إلى خبوشان بليدة بناحية يدانور وأستوى بضم السين المهملة وفتح المشاء القوية أو ضهها ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور انتهى وقال النابلسي في رحلته وفي دهرية الشافعي رحمه الله تعالى في جانب بشار الداخل مكان دفن فيه أن عم الشافعي رضي الله عنه محمد بن عبيد الله بن محمد بن عباس بن عثمان بن شافع \* قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات مع لمزني وزياد بن عيسى الشافعي قالوا له أحد بن بنت الشافعي \* وفي جانب عين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تاج العارفين البكري شيخ الإسلام الفقيه المفسر المحدث الصوفي كان عظيم الشأن واضح البرهان أخذ العلوم عن جمع من الأعيان منهم شيخ الإسلام زكريا برهان الدين بن أبي شريف ودرس بالجامع الأزهر في التفسير والتصوف وله تصنيفات كثيرة منها تفسير ثلاثة أصغر وأوسط وأكبر وشروح على المنهاج ثلاثة كذلك وشروح على الإرشاد ثلاثة كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في التصوف وغير ذلك توفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في كراواتاوى في الطبقات \* قال النابلسي ودفن في ذلك المكان القاضي زكريا الانصاري الشافعي رحمه الله وله سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فأنقطع في الأزهر وحفظ فيه المنهاج والالقيفة والشاطبية والرائية وكان يجوع فيخرج ليلاً فيجمع قشر الطيخ ويأكله فحضر الله له رجلاً طعناً فصار ينعهده بالطعام والكسوة سنين وكان يعيل إلى الصوفية ويذب عنهم سيما ابن عربي وابن النارض وهو من كتبت في مصر - ما جزم بولاهما وذلك لأنه لما سمع السلطان في كاتبة البقاعى العلماء أفتى أكثرهم بتصويبه



في تكفيرهما فتوقف شيخ الاسلام زكريا ثم اجتمع بالشيخ محمد الاسلامبولي المحذوب فقال له اكتب وانصر القوم  
واذ كرفي الجواب انه لا يجوز لمن لم يعرف مصطلحهم ذوقا ان يتكلم فيهم وقد عني آخر عمره \* ومن كلامه اياكم  
والطعن في أشياخ زمنكم ولودوا بكم في الدنيا لا تخذوا بيدكم في الآخرة مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين  
وتسعمائة عن مائة سنة وثلاث سنين كذا في الطبقات (وقد ترجمناه في الكلام على بلدة سنينكة) قال النابلسي ودفن  
في ذلك المكان أيضا شيخان الراعي وكان من رؤسائه الزهاد وأكابر العارفين قال النزال في الآخرة كان الشافعي رضي  
الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد المسي في المكتب ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثال يسأل هذا  
البدوي فيقول انه وفق لمعلمه وله أحوال ساميات وكتب له أبو علي بن سينا الحكمة صناعة نظرية يستفيد منها  
الإنسان فيحصل ما عليه الوجود بأسره في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتسبه بعلمه وتشرف بذلك نفسه  
ويستكمل ويصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعمله عادة القصوى في الآخرة وذلك بحسب الطاقة  
الإنسانية والعقل له مراتب وأسماء بحسب تلك المراتب فالاول هو الذي استعده الإنسان لقبول العلوم النظرية  
والصنائع الفكرية وحذم غريزة يثيها بها الادراك العلوم النظرية ثم يترقى في معرفة المستحيل والممكن والواجب  
ثم فتنى الى حديثهم الشهوات البهيمية والذات الحسية فتجلى له صور الملائكة اذا تجلى بحليتهم افعالهم الخفائض  
الخالصة ويعلم بذاته وموضوعه ولما اذ خلق \* فاجابه بما نصه من الابله الا شيء الى الخبر شيء على بن سينا واصل كتاب  
مشة على ماهية العقل وحقيقته وقد ألف فيه واقيا مقصودا ولا بمقصودى واست عن قنع عن الدريال الصدف واقفى  
علومه يوم مر بها فاستغرقت فيها همهته حتى زلت به قدمه العرو في مهاو من التلف وكل ما نذره رباح الموت فالهمة  
تقتضى تركه والسلام \* ومن كلامه رضى الله تعالى عنه حقيقة المحبة أرقى بالرفاد وجسم بلا فؤاد وتمت  
في العباد وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى عصر ودفن بالقرب الشافعي رضى الله عنه في التربة التي  
بها المزي وبه وبين المزي قبر الخياط كان من أكابر الصالحين كذا ذكره المناوى في طبقاته ودفن في ذلك المكان  
أيضا الشيخ مرجان الحسنى وغيره \* وفي داخل قبة الشافعي رضى الله عنه قبور أولاد عبد الحكيم أصحاب هذا  
المكان الذي دفن فيه الشافعي وقبر السلطان عثمان ومعه خمسة \* قال النابلسي أيضا ثم جلسنا بعد الزيارة حصة  
عند الناظر الشيخ محمد الكلبى من ذرية دحية الكلبى العجمي المشهور وهو رجل من الصالحين له النظر والخبرة في  
منار الامام الشافعي رضى الله عنه ثم خرجنا فزرننا بهذا القبلة من القبة من الخارج قبر البازي من أئمة الشافعية  
مع قبور آخر ثم دخلنا الى مقامات السادات الكبرية بالجانب الغربي من قبة الامام فوجدنا هناك مكانا عظيما  
واسع الجوانب يحوى هيبه وشرفا وهو مسقف بالسقف اللطيفة ومفروش بالسط الفاخرة المنيفة فزرننا قبر  
الشيخ محمد البكري الكبير للمقبابيض الوجه صاحب المعارف الالهية والحقائق الربانية وأحد الخطير  
وله الديوان المشهور والرسائل المقيمة والكلام الذي كله نور وعلى قبره الثوب الاخضر والهبة والجلال قال  
المناوى في الطبقات فبين مات بالتسعة مائة محمد البكري شيخ الاسلام علم الحرمين ومصر ولسام أخذ علوم الشرع  
والتصوف عن أبيه شيخ الاسلام أبي الحسن وتفقه على جماعة أيضا منهم الشهاب عميرة البرلسي ورزق من القبول  
والحظ التام عند الخاص والعام ما لا تضبطه الاقلام وكان قصصه اللسان ذكي العصر والزمان يلقى دروسا في  
التفسير محزنة موثقة بمناقشات كبار المفسرين كالزمخشري وأضرابه وبأني في ذلك جماعة تزيه العيون وتشرح  
له الصدور وقرر مرة صحيح البخاري فأتى في تدريره بميد هاش الناظر ويحير الخاطر واختص في زمنه بالقادر وس  
التصوف الحافلة بالبدعة ولم أر أحدا من علماء عصره كهو في صفاته وخلو مجلسه من اللغو والغلو والقيقة فكان  
مجلسه لا يذكر فيه شيء من ذلك البتة بل كله فوائد علمية امانة سير بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية وسمعه  
يقول هذا القصة الواقعة في وعاء زماننا يستحقون عليه القصر وكل عظيم الاعتقاد في الجاذب بجمهم ويحبونه  
ويألفهم ويألفونه رحمه الله \* ووجدنا بالقرب منه في جهة رأسه قبر ولده الشيخ أبي المواهب وقبر ولده أيضا  
الشيخ أبي السرور وعن يساره قبر ولده الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجليه قبر ولده الآخر أيضا الشيخ زين  
العابدين وبالقرب منه أيضا قبور أولاد الشيخ زين العابدين المدكور وقبر الشيخ أحمد وقبر الشيخ عبد الرحمن وقبر الشيخ



انتهى • وبأربعة أعمدة من الحجر وقيل بثلاثة قطع من الرخام الملون والصدف يكسفه أعمودان من الرخام  
ومنبر خشب ودكة فائقة على عمود من الرخام • والتخلل في هذا هو الشيخ شاهين المجدى المرحوم في طبقات الشعراء  
بما أحدا أصحاب سيدى عمر الروشى بتحيةته في الرحيم كان من جند السلطان قايتباى ومقر باعنده فساله أن يحمله  
لعبادته ففعل وأعقبه فساح إلى بلاد الحج وأخذ عن شيخه المذكور ثم رجع إلى مصر فسكن الجبل المقطم وبنى  
فيه معبدا وحفر فيه قبرا ولم يرل مقبلا لا يقرب إلى مصر فحو ثلاثين سنة وكان له شهرة عظيمة بالصالح في دولة  
عثمان وتردد الأمر أو الوزير له زيارة ولم يكن قلال في مصر لاحد في زمانه وكان كثيرا المكاشفات قليل الكلام جدا  
تجلس عنده اليوم كدلا لا تكاد تسمع منه كمن كان كثيرا السهر متقفا في اللبس معتزلا عن الناس إلى أن توفاه الله  
نعالى سنة ثمان وتسعمائة رضى الله عنه انتهى • وهذا ما ظهر من أخباره من الرخام مكتوب بدارها آية  
الكبرى وبأسفل المسجد بجله من خلاصى الصوفية وميضاً مومناً وبه صهر بج صغير وهو الآن غير مقام  
الشاعر وقال النايسى في رحلته وسرنا إلى أن دخلنا جامع الشيخ شاهين الدر داسي نسبة إلى الشيخ دمر داس  
المجدى لأنه كان رفيقه واشهر به وقد أخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ أحمد بن عقبة البني وحسين جلي  
المدفون بزيارة الشيخ دمر داس وعن الشيخ عمر الروشى واشهر بالصالح وكان كثيرا المكاشفة للناس وكان يغتسل  
لكل صلاتات سنة أربع وخمسين وتسعمائة عن في زاوية بفتح الجبل وبني السلطان عليه قبة ووقف عليه  
أوفافا كذا ذكره المناوى في طبقاته • ثم قال النايسى قد دخلنا من أروى راية قامه في ذلك الجامع بطل على منارات  
للقرافة المباركة وفيه منبر ومحراب لا تامة حلالا لجمعنا هناك ثلاثة قبور القبر الكبير قبر الشيخ شاهين وبجانبه قبر  
ولده الشيخ جمال الدين ثم قبر ولد ولد الشيخ محمد شاهين فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى انتهى باختصار  
(جامع الشرايى) هذا الجامع بشارع عركه الأركية بالقرب من الرويى أنشأه الشرايى سنة خمس وأربعين  
ومائة وألف وهو قائم على ستة أعمدة من الرخام وله ساقية غلا منها حنفيه وميضاً مومناً وقبره وفيه ضريح الشيخ على  
البكرى فلذا عرف بجامع البكرى وشه رجعت من طرف الأوقاف وفوق مطهره ومرافقه ربيع موقوف عليه  
انتهى • وفي الخبر أن الشرايى هذا هو لأحد الأمثل لخواجه الحاج قاسم بن الخواجه المرحوم الحاج محمد  
الداده الشرايى من باب المجد والسيد مؤلف ما روى التجار وسبب موته أنه رثت بانه نازلة فاشاروا عليه بفسدها  
وأحضره إلى الحمام ففصله فيها بمنزلة التي خلف جامع انورى ثم ركب إلى منزله الذي بالاز بكية فبات تلك الليلة  
وحضره المزين في ثاني يوم ليغيره القتيله فوجد تصلي يصادف الحبل فضر به بالريشة ثانيا فاصابت فرخ الاتيين  
وزل منه دم كثير فقال له قتلته اني بقتلته بوقى من ليته وهى ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع  
وأربعين ومائة وألف فقبره على ذلك المزمين وأحضره إلى أخيه السيد أحمد فامرهم بإطلاقه فاطلقوه وجهزوا  
الموتى وخروجوا بجنائزه من بيتهم بالاز بكية في مشهد عظيم حضره العلماء وأرباب السجادة والصالحين والاعاوات  
والاختيارية والكواخي حتى أن عثمان كحند القاز دغلى لم يرل ماشيا أمام نفسه من البيت إلى المدفن بالمجاورين  
وقبه أيضا أن الشيخ البكرى صاحب الصريح هو عبد ذوب المعتقد السيد على البكرى أقام سنين متجردا وعنى  
في الأسواق عربا وأو يخلط في كلامه ويختص بطلويل يصعب في غالب أوقاته وكان يخلق لحيته والناس فيه اعتقاد  
عظيم ويختصون إلى تحليطاته ويوجهونها لتسليمه ويؤلفونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووفائهم  
وكان له أخ من مسائر الناس فحبر عليه ومعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكروا مكاشفاته  
وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأتوا إليه بالهدايا والتفويض  
وسروا على عوائدهم في التقليد وارتاحهم عليه لتخلل في خصوص القاصم أراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ومنعه  
من خلق لم يشه فبست وعظمت وسرته وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة وقد كان قبل ذلك عريا ناشيا نا  
يبيت غالب ليلته بالجوع طاروا بالارض في الشتاء والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه وبقطته وقضاء  
حاجته ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في التلذذ وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا يدين مصادفة بعض الألفاظ  
لما في نفس بعض الزائرين وذوى الخليلات فيعبدون ذلك كشفا واطلاعا على ما في قلوبهم وخطرات قلوبهم

ورحمته أن يكون كذلك فإنه كان من البله الخجاذيب المستقرين في شهود حالهم وسبب نفيهم هذه أنهم كانوا  
يسكنون بصوفة الكرى لأنهم من البكرية ولم يزل هذا حاله حتى توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس  
لشهود من كل ناحية ودقنوق قطع من هذا المسجد وأعلى قمره قصورة ومقام يقصد للزيارة واجتمعوا عند  
مدفنه في ليال مخصوصة بالقراء والمنشدين وازدحم عنده أصناف الخلائق واختلط الرجال للنساء وصارت هذه  
المادة شواهدا مستمرة على كل سنة إلى الآن انتهى (جامع التناخي شرف الدين) هو خط الخزانة بدار السبع  
فأعادت بناء حركي وبها أبو أنوم بن صغير وصحنه فحوش بالرخام وبه صهر حج وله أوقاف تقام شعائر من ريعها باسم  
بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري من عقارات  
بمصر الخروسة وأطيان وضواحيها بالخيرية بحجة مؤرخة بسنة ستة عشر ومائة وألف وفيها أنه بصرف من ذلك على  
هذا الجامع وعلى مدفنه زاوية عبد الجواد الفخري بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه وفي ورقة أخرى ان القاضي  
نور الدين علي الصغير الشهير بانه كاتب غريب يستحق التكلم على ربيع الوقف المذكور لكونه ابن بنت الشهاب أحمد  
ابن المرحوم شرف الدين الصغير الواقف المشار اليه وذلك في شهر المحرم سنة خمس وسبعين وألف (جامع شريف باشا)  
هذا الجامع بجوار منزل الأمير شريف باشا الكبير كان متهدما فجدده ذلك الأمير سنة سبع وسبعين ومائتين وألف  
فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي التوارب باسم منسوبة لرضوان بك أبي التوارب وهو مقام الشعائر وبناؤه من  
الجوهر بأعلى محراب رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب صدق  
الله العظيم مع نوح التحديد بأعلى بابة لوح من الرخام مكتوب عليه آيات ونار من التجدد أيضا وبه حقيق من  
الرخام وله مضادة ومراقد ومنته من رفعة وبه صهر حج مهجور الآن (جامع شجرة الدر) هو بخط الخليفة  
بقرب مشهد السيدة مسكنة منه وبين مشهد السيدة نفيسة على الشارع عن شمال الخارج من جهة السيدة مسكنة  
البهاو يعرف أيضا بجامع الخليفة باسم صاحب ضريح يقال له محمد بك الخليفة الذي عرفت الخطبة وكان قد تحجب  
فجدده ناظر السيد سليم عيسى من ربيع أوقافه وأقيمت شعائره وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وهو  
يشغل على أعفد من الرخام ومنبر من الخشب وله مطهرة وأخيلة ومنارة وشعائره مقام وقبة بها ضريحان  
أحدهما أحمد الخليفة والآخر لشجرة الدر منقوش على بابها

هذا ضريح بالخليفة قد رزها \* وترنفت أوصافه للناس

حسنت عمارته وقالت أرخوا \* بينكم نفرا بني العباس

١٣٥ ٨٨١ ٦٣ ١٦٤ سنة ١٢٥٠

يعني سنة ألف ومائتين واثنين وأربعين \* وبالقبة محراب منقوش عليه آية الكرسي وبها الرها الزاران من  
الخشب منقوش في أحدهما اسم شجرة الدر والدة الملك المنصور خليل بن الصالح بن المظفر ابن الملك الكامل بن محمد بن  
بكر بن أيوب وبأسفل المارة لوح مصنوع من الجبس مكتوب فيه تاريخ سنة تسع وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة  
مسطبة يصلي عندها على أموات المسلمين الذين يربهم من هذا الشارع \* وشجرة الدر هي الملكة عصمة الدين أم خليل  
شجرة الدر سريه السلطان الملك الصالح نجم الدين أبي الفتح أيوب وأم ولده السلطان خليل \* ومن أمرها أنها  
لمعات الملك الصالح نجم الدين أيوب بتاحية المنصورة في قتال الفرنج قامت بالامر وكتمت موته واستدعت ابنه  
نور أن شاء من حصن كيفا وسلمت اليه مقاليد الأمور وتسلطن بقلعة دمشق في رمضان سنة سبع وأربعين وسقانة  
وقدم إلى الصاخية وأعلن يومئذ دعوت الصالح ولم يكن أحد قبل ذلك يفقه بموته بل كانت الأمور على حالها والخدمة  
تعمل بالدهنيز والسحاط يد وشجرة الدر تدبر أمور الدولة وتوهم الكافة ان السلطان مريض مالا أحد اليه وصول ثم  
أساء السلطان نور أن شاء تدبير نفسه فقتله الجعية بعد سبعين يوما من ولايته وبجونه انقضت دولة بني أيوب من مصر  
ثم أجمع المال بك الجعية على أن يقربوا بعده في السلطنة سريه أساستادهم شجرة الدر فأما هو وحلفوا اليها في عاشر  
صفر ورشوا عز الدين أسك التر كافي مقدم العسكر فسار إلى قلعة الجبل وأنهى ذلك إلى شجرة الدر فقامت بتدبير  
الملكة وعملت على التوقيع بماتاله والدة خليل ونقش على السكة اسمها وماتاله المستعصمة الصاخية ملكة

المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين وخلعت على المماليك البحرية وأنفقت فيهم الاموال ولم يوافق  
 أهل الشام على سلطنتها وطلبوا الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب فسار الى دمشق وملكها فارتفع  
 العسكر بالقاهرة وترزق الامير عز الدين أيك التركاني بشجرة الدروزات له عن السلطنة وكانت مدتها اثنتين يوما  
 انتهى \* وفي تاريخ الاسما في أن شجرة الدروزات السلطنة ثلاثة شهور وكانت آخر الدولة الايوبية وخلعت نفسها  
 لزوجة المعز أيك التركاني فقام في المملكة الى أن قتل وسب قتله أنه لما رزقها وسلمت اليه الأمر خطب عليها بن  
 بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فبلغها ذلك وأخذها ما يأخذ النساء من الغيرة فتغيرت عليه وتغير عليها وكرهها لانها  
 كانت تمن عليه بأنها ملكته مصر وسلمت اليه الخزان والاموال وكانت تتصرف في مملكته وتأمر وتنهى ومنعته  
 من الاحتجاج بزوجته أم ولده نور الدين حتى ألزمته بطلاقها ولم تمكن الغيط منه رزق الى قباطرة اللوق وأقام بها أياما  
 فبعثت اليه من حلف عليه وتلطف به وسكن غيطه فطاع الى القلعة وكانت قد أعدت له من يقة فلما صد اليها ودخل  
 الحمام لادخلت عليه ومعها خمسة خدام فأخذ بعضهم بأنثييه وبعضهم بخنثاه فاستغاث بها فقالت لهم اتركوه  
 فقالوا متى تركناه لا يبقى علينا ولا عليك ثم قتلوه \* فقتل بعد ولده نور الدين المنصور فقبض على شجرة الدروز ودخل  
 بها على أمه فقتلها الجوارى بالقباقيب ورماها في الخندق وهي عريانة على باب القلعة وبعد أيام دفنت في التربة  
 التي كانت قد أعدت لها فلهذا قاله قديما زاهما من جنس العمل لانها سعت في قتل الملك المعظم فقتل غريها قاهر بقا  
 وترك ثلاثة أيام على شاطئ البحر قال الشاعر

من يحتقر حفرة يوما يصير لها \* فان حفرت فوسع حين تحتقر

وسب قتل الملك المعظم نوران شاه ابن الملك الصالح أنه بعد أن تولى الملك أخذ به تدزوجة أي شجرة الدروز وطلبها  
 بمال أي به خفاف وكأنت ممالك الملك الصالح وأخذت تعرضهم عليه وكان الملك المعظم فيه هوج وخفة وميل الى  
 العكوف علاذم فنفرت منه النفوس وأخذت في ابعاد ممالك أيه وكان اذا سكرأ وقد التهمع وضرب رؤسها بالسيف  
 وقال هكذا أفعل بالممالك البحرية فأنفقوا على قتله فدخلوا عليه وفي أيديهم السيوف مجهزة فهرب الى برج خشب  
 كان على شاطئ النيل فأدركوه وضربوه بالسيوف فدخل البرج وأغلق بابه فأطلقوا النار في البرج وهو يقول  
 ما أريد ما لكم دعوني أرجع الى الحصن يا مسلمين فلم يجبه أحد وقطعوا بالسيوف نبات غريها قاهر بقا ثم تولت المملكة  
 بعده انتهى وفي بدائع الزهور أنه لما وقع الاتفاق على سلطنة شجرة الدروز بايعها القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز  
 بالسلطنة على كرمته قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لما تولت شجرة الدروز السلطنة علمت مقامه وذكر فيها بعد إذا  
 ابتلى الله الناس بولاية امرأة عليهم وعند ولايتها لبسوها خلعة السلطنة وهي قندورة يحمل مرقومة بالذهب وقبل  
 لها الامراء الارض من ورعجاب ثم أتمعت بالوظائف السنية على الامراء وقررت الاقارب على الممالك  
 وأعادت بالاموال والخيول وساست الرعية وخطب باسمها على المنابر بعصر أعمالها ويقولون بعد الدعاء للخليفة  
 واحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل والى شجرة الدروز تنسب نوبة خاتون التي  
 تدور في القلعة بعد العشاء ولما بلغ المعتصم بالله وهو بغداد أن أهل مصر سلطنوا امرأة أرسل بقول ان لم يكن عندكم  
 رجال تصلح للسلطنة فخن نرسل من يصلح لها أما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة  
 وقد قبل النساء قصاصات عقل ودين \* ما رأينا لهن عقلا سنيا

ولاجل الكمال لم يجعل الله \* تعالى من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك وبلغ الامراء والقضاة خلعت نفسها من السلطنة وترزق بالامير أيك التركاني وكانت تمن عليه  
 ونقول لولا أن ما وصلت الى السلطنة وكانت تركية الجنس شديدة الغيرة فبلغها ان الملك أيك يخطب بنات صاحب  
 الموصل فصار بينهما وحشة من كل وجه وأضرمت له السوء ولما طلع اليها لاقته وقبلت يده في غير عادة فظن أن ذلك  
 على وجه الرضا فكان كما قبل

ألقى العدو بوجه لا قطوب به \* يكاد يقطع من ماء البشاشات

فأدرب النام من يلق أعاديه \* في جسم حقه نوب من مودات

وكان بينهما ما كان ولما قتلت شجرة الدروز حبسوها من رجلهم اورموا في الخندق وهي عريانة يس في وسطها غير

اللباس واستمرت مرمية ثلاثة أيام وقيل ان بعض الخرافيش نزل اليها تحت الليل وقطع نسكة لباسها وكان فيه أكرة  
لؤلؤ وناجحة مسك فسبحان من يعز ويذل وقد قيل في المعنى

لقد هزلت حتى بدا من هزالها • كلاها وحتى سامها كل مفلس

ثم حلت الى المدرسة بجوار بيت الخليفة ودفت بها وأصلها من جوارى الملك الصالح خطبت عنده وولدت لخليفته  
أعتمها وزوجها وكانت معه في البلاد السامية وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة وكان لها بر ومه وفاء وأوقاف  
ونالت من الدنيا ما لم تنله امرأة انتهى (جامع الشعرائى) هذا الجامع بباب الشعيرة فوق الخليج الحاكى عن عين  
السالمة الى شارع الموسكى ذواواتين وبه عمدة من الرخام عليها سقف من الخشب النقي وبه منبر جليل ودكة ومطهرة  
وأخيلة ومنارة وهونام المشافع مقررش بحصر السمار والبسط وشعائر مقامه الى الغاية وبها اخيه صريح سبدي  
عبد الوهاب الشعرائى عن عين القبلة عليه مقصورة من الخشب الابنوس المنزل بالصدف فوقها قبة شامخة والذى  
أنشأه هذا الجامع على ما هو عليه الآن هو القاضي عبد القادر الارزبكي نسبة الى خدمة الامير اربك الناشف  
أحد أمراء الجراكسة اشترى قطعة أرض مكمله الجدار على الخليج الحاكى تجاه درب الكافورى وعمره أول أمره  
مدرسة على الصفة التى هو بها وجعل بها مدينا لم ير الله أن يدفن فيه ونقل اليها الشيخ عبد الوهاب الشعرائى ووقف  
عليه حصص العيين المتفرقة التى كان يحتسب عليها عدا تباة الساطنة للقمص عنها فكانت وقفنا على الشيخ وذريته  
ونفع الجميع القاطنين عنده بالمدرسة رجالا ونساء وكان ذلك قدرا حافلا وكتب بكاتب الوقف بعضهم ما شرطه وهرع  
الناس من كل أوب الى هذه المدرسة وانقطعوا عند الشيخ وقد ذكرنا سبب بنائها والوقف عليها وترجة الشيخ الشعرائى  
في الكلام على ناحية قلعة شندة التى هي موضع ولادته فراجع ذلك وعلى مقامه جلالته وهيبته وبقيت هذه الناس  
بالزيارة كل وقت ليدلونها را خصوصا في ليلة المقر أموهى ليلة السبت من كل أسبوع فيجتمع الناس هناك بكثرة لا سيما  
النساء فيجتمع هنالك من بعد صلاة الجمعة وباتن بالنذور والعوائد فتفرق على خدمته بجمعة فاطرة وقفه وهو أحن ذرية  
الشيخ رضى الله عنه بمقتضى شرط وقفه (جامع شهاب الدين) هو بسوق الزايط على بنة المارة على جامع الزاهد الى  
باب الجرشما ثم بمقامه ينظر عمر خلف الصاغ وقد قال فى بعض من يوق به انه مشهور بديهم ونصف وانه مذكور فى  
المقرىزى كذلك ولم أقف عليه فى المقرىزى فى الجوامع ولا فى المدارس وفى ابن اباس أن فى تلك الجهة مدرسة للست  
خديجة بنت درهم ونصف اذ قال ان فى يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب فى مدرسة الست خديجة  
بنت درهم ونصف التى بالقرب من جامع التركى فى عنده طاحون السدر وكان يومها شهودا وأصل هذه المدرسة قاعة  
أنشأها الدرهم ونصف ثم بدال بنته خديجة أن يجعلها مدرسة فأنشأت بها المحراب وجعلت بها امير او مئنة وجعلت  
فيها اخلاوى للصوفية ثم أوقفت عليها جميع جهاتها الخليفة عن والدها فجاءت من محاسن الزمان ٨٠ (جامع شيخو)  
هذا اسم جامع بن شارع الصليبية متقابلين على سمت حسن كلاهما من انشاء الامير شيخو وذكرهما المقرىزى  
فى خطبه أحد هما باسم جامع شيخو والاخر باسم خانقاه شيخو لانه جعل الاول لخصوص الصلاة ونحوها والثانى  
جعل فيه صوفية ونحو أهم مساكن كاسترى فقال المقرىزى هذا الجامع بسوية ميم فيما بين الصليبية والرميلة  
تحت قلعة الجبل أنشأه الامير الكبير سيف الدين شيخو الناصرى رأس نوبة الامراء فى سنة ست وخسين وسبعائة  
ورفق بالباس فى العمل فيه وأعطاهم أجورهم وجعل فيه خطبة وعشرين صوفيا ثم لما عمر الخانقاه تجاه الجامع نقل  
الصوفية اليها وزاد عدتهم وهذا الجامع من أجل جوامع ديار مصر وقال فى الثانى هذه الخانقاه فى خط الصليبية  
خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الامير شيخو العبرى سنة ست وخسين وسبعائة كان موضعها من جهة قطائع  
ابن طولون وكان مساكن فاشترى شيخو وعدهم ما كانت مساحة أرضها تريد عن فدان فاحتطمت الخانقاه وحاجين  
وحوايت يعاها مساكن ورب بها دروسا فى المذهب الاربعة ودرسا الحديث ودرسا لافرا القرآن بالروايات السبع  
وجعل لكل درس شيخا وطلبة وشرط عليهم حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف وأقام لشيخ أكل الدين محمد  
ابن محمود فى مشيخة الخانقاه ومدرسة الخنيفة وجعل اليه النظر أوقاهه اوقاف روفادى ١٠٠ اقمية الشيخ  
بها الدين أحمد بن على السبكى وفى تدريس المالكية الشيخ خليل وهو متجهد الشكلى (وهو صاحب المختصر



المشهور عند المالكية بن خليل) وفي تدريس الخنا بيه قاضي القضاة موفق الدين الخنبلي ورتب لطلبة في البيع  
 الطعام واللحم والخبز وفي الشمر والخلوى والزيت والصابون ووقف عليه الأوقاف الجليسة فاعظم قدرها واشهر في  
 الاقطار ذكرها وتخرج بها كثير من أهل العلم وأريت في العمار على كل وقف في ديار مصر ولما حدثت الحن كان بها  
 مبلغ كبير من المال الذي فاض عن مصر وفيها فأخذ الملك الناصر قرج وأخلت أحوالها تنافس حتى صار المعلوم  
 يتأخر صرفه لارباب الوظائف بها عدة أشهر وهي إلى اليوم على قلت انتهى وقال في ترجمة شيخو الامير الكبير  
 سيف الدين شيخو أحد عمال الملك الناصر محمد بن قلاوون خطي عمال الملك الناصر حاجي بن محمد بن قلاوون وزادت  
 وجاهاته حتى شفع في الامراء وأخرجهم من مدين الاسكندرية ثم لما استقر في أول دولة الملك الناصر حسن أحد امراء  
 للشورة وفي آخر الامر كانت القصص تقرأ عليه بحضرة السلطان في أيام الخدمة وصار زمام الدولة بيده \* ثم في  
 سنة احدى وخسين وسبع مائة توفي نيابة طرابلس فلما وصل إلى دمشق أظهر من سوم السلطان نيابته في نيابة دمشق  
 على أقطاع الامير بيلك السلمي وتجهيز بيلك إلى القاهرة فخرج بيلك من دمشق وأقام شيخو على أقطاعه بها فلما  
 وصل بيلك إلى القاهرة لا وقد وصل إلى دمشق من سوم بامسال شيخو وتجهيزه إلى السلطان وتقيدهما إليه  
 واعتقالهم بقلعة دمشق فامسك وجهه مقيدا فلما وصل إلى قطية توجهوا به إلى الاسكندرية فلم يزل معتقلا بها إلى  
 أن خلع السلطان الملك الناصر حسن وبولي أخوه الملك الصالح صالح فخرج عن شيخو وعبد من الامراء مؤلفا في سنة  
 اثنتين وخسين وسبع مائة \* وفي سنة خمس وخسين صارت لامرؤكاه رجعة إليه وزادت عظمتها وعلا قدره  
 ونفقت كلته وكثرت أمواله وأملأكه ومستأجراته حتى قيل له قارون عصره وعزير مصر وأنشأ خلقا كثيرا  
 فقوى بذلك حربه وجعل في كل مملكة من جهته عدة امراء محصين ثوابها بالشام وفي كل مدينة امراء كبار  
 وخدموه حتى قيل كان يدخل كل يوم ديوانه من أقطاعه وأملأكه ومستأجراته بالشام وديار مصر مبلغ وقدره ما تنا  
 آلاف درهم نقرة وأكثروا هذا حتى لم يسمع بمثل في الدولة التركية وذلك سوى الانعامات السلطانية والتقدم التي ترد  
 اليه من الشام ومصر وما كان يأخذ من البراطيل على ولاية الاعمال وجامعه هذا ونفقاه التي بخط الصليبية لم يمر  
 مثلهما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية مثل أوقافهما وحسن ترتيب انعاميهما ولم يزل على حاله إلى أن كان  
 يوم الخميس ثامن شعبان سنة ثمان وخسين وسبع مائة فخرج عليه خصم من الممالكة يقال له باي فقام وهو  
 جالس بدار العدل وضربه بالسيف في وجهه وفي يده فارتجت القعدة كلها وكثر هرج الناس حتى مات من الناس  
 جماعة من الزجة وركب من الامراء الكبار عشرة وهم بالصلاح عليهم إلى قبة النصر خارج القاهرة ثم أمسك باي  
 فقام وقرر فلم يعترف بشيء على أحد وقال أنا قدمت اليه قصة لينقلني من اخمكية إلى الاقطاع فاقضى شغلي  
 فأخذت في نفسي من ذلك فسمعت مدة ثم سمع وطيف به الشوارع وبقي شيخو غيلا من تلك الجراحة لم يركب إلى أن  
 مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخسين وسبع مائة ودفن بالغنائم الشخونية وقبره بها  
 يقرأ عنده اقرآن دائما انتهى وفي ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة أن السلطان طومان باي كان  
 ينزل بجوامع شيخو أيام محاربه السلطان سليم شاه فلما علم بذلك السلطان أرسل عساكره فانتشرت في الصليبية  
 وأسرقت الجامع المذكور فاحترق سقف الابواب الكبيرة والقبعة التي كانت به وقعا وذلك لكونه كان ينزل به وفي  
 الحرب وأحرقوا البيوت التي حوله في درب ابن عزير ثم قبضوا على الشرفي يحيى بن العدا من خطيب الجامع وأحضروه  
 بين يدي السلطان سليم فهم بضرب عنقه ثم تشفع فيه وخلص من القتل انتهى وفي تاريخ الخبر في من حوادث سنة  
 احدى ومائتين وألف أن الامير أحمد جايوش وضع في خزانة هذا الجامع كتابا في علوم شتى وجعلها وقفافي  
 حال حياته تحت يد الشيخ موسى الشخوني الخنبلي \* وهذا الامير هو أحمد جايوش أرؤد باشا اختيار وواق  
 التفكيكية كان من أهل الخير والصلاح عظيم اللحية منور الشبهة سمي بعظماء الدولة يتدفع في نصره الحق  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مسموع الكلمة يحرم من جلالته وزراءه عن الاغراض وكان حبه في  
 أهل الفضل زائدا يحضر دروس العلماء ويرزقهم ويقتبس أنوارهم ويذهب كثير إلى سوق الاسكندرية ويشتري  
 الكتب ويوقفها على طلبة العلم وأحسن كتابا فيسوقها بالجامع المذكور مع على السيد من نضي صحيح البحارى



دائماً بالحقاقم ويوجه إلى الجمعة بكرة التمار ومع محبة التمس لصالحاتهم فكان إذا مر إلى الجمعة أول شرا  
 حاجته فلا يجسر أحد على الدخول منه أقام على ذلك نحو ثلاثين سنة وفي أثناء ذلك ترك النسخ واقتصروا على التلاوة  
 درهمين كل شهر وكانت تقرأ عليه الأعوام لا يتلف بكلمة سوى القراءات والذكري في كل شهر يحمل إليه خادم  
 الثمانين درهمين فلا يأخذها إلا بالعدد عن كل درهم أربعون وثمانون فلساً كما كان الأمر قبل الحوادث  
 انتهى **(تاريخ الصادق)** **(جامع الصائم)** هذا الجامع بالحسنة على غنة الداخل من درب غور إلى جامع  
 الدمري تجاه حوش الحص به منبر وخطبة وشعائر ومقلمة وبه شريح صالح يقال له الشيخ الصائم عليه مقصورة من  
 الخشب **(جامع الشيخ صالح أبي حديد)** هذا المسجد بخط الحنفى قريب من جامع السلطان الحنفى أنشاء حضرة  
 الخديو اسمعيل باشا في سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل له ستة أبواب ثلاثة على الشارع بالجهة الغربية منقوش  
 على أحد هافى لوح رخام تاريخ سنة ثمانين ومائتين وألف وآيات من القرآن وعلى آخر لوح رخام أيضاً حديث  
 الموضوع سلاح المؤمن وثلاثة بالجهة الشرقية الأول باب الميضاة والثاني موصول للحسنة والميضاة أيضاً  
 ومكتوب بأعلاه قال عليه الصلاة والسلام من توضأ فأحسن وضوءه فقد استوجب رضوان الله والثالث مكتوب  
 بأعلام الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو مشتمل على قسعة من الرخام ومحراة في زاوية القبلة  
 مكتوب بأعلام في لوح رخام أسود كلما دخل عليه كبريا محراب وبأعلى ذلك لوح زجاج دائره أسود ومنبره ملتصق  
 بالجدار القبلي بجوار القبلة وهو من الخشب أخورز والبقرى صنعت بدقة جدا وبه كرسي من خشب الخورز أيضاً  
 يجلس عليه قارئ سورة الكهف ودكة للتبليغ لها كرايش باليعة الذهبية وسقفه بلدي منقوش بالاصباغ  
 الجميلة بكرائش مذهبة وبدايره وازخشب مكتوب عليه بآيات قرآنية وأرضه مفروشة بالخر منقوش  
 وحسن الحسنة وطرفة القبلة مفروشة بالترابيع الرخام وبها ثلث الحسنة أربعة أعمدة من الرخام بأعلاها قبة  
 منقوشة بالاصباغ وبداخل المسجد ضرب النجص صالح أبي حديد عليه تركيبة من الرخام النقيس من داخل  
 مقصورة من الخحاس تعلوها قبة من رفعة مصفحة من الخارج بألواح الرصاص وعليها هلال من نحاس ومكتوب  
 بدايره بآيات الذهب سورة تبارك المائتين وبسطها من أعلى سورة الاخلاص وأسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم  
 أرضها مفروشة بالرخام وشبائكمها من الحديد القرمزية ثمانية بالمسجد ومكتوب على بابها بآيات الذهب إلا أن أولياء  
 الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجميع المسجد من الخارج بالخر وبدايره من أعلى شرافات من الحجر وله منارة  
 بدور واحد عليها هلال من نحاس ويحمل له حضرة كل ليلة ربعه موزوناً كل سنة في شهر شعبان وأنشاء الخديو المذكور  
 أيضاً تجاهه من الجانب الآخر من الشارع عبيلا عظيماً يومه مكتب كبير في غاية الطرافة ورتبه أطفالا  
 ومؤدبين ومعلمين للفنون التي تقرأ في المدارس وجعل وجه السيل جعباً بالرخام وجعل له ثلاثة شبايل من  
 الحديد المذهب ونقش دائره بآيات الذهب في الرخام آيات من القرآن ويجوار شبايل السيل لوحان من الرخام  
 هما تاريخ سنة أربع وثمانين وبدايره السيل من الخشب منقوش بآيات الذهب  
 وأرضه مفروشة بالترابيع الرخام وقد وقف على المسجد والسيل وتوابه هما أوقافاً منها بجوار حوائط وروبع  
 وكان الشيخ صالح أبو حديد طريقاً لا يقوم ولا يتكلم إلا بالقفاط مقطعة وكان معتقداً لكثير من الناس في شكريون على  
 زيارته والاستفتاح بإشاراته الكلامية ويقفون عندهما يفهمون من ذلك في مهماتهم وكان أكثر زواره النساء فلا  
 يكاد يحلو بمحل من أزواجهن وهو ملقى على ظهره ويستتر في ثوبه كثيراً وكان الخديو اسمعيل باشا فيه  
 اعتقاد واستشعر بإشارته مرة وحصل ما فهم من إشارته فآذنه فيه ولمأمان اعتنى به وجدده هذه الخيرات  
 الجمعة **(جامع الصالح طلائع)** هذا الجامع خارج باب خروطة بناء لصالح طلائع بن رزيك المنعوت بالملك  
 الصالح فارس المسلمين نصر الدين وزير الخليفة الفاتر نصر الله القاضي وسبب بنائه أنه لما خيف على مشي  
 الإمام الحسين رضي الله عنه أن كان بغيره من هجرة الشريعة وعزم على نقله بنى هذا الجامع ليدفنه به فلما  
 فرغ منه لم يكن الخليفة من ذلك وقال لا يكون إلا داخل القصور الحمراء وبني المشهد الموجود الآن ودفن به  
 وبنيها الجامع المذكور وبني به صهر بجاء عظيم وجعل فيه على الخليفة قبة باب الحرق تارة الصهر من المذكور

أيام النيل \* وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أي في أول ملوك الدولة البحرية فاقبعت  
 به الجمعة وذلك في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بحضور رسول بغداد الشيخ نجم الدين عبد الله البادرائي \* ثم لما حدثت  
 الزلزلة سنة ثمانين وسبعمائة تهدم فعمر على يد الأمير سيف الدين بكتر الجوكندار الناصري \* والصالح طلائع  
 المذكور مات مقتولا وقتله رجال بدهليز القصر وضر يومه حتى سقط على الأرض على وجهه وجعل جرحا لا يبي إلى  
 دار فمات يوم الاثنين ١٠ رجب شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين وسبعمائة \* وكان الصالح شجاعا كريما جادا الشعر  
 محافظا على الصلوات فرائضها ووافيها شديدا المغالاة في التشيع صنف كتابا سماه الاعتقاد في الرد على أهل العقائد  
 جمع فيه الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والكلام على الأحاديث الواردة في  
 ذلك وله شعر كثير في كل فن فنفق اعتقاده

بإمامة ملكت ضللا أيضا \* حتى استوى أقرارها ومخودها  
 ملتم إلى أن للعاصي لم يكن \* الاتباع دبر الآله وجودها  
 لو صرح ذا كان الآله بزعمكم \* منع الشريعة أن تقام حدودها  
 حاشا وكلا أن يكون الهنا \* ينهى عن الفحشاء ثم يريدها

انتهى ملخص من المقرر في ولده كثر تاريخه ولا مقدار الثقة عليه ولا ما وقف عليه \* وعلى حائطه تاريخ  
 سنة خمسين وسبعمائة ولعله تاريخ عمار جرت فيه \* وهذا الجامع الآن في أول قصبة رضوان خلف القصر قول  
 الكائن بجدار باب زويلة له باب على قصبة رضوان وباب بأول شارع الدرب الأحمر \* ومحرابه من أعظم المحارِب  
 وأعمدة من الرخام وبه عقود من حجر السماق وبه منبر عظيم ودكة للتبليغ وله حوض في وسطه حنفية وصهرج وميضأة  
 وفخلات وهو من المساجد الشهيرة ولم تزل شعائرهم متامة بالجمعة والجمعة وكان يقرأه درس في فضائل الأعمال  
 \* وله أوقاف عظيمة تحت نظردوان عموم الأوقاف يتحصل من ريعها مع المرتب في الروضات بحوائث عشر آف  
 قرش (جامع صاروبا) في المقر يرى أنه بالقرية من بركة الرطلي مطل على الخليج الناصري وكان في خطه تعرف  
 بجامع العرب فأنشأها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروبا نائب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم  
 دمرت تلك الخطبة فصارت كيمانا انتهى \* ولم يبق الآن لهذا الجامع أثر وخطه صارت من أربع وكان هناك أشجار  
 من الجوز أدركها كانت منزلها وكان محلها يعرف بدهليز الملك \* (جامع صرغتمش) هذا الجامع بشارع الصليبية  
 عن يمين الزاوية من قناطر السباع إلى قلعة الجبل بجدار مسجد الناصري بنى أول أمره مدرسة فانه منقوش على باب  
 الكبير في الحجر أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالي الموكوي العالي العادل القاضى السني صرغتمش  
 الملك الناصري مربي العلماء ومفوض الصفاء باني المدارس والمساجد في سبع الآخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة وله  
 باب آخر يوصل إلى المطهرة وصحن مفروش بالرخام المأون وفي دائره عدة خللا لإقامة المجاورين وفي وسطه صليبة  
 أخرى مسقوفة على ثمانية أعمدة من الرخام وفي جوانبها أربعة ألوانة في أحدها القبلة بجناطها رخام ملون منقوش  
 وعلى جانيها ألوان من الرخام منقوش في كل منهما مما عمل برسم المقر العالي السني للملك الناصري صرغتمش \*  
 وفي الليوان المؤخر شرح شيخه في سنة ١٠٠٠ هـ محمد قوام الدين عليه تركية رخام مكتوب بدائرة آية الكرسي  
 وحوله بناء لطيف فيه قبله وأرضه مفروشة بالرخام المأون وله منارة ثلاثة أدوار وبه سبيل جعل فيها مذبحا وله  
 أوقاف تحت نظر الديوان \* وقد ذكرها المقرري في المدارس فقال لمدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار  
 جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل كان موضعها قديما من جملة قطائع ابن طولون ثم  
 صار عدة مساكن فأخذها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري رأس نوبة النوب وهدمها وأبدأ في بناء المدرسة  
 من يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة وانتهت في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين هـ وقد جات  
 هذه المدرسة من أربع المباني وأجلها وأحسنها قالوا وبهجها منظر أفر كبر إليها وهدم عدة من الأهرام وقضاة القضاة  
 الأربعة ومشايعهم ورثت مدرستهم القضاة قوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر العمد في الدرس ثم سد بها طيل  
 بالهمة الملوكة وملتب البركة التي من أسكر أعداء ببالها فأكل الناس وشربوا وأبج ما بقي للعامة وجعل هذه

المدرسة فاعلى فقهاء الحنفية الا فاقية ورتب بها درس حديث وأجرى لهم معاليهم من وقف رتبة \* وقال فيها  
أداء العصر شعرا كثيرا وخلق على قوام الدين في هذا اليوم خلعة سنية وأركبه بغلة رائعة وأجازه بعشرة آلاف درهم  
على آيات مدحه بمطلعها \* رأيتهم من حاز الرتبة \* وأنى قسرا ونفى ريسا  
فبدا علما وسما كراما \* وغما قدما ولقد غلبا

صرغتمش الناصري الامير سيف الدين رأس بقة جلبها الخواص الصواف في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة فاشتره  
السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمائتي ألف درهم فوضه عنها يومئذ نحو أربعة آلاف مثقال ذهب وخلق على الخواص  
تشرينا كاملا بجيا صفة ذهب وكتب له بوقية بمائة ألف درهم من متبره فلم يعا به السلطان وصار من جملة  
الجداريه وانعم عليه بعشر طاقات أديم طائفي ولم يرزل حامل الذكرا الى أيام المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون فبعثه الى  
حلب مع الامير خرا الدين السلحدار لما استقر في تبابه حلب فلما عاد ترقى في الخدمة وتوجه في خدمة محمد بن قلاوون الى  
دمشق وصار السلطان يرجع الى رأيه فلما عاد من دمشق أعظم أمره حتى خلق السلطان لصالح بن قلاوون وأعيد  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فازدادت عظمته وانفرد بتدبير المملكة فعزل قضاة مصر والشام ثم حقد عليه  
السلطان فأمسك في رمضان سنة تسع وخسين مع جماعة من الأحرار وجلبهم الى الاسكندرية فحبسوا بها وبها مات  
صرغتمش بعد حبسه بشهرين وأثنى عشر يوما في ذي الحجة سنة تسع وخسين وسبع مائة وكان مليح الصورة جميل الهيئة  
يقر القرآن ويشارك في فقه أبي حنيفة وطرف من النحو وكانت أخلاقه شرسة ونفسه قوية ولما تحدث في البريد خافه  
الناس فلم يكن أحد يركب خيل البريد الا بمرومه ويأمر بالوقاف فعمرت ولما قبض عليه أخذ السلطان أمواله وكانت  
شيا كثيرا يجمل عن الوصف انتهى باختصار وفي تحفة الاحباب للبخاري ان اسم صرغتمش عثمان انتهى (جامع  
الست صفة) هذا المجد بجهة الحبابية في حارة الداوودية عن شمال الذهاب من شارع محمد علي الى قلعة الجبل وهو  
مرتفع الارضية نحو أربعة أمتار وله بابان يصعد الى كل منهما بعدة سلام متسعة مستديرة وله صحن متسع بدايرها يوان  
مسقوف بقباب على اعمدة من الحجر والارحام وفي مقصورة الصلاة منبر خشب ودكة وفي دأرها شبايل لها أبواب  
من الخشب عليها نقوش ومطهرته بمراقد من فضة له عن يمين الطريق وشعايرها مقامه بنظر دوان الاوقاف وهو من  
انشاء عثمان أعاين عيادته أثناء دار السعادة ثم ال بطريق شرعى لسيدته الملكة صفية بكلى كتاب وقيته \* ولملخص  
ذلك ان الملكة علمية الذات صفة الصفات والدة السلطان قد وكلت عن نفسها الخواص والمقرين وذخرا أصحاب  
العز والممكن عبد الرزاق أعاين عبد الحليم أثناء دار السعادة في دعواها ان عثمان أعا المذكور وعبداه وملكها  
الى الآن فحضر بالمحكمة الشرعية وأشهدوا كالتة شاهدين عدلين وقرردعوا به حضور خرا الامجد داود أعا ابن عبد  
الدائم المتولى على وقف الجامع الشريف بجهة الحبابية الذي بناء المرحوم عثمان أعا ابن عبد الله فقال ذلك الوكيل في  
الدعوى ان عثمان أعا المذكور هو عبد وملكه موكلى المشار اليها وانه ليس مأذونا ببناء الجامع ولا بإيقاف بلده الملك  
له المعروف بزاوية تميم من ولاية منوف المشغلة على أربع مائة فدان ولا بإيقاف المنزل المملوك له بطريق بولاق قرب  
قطرة الدوادار المشغل على أربعة مخازن وبیت قهوة واثنين وثلاثين دكانا وخمس عشرة خزانة وخمس طواحين  
واصطبل وخمسة آبار عذبة الماء ومدبغ بقر ومدبغ ضم ومسلخ بقر فذلك الايقاف غير صحيح وأريد ضبطه لوكلى  
الملك المشار اليها كسائر أموالها حيث انه مملوكها وأبرز فتوى من شيخ الاسلام بأن الايقاف المذكور غير شرعى  
وكانت صورتهما تلك عمر وعبد هندا مملوكا كابى جامعا وقف ذلك عليه ثم توفي قبل عتقه فهل له ان لا يقبل وقف  
عبداه عمر وان تملك جميع موقوفاته فأجيب بأن وقف عمر وغير صحيح وان لسيدته ضبط جميع املاكه كسائر  
أمواله \* ثم سئل حضرة داود أعا المتولى المذكور فأجاب بأن المرحوم عثمان أعا معتوق قبل وفاته وأنه بنى الجامع  
ووقف البلد وغيرها باذن معتقه الست صفة موحى رضاها فانكر عبد الرزاق الوكيل المذكور عتق المتوفى  
المذكور وانكر انهم اقاموا في بناء الجامع ووقف تلك الاوقاف فطلب اليه من داود أعا فجزع عن اقامته وطلب تحليفها  
اليمن الشرعى فأرسل القاضي عدلين الى حضرة الملكة الموكلة لتحليفها ثم رجع المندوبان وأخبرا القاضي بأنها  
حلفت اليهن السر عيسى بتحضور المتوفى على طبق دعواهما فحكم القاضي بأن الجامع والقرية ببيع الاستماع هي

ملأت لها وقفها باطل ونبه على داود أن رفع يده عن رافى أو آخر شوال سنة إحدى ومائة وألف هجرية \* وبعد  
 أن دخلت هذه الموقوفات من القرى والضياع الاسقاع والمزارع والرباع في ملاك الملكة ونصرفت أمتها جددت وقفها  
 وقفاً حصصاً شرعياً مؤيداً بمخلد الجدد ورجعت النظر على تلك الأوقاف لغير الخواص عبد الرزاق أعان عبد  
 الحنان الأمير بدار السعادة وأطلقت له التصرف في الموقوفين بالعزل والتولية وجعلت له كل يوم عشرين قطعة ومن  
 بعده لا يخرج النظر عن أغاوات دار السعادة واشترطت أن الناظر هو الذي يملك تقرر رات الموقوفين وأن يرب  
 الضبط الربع وصرفه رجل أمين دين عفيف ماهر في الكتابة والحساب وله يومياً عشرين قطعة وللكاتب أمين ماهر  
 يقيد كل جزء بما قد فتر كل يوم خمس قطع ولحاب منصف تلك الأوصاف وله اقتدار على التحصيل لا يتولد بدمه أحد  
 شيئاً من حقوق الوقف ولا يتحيل بحيلة في أخذ حصة من حقوق الوقف كل يوم خمس قطع ولواعظ صالح عالم ورع فقيه  
 بمذهب النعمان عارف بأحكام القرآن يعظ الناس في الجمع والمواسم ويحتم الوعظ بالفاخرة لأرواح الأنبياء والمرسلين  
 والأولياء والصالحين ولأرواح السلاطين الماضين مع الدعاء للسلطان بدوام الدولة والخلافة والحضرة الواقعة  
 الجلية بازدياد العمر وفور الشوكه ولسائر المسلمين بحصول المرام كل يوم خمس قطع \* واشترطت أن يكون الخطيب  
 عالماً محموداً زاهداً كرم الأخلاق حسن القفال يخاطب فيه على متوال الشريعة الشريفة في الجمع والاعياد خطبة  
 تناسب الأيام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحد أبداً عن عذر شرعي وله خمس قطع \* وأن يرب  
 إمامان عالمان عاملان بعلمهما لها موقوف على التبعويد ورسوم القراآت والروايات وقدرة على آداب الإمامة يتناوبان  
 الإمامة في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينيبان أحد أبداً عن عذر شرعي ولكل منهما خمس  
 قطع \* وأن يرب أربعة مؤذنون عارفون بعلم الميقات أصحاب عفة وديانة وأصوات حسنة وأخلاق مستحسنة  
 يتناوبون الأذان على المنارة اثنين اثنين ويجمعون في أذان يوم الجمعة ودية رؤن التسبيح بعد صلاة الجمعة بالليل  
 والتكبير وفي الثلث الأخير من كل ليلة قرب الصبح يجمعون على المارة ويرفعون أصواتهم بالتسبيح والتحميد  
 والدعاء ولكل منهم في اليوم ثلاث قطع \* وأن يرب موقت صالح أمين عارف بالملاقات يحضر في كل وقت يعلم  
 المؤذنين بدخول الوقت مع الاحتراس النام وله في اليوم قطعتان \* ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم  
 عشرة عن ظهر قلب في محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة وأهمهم للمرأة عليه البدن والختم وله العزل فيهم والتولية  
 بالامتحان على الوجه الحق وله خاصة في أيوم فقهتان ولكل واحد من الآخرين قطعة واحدة وبعد ختم القراءة  
 في شدرجل حسن الصوت عارفاً بالموسيقى قصيدة نبوية وله في اليوم قطعتان \* ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت  
 قصيد السان ينشد مدائح نبوية قبل صلاة الجمعة ثم يدعوا لسلطان الزمان وللواقفة بطول البقاء وحسن التوفيق  
 ولكافة المسلمين ودية رؤا الفاتحة عقب الصلاة يومياً قطعتان \* ويرتب قارئ حسن الصوت يقرأ على الكرسي  
 الذي في الجامع سورة يس بعد صلاة الصبح وله في أيوم فقهتان وآخر يقرأ سورة عم بعد صلاة العصر وآخر يقرأ  
 سورة تبارك الملك بعد صلاة العشاء ولكل منهم قطعة واحدة ويرتب رجلاً لفتح أبواب الجامع وشبايكه ليلاً  
 وقصها صباحاً مع الملاحظة والتعهد للجامع بالتنظيف ونحوه ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجل نظيف نزهة لتجنيب  
 الجامع بلا تذير ولا تقتير وله في اليوم قطعة واحدة وأشراء البخور قطعتان ورجل أمين لحفظ المصاحف الشريفة  
 التي بالجامع وله في اليوم قطعة ورجل زاهد يكون مرقباً وله في اليوم قطعة واحدة \* ويرتب وفادان صالحان  
 يحفظان الشموع والقناديل ويتعهدان بالنظافة ولا يقادوا الاطفاً بالاوقات المعروفة مع الاحتراس التام من  
 تلويث الحرم والبسط ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجلاً قويان يرسم القرش والكس والتتظيف في داخل  
 الجامع واثنان يرسم تنظف المضايف والاخلية مع عدم التساهل ولكل واحد من الأربعة قطعة واحدة \* ويرتب  
 رجلاً عارفاً بقرص الأشجار والرياحين وصلاحيها وسقيها يرسم خدمة البستان الكائن أمام الجامع ولكل  
 منهما في اليوم قطعتان \* ويرتب رجلاً قويان يرسم سقي الأشجار لكل منهما في اليوم ثلاث قطع \* ويرتب رجل  
 ماهر في التعمير والترميم يتولى إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه \* ونصت الواقفة المذكورة على ترتيب شخص قارئ  
 في مسجد المدينة المنورة يتلو كل صباح سورة يس ويدعو لها وعلى ترتيب رجل صالح لخدمة قبر سيدنا بلال مؤذن



رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بالشام من ايقاد القناديل وغلق الابواب وقصها ونحو ذلك وأن ترسل الى القبر  
المذكور شمعتان من الاسكندري خشن اقامت ومثل ذلك الى حرم مكة المشرفة ومثله الى الروضة المطهرة على صاحبها  
افضل الصلاة وأزكى السلام انتهى **(حرف الضاد)** **(جامع الضوء)** في المقرري ان هذا الجامع فيما بين  
الطبخانة السلطانية وباب القاعة المعروف باب المدرج على رأس الضوء أنشأه الأمير الكبير شيخ الحمودي لمقدم  
من سنة ١٠٠٠ لئلا يترك ربيع واقامة الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي ابن محمد بن شمس مشرة  
وغنائمة وسكن بالامطيل السلطاني فشرع في بنا دار يسكنها فلما استبد بسلطنة مصر وتلقب بالملك المؤيد استغنى  
عن هذه الدار وكانت لم تكمل فعملها جامعاً و خانقاه وصارت الجمعة تقام به انتهى \* وهو الآن موجود على أصل  
وضعه وكان ينصب عنده سوق العصر الذي بالنشبية وفي شأه به بعض تعطيل **(حرف الطاء)** **(جامع الطباخ)**  
قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بخط باب اللوق بجوار بركة الشراف كان موضعه وموضع بركة الشراف من  
جمله حكر الزهري أنشأه الأمير جمال الدين أفوش وجده الحاج علي الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر  
محمد بن قلاوون ولم يكن له موقف فقام بمصالحه من ماله مدة ثم انه صود في سنة ست وأربعين وسبع مائة فتعطل مدة نزول  
الشدة بالطباخ ولم تقم فيه تلك المدة الصلاة والطباخ هو علي بن الطباخ نشأ بمصر وخدم الملك الناصر محمد بن قلاوون  
وهو بمدينة الكرك فلما قدم الى مصر جعله حوان سلا وسماه المطبخ السلطاني فحكم ماله لطول مدته وكثرة تمكنه ولم  
يتفق لاحد من نظرائه ما انتقله من السعادة الطائلة وذلك أن ما كان يصنع من المهنات والاعراس ونحوها مما  
يعمل في الدور السلطانية وعقد الامراء والمماليك والخواشي انما يتولى أمرها هو بمفرده \* فما انتقله في عمل مهم  
ابن يكرم الساقى على ائنة الأمير تنكر نائب الشام أن السلطان الملك الناصر استدعه آخر لثبات الذي عمل فيه المهم  
المذكور وقال له يا طباخ على عمل في الساعة لو تأمن طعام التلاحين وهو خروف ديس يكون لهم جافولي ووجهه  
معبس فصاح به السلطان ويلك ما لك معبوس الوجه فقال كف ما أعبس وقد حرتني الساعة عشرين ألف درهم  
نقرة فقال كيف حرمك قال قد تجتمع عندي رؤس غنم وبقرة وأكارع وكروش وأعضاء وسقط دجاج وأوز وغير ذلك مما  
سرقته من المهر وأريد أن أقعدوا أسع وقد قلت لي أطبخ وحين أفرغ من الطبخ تلف الجميع فتبسم السلطان وقال له  
روح أطبخ وضمن الذي ذكرت علي وأمر باحضار والى القاهرة وهو مصر فلما حضرا ألهما بطلب أرباب الزفر الى  
القاعة وتفرق ما تاب الطباخ من المهم عليهم واستخرج ثمنه فبلغ ثمنه ثلاثة وعشرين ألف درهم نقرة مع الذي كان له  
من المعالي والجرايات ومنافع المطبخ وبقا له ان كان يتحصل له من المطبخ السلطاني في كل يوم على الدوام مبلغ خمسمائة  
درهم نقرة ولولده أحد مبلغ ثلثمائة درهم فلما حدث النشوة في الدولة خرج عليه تخاريج وأغرى به السلطان فلم يسمع  
فنه كلاً ما لم يزل على حاله الى أن مات الملك الناصر وقام من بعده أولاده فصا درود في سنة ست وأربعين وسبع مائة  
وأخذوا منه مالا كثيراً وعملوا بجدله خمس وعشرون داراً مشرفة على النيل وغيره تقسمت حواشي الملك الكامل  
أملاكه فأخذت أم السلطان ملكة الذي كان على البحر وكانت دوراً عظيمة جداً وأخذت أنقاض داره التي بالحمودية  
من القاهرة انتهى \* وهو عن شمال الذهاب من باب اللوق الى حجرة قصر النيل بابه على الشارع وبه منبر وخطبة  
وشعائر ومقاعة ومناقعة تامة مع قدم عمارته **(جامع الطواشي)** هو خارج القاهرة فيم بين الطنبلي وبين الخارات  
أنشأه الطواشي جوهر السحري اللا ولا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم انه تأمر في تاسع عشر  
شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة انتهى من المقرري \* وهو في خطة بسوق الزلط على يسرة الذهاب الى  
باب الحديد وبه منبر وخطبة وشعائر ومقاعة ومناقعة تامة وبه ثلثتان وشجرة لينة وأخرى من العنب وهو تحت نظر  
الدواوين **(جامع الطبرسي)** في المقرري انه بشاطئ النيل في أرض بستان الخشاب عمره علا الدين طبرسي  
الخازن دار قبيب الجوش صاحب المدرسة لطبرسية بجوار الازهر وعمر بجواره ثمانية مائة سنة سبع وسبع مائة وكانت  
العمارة متصلة بتمته الى الجامع الجديد بمصر ومنته الى الجامع الخطيري ميولاً فيجتمع به الناس للترفة ويركبون  
الراكب منه الى الجامعة المذكورة ثم تخرب هذا الجامع وما رخصه فابدا ما كان ملهى واما انتهى ملصاً \* ولم  
هو المعروف في محله الآن بجامع الاربعين في غربى السراى الامم عيلية الصغرى وقبلى قنطرة النيل المجاورة لقصر

القليل المعروفة بالكبرى بنحو ستين منزلاً وهو مقام الشعائر وخطبة وفيه ضريح يعرف بالاربعة وضريح يحيى  
 القاسم امام الجامع والشائع انه أقدم من جامع العبيط الذي في شريقه والصرف عليه جاز من وقف القصر  
 (حرف الغاء) (جامع الظاهر) قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بالحسينية أنشاء الملك الظاهر بيبرس  
 البندقداري الملقب وكان موضعه ميدان يعرف ببندان قراقوش وكان منزله الملك ومحل لعبه بالكرة فلما اهتم  
 بعمارة احياءه فرسم الجامع في قطعه منه ورسم بأن يكون بقية الميدان وقفا على الجامع يتجملوهم ورسم بين يديه هيئة  
 الجامع وأشار أن يكون بابيه مثل باب المدرسة الظاهرية وان يكون على محرابه قبة على قدر قبة الامام الشافعي رضي  
 الله عنه وكتب في رفته الكتب الى البلاد باحضار عمد الرخام وكتب باحضار الآلات من الحديد والاختشاب النقية  
 برسم الابواب والسقوف وغيرها وولى عدة مشدين على عمارة الجامع وشروع في العمارة سنة خمس وستين وثمانية  
 ثم في سنة ست وستين وثمانية أيضا صافر السلطان الى بلاد الشام فزل على مدينة قافا وتسلمها من الفرنج وهدم قلعتها  
 وقسم أبراجها على الاعراء وأخذ من أخشابها حلة زمن ألواح الرخام التي وجدت فيها وسق منها بركاسها الى  
 القاهرة ورسم بأن يعمل من ذلك الحطب مقصورة في الجامع والرخام يعمل في المحراب فاستعمل كذلك ولما اكملت  
 عمارة الجامع سنة سبع وستين وثمانية نزل اليه فرأى غاية ما يكون من الحسن فخلع على مباشره ورتب به خطيبا  
 حفيوا ووقف عليه حكرمان في من أرض الميدان \* واقام هو وكن الدين الملك الظاهر بيبرس البندقداري أحد  
 المماليك البحرية الذين اختص بهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر  
 أيوب وأسكنهم قلعة الروضة كان أولا من محاليلك الأمير علاء الدين أيوب البندقداري فلما سخط عليه الملك الصالح  
 أخذهم ليك ومنهم الأمير بيبرس وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ووقفه على طائفة من الجدارية وما زال  
 يتبرق في الخدم الى أن قتل المعز أيك الترك في القارس اقصى الجدار وكانت البحرية قد انحازت اليه فركبوا في نحو  
 السبع مائة فلما ألقيت اليهم رأسه تفرقوا واتفقوا على الخروج الى الشام وكان من أعيانهم يومئذ بيبرس البندقداري  
 فلم يزل يبلاد الشام الى أن قتل المعز أيك وقام من بعده ابنه المنصور على وقبض عليه نائبه الأمير سيف الدين قطز  
 وجلس على تخت المملكة وتلقب بالملك المنصور فقدم عليه بيبرس فأمره ولما خرج قطز الى ملاقاته لتتار وكان من  
 نصرته عليهم ما كان رحل الى دمشق فوشى اليه بأن الأمير بيبرس قد تنكر له وتغير عليه وأنه عازم على القيام  
 بالحرب فأمر قطز بالخروج من دمشق الى جهة مصر وهو مضطرب لبيبرس السوء فبلغ ذلك بيبرس فاستوحش من  
 قطز وأخذ كل منهما ما يحتسب من الآخر وينتظر الفرصة فبادر بيبرس ووعد الأمير سيف الدين بلان الرشيدى  
 والأمير سيف الدين بديعان الركني المعروف بسم الموت والأمير سيف الدين بلان الهاروني والأمير بدر الدين أنص  
 الاصمهانى فلما قربوا في مسيرهم من القصر بن الصالحية والسعيدية عند القرين انصرف قطز عن الدرب للصيد فلما  
 قضى منه وطره وعادوا الأمير بيبرس يسيره هو وأصحابه طلب بيبرس مناهم أمعن سبي التتار فاقم عليه بها فتقدم  
 ليقبل يده وكانت اشارة بينه وبين أصحابه هتافا وأبيبرس قد قبض على بديان الأمير بكتوت الجوكدار وضربه  
 بسيف على عاتقه وأنه اختطفه الامراء نص وألقاه عن فرسه الى الأرض ورماه بها در المهرج بسهم فقتله وذلك  
 سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ومضوا الى الدهليز المشورة فوقع الاتفاق على الأمير بيبرس فتقدم اليه اقطاي  
 المستعرب الجدار المعروف بالتابك وبأبيه وحلف له ثم بية الامراء وتلقب بالملك الظاهر وذلك بمنزلة القصر فلما  
 تمت البيعة وحلف الامراء كلهم قال له الأمير اقطاي يا خوند لايت لك أمرى الا بعد دخولك الى القاهرة وطولعتك الى  
 القلعة فركب من وقتدومعه الامراء اميريدون قلعة جبل فلقبهم في طريقهم الأمير عز الدين ايدمر الحلي نائب الغيبة  
 عن المنصور قطز وقد خرج لتلقيه فاخبروه بما جرى وحلفوا فتقدمهم الى القلعة ووقف على بابها حتى وصلوا في الليل  
 فدخلوا اليها وكانت القاهرة قد زينت لقدم السلطان الملك المنصور قطز وفرح الناس بكسر التتار وعود السلطان  
 فداراهم الاوالمشاعلى ينادى معاشر الناس ترجوا على الملك لتطروا دعوا السلطانكم الملك الظاهر بيبرس فدخل  
 على الناس من ذلك غم شديد وجعل عظيم خوفا من عود البحرية الى ما كانوا عليه من الجور وانفساد وظلم الناس  
 فأول ما بدأ به انظاره أنه أبطل ما كان قطز أحدثه من المظالم عند سفره وهو تصقيع الاملاك وتقويمها وأخذ زكاة

تمت في كل سنة وجباية دينار من كل انسان وأخذ ثلث التركة الاحلية فبلغ ذلك في السنة ستمائة ألف دينار وكتب  
 ذلك مسوداً قرئ على المنابر في صبيحة دخوله الى القلعة \* وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة صندوج من العساكر  
 الى سيفين ومقدمهم الاميرة لاوون الالقي فحصر مدينة اناس وعدة قلاع \* وفي سنة خمس وستين ابطال ضمان  
 الخشيش من ديار مصر وفتح باقا والشقيف وانطاكية \* وفي سنة ست وستين قرأ الظاهر بدار مصر أربعة قضاة  
 شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي وحدث علاء شديد بمصر وعمدت الغلة لجمع الفقراء وعدهم وأخذت منه خمسمائة  
 فقير عيونهم ولائله السعيد بركة خان خمسمائة فقير ولنايبك الخارidar ثلثمائة فقير وقرى الباقي على سائر الامراء  
 ورسم لكل انسان في اليوم برطلي خبز فلم يربعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل \* وفي سنة سبعين خرج الى  
 دمشق وفي سنة احدى وسبعين خرج من دمشق الى مصر فوصل الى قلعة الجبل وعاد الى دمشق فكانت مدة غيبته  
 أحد عشر يوماً ولم يعلم بغيته من في دمشق حتى حضر ثم خرج من دمشق يريد كس التتار فحاص الفرات وأوقع  
 بالتتار على حين غفلة وقتل منهم شياً كثيراً \* وفي سنة خمس وسبعين سار لحرب التتار فواقعهم على الابليستين وقد  
 انضم اليهم الروم فانهزموا وقتل منهم كثير ونسلم قيسارية ونزل بها دار السلطان ثم خرج الى دمشق فوعك بها من  
 اسهال وحي مات منها يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسفائة وعمره نحو سبع وخمسين سنة  
 ومدة ملكه سبع عشرة سنة ونهران وكان ملكاً جليلاً عسوقاً عيولاً كثيراً المصادرات لوعيته ودواوينه سريع الحركة  
 فارساً دائماً وقع الله على يديه جملة بلاد وقلاع مما كان مع الفرنج وغيرهم وعار الحرم النبوي وقبة الصخرة ببغيت  
 المقدس وزاد في أوقاف الخليل عليه السلام الى غير ذلك من الآثار الحميدة رحمه الله تعالى انتهى لمختصافي حوادث  
 سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من تاريخ الجبرتي ان انفرنساوية لم يداخولوا مصر أحد نوابها اشياء كثيرة منها انهم  
 جعلوا هذا الجامع قلعة وجعلوا منارة بهر جا ووضعوا على أسواره مدافع وأسكوبه جماعة من العسكر ونوابه عدة  
 مساكن لهم وكان وقتئذ معطل الشعائر يمتأ كثر أقتاضه وعدمه انتهى \* وقد خرب هذا الجامع وبني داخله القرن  
 المشهورة بقرن الظاهر المدة لخبر حراية العساكر الجهادية ثم أزيل منه الآن القرن ونطف وأزيلت الأتربة التي كانت  
 محيطة به من جميع جهاته حتى ظهرت جدران الاملية جيعها الى الارض وجعل حواله رصيف من الحجر وغرست  
 حواله الاشجار من الجهات الاربع فوق الرصيف وصار مستقلاً بنفسه غير متصل بشئ من الابنية والبريق محيط  
 به كما أزيلت أيضاً مدرسة الظاهرية من المذكورة بين القصرين فقد أخذها الشارع الذهاب الى بيت القاضي ولم يبق  
 منها الا جريسي من الابواب الذي عن يمين المدرسة وكان به المتبره وهو متضرب مع ذلك مع أنه كان رحمه الله تعالى جيد  
 الفعال جيد الخصال **(حرف العين)** **(جامع السيدة عائشة النبوية)** رضي الله عنها هذا المسجد خارج ميدان  
 محمد علي بقرب قريه ميدان عن شمال الذهاب الى القرافة الصغرى من بوابة حجاج في خط يعرف بها قال الشيخ المصان  
 في رسالته في أهل البيت قد جدد هذا المسجد وسعاه وأعلى منارة وبني بجانبه حوضاً عام النفع سنة خمس وسبعين  
 ومائة وألف حضرة الامير عبد الرحمن كتحذ انتهى وهو من المساجد المشهورة المقصودة بالزيارة له ثلاثة أبواب باب  
 تجاه الضريح الشريف مكتوب على وجهه بيت شعر وهو

بمقام عائشة المقاصد أرخت \* سلبت جعفر الوحيه الصادق

وبليه باب يفتح على المسجد مكتوب على وجهه هذان البيتان

مسجد ألبس التقى قتره \* كبدور ثم دى به الاسرار \* وعباد الرحمن قد أرخوه \* تملا لا يجبه الانوار  
 والثالث باب لامية ضافة المراحض والساقية والمكتب والضريح الشريف عليه مقصورة من الخشب من صعدة  
 بالصدف والعج يعاوه اقبية عظيمة مكتوب على بابها لعائشة نور مضى وبهجة \* وقبته فيها الدعاء بحجاب

وتحدا القبة بالطريقة التي فيها وبين المسجد قمران مينيان بالحجر \* قال الشعرا في منته أخبرني سيدي على  
 الخواص رضي الله عنه أن السيدة عائشة رضي الله عنها ابنة جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على  
 يسار من يريد الخروج من الرملة الى باب القرافة انتهى \* وهي السيدة عائشة بنت جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر رضي الله عنهما وعز ذلك وجلالاتي البار لا أخذت توحيدى وأطوف به على أهل النار وأقول وحسده فعذبني  
 الله عنها وعز ذلك وجلالاتي البار لا أخذت توحيدى وأطوف به على أهل النار وأقول وحسده فعذبني

مات رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين ومائة \* وصلى الله عليه وسلم كان أبو جعفر الصادق رضي الله عنه لهامان ابنا أحدهما  
 الحديث عن أبيه وجده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصادق رضي الله عنه وعروة وعطاء ونافع والزهرى ومن  
 كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف إلا بثلاث أن تصغر في عينك ونسره ونجسه وقال لا تأكلوا من يد جاعت ثم  
 شبع وقال أوصي أهلك إلى الدنيا من خدمي فادعني فاستخدميه وقال كف عن محارم الله وامتنل  
 أوامره تكن صابدا وارثا من جانتك تكن \* أما وأصحاب الناس على ما صلب أن يصبرك عليه تكن مؤثرا  
 ولا تصب القابر فيعماك من فجور وشاؤ في أمرك الذين يخشون الله وقال من أراد عزابلا عشرة وهيبة بلا سلطان  
 فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة ومال من يصعب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن  
 لا يعمل لسانه يندم وقال حكمة تحريم الزنا أن لا تغتصب الناس المعروف مات رضي الله عنه سنة مائة وعشرين وأربعين  
 ومائة انتهى (جامع العادلي) هذا الجامع بالعاصمة من خواص القاهرة أنشأه السلطان طومانباي مدرسة  
 ذات أبوابين أحدهما عليه قبعة شاهية وهي من الخشب وعشر قسبا يسلك وعلى قبلتها نقوش من ضمنها مولانا  
 السلطان الملك العادل أبو النصر طومانباي وكان الفراغ في شهر رمضان سنة ست وتسعين مائة وقد صار  
 يتجده الآن من طرف الأوقاف وهو عامر مقام بعض لشعائر \* وفي كتاب نزعة الناطرين ما نصه الملك العادل  
 طومانباي سيف الدين كان من أمان عليك قايماي بوبع له بالسلطنة في الشام وجلس على السرير بعد ظهر  
 يوم السبت ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين مائة وكانت مدته من حين قلبه بالشام أربعة أشهر  
 ونصف شهر ومن حين مبايعته بقلعة الجبل ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما وبني مدرسته بالعادلية وترتبته خارج  
 باب النصر ثم هيم عليه الأسكرو وقتلوه ورحله الله تعالى انتهى (جامع القاضى عبد الباسط) هو بخط المترنش  
 بحاجه دار فقيص الأشراف السيد البكري ويعرف أيضا بجامع عباس باشا بسبب أن المرحوم عباس باشا ابن طرس  
 باشا ابن العزيز محمد علي كان ساكنا بالدار التي أمامه وله فيه بعض تغييرات فعرف به يشتغل على أربعة ألوان بنو به  
 خزانه كتب وقبر الشيخ أحمد الشبيري بالسبكي وله سطره ومنازل وشعائر ومقامه ويقال له جامع الباسطى وأوقافه تحت  
 نظر الديوان \* قال المقرر في هذا الجامع بخط الكافورى من القاهرة كان موضعه من أراضي البستان ثم صار  
 مما اختط فاشاء القاضى عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقي نائب بلطوش في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة  
 ولم يسخر أحد في عمله بل وفي لهم أجورهم حتى كمل في أحسن هندم وأكبر قالب وأبدع زى وترتاح النفوس  
 لرؤيته وتبسم في عهده مشاهدته فهو الجامع الزاهر والمعبود الباهى الباهر ابتدى فيه بأقامة الجمعة في اليوم الثانى من  
 صفر سنة ثلاث وعشرين ورتب فيه خطيبا واماما وصوفية وولى مشيخة التصوف عز الدين عيد لسلام بن داود  
 ابن عثمان المقدسى الشافعى أحد نواب الحكم وأجرى الفقراء الصوفية الخبز في كل يوم والمعالم في كل شهر وبني لهم  
 مساكن وحفر صرير بجبالا من ماء النيل ويسلك في كل يوم نعم تدعه وكثر خيره انتهى \* وفي الضوء للامع  
 للسخاوى أن عبد الباسط هو عبد الباسط بن خليل واختلف فيمن بعده فقبل إبراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب  
 الدمشقي ثم القاهرى وهو أول من تسمى به عبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين كان  
 بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سر حاكم الدين محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب عمود واختص به ثم اتصل من بعده  
 بشيخ كان نائبا بدمشق ولم ينقل عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما  
 تسلطن شيخ ولقب بالمؤيد أعطاء نظر الخزانة والكتابة بها وودفها مدة اشترى في أثناءها بيتا تسكنه فأصلحه وكلفه  
 وجعله سكنا له باللاواستوطنه وعمر تحبهاه مدرسة بدعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسلك  
 طريق عظماء الدولة في الخدم والمال من مائرا لا جناس والندما ورر عمار كعب بالسرج الذهب  
 والكتبوش الزركش والسلطان يصفى اليه ويقربه منه ويخلع عليه الخلع السنية السهور وغيره أيا زادة على منصبه  
 بل تسكر زوله له غير مرة فزادت بجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد إلا نادرا فالتفت إليه العامة بالتحقق  
 واستماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحمله وشكاهم إلى المؤيد فتوعدهم بكل سوء أن لم يسكفوا فأخذوا  
 في قولهم يا جبال يا مال يا الله الطيف بالمطال ذلك عليه التفت إليهم بالسلام وخفض الجناح فسكنوا عنه وأحبوه

ولا زال يترقى الى ان اُثرى جدا وعمر الاملاك الجليلية وانتا القيسارية المعروفة بالبساطة مدخل باب زويلة وكان  
 فريز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتبالا كمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستاجرات السلطانية  
 بالشام والقاهرة الى ان استقر به الظاهر ططرف نظر الجيش عوضا عن الكمال بن البارزى في سابع ذي القعدة سنة  
 أربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ في التقرب اليه بالتقدم والتصف وفتح له أبوابا في جميع الاموال وانشأ العمائر  
 نزلا لخدمته لم يمهدها الا في حرمه وانشأ له دارا في مصر وانشأ له دارا في القاهرة وانشأ له دارا في  
 جازة والبدرى بن مزهر وجوهر القنصاوى الا ان مزهر خلعته فغعه وأضيف اليه امر الوزير والاستاذارية  
 فذهب بنفسه ويهضمه الى ان مات الاشرف واستقر اليه العزيز وكان من أعظم القائمين في سلطنته ومع ذلك  
 أهين من بعض الخاصكية الاشرفية بمالك كلام واحتاج الى الانتفاء الى الانبائك بحقق ولم يلبث ان صار الامر اليه  
 فخرج عليه باستناده في نظر الجيش ثم قبض عليه وجسده بالمعقل على باب البحيرة المطل على الحوش من القلعة في الثامن  
 والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وصمم على أخذ آتاه فديته فطابق به صهره الكمال بن البارزى  
 وغيره من أعيان الدولة حتى صار الى ثلثمائة ألف دينار فيم تقييل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم بعد ما نقل الى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه الى الجيزة فأنفذ في التجهيز لذلك  
 وسافر بعد ان مطلق عليه وعلى غنمه جابت الاستاذارية ثمن عشرين ربيع الاخر سنة ثلاث وأربعين فاقام بحكة الى  
 موسم سنة أربع فخرج ورجع مع الركب الشامي الى دمشق امتثالا لما أمر به فاقام بها سنوات وزار في أوائل صفرها  
 بيت المقدس وأرسل به يدية من هناك الى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوما مشهودا وخلص عليه وعلى أولاده ونزل  
 الى داره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستقر الى ان عاد الى دمشق بعد ان أتم عليه فقام بأمره عشرين ثم بعد سنين عاد الى  
 القاهرة فمستوطنها وفي أثناء احتياطه حج رجب في سنة ثلاث وخسين وكان ابتداء سفره في شعبان فوصل الى  
 المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية فزار ولا ثم رجع الى مكة فاقام بها حتى حج ثم رجع الى  
 القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها في حدى عشر المحرم سنة أربع وخسين فاقام بها فدلته غرض أشهر او مات  
 غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد على باب النصر ودفن بترابته التي أنشأها بالبحراء في قبر عيسه  
 لنفسه وأسند وصيته لقاضي الختابة البلوي بعد ادى وعي له ثم ديسارية فهاوله الشطر منها فمرو ذلك بحضوره  
 ولده على باب منزله وضبطه تركته أحسن ضبط وفضلت سائر وصايا رحمه الله تعالى وكان انسانا حسن الشكل نير الشبه  
 متجلا في لباسه ومركبه وحواشيه الى اغاية وافر الرياسة حسن السياسة كريم واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه  
 جماعة راغبين في المماجنة بحضرته ولو زادت على اخلاصه في جودة التدبير ووفور العقل وله من المآثر والقرب  
 المنتشرة بأقطار الارض ما يفوق الوصف في ذلك ما عساه يكن من المساجد الثلاثة وبدمشق وغزة وبغرى مدرسة  
 بالقاهرة وهي التي تجاه منزله بخط الكافوري وأصنع كثير من ممالك الجاز ورتب سمحاة تسير في كل سنة من كل من  
 دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهبا ويا برسم الفقراء والمقطعين وحج وهو ناظر الخاص مرتين وأحسن فيهما بل  
 وقبيل بعده من الخجانات لاهلها احبا كثيرا ودخل حلب غير مرة ولدا ترجمه ان خطيب الناصرية في ذيله  
 لتاريخه او وصفه بزيد الاحسان للخاص والعامة وصحبه العلماء والعقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في  
 اكرامهم والتنويه بذكرهم عند السلطان وقضاء حوائج الناس حتى شاع ذكره واشتهر احسانه وصار فردا في رؤساء  
 مصر والشام ولما قدم ابن الجزرى القاهرة آتته بمدرسته وحضر مجلسه يوم الخميس وأجاز له وكذا سمع على البرهان  
 الحلبي وشيخا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان له عنده انتهى باختصار قليل وترجم في خلاصة الاثر الشيخ  
 السبكي المازلي كرفقاه هو الشيخ جدين خليل بن ابراهيم بن ناصر الدين الملقب بشهاب الدين المصري الشافعي  
 السبكي نزيل المدرسة الباسطية بمصر وقف المرحوم القاضي عبد الباسط وخطيب اوامهاود كره الشيخ مدين  
 القوصوني وقال هو الفاضل العلامة الفقيه الفيد أخذ عن الشيخ محمد شمس الدين الصفوى نزيل جامع الحاكم  
 وهو الذي نشأ عنده من صغر مو تزوجه ابنته وأخذ عن الشمس الرملي وكان ملازما للمدرسة المذكورة ثم رآه وبنته  
 بهاليل وبعث المرة بعد المرة رآه وجرأه ورأه من المؤلفات حاشية على الشفاء وشرح على منظومة السيموطي

المتعلقة بالبرزخ سماه فتح الحقيث في شرح التقيث عند التبيث وهو قولان ونسرح آخر علمه اسم فتح الغفور  
 وله شرح على منظومة ابن العماد في التجلدات سماه فتح المين ورسالة تهذيب الاخوان في مسائل السلام والاستئذان  
 وله مناسك حج كبيرة وصغيرة وقساوى من خطه رحمه الله في جلده ضخمة وكان له مهابة في علوم الحديث والعلوم النظرية  
 ووفقه بتكليفه وكانت وقام مرجعه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن في مقبرة أحدتها بجوار الايوان الصغير  
 العربي من المدرسة المذكورة انتهى باختصار (جامع عبد الحق السنباطي) هذا المصنف الذي يكتنفه داخل  
 درب عبد الحق بالقرب من بيت البكري القديم وهو مقام الشعائر تام المنافع ولم يعلم تاريخ انشاءه ويجوز له قبر صالح  
 يقال له الشيخ عبد الحق السنباطي وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد خليل وبه مصنف كبير محلي بالليقة الذهبية  
 (جامع عبد الدائم) هو عطفة الحكرم من باب الوقف جده الحاج ابراهيم الدويدار المديني على ضريح شيخه يقال  
 له الشيخ عبد الدائم سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل عمده من الحجر وكان محله فضاء ليس به الاضريح الشيخ المذكور  
 وله أوقاف جارية عليه وشعائر بمقامتها (جامع عبد العظيم) هذا الجامع بشارع أبي السباع وكان عامرا وله  
 أوقاف فهدم هو وأوقافه وأخذ الجميع في الشارع وكان تحت نظر الشيخ علي الشبراوي (جامع عبد الكريم)  
 ويعرف أيضا بجامع القط هذا المسجد برب مصطفي بداخله ضريح يقال له ضريح سيدي عبد الكريم وهو مقام  
 الشعائر وله أوقاف وليس به آثار تدل على تاريخ انشاءه (جامع عبد الكريم) هو داخل حارة الشعائر على  
 عتبة الذاهب من الحارة التي يرجوات جدد مراب أفندي أحد غلمان المرحوم عباس باشا وبه ضريح شيخه يقال له  
 الشيخ عبد الكريم له حضرة كل أسبوع (جامع الشيخ عبد الله) هذا الجامع خارج حارة السقاين بالقرب من زاوية  
 الشيخ ريحان من بين الذاهب في الشارع من جهة سراي عابدين إلى سراي اسمعيل باشا المقتش التي جعلت ديوان  
 الداخلة والمالية والحفانة كان صغيرا لها جدد الخديو اسمعيل وجعل به منبر الخطبة الجمعة والعديد وجعل له  
 ميضأة وممراتق وبرازا ثم شعائر موزجج ما يلزمه من الدائرة السنية العامة وبداخله ضريح شيخه والي الله الشيخ عبد الله  
 جعل عليه صورة جليلة ويعمل له مولد كل سنة وله خدمة وزوار ويقال انه من ذرية سيدنا الحسين الأفريقين رضي  
 الله عنه (جامع عابدين) هذا الجامع بمصر القديمة على الشارع مبني بالحجر وعلى بابه الكبير لوح رخام سفوف فيه  
 أنشأ هذا المسجد من فضل الله تعالى وعونه العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير عابدين بك أمير القواء السلطاني ابن  
 المرحوم ميربا كبر عفر الله له ستة أحدى وسعين بعد الفقه بأربعة أعمد من الحجر الرنط ومقمة معقود بالحجر على  
 عدة قباب وقبلته بالقيساني الموقر وله منارة قصيرة وله باب آخر من خوذة أبي سعيد وهو مقام الشعائر وكان تحت نظر  
 السيد عبد الخالق السادات وهو الآن تحت تطرد ديوان الاوقاف (جامع عابدين) هذا الجامع بشارع عابدين بقرب  
 باب السراي الشرقي تجاه درب الملا حفية أنشأه الأمير عابدين بك وهو جامع عظيم يصعد إليه سراج وله منارة مرتفعة  
 وشعائر ومقامات أو دفن في نظر القيان وقد أخذت مطهرته ومنافعه من ضمن ما أنفق سراي عابدين وعوض  
 عنها زاوية صغيرة بمطهر في باب درب الملا حفية شعائر مقامته من جهة الديوان (جامع عابدين جدي) هذا  
 الجامع أنشأه الخديو اسمعيل باشا في الجهة الشمالية لسراي عابدين له بابان عظيمان مرتفعان بدرج في واجهة  
 المسجد الغربية أحدهما مقرب من الحد البحري للمسجد صعد منه درج إلى رحبة واسعة في صدرها سلم مرتفع  
 جدا يصعد منه إلى مدرسة متعة فوق الرحبة عامرة باللامنة لتعليمهم القرآن والكتابة وغير ذلك وفي هذه الرحبة  
 صرح كبير لطيفة منبسط من نحاس جميل الشكل مما يلي الشارع فيه كبران من نحاس أصفر يشرب بها الماء  
 الماس من حوض رخام داخل التيكة وعلى بين الداخل من هذا الباب باب يتوصل منه إلى المسجد وهو مجليهم  
 مفروش بالابسط وفيه منبر جميل الشكل للخطبة ومحرابه مكسوة بالرخام المقيس والباب الآخر قبل هذا الباب  
 يصعد منه إلى محل منسج مفروش بالرخام وفي وسطه حنفيات فيها برابيز عظيمة من نحاس يتوضأ منها للصلاة وفي ذلك  
 المحل أبواب ثلاث ثلاث صغيرين يكتنفان الباب وفيه ماشيا كان عظيمان يكتنفان الباب أيضا والآخر كبير  
 بعرض ذلك المحل مما يلي القيسلة وهي مفروشة بالحصر العظيمة وفي الحائط التي عن يسار المصلي من هذا المحل باب  
 يتوصل منه إلى المسجد وهذا المسجد مقام الشعائر يصل فيه الخديو الجمعة في أغلب الجمع (جامع العبيط)  
 هو بجزيرة العبيط المعروف بفتح عابدين بركة زروى ونعرف جهة اليوم بالاسما عابدين من داخل السور الغربي لسراي



الاسماعيلية الصغرى قرب قناطر النيل المسماة الكورى في شرقى جامع الطيرى المعروف الآن بالاربعين  
 وليس بمطهرة وبه ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائرهم مقامة من وقف القصر وفي المقررى ان جزيرة  
 اوى تعرف بالوسطى لانها بين الروضة وبولاوين القاهرة والجيزة اشخص عنها الماء بعد سنة سبعائة وكان يمر بها  
 الرئيس تاج الدين أبو القداء اسمعيل أول ما انكشفت ويقول انها تصير مدينة أو بلدة فبنى الناس فيها الدور بالطينة  
 والاسواق والمناجر والمساكن والنشوا والسكنى والاطار وكلفت في بعض السنين بركبها الماء أيام زياد فاختار  
 المراكب في أزقتها ولما كثرت الرمل فيها وبين البراءة في سبيل خط الزرية قل الماء ولا شت مساكنها منذ كانت  
 الحوادث سنة ست وثمانمائة انتهى **(جامع عثمان الخطاب)** هذا الجامع في خط الجزاوى بشارع بيرى كلن  
 قد وهى جدد فاطمة محمد أوصال الصباغ وله أوقاف طلبة وشعائرهم مقامة الى الآن وبه ضريح يقال انه ضريح  
 منشئه الشيخ عثمان الخطاب وليس كذلك فموت بالقدرى كافي طبقات الشعرا قال في الطبقات كان سيدى  
 عثمان الخطاب رضى الله عنه أجمل من أخذ عن سيدى أبي بكر القدوسى وكان من الزهاد المتقشفين له معرفة  
 بلسم شامة وصيغار هو محرم عنطق من جلد وكان شجاعا يحب اللجة فيخرج له عشر من الشطار ويحب جسون  
 عليه بالضرب فيسبك عصاه من وسطها ويرضرب الجميع فلا يصيبه واحدة هكذا أخبر عن نفسه في صله  
 وكان رحمه الله رحيم لا يتام ويقول أنا طابت مرارة اليم وكان مطر فاعلى الدوام لا يرفع رأسه الا الحاجة أو الحاجة  
 أحد وكان دائما يصاب فقراء الزاوية وغيرهم ما في غربة القمح أو تنقيته أو طحنه أو في خياطة ثياب الفقراء  
 أو قليمه أو في الوقوف تحت المسمت أو في جمع الحطب وحقوقه وبلغ الفقراء عنده شحوم ما تقس ولا رزقه ولا وقف  
 بل على ما يفتح الله كل يوم وكل من بارعته شئ من الخضر يقول خلو للشيخ عثمان وإذا ضاق عليه المال بطبع الى  
 السلطان فابتاعه ويرسم له بالقمح والعدس والذول والاوز فحوز ذلك ولما شرع في بناء الايو ان الكيوسم الزاوية  
 عارضه هناك ربيع فيه بنات الخطاط فطلع للسلطان فقال يا مولاي هذا الربع كان مسجدا أو هدموه وجعلوه ربيعاً فترسم  
 لسلطان بهدم الربع وتكبن الشيخ من جعل في الزاوية قريشوا بعض القضاة فطلع للسلطان وقال يا مولاي يا سيدي  
 عليككم اليوم من الناس ترسمون بهم ربيع يقول وقير مجذوب فقل السلطان ثبت عندى صدقة فهدمه فظهر  
 الخراب والعمود ان وراء السلطان بعينه موطنه أن يصرف على العمارة فأبى الشيخ فقال أما عدك في كب القباب  
 فقال لا نحن نهدمه فيها فهذا كان منب علوما الى الآن وبه الزاوية كانت زاوية شيخه الشيخ أبي بكر القدوسى  
 رضى الله عنه وكان الشيخ أبو العباس العمري يقول له ويتلقاه من باب الجامع وكان سيدى إبراهيم المبولي يحبه  
 ويعظمه وأخبر الشيخ نور الدين السوفى أنه جاور عند عمدة فخرج يذو ضاليلافو جدر جلاملفوقا في شئ في طريق  
 الميضاة فقال له قم ما هو محل نوم فقال يا أخى أنا عثمان أخرجتى أم الاولاد وحلفت ما تجلبى أنا في البيت عند  
 الليلة خرج رضى الله عنه زائر المقدس فتوفي هناك سنة ثمانمائة وقال قبل ذلك كان سيدى أبو بكر  
 القدوسى من أصحاب لتصريفها تافذ خبر سيدى عثمان الخطاب أنه حج معه فكان الشيخ في مكة يضع كل يوم  
 سباطا صباحا ومساء في ساحة لا يمنع أحد ايدخل ويا كل مدة يجاوره بمكة وهذا أمر ما بلغنا فعله لاحد قبله انتهى  
 وفي طبقات الشعرا ان هذا الجامع في محل زاوية اخطاها كانت للشيخ عثمان المذكور الاخرى لشيخه الشيخ  
 أبي بكر القدوسى رضى الله عنهما **(جامع العجمي)** هذا الجامع بالموسكى في داخل الحارة التي تجاه حارة قريش  
 وهو مقام الشعائر وليس به آثار تذكر على تاريخ انشاءه وبه ضريح الشيخ محمد العجمي وله أوقاف تحت نظر السيد  
 أحمد العمري الشيكشى **(جامع العجمي)** ويعرف أيضا بجامع مراديل كره المقررى في عدا الجوامع ولم يترجحه  
 وهو رأس السكة الجديدة تجاه قطرة لموسكى عند تقاطع شارع السكة الجديدة مع الشارع الآتى من باب الشعرة  
 الى باب الخرق على يسرة المنعطف من السكة الجديدة الى باب الخرق به أربعة أعمد من الرخام وابوابان وأرضه  
 مشروشت بالرخام ومحرابه بالرخام الملون وبه منبر وخطبة ومئذنة ومطهرة وتحت صهر بجوشعائرهم مقامة وفيه مكتب  
 عام بتعليم أطفال المسلمين كتاب الله تعالى **(جامع العدوى)** هو خارج باب الشعرة الكبير المعروف بباب العدوى  
 بجوار قطرة الخلع المعروفة بقطرة العدوى التي دفن عليها الى درب البرازرة والبقالة وبه ضريح الشيخ عيسى  
 العدوى وبه ضريح الشيخ الخروبي وشعائرهم مقامة بظهر غير أعاد يعمل به مولد للشيخ العدوى كل سنة **(جامع الشيخ)**

العذوي بكسر العين وسكون الدال المهملةين بعدها واو مكسورة وباء منسوبة هو منطقة التنواري من جامع الازهر  
 والمشهد الحسيني بقبة الزقاق الموصل الى باب الجوهريه احدى ابواب الازهر على الشارع الجديد الواصل الى قنطرة  
 البرقية عن عن الغريب في الشارع من البرقية الى المشهد الحسيني انشاء الشيخ حسن العذوي المازني احدى كبار  
 علماء المالكية بالازهر سنة ثمان وعشرين ومائتين واثني في محل دار الست زينت بالطلاء القلوان التي آلت  
 بالوقت الى حيدنا الحسيني رضى الله عنه وتخرت فاشتهر بها من ديوان الاوقاف فبناظر موشاة الاعمى احبنا صادق  
 واشترى بجوارها دارا صغيرة فبلغ عن الجميع ألفا وما تقي جنبه انجليري وبني هذا الجامع في حجر منها بيتا عسكيا بالبحر  
 النخيل والقيش ونقل اليه عمودي رخام من جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه كذا يتجلى بالمشهد يعرف  
 أحدهما عمود السيد البدوي والاخر عمود الامام الثاني رضى الله عنهما ووضعهما امام المحراب والمذبح وحمل  
 فيهما عشرة اعمدة اخرى من الحجر وعمل منبر من الخشب النقي ودكة تبليغ وسقفة بالخشب وقمرش أرضه بالبلاط  
 وجعل له مضاة كبيرة وصنعت عشرة من حاضا ومغطسا ومارة قهورة تشرف على الشارع وجعل للعلم على الشارع وحوله  
 شبيلك حنة التوضع ومكت في سائه اقل من سنة وصدر له الاذن من الخديوي اسمعيل باشا لانه المحقق في قوامها به  
 سنة تسع وعشرين ومائتين وألف وعمل سماط واسعدا اليه كثيرا من الامراء والعلماء وغيرهم وفي ابتداء الحماره شرع  
 في حفر ثلثة فظهرت ساقسة ويجهن من بناء السلطانة ولا ورن فاخرج ما فيها من الردم فوجد هاتين مئتين  
 فاستعملها للجامع والحمام وكان بجوار هذه الدار ضريح خطا هر زار يعرف بصرح السنواري ومعه انضرحة آخر فادخل  
 الجميع في حدود الجامع وجددهم انضرحة وجعل على الجميع مقصورة من الخشب وفي ثقب بجوارهم مدفنا اذن  
 حاكم الوقت الخديوي اسمعيل اكراما له مع منع من الدفن داخل الممران حفظا للصحة فاما السنواري فدفعه هناك  
 معروف مشهور واسمها أحمد وقد ترجمه المناوي في طبقاته فارجع اليه وأما من مع من السحاب الاضرحة فقد جمع  
 من اقواله المشايخ ان أحدهما الخطيب القزويني صاحب تلخيص المفتاح ويزعمون ان الاخر هو أبو عبد الله  
 محمد القاضي ودليلهم ان الخطبة هناك كانت تعرف بخطبة القاضي وليس كذلك فان القاضي هذا وأباه  
 مدفونان في القرانة الكبرى كما قال المناوي في تحفة الاسباب ونصفه اما الشقة الاولى من البقعة الكبرى من  
 القراقة فقلد كرامتها ما بين مسجد الامن الى مقبرة القضاة من فاهم معدودة من مدافن الشقة الوسطى فاول ذلك  
 قبر العلامة أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي قاضي مصر كان اما ما عايناه من رجل الى البلاد في طلب  
 العلم ووصل الى الحجاز والشام والقسطنطينية وسمع الحديث بمكة وألف الكتب منها كتاب في تفسير القرآن عشرين  
 مجلدا وكتاب الشهاب وكتاب مشهور الحكم وكتاب الاعدد وغير ذلك وكان القسطنطينيون يعظمونه وكان يبعث  
 أولاديا ليل الى سوت الارامل بالصدقة واذا أعجبهم طعام تصدق به وشهرته تفنى عن الاطباء في مناقبه توفي سنة اربع  
 وخمسين وأربع مائة وبالمقبرة أيضا أبو سلامة بن جعفر بن علي بن عبد الله القاضي صاحب الخطبة حكا ان من علمه  
 المصري وكان يكتب العلم عن المزي ويكتب في اليوم مائة سطر فلا ينام حتى يحفظها وتقر عليه أحد بن طولون رؤيا  
 فقال رأيت أول الليل نور اسطع حتى ملا حول هذا الجامع وهو مظلم ورأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت أين أنت موت وأين أدين فاشار بيده هكذا باصابعه الخمسة فقال له عندى في ذلك ان ما حول هذا الجامع تحجب  
 حتى لا يبق سواي ذلك من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وأما انارة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فانه يقول هذه خمس لا يعلمن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى  
 نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي أرض تموت ان الله عليم خبير قال سلامة القاضي آتيت ابي يوما بمحلق  
 الرأس فغضب وقال ما هذه المثلة فقلت له وما المثلة قال حلق الرأس والحية وكانت وقته سنة تسع وتسعين وثلثمائة  
 انتهى وفي وفات الاعيان لابن خلكان أن أباعبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن  
 مسلم القاضي الفقيه الشافعي صاحب كتاب الشهاب وتولى القضاء بمصر ثمانية من جهة العسكر بين وتوجه رسولاهم  
 الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب ومناقب الامام الشافعي رضى الله عنه وكتاب الاسماء عن الانبياء  
 وروايع الخلفاء وكتاب خطط مصر وكان متفتنا في عدة علوم ورحل في سنة خمس وأربعين وثمان مائة توفي بمصر سنة اربع  
 وخمسين وأربع مائة والقاضي بصم القاف وفتح الصاد المجبة وبعد الالف عين مهملة تسيه الى القاضي عوفيقا قال هو من

جبروه الاكثر واسم قضاة عمرو بن مالك بن يوسف اليه قبائل كثيرة منها كلب ويلي وجهينة وعدرة انتهى وأما  
الخزاعية الاخر من الدار فاشاقها صاحبها حنة وقفها على الجامع وتجرى على باب الميضأة ووقفه عليه أيضا ويلي  
بجوار الحمام دار السكناء بقرية اللب الاخير للمشهد الحسيني ولقرب هذا الجامع من الازهر كان في غاية العصرية  
من دجاية فراه الدروس ابلاوتها ووقفت المنفعة عليه نحو أربعة آلاف جنيه والعدوى بكسر فتكون قبة  
الى عدوة قرية ميلاد الهنا وقفه كرتا ترجمته عند الكلام عليها ولامام هذا الجامع وخطيبه الفاضل الجليل  
والاديب النبيل الشيخ عبد المجيد الشرفي المالك في مدحه وتاريخه

أنور طسه بأورجيه الجهات سما • أم باب حنة عتلت نغرا ابشما  
أم ذاهوا الحرم القصرى شبيده • امام أهل الهدى العدوى قاتلما  
به الاكبر الخطيب الوجوه فليد • بحمهم وارتج الافضال والكرما  
على جيل السقى والبرأسه • وفور اخلاصه فوق السالك سما  
فقال من ربه حاك كان أملا • وحاز منقبه يعالوهم الانما  
وهذه منة الرحمن منشوها • خير النبيين من الرسل قد خفا  
ومن يكن سيد الكونين ناصر • فليرقى وليضع فوق العلا قدما  
وزاده بجهه آل النبي فقد • عدا بافضالهم بين الورى علما  
والسبط حامي النجى عمت مواهبه • جواره منزه فاسترشد النما  
وأنته في علا الاقبال أرخسه • أنشأت يا حسنا في حينا حرما

٧٥٢ ١٣٠ ١٥٩ ٢٤٩ سنة ١٢٩٠

(جامع العراق) هذا المسجد بجملة القمار من خط الميدان وهو مخرب وليس له أوقاف (جامع العراق) هذا  
المسجد بخط الوجهة من ناحية بولاق داخل عطفة الحكر به أربعة عمد وله منارة صغيرة جدا ومنبره قديم بصنعة  
قديم وهو مقام الشعائر و به ضريح سيدي محمد العراقي يعمل للمولد كل سنة في شهر ربه بان وبجواره حوائط  
موقوفة عليه وهو الآن معطل الشعائر لتخر به (جامع الشيخ العربيان) هذا الجامع بشارع سوق الزلط بجامع  
الزاهد القريب من منزل الشيخ العروسي أنشأه الشيخ أحمد الشهير بالعربان المتوفى سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهو  
يشتمل على ستة عشر عمودا من الرخام غير عمودى المحراب وكان قد حصل فيه مظل فمهره ناظره الشيخ مصطفى العروسي  
وقام بشماره جيمها ويتبعه مصرح بياعلام مكتب وله أوقاف جارية عليه ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية  
الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العربيان وقبره به كذا ذكره في الكلام على منية عروس وفي الخبر من حوائط  
سنة أربع وعشرين ومائة وألف الشيخ العربيان هو الولي العارف بالله تعالى أحد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ  
أحمد بن حسن الشرق الشهير بالعربان كان من أرباب الاحوال والكرامات ولد في أول القرن وكان أول أمره بالصبو  
ثم غلب عليه السكر فادركه الضحوة فكان له في بدايته أمور غريبة وكان كل من دخل عليه زائر يضربه بالجرود وكان ملازما  
للحج في كل سنة ويذهب الى مواليه السيدي أحمد البدوي المعتادة وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ رأى بين يديه غلظ  
يقول له قف فانك خلطت ولكن يلبس الثياب المشتمة وهي جبة صوف وعمامة صوف حراء يتم بها على لبس  
صوف ويركب بغلة مربعة العدو ومجلسه دائما على هذه الصفة وكان شهير الذكر يعتقد فيه الخاص والعلم وتأتى  
الامراء والاعيان لزيارته والتبرؤ به ويأخذ منهم دراهم كثيرة ينفقها على الفقراء المجتهدين عليه وأنشأ مسجدا بمحلة  
جامع الزاهد بجوار داره وبنى بيوتاً وصحر بجواره عمل لنفسه مدفنا وكذا لاهله وأقاربه وأتباعه واتبعه الشيخ أحمد  
العروسي واختص به اختصاصا شديدا فكان لا يفارقه سفر ولا حضر اوزوجه إحدى بناته وهي أم ولادعويته  
بمشيخة الجامع الازهر والرياسة فطلعت عليه بركته وتحقق بشارته وكان شهورا بالاستشراف على الخواطر وتوفى  
رحمه الله تعالى في منتهى ربيع الاول وصلى عليه بالازهر ودفن في قبره الذي أعده لنفسه في مسجده ٨١ وعلى كل من  
ضرب به وضريح الشيخ أحمد العروسي مقصورة على هاذية الشيخ العروسي وله مولد يعمل كل سنة (جامع العسكر)  
قال المترى هذا الجامع بظاهر مصر حيث انشأه الذي هو اليوم فيما بين جامع أحمد بن طولون وكوم الجار وكان

الى جانب الشرطة والهدار التي يسكنها امرأه مصر وكان يجمع فيه الجمعة وفيه منبر ومقصورة وهو من بناء الفضل بن  
صلاح بن علي بن عبد الله بن عباس في ولايته اماره مصر في سنة تسع وستين ومائة من قبل المهدي محمد بن أبي جعفر  
المقصود على الصلات وانفراج . ولما ولي عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب على صلات مصر وخراجها من قبل  
الحليقة المأمون سنة احدى عشرة ومائتين زاد في عمارة ولم يزل هذا الجامع عامر الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة  
قال ابن الاثير في تاريخه من حوادث سنة سبع عشرة وخمسمائة كان يطلو في الليالي الاربع الوقود وهي مسهل  
رجب ونصفه ومسهل شعبان ونصفه برسم الجوامع الستة الازهر والاور والاقرب بالقاهرة والطولوني والعتيق بمصر  
وجامع القرافة والمشهد التي تتضمن الاعضاء الشريفة وبعض المساجد التي يكون لاربابها اوجاهة جلة كثيرة من  
الزيت الطيب ويختص بجامع راشدة وجامع ساحل القلعة بمصر وجامع المقس يسير ويعني بجامع ساحل القلعة جامع  
العسكر فان العسكر حينئذ كان قلعة خرب وجملة انقاضه وصار الجامع بساحل مصر وهو الساحل القديم انتهى  
باختصار (جامع العنشاوي) هو في الازبكية بشارع العنشاوي كان زاوية صغيرة يقيم بها الشيخ درويش  
العنشاوي ولما مات دفن بها فنهضها المرحوم عباس باشا ابن عم الخديوة اميل واشترى عقارا بجوارها وبنها هذا  
المسجد في سنة سبع وستين ومائتين والف هجرة وجعل به اربعة اعمدة من الرام واقام شعاعه الى الغاية ووقف عليه  
أوقافا فادارة ورتبه نفودا كل شهر وعلى محرابه لوح رخام منقوش فيه آيات من القرآن وعلى وجه الباب لوحان  
منقوش في كل منهما آيات تركية وتاريخ الانشاء به شيك باعلاها قطع من القيشاني وجعل على ضريح الشيخ  
درويش مقصورة جليلة من الخشب وبنها عليه قبعة على بابها في لوح رخام ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يحرزون وهو تحت نظر الشيخ حسن سليم ولم يزل الى الآن عامرا بالاذان والجماعات والجمعة ويعمل به حضرة كل ليلة  
جمعة مولد كل عام وقد أخبرني ناظره السيد حسن عن والده السيد سليم وكان أكبر قلامه الشيخ العنشاوي وأحد  
أقربائه ان الشيخ درويش شاهد ذلك من اشليات وأصله من قرية عسما وكان أئمه من الاشراف المعبرين وكان  
للشيخ درويش هذا أخ كبير عنه وكان يحبه حباً شديداً ثم انه مرض ومات وكان الشيخ درويش غائباً عنه فعندما أخبر  
بموته أخذ عقله وسقط من شباك الحمل الذي كان جالسه وقتئذ وصارها غما الى أن أخذت وجع بالمارستان فمعه  
ثلاث سنين ثم خرج منه مجذوبا وسكن بجارة الهدارة التي عند جامع شريف باشا الكبير واجتمع عليه عدة من الامراء  
وغيرهم وأشاعوا عنه الكرامات وعلموا له حضرة كل ليلة جمعة فصار يجتمع عليه الكثير من الناس ويهدونه بالهدايا  
والنفور فاشتهر اسمه من ذلك الوقت وذلك في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف واستقر مقبلا بجارة الهدارة الى  
سنة خمس وثلاثين ثم انتقل الى زاوية التي هي محل ضريحه الآن فاقام بها ورثه الحضرة وأحدث المولد السنوي  
واستقر على ذلك الى أن مات في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بزاوية هذه وبقيت زاوية مقامة الشعاع  
يعمل بها المولد السنوي ويعقد بها المجلس الذكري بعرفة الشيخ سليم أكبر قلامه المتقدم الذكركم ان الشيخ  
سليم هذا أعرض للمرحوم عباس باشا بخصوص توسعة الزاوية لكثرة القراء لمقيمين بها وكان اذ ذلك كنفدا  
الحكومة المصرية قال به بان هذا غير ممكن الآن وان شاء الله يكون في المستقبل ثم اعترض ذلك سفره الى الاقطار  
الجزيرة فعند توجهه الى السفر مر على الزاوية وقرأ الفاتحة وهو متجما شبال الزاوية فحاط به السيد سليم  
المذكور من الشباك بقوله ان شاء الله تعزى سلما وتبني لنا الزاوية فأجاب بقوله ان شاء الله ثم انه حضر واليالي الديار  
المصرية وهنأه الامراء والعلماء وبعد ذلك شرع في تجديد عتبة مساجد وزوايا فذكر أحد العلماء المعروف بالشيخ  
الجزاوي ان زاوية الشيخ العنشاوي ضيقة ولازم لها العمارة فامر في الحال باحضار الامراء هم باشا وقال لهم قم  
بنقلوا على رسم الزاوية العنشاوي واشترى ما يجوارها من البيوت واجعلها جامعا متسعا واجعل المذبح عزارا  
مخصوصا يتوصل اليه من داخل الجامع وخارجة فصار العمل من ذلك الوقت وبنها جامع من أحسن الجوامع  
وأجمعها (جامع الشيخ عطية) هذا الجامع في بولاق القاهرة بدرب ناصر يفتح على الشارع وبه اربعة اعمدة من الحجر  
وله منبر وخطبة وله مطهرة صغيرة وشعائره مقامة وبه ضريح الشيخ عطية (جامع العتيق) هذا الجامع بالقرافة  
الكبرى بالعصر بقر بجامع السلطان قايتباي وجامع الاشراف ومقام صيدى عبد الله المنوفي وكان أصله زاوية

صغيرة بنيت على ضريح الشيخ عبد الوهاب أبي يوسف العنقي رضي الله عنه أحد المدرسين بالجامع الأزهر المتوفى  
سنة ألف ومائة واثنين وسبعين فهدمت الست ممتازها ثم حُجّج إحدى حيطانها بالمرحوم العزيز محمد علي المعروف بأمر  
حسين بك ووسعت بنواؤها جامعاً عظيم وخطبة وجعلت لها مئذنة وبنت لنفسها فيه قبراً والمائات  
دفنت فيه في سنة ألف ومائتين وأربع وثمانين وبه أيضاً قبر الشريف الصالح زوجه أبي يوسف العنقي رضي الله  
عنه بنيت في اثنين وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين واثنين وشرح الشيخ فتوح البصري أحد مدرسي  
الشافعية بالأزهر توفى سنة ألف ومائتين وعشرون وشرح الشيخ أحمد الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين  
وثلاث وثلاثين وشرح الشيخ محمد الأمير لكبير المالكي المترجم في الكلام على ناحية منبوه وهو جامع عظيم  
مقام الشعائر تحت نظر السيد أحمد العنقي من ذرية سيدي عبد الوهاب صاحب هذا المقام المذهور وله مولد  
سنوي مشهور جدد ابني إليه من جهات الريف بالذباح وأصناف الأماعة وتنصب حوله الصواوين وتوقد الشموع  
ولقد ابدل وتدور الأذكار والألعاب ليلاً ونهاراً نحو عشرة أيام (جامع سيدي عقبة) هذا المسجد بالقرافة  
الصغرى بالقرب من مسجد الامام الشافعي رضي الله عنه خارجاً عنه إلى جهة بساكنين الوزي في وسط بيوت وقبور وهو  
مقام الشعائر تمام المنافع تقام فيه الجمعة والجماعة وعلى بابها تاريخ تجديد سنة ست وستين وألف وبداخله كتابة فيها  
جده هذا المكان المبارك الوزير محمد باشا السلحدار دام بقاءه في سنة ست وستين وألف وكان أول زاوية صغيرة فأنشأ  
وعمر السلحدار المذكور على الصفة التي هو عليها الآن ووقف عليه أوقافاً وفي كتاب وقفه ان هذا المسجد  
يشتمل على ابوابين أحدهما سفلي به محراب معقود على عمودين من الرخام الأبيض المثلثين سفلي وكل منهما وعلاه  
قاعه ثان من الرخام الأبيض ومكمل ذلك بالرخام بجواره منبر لطيف من الخشب النقي والابواب العسوى يفصل  
بينهما ثلاث بوابات مقنطرة مبنية بالجمر الفص النخيت الأحمر وبالأبواب الثمانية دكة من الخشب برسم المؤذنين لاقامة  
الصلاوات وشبهاً كان أحدهما أصغر من النحاس والثاني حديد مطلق على السحرام وباعلى الجامع تسعة شبهاً برسم  
النور منها شبهاً كان حديد وأول السبعة خشب يغلق على كل منها زوايا باب خشباً نقياً ويعلو الخشب الذي فيه المحراب  
خمس قريات من الزجاج الروي النفيس الملون خلف كل قرية شبهاً من الخشب وفي الجهة العربية من الجامع  
مقام مولانا الامام عظمة المشار إليه دائرة عليه مقصورة من الخشب المحرط بها باب يدخل منه إلى ضريح ذلك الامام  
ويعلو قبة عظيمة معقودة بعلوها هلال من النحاس المطا بالذهب وبسفلها اثنا عشرة طاقية وبجوار المقصر ثمان  
طاقات بها قريات من الزجاج الملون النفيس الروي مفروشاً بذلك كله بالجمر الفص النخيت والجامع مسقف خشباً  
نقياً فخرها شامياً مدهوناً بألوان الدهانات الملوقة وأنشأ ذلك الأمير بجوار الجامع زاوية جعلها مكتبة طه فوهي  
تشتل على محراب دائري البناء بالجمر الفص النخيت الأحمر بجواره من الجهتين شبهاً كان من النحاس الأصفر  
الاسبيدي به المثلثين يغلق على كل منهما زوايا باب يعلو المحراب مدورة شبهاً خشباً نقياً ويعلو كلاماً من الشبهاً كين شبهاً  
معقود بالجمر الفص النخيت به شبهاً خشباً رتجاً الداخل أربع خرائن وهنالك شبهاً كان باذ هنج برسم النور وتلحق  
الهواء زجاجاً بالمحراب شبهاً كان حديد يغلق على كل منهما زوايا باب وعلى يمينه الداخل شبهاً حديد تجاهه حزانة حستان  
عليها زوايا باب عري يعلو شبهاً برسم النور والهواء يعلو باب الزاوية شبهاً بجواره عن يساره صفة لطيفة والزاوية  
مسقفة خشباً نقياً فخرها شامياً مدهوناً بألوان الدهانات الملوقة مسبله الجدر بالياض مفروشة الأرض بالبلاط  
السكران وأنشأ الصهرج الكبير المعقود على أربع مراتب وقبة بوسطه وبيارة المكمل بالخفاف وغيره على  
العادة وعلى فم خزانة من كبتان تعلو أحدهما الأخرى والعليان الرخام وأسفل من الجمر بجواره حاصل  
للماء يصل منه الماء إلى حوضي المزلتين اللتين أنشأهما أحدهما كبرى وأرضها مفروشة بالرخام الملون النفيس  
مسقفة فخرها شامياً مدهوناً كانو بجوار باب الدخول المزملة الأخرى تجري اليها الماء في مجرى من الرصاص وقد  
وقف ذلك الأمير على هذا الجامع والضريح أوقافاً جامعة منها المكان الذي بجواره هذا الجامع الكائن بسفح الجبل  
بجوار سيدي ذي النون لمصرى رضي الله عنه والميت بن سعد والامام الشافعي رضي الله عنهم وزاوية ساداتنا بني  
أوقاف ذلك المكان عمارة جليلة تشتمل على قصر عظيم ودهان متسع مسقف بالخشب المدهون بالدهانات الملوقة  
وحوض كبير به ستة عشر باباً ومطبخ برسم القراة والفقرات القاطنين والمتردين في ليالي الاثنين وليلة المولد وليلة البرات

ونصف شعبان وليلتي شهر رمضان وغير ذلك وحوض معدسقي الدواب وساقية ملل الاخيلية والمطهرة والمنافع  
 العمومية ومنها جميع البستان المستقوما به من انشاب الخيل والبط والارمان والليون والشارخ وجميع القهوة  
 والوكالة الجاورة لبيت القهوة ومنها اجلة اطيان صالحة للزراع بعدد جهات كاحية شلقان وناحية باض بولاية  
 الاطفيحية وناحية نوى وكفورها وناحية نهيا من الجيزة وناحية تل أبيد ووزن بالشرقية وجميع الرزق الاحباسية  
 المنحلة عن اهلها بناحية قشيب القناطر بولاية الغربية وبناحية السكنيسة بولاية الغربية وجميع الاطيان  
 التي كانت سابقا مرسلة بالشركة على زاوية سيدي عقبة والامام الشافعي والامام الليث وأبي العباس المرمي  
 والسيدة نفيسة رضي الله عنهم وزاوية الشهداء بعد استبدالها او ووقهها على خصوص تعلقات سيدي عقبة  
 وهي بمحلة بلاد كالبهناوية ولاخيمية وطموه والحرقه وغيرها وجميع الرزق الاحباسية المعينة بالافراد الجليل  
 السلطاني وكذا جميع ما أرصده ذلك الواقف من الجهات الدوائية على المقام والجامع وتوابعها وقدره في كل  
 يوم من تاريخه مائة عثمانى وسبعة وثمانون عثمانيا بعدل ذلك في كل شهر القان وثمانمائة نصف فضة عديدة وخسة  
 أنصاف فضة ووجه ذلك في السنة ثلاثة وثلاثون ألف نصف وستون نصف فضة منها ما هو مرتب مقيد  
 بدفتر المستحقين بقلعة مصر المحروسة واحد وتسعون عثمانيا كل يوم بعدل ذلك في الشهر ألف نصف أي ألف واحد  
 وثلثمائة نصف وخسة وستون نصف فضة جلته في السنة ستة عشر ألفا وثلثمائة وثمانون نصف فضة ومنها مرتب  
 مقيد بدفتر المتقاعدين كل يوم ثمانية وأربعون عثمانيا بعدلها في الشهر سبع مائة وعشرون نصف فضة وفي السنة  
 ثمانية آلاف وست مائة وأربعون نصف فضة ومنها مرتب بدفتر جوالي مصر وقدره كل يوم ثمانية وأربعون  
 عثمانيا ومنها ما أرصده بدفتر الجوالي السنوي في كل سنة ألف نصف وما أرصده بدفتر النظرون في كل يوم ثلاث  
 وثمانون من النظرون المحمول من الصرانة الى وكالة النظرون ببولاق القاهرة عنها في كل شهر تسعون وزنة عن كل  
 وزنة عشرون نصف فضة بعدل ذلك كل يوم ستون نصف فضة حكم قطيعة الديوان العالي وجميع ما أرصده برسم  
 أخياز الحيا الشريفة والايام والمولد السنوي وعائف الاثوار والحمار المعدل للجل الاتر بة الى الكيمان وقدره في كل  
 شهر سبعة عشر اردب من الخطة بصرف من الشون السلطانية بمصر القديمة ثم ضم رجة الله جميع ما وقفه على  
 ما وقفه المرحوم بك مش العلا في قبل ذلك على مصالح زاوية سيدي عقبة وهو قطع اطيان بناحية جهتم من القليوبية  
 وبناحية جزيرة القريطين وبناحية كوم برا بالجيزة وبناحية الطرفاية بالجيزة وبناحية القزارية وهي مدينة  
 منفلوط وبنواح آخر وجميع المرتب بوقف اياها ثلثون نصف فضا والمرتب بوقف طوغان البكلمشي في  
 السنة خمسون نصف فضا وجميع المسقطات الكائنة بولاق القاهرة والزربية التي يحفظ حوض ابن غزاله ثم جميع ذلك  
 لواقف الى وقفه وجهه وقفوا احدا يصرف ريعه في مصالح مقام سيدي عقبة والجامع والسبيل والمكتب وغيرها  
 من تعاقباته وجعل ابايع وقفه على المسلمين تنو الى فيه الصلوات والخطب في الجمع والاعباد وتقام فيه الشعائر وتبلى  
 فيه القرآن وتدرس فيه الاحاديث وأما الزاوية الجاورة للجامع فجعلها مكتبا لايام المسلمين يكون به فقيه قرا  
 وعريف واثنا عشر طفلا لم يلقوا العلم وجه من الصهر بجوسيل للفقراء وجميع المسلمين علا في شهر طوبى من النيل  
 وجعل نفق الساقية عومب للمطهرة وغيرها والمسكن التي بجوار الجامع معدة لسكن الامام والخدمة ولا ربة  
 سمانية محفاظين وشرط أن يبدأ بالعمارة والمرمة ثم يصرف لتيج القراء كل شهر من شهر الاهلة ستون نصف فضا  
 فضة بحساب كل يوم أربعة عثمانية وفي كل سنة اثنا عشر اردب من القمح ويصرف لمدرس الحديث كل يوم اثنين في  
 كل شهر ستون نصف فضا بحساب كل يوم أربعة عثمانية وقرى لشيخ الحديث مفتي السادة المالكية الشيخ ابراهيم  
 اللقاني ومن بعده بقر الناظر من هو أعلى الناس سندا واثنا عشر فقهيا مع شيخ القراء لقرأة تخفة كل ليلة اثنين  
 في كل شهر مائتي نصف فضة وسبعين فضة عن كل يوم لكل شخص عثمانين وفي السنة لكل شخص ستة أردب قمح  
 ولسته من الفقهاء يحضرون درس الحديث في كل شهر مائة وثمانين نصف فضا لكل واحد في كل يوم عثمانين ولكل  
 واحد في كل سنة ستة أردب قمح وجعل للناظر في كل شهر مائة وثمانين نصف فضا وفي كل سنة أربعة وعشرين اردبا قمحا  
 ويصرف للمشتق في كل شهر مائة وعشرون نصف فضا وفي كل شهر أردب قمح والباقي في كل شهر خمسة وسبعون نصف فضا وفي  
 كل شهر أردب قمح وللمباشر في كل شهر ستون نصف فضا وأردب قمح ولا ربة سمانية من رعاة البندق برسم الحافظة





والخليفة اثنان وأربعون أرباباً والعلماء الأثوار والمجربون ثلاثة وثلاثون أرباباً ونصف أرباب ونصف عن أرباب من القمح  
يعدل ذلك بحساب القول خمسة أرباب ونصف عن أرباب ونصف عن أرباب فصاوج جمع مصارف الوقف من  
الفضة السلطانية خمسة وستين ألفاً وخمسمائة وثمانين نعماً ما هو على الوظائف والمربيات ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة  
وستون نصفاً وما هو على المشتريات عشرون ألفاً وأربعمائة وعشرون نصفاً وما هو على المحبة ثمانية آلاف وعلى المولد  
ألفان وكسوة الأيتام والفقير والخليفة ألف وخمسمائة نصف وشرط الواقف النظر لمن يكون إعانة طائفة المحافظين  
وشرط أن يتوجه الناظر في الشهر من النظر في مصالح الوقف وعزل من قصر في خدمته وترتيب بدله وكذا إذا غاب  
واحد منهم لغير الحج الشريف وإن يصرف في كل سنة بحسب الوقف ثلثمائة نصف فضة وأن لا يبدل شيئاً من شروط  
الوقف وإذا بدل يكون معزولاً قبل التبديل بخمسة عشر يوماً ونسب وظيفة الشاذية لكتبة طائفة المحافظين والحجابة  
لمن يكون جاوياً صغير الطائفة المحافظين وقدم ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وألف من الهجرة النبوية  
انتهى باختصار من كتاب وقفية هذا الواقف عليه صاحب الرحمة والرضوان وفي زهرة الناظرين أن الوزير محمد  
باشا أبا التور السليمان قد عرف في ولايته على مصر مقام سيدي عقبة رضي الله عنه وجدده ورتب له الخيرات الجارية إلى  
يومنا هذا وأمر بتدريس الجوامع وتبنيها فلقبته السادة الوفاة باني النور وكانت وليته على مصر في خامس شعبان  
سنة اثنتين وستين وألف فأقام وزيراً ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة أيام ثم قام عليه جماعة الفقارية وأزله من  
القلعة قهر عليه وأسكنوه في خان حسن أفندي بسوق السلاح انتهى ولم يذكر تاريخ وفاته والمشاهد في هذا  
المسجد الآن أنه باق على هذه العمارات وعلى أزاره في البائكة اقبيلية قصيدة البردة وفي الحائط يجوار القبلية من الجهة  
الشريفة حجر منقوش فيه انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وهذا قبر عقبة بن عامر الجهني  
حاصل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبداء الرتبة منطقة خشب منقوش فيها آية الكرسي وتجاه اللوح الرحام  
المنقوش قطعة حجر من الحجر الأسود اللامع وهناك قبور جماعة من الأفاضل فعن عيين الداخل قبر الشيخ ابراهيم  
خادم سيدي عقبة عليه كتابة فيها تاريخ سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وتجاهه قبر الشيخ حليل العقبي وفي الضوء  
اللامع للسكاوي، إن قاسم بن قطايفاً ودعيا لقب الشرف أبا العدل السودوفي نسبة لعنت أيمسودون الشيروفي  
نائب السلطنة الجمال الحنفي ويعرف بقاسم الحنفي ولد فيما قاله في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة وتعلل مدة  
طويلة بمرض حاد وتقل لعدماً ما كن إلى أن تحول قبيل موته بغير بقاة بمجاردة الله فلم يلبث أن مات فيها في ليلة  
الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حائل ودفن على  
باب المشهد المنسوب لسيدي عقبة عند أبوابه وأولاده مات أبوه وهو صغير فنشأ بتمسك فقط القرآن وكتب  
بالتخاطب وقتاً وبرع فيها بحيث كان يجيب بالاسود في بغدادى فلا يظهر ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن  
على الزرقاتي وبعض تفسير على العلامة البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحد الفرغاني النعماني فاضى بعد ذلك  
وغيره والفقه عن أولي الثلاثة والسراج قارئ الهداية والمجد الرومي وآخرين وأصوله عن العلامة والسراج والشرف  
السبكي وأصول الدين عن العلامة البساطي والقرائض والميقات عن ناصر الدين الباري ناري وغيره والعريضة  
عن العلامة وضوءه وأصول البساطي والنعماني وأبواب عن العلامة والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي  
واشتدت عنايته بعلامة ابن الهمام من سنة خمس وعشرين حتى مات وأرتحل قد عيى مع شيخه التاج النعماني إلى التمام  
بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجاز له في سنة ثلاث  
وعشرين وكذا دخل الاسكندرية وقرأ بها على الكمال بن خيري وغيره وحج غير مرة وزار بيت المقدس وعرف بقوة المحافظة  
ولد كاهن وأشير إليه بالعلم وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن الدري بالشيخ العالم الذي وآخرين  
بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وأقبل على التأليف من سنة عشرين وهم حراً ومعه صفة شرح قصيدة ابن  
فرج في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجوزي وحاشية على كل من شرح الفقيه العراقي والتخفة وشرحها وتخريج  
عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المحرري بجلدين والبردوي في أصول الفقه وتصبر

أبى الليث ومنها جاز الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للفرج الميرزا الشافعي وكتب عنه  
 أوراظا وتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الأحياء ومنه الألباني بما فات الزيلعي وبغية الرائد في  
 تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب  
 مسنده للعارفي والإمامي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الراسي في مجلد واحد وإلى كل من الكتب  
 والطحاوي وتعليق مسند الفردوس ورéal كل من الطحاوي في مجلد واحد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي  
 حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الإرشاد للتلميذ في مجلد واحد والتبويب للعبود في مجلد واحد وأسنده الحاكم للدارقطني ومن  
 روى عن أبيه عن جده في مجلد واحد والاهتمام الكلي بإصلاح نقائص العجلى في مجلد واحد والعجلى جزئي لطيف وزوائد  
 رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على السنن والتفقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات  
 وتقويم اللسان وفي الضعفاء في مجلدين وقصود اللسان وحاشية على ككل من المشبه والتقريب والاجوبة عن  
 اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث ونيسر الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع  
 الجوهر لنفي كتب منه إلى أثناء التتبع وتطبيع سورة مغلفاى وتلخيص دولة التركة ومنتهى درر الاسلاف في قضاء مصر  
 وقال أنه لم يتم ونجاح التراجم فمن متف من الحنفية وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد واحد وتراجم مشايخ شيوخ العصر  
 وقال أنه لم يتم ومجتم شيوخه ومجلد من شرح المصابيح للبغوي ومنها في غيره شروح لمعة كتب من فقه مذهبه وهي  
 القدوري ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الأربعة وهو في تصنيفين قال أن المطول منها لم يتم  
 وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية وأفرغ عدة مسائل وهي اسمها ورفع اليد والاسوس في كيفية  
 الجلاوس والفوائد الجلية في إثبات القبلة والصدقات في السهول عن السهلات ورفع الاشتباه عن مسألة اللبائ  
 والاقول القائم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس والبيع وتخريج الاقوال في مسألة  
 الاستبدال وتحرير الاقطار في أجوبة ابن العطار والاصل في الفصل والوصل وشرح فرائض كل من الكافي ومجمع  
 البصرين وقال أنه لم يتم وكذا شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن الجبلى وجامعه الاصول في الفرائض وقال أن  
 تصنيفه له كان في سنة عشرين والورقات لامام الحرمين ورسالة السيد في الفرائض وقال أنه مطول وله أعمال في  
 الوصايا والدوريات واخراج لجهولان وتعليقه على القصارى في الصرف وحاشية على شرح العري في الصرف أيضا  
 للشمسزاني وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول الحنفية وتعليقه على الاندلسية في  
 العروض وغير ذلك وما نظم رد القول القائل

ان كنت كاذبة التي حدثني \* فليكن اسم أبي حنيفة أو زفر  
 الوائس على القاسم نورا \* والراغبين عن التمسك بالآثر  
 كذب الذي نسب المآثم للذي \* قاس المسائل بالكتاب وبالآثر  
 ان الكتاب بسنة المختار قد \* دل عليه فذع مقالة من فسر

فقال

وقد ذكره المقرئ في عقوده وأرخ مولده كما تقدم لكنه قال تخميناً قال ورع في فنون من فقه وعربية وأحاديث  
 وغير ذلك \* وهذا المسند مقام الشعائر إلى الآن جار عليه بعض عوائد الاصلية ويعمل فيه كثير مما كان  
 يعمل كلياتها وخلافها إلا أنها ليست على خيرات الاصلية كما هو العادة غالباً في كل قديم \* ويعمل مولد  
 لسيدى عقبة رضى الله عنه في شعبان مع مولد الامام ابي حنيفة رضى الله عنه ويقصده الزوار كثيراً في ليالي الاعياد  
 وخلافها \* وفي رحله ابن جبير في ذكر مشاهد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بقرافة مصر أن  
 بهلهم مذهباً من اهل جبل ومشهد عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد صاحب  
 برده ومشهد أبي الحسن مائة على الله عليه وسلم ومشهد مارية الجبل ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله  
 عنهما ومشهد أولاده ومشهد أحمد بن أبي بكر الصديق ومشهد أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها ومشهد  
 ابن الزبير بن العوام ومشهد عبد الله بن حذافة السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد ابن حليمه  
 مريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا المصديري آمن الصطح بجمعة ذلك وانما رسم من اسمائهم ما وجدته من سوما

في تواريقها بالجلالة والحقبة عالبة لا يشك فيها ان شاء الله عز وجل اه \* وفي رحمة التاليفي قال قصدنا الى  
زيارة عقبة بن عامر الصحابي المشهور رضي الله عنه فدخلنا الى مزاره فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والسمو فيه  
جامع لمنازل ومباني ومحراب تقام فيه صلاة الجمعة وحوله بيوت عامرة ودور مسكونة بالبركت عامرة وعند مزاره  
سيفه وترسمه معلقان عند رأسه الى الان فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقال الهروي في الزيارات وفي  
الترافقة قبر عقبة بن عامر الجهني الصحيح أن عقبة بالبصرة والله أعلم (قلت) والصحيح انه في قراقم مصر \* ثم قال وهو  
عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودود بن عدي الجهني وكنيته أبو عامر سكن مصر  
وكان واليا عليها من قبل معاوية وابنتي بها دارا وكان فارسا فيها شاعرا له الهجرة والصحة والسابقة وكان صاحب  
بعضه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء التي يقودها في الاسفار وتوفي آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخسين  
ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يحضب بالسواد كما ذكره المقرئ \* وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن  
عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قنطرة سنان من باب روما وسكن مصر ووليها معاوية بن أبي سفيان سنة أربع  
وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتح الشام انتهى \* وترجمه  
الشهاب بن أبي حمزة التلمساني وأفرده بالتأليف فقال انه السيد الامام والسند الهمام عقبة بن عامر الجهني المصري  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه على الله عليه وسلم المدينة الشريفة وحكي عنه ابن حساكر بسنده  
اليه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا في غيبة في فرقتهم وقدمت المدينة فقلت يا رسول الله  
يا بني قال يا بني أويعة أعرابية أويعة هجرية قبايعي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت محمدا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم آل من كان ههنا من معد فليقم فقام رجال فقال اجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرات فقلت  
يا رسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من قال أنتم من قضاة بن مالك بن جبر ولازم النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان من أصحاب الصفة ومن خدام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بقلته يقودها بحضرة الشريفة في الاسفار  
وصدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العقبات أنه نزل عن بقلته وأمر عقبة بالركوب ومشى صلى الله عليه  
وسلم وقبضه بفتح مصر والشام وكان هو البريد الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتح دمشق  
ووصل المدينة الشريفة في سبعة أيام ورجع بها في يومين ونصف بركته معه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
وتشفعهم في قريش طريفة وكانت مدقولاية بمصر ثلاث سنوات وبني بها دارا وكان من الثمانين صحابيا الذين  
وقفوا على قبله جامع سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنهم \* وتوفي رضي الله عنه آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي  
سفيان رضي الله عنه في اليوم الذي توفيت فيه سيدتنا عائشة رضي الله عنها يوم الاربعاء ثامن شعبان سنة ثمان  
وخسين على الصحيح وخطف سبعين فرسا بجبابهم اوبهها أوصى بها في سبيل الله تعالى ودفن بالمقطم بقبرة أهل مصر  
وقبره ظاهر يتبرك به ويعرف بالاجابة ومما قيل فيه من الشعر

سقى ترية فيها ضريح ابن عامر \* صحائب تروى لحمدون تاري

فتى كان من أعلی العصابة تهمة \* وأكرمهم في عسرة وبار

أحد عشر عن سيد خلق دققت \* روى عنه منها مسلم وبخاري

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رأيت أبي في النوم فقلت ما فعل أقمط قال غفر لي ورحمني قلت  
ما فعل الله بعقبة قال يخرج تركته في الفردوس الاعلى والملائكة تحفه وليس في القرافة قبر صحابي ظاهر امر وفا  
لا خلاف فيه غير قبره \* وقد جاء ان عمرو بن العاص رضي الله عنه مدفون معه فيلحكم بعضهم قال وأخبرني  
خادم ضريحه لأن الذي جدد عليه هذا المشهد الملك العادل انتهى ملخصا من جوار الاخبار في دار القرار  
وكان ذلك سببا باعنا لحضرة مولانا الوزير على أن عمر المقام المزبور زاد فيه توسعة اه \* قال التاليفي وفي  
المقرئ أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر اه وفي كتاب المزارات للحنوي ان قبر السيد عقبة بن  
عامر الجهني بالقرافة مشهور والدعاء عنده مستجاب وليس فيه اختلاف ولم يكن في الجبانة أثبت منه قيل وبهذا  
الجماع قبر عمرو بن العاص رأى بسرة النشاري الصائين بالنسبة التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب

بعد هدم القديسة وعند باب المشهد في ادريس بن يحيى الخولاني وكنيته أبو عمرو ووفى سنة احدى عشر ومائتين  
 وكان أفضل أهل زمانه وقيل انه أبو مسلم الخولاني وليس كذلك وإلى جانب هذا المشهد مشهد معروف بمحمد بن  
 الحنفية بن علي بن أبي طالب وليس صحيح فان المنقول عن السلف ان أحدا من أولاد الامام علي عليه لم يمت بمصر  
 ويحتمل أن يكون هذا من ولد محمد بن الحنفية وعند باب مشهد عقبة قبر أبي بكر المبيض ومن شرقية به قبر ركن الدين  
 الواغظ ومن قبله مقبر أبي القاسم عبد الرحمن الملقب القرشي وده في الطور منجاعة من النخلة وأولاد صولة  
 المالكيين ومن غربيهم قبر شهيد الدين بن جلاله وقبور آخره قال النابلسي أيضا إلى جانب قبر عقبة من الجهة  
 الاخرى قبر نوح ابي نوح ابي مصطفى ابي نوح صاحب التصانيف العديدة والرسائل في فقه الحنفية وله حاشية على  
 شرح الدرر والعريقات في حدود سنة ثمانين وألف وقد عمره ولحقه هذا المكان الذي فيه قبره وعيد به الجلالة  
 والمهابة اه باختصار وفي خلاصة الاثر أن نوح بن مصطفى الحنفي روي الاصل ولاديلاده ثم رحل إلى مصر  
 وتدرها وأخذ النسخة عن عبد الكريم السوسي تلميذا زان غانم المقدسي وقرأ علوم الحديث ورواية ودراسة على محمد  
 حجازي الواعظ وثلقن الذكر وليس الخرقه وأخذ علوم المعارف عن العارف بالله حسن بن علي الخولاني وسار ذكره  
 واشتهر في علوم عديدة سبب التفسير والفقه والاصول والكلام وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على الدرر والغرر  
 والقول الاله على حياة ضروري وجود الابدال وكان حسن الاخلاق واقرأ الحاشية بمائة ألف ولم يرحم بمصر  
 مصون العرض والنفس متمعا بالنصائل حتى توفي سنة سبعين بعد الف ودفن بالقراية الكبرى ربي عليه بعض  
 الوزراء عقبة عظيمة رحمه الله اه وعلى قبره بناء قديم متخرب ومكتوب به اتم تحت السقف برقة البوصري  
 ونجاء القبر عود من الرخام وهناك قبر كثيرة لاموات المسلمين وهناك قبر الزبلي شارح الكنز وهو نقر الدين  
 عثمان بن علي بن محمد الباري قدم القاهرة سنة خمس وسبع مائة ودرس وأفتى ونشر الفقه على مذهبه أبي حنيفة  
 واستقر به الناس مات رضى الله عنه في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بالقراية فاه في حسن المحاضرة  
 وهناك قبر ذي النون المصري رضى الله عنه عليه بناء قديم به عود من الحجر عليه كتابة بخط الكوفي وقبره  
 قبر عليه قطعة رخام مكتوب فيه باسم الله الرحمن الرحيم مثل هذا فليعمل العالمون هذا قبر الشيخ حميد بن  
 ذي النون المصري سبعين سنة توفي في العشر الاواخر من سنة ثمانين وأربع وثلاثين وست مائة رحم الله من ترجم عليه  
 وعلى باب المدفن تاريخ سنة ثمان وثمان مائة وسيدى ذوا نون هو أبو الفيز توبان بن ابراهيم كان أبوه توبان توفي  
 سنة خمس وأربعين ومائتين وكان شجاعا ثابته جرة وليس بأبيض اللحية ومن كلامه رضى الله عنه يالك أن تكون  
 للمعرفة مدعيا أو بالزهر مخترقا أو بالعبادة متعاقا وفر من كل شيء إلى ربك ومنه كل مدع محجوب بدعواه عن شهود  
 الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعالى شاهدا له يحتاج إلى أن يدعى  
 فالمدعى علامة على الخاب عن الحق وكان يقول للعلماء أدركوا الناس وأحدهم كلما ازداد في الدنيا زهدا  
 وبغضا وأنتم اليوم كلما ازداد أحدكم علما ازداد في الدنيا حبا وطلبوا من حاجة وأدركناهم وهم يتفقون الاموال  
 في تحصيل العلم وأنتم اليوم تتفقون العلم في تحصيل الاموال ومثل عن السقفة من الخلق من هم فقال من لا يعرف  
 الطريق إلى الله ولا يعرفه ولكن يقول ميا في على الناس زمان تكون الدولة فيه الجعة في على الاكاس ولا حق من  
 أتبع نفسه هو اها وغنى على الله الاماني والكس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وقال رضى الله عنه اذا تكامل  
 حزن انخزون لم يجد له دعة وذلك لان القلب اذا رقى سلا واذا جد وغلظ سحنا وكان يقول ان الله تعالى أنطق اللسان  
 بالبيان واقتضه بالكلام وجعل القلوب أوعية للعلم ولولا ذلك كان الانسان بمنزلة البهيمة يرمي بالرأس ويشرب باليد وكان  
 يقول كذا اذا معنا شابا يشكم في اجلسي ابنا من خيره وقال له رجل ان امرأتى تقرأ عليك السلام فقال لا تقرنا  
 من النساء السلام وكان يقول خفي العمل وعمرنا في الكلام فكيف نفلح وكان يقول ليس بما قل من تعلم العلم  
 فعرّف به ثم آثر بعد ذلك عوامه على علمه وليس بما قل من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولم ينصف من نفسه غيره وليس  
 بما قل من نسي الله في طاعته وذكره في مواضع الحاجة اليه وكان يقول قد غلب على العباد والناسك واقرا في هذا  
 الزمن التواؤن بالنزوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفروجهم وحجوا عن شهوة عيوبهم فهلكوا وهم لا يشعرون

أقبلوا على كل الحرام وتركووا طلب الحلال ورضوا من العمل بالعلم يستحي أحدهم أن يقول فيما لا يعلم لأعلمهم  
 عبيد الدنيا لا علماء الشريعة اذلو عملوا بالشريعة فلهذه من عن القبايح ان سالوا اهلوا وان مشوا وشعروا بشوا الثياب  
 على قلوب الذناب اتخذوا مساجد لله التي يذكر فيها اسمه لرفع أصواتهم بالغلو والجدال والقتيل والقال واتخذوا العلم  
 شبكة يسطادون بها الدنيا فإياكم ومجالستهم \* وكان رضى الله عنه يقول العجب كل العجب من هؤلاء العلماء كيف  
 تمنعوا المناقير من الخلق وهم يدعون أنهم على درجة من جميع الخلائق وقال رضى الله عنه لما ملئت من حشر  
 في الحديد الى بغداد فبقيتني امرأة زينة فقالت لي اذ دخلت على المتوكل فلا تنهيه ولا ترى أنه فوقك ولا تحتج لنفسك  
 محققا كنت أو تهمة الا انك ان هبته سلطه الله عليك ون حاجت عن نفسك لم يردك ذلك الا وبالانك باهت الله فيما  
 يعلم وان كنت بريئا فادع الله تعالى أن ينتصر لك ولا تنتصر لنفسك فيكلاك اليها فقلت لها سمعوا وطاعة فلما دخلت على  
 المتوكل سلمت عليه بالخلافة فقال لي ما تقول فيما قيل فيك من الكفر والزندقه فكت فقال وزيره وهو حقيق عندي  
 بما قيل فيه ثم قال لي لم لا تسكلم فقلت يا أمير المؤمنين اذ قلت لا كذبت لمسلمين وان قلت نعم كذبت على نفسي بشئ  
 لا يعلم الله تعالى مني فافعل أنت ما ترى فاني غير متصبر بنفسى فقال المتوكل هو رجل يرى بما قيل فيه فخرحت الى  
 الجحور فقلت لها جزاك الله عنى خيرا ففعلت ما أمرتني به فن أبن لك هذا فقالت من حيث خاطب به الهدى سليمان  
 عليه السلام \* وكان رضى الله عنه يقول كن عارقا واصفا انتهى من طبقات الشعراء باختصار (جامع العلوي)  
 هذا الجامع يدرب الخبنة من خط الموسكى يطل على الخليج الناصرى وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنافعه كاملة  
 وشعائره فائقة وله أوقاف تحت نظر الحاج على شحانه ناظر مسجد سيدى عبد الكريم \* ولعله هو الجامع الذى ذكره  
 المقرئى في عدا الجوامع بالجامع المعلق ولم يترجم له (جامع العلوي) هذا المسجد يولاق في وسط بويات تعرف  
 بالعش يسكنها التراسمة ونحوهم وهو يشتمل على أربعة أعمدة من الحجر ومن من الخشب وبداخله ضريح صالح  
 يقال له العلوي يعمل له مولد كل سنة في جمادى الآخرة وهو مقام الشعائر كامل المنافع وله أوقاف من العش  
 التى حوله يصرف عليه من ريعها \* (جامع الحاج على) هذا المسجد يولاق أنشاء على ابن الحاج على بن حياض  
 المعروف باب أعانت الرسائل السلطانية من بولاق وذلك في سنة خمس وستين وألف هجرية ووقف عليه أوقافا بينة في  
 حجة وفتية وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثناة وغير ذلك \* (جامع الامير على) هذا المسجد في  
 داخل حارة بنت المار بمين الخليفة أنشاء الامير على تابع محمد بك أمير اللواتى في سنة احدى عشرة ومائتين وألف  
 وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثناة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى ايرادها ناظره حسين  
 يسكن طوبجى باشا للصرف عليه منه \* (جامع الشيخ على البطش) هو في شارع أبي السباع أخذ بعضه في  
 شارع سليمان باشا وبقي بانيه مقبر بوليس به آثار تدل على تاريخ انشاءه وفيه ضريح الشيخ على البطش عليه قبة  
 وكان له منزل موقوف عليه فأخذ في الشارع (جامع سيدى على البكرى) هو جامع الشريبي الذي بالازبكية قريب  
 الجامع الاحمر وقد ذكرناه في حرف الشين مع ترجمة الشرايبي والبكرى \* (جامع سيدى على الترابي)  
 ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين وهو بصعدة الجبل على سورهما من الجهة البحرية \* (جامع الشيخ على الفراء)  
 هذا المسجد يحيط باب البحر على يسرة أسالك من سوق الزلط الى جامع أولاد عثمان على رأس دوبر الجامع وهو  
 متخرب لم يبق منه الا المنارة وبعض الابواب كان تحت نظر الحاج عمر خلف لصباغ \* (جامع عبد الدين) هذا  
 الجامع بالشارع الجديد الموصل من عابدين الى قصر النيل بجوار مسجد الشيخ ريحان أخذ جزء منه في الشارع  
 وباقيه متخرب وبه أنفاضة وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ عماد الدين وبداثر بالكتبة التى من جهة  
 القبلة مكتوب آية الكرسي بخط فارسي وبأحدى زواياه تاريخ سنة اثنين وسبعين وألف واناظر على  
 أوقافه رجل يسمى رضوان جلبي \* (جامع سيدى عمر بن القارض) هذا المسجد بسفح المعظم بالقرب  
 من مسجد سيدى شاهين الخلق على باب الخارج لوح رخام مكتوب فيه هذا مسجد العارف بالله تعالى سيدى  
 عمر بن القارض رضى الله عنه ونفعنا به أمير اللواء الشريف السلطاني على يسكن فازد على أمير الحاج حلالى

غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف \* وعلى بابها الداخل تاريخ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وبه خبر  
وأربعة أعمدة من الرخام حاملة لبناكتين من الحجر وسقفه بلدى من الخشب وأقلاق النخل وبه قبتان أحدهما  
قديعة يكتنفها عمودان صغيران من الحجر الأسود بداخلها أعمدة صغيرة من الحجر وبها آثار سفلى قدم بالصدف  
والأخرى جديدة من الحجر وله منارة وأغلب محلاته متفرقة وبداخله ضريح سيدى عمر بن الفارض رضى الله عنه  
وبه قبر وله مرتب بلوزة بالحجوة وبها له مولد كل سنة وهو تحت ظلة الشجرة اسمعيل الفارض \* وفى  
تاريخ ابن خلكان ان سيدى عمر هذا هو أبو حفص وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن على بن المرشد بن على الجوى الأصل  
المصرى المولود والدارو الوقاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالنسرة له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق ظريف  
ينصونكى طريقة الفقراء وله قصيدة قد استماتت بيت على اصطلاحهم ومنهجهم وما أظف قوله من جملة قصيدة  
طويلة

اهل عالم أكن أهـ لا يعوقه \* قول المبشر بعد اليأس بالفرج

لله البشارة فاطلع ما عليك فقد \* ذكرت ثم على ما قيل من عوج

وله من قصيدة أخرى

لم اخل من حسد عليك فلا تضع \* مہرى بتشييع الخيال المرحف

واسأل نجوم الليل هل زارا لكرى \* جفتى وكيف يزور من لم يعرف

وعلى تقنن واصف فيه بحسنه \* يقنى الزمان وقته عالم يوصف

ومنها

وله دو بيت ومواليا والغزو سمعت أنه كان رجلا صالحا كثر الخير على قدم التبر دجاجة كثر زادها الله تعالى شرفا زمانا  
وكان حسن الصحبة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه ترخم وما هو فى خاوة بيت الحريرى صاحب المقامات

من ذا الذى ما ساء قط \* ومن له الحسنى فقط

قال فسمع فائلا يقول ولم ير شخصه \* محمد الهادى الذى \* عليه جبريل هبط

وكان يقول علمت فى النوم بيتين وهما \* وحياء أشواقى اليك \* وحرمة الصبر الجليل

لأبصرت عيني سوا \* لك ولا صبوت الى خليل

وكانت ولادته فى الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسة مائة بالقاهرة وتوفى يوم الثلاثاء الثانى من جمادى  
الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بالغرب بفتح المقطم رحمه الله تعالى \* والفارض بفتح الفاء وبعد الأقرام  
وبعد هاضم مائة وهو الذى يكتب الفروض للنساء على الرجال انتهى \* وفى بدائع الزهور أن والد شرف الدين بن  
العارض كان قد برع فى علم الفرائض حتى انفرد به فى عصره ولما مات شرف الدين بن الفارض دفن تحت العارض  
بالمين المهمل بجوار الجبل المقطم عند مجرى السيل وفيه يقول أبو الحسن الجزار

لم يبق صيب منزلة الا وقد \* وجبت عليه زيارة بن الفارض

لا غرو أن تسقى ثراه وقبره \* بأن ليوم الأرض تحت العارض

كان رحمه الله تعالى فريده عصره فى التصوف وله نظم جيد فى معنى لغراميات ومن رقائق شعره ما قاله فى الجناس

خليل لى انزلة منزل \* ولم تجدها فسيحافسيها

وانزمتها من طقامنى \* ولم تزيام فسيحافسيها

وقد عاش رجلا من العلماء منهم الشيخ شرف الدين المستدرى وبجلال الدين القزوينى وأمين الدين بن الرفاعى  
وجلال الدين السيوطى وابن خلكان وأبو القاسم المتفوطى والمهرودى وغيرهم ولم يعترض عليه أحد منهم فى  
نظمه وكانوا فى غاية الاتباع معه ودفن تحت رجلي شيخه البقال انتهى \* وفى كتاب المزارات للسجواوى ان سلطان  
الحسين شرف الدين بن الفارض رضى الله عنه تليد أبي الحسن على البقال صاحب الفخ الالهى والعلم الوهيب نشأ فى  
عبادة ربه وكان هيبا من صغره هال الشيخ نور الدين بن كمال الدين بسبط الشيخ شرف الدين كان الشيخ معتدل المقامة  
حسن الوجه مشربا بحمرة واذا نادى نادى وجهه نور ووجلا لا ويسيل العرق من وجهه حتى يسيل من تحت  
نفسه مراد استنرفى مجلس تلهى المجلس سكية وسكون وكان الناس سقى اكبر الاله ولله يزد من عليه



و يقصدون تقبيل يده فيمنعهم من ذلك ويصالحهم وكانت ثيابه حسنة ورأيتهم طيبة ويتفقون في مقابلة  
ويعطى عطاياهم بلا ولا يقبل من أحدهم شيئا قال سبطه سمعت جدي يقول كنت في أول تجويزي أسأذن  
والدي وهو خليفة الحكم الشرعي بالقاهرة ومصر وأطلعني إلى وادي المستضعفين بالجبل وأرى فيه مواقيم أياما  
ثم أعود لأجل بركة والدي ومراعاة قلبه فيجسروا راجوعي اليه ويلزموني بالجلوس معي في مجلس الحكم ثم أشتاق  
إلى التجسريد فاستأذنه وأهملني لسماعته وما رحمت كذلك حتى سئل والدي إن يكون قاضيا للقضاة  
فامتنع واعتزل الناس وانهط معي إلى الله عز وجل في الجامع الأزهر إلى أن توفي فعادت التجريد والسباحة فلم  
يفتح علي فحضرته يوما إلى المدرسة السيوفية فوجدت شيخنا بقا على بابها يتوضأ وضوا غير مرتب فاعتزفت  
عليه فاذا هو من أولياء الله تعالى رطال لي انما يتفتح عليك في مكة فذهبت إليها ووجدتني الفتح حين دخلتها ثم انه  
بعد مدة رجع إلى مصر وتوفي بالجامع الأزهر بقاعة الخطابة سنة ثنتين وثلاثين وستة ودفن بسفح المقطم  
عند بحري السيل تحت المسجد المعروف بالعارض وصار قبره مقبر جابر عليه مدة طويلة فلما كانت أيام السلطان  
إسحاق لاسلاف الانشرف قام رجل من الأتراك يقال له عمر لبراهيمي عتيق الانشرف برسباي لزيارته هو وابنه  
برقوق الناصري عتيق السلطان جقق العساق في جماعة من جهنم فصارا يعملان الاوقات عندهم ويصنعان  
الطعام ويتصدقان على الفقراء ثم في سنة ثنتين وستة وثمانين وقف السيقي عمر عليه حصصا من أقطاعه وأنشأ له  
مقاما مباركا وجعل له خادما بجا مكية وجعل ناظره السيقي رقوقا فصار يعمل به الاوقات الخيلية إلى أن ولي  
السلطنة قايتباي المجردي فجعل رقوقا نائب الشام فقام ولده بمقامه وحكي عن ابن الفارض رحمه الله تعالى انه كان  
يجب مشاهدة البحر وكان من أجل ذلك يتردد بالمسجد المعروف بالمشهي في أيام النيل في بعض الايام مع قصارا  
يقول قطع قلبي هذا المقطع كلما يصفو يتقطع فإنا لبصر خويبي حتى ظن الخافضون انه مات وله مناقب عظيمة  
رضي الله تعالى عنه انتهى (جمع عمرو بن العاص) هو بالقسم ما عني عن التهديد وهو أول مسجد أسس  
بديار مصر ورضيه الامام عمرو بن العاص رضي الله عنه بحضور جمع من الصحابة رضي الله عنهم ويقال له الجامع  
العتيق وتاج الجوامع ومسجد أهل الراية وكان سيدي علي وقايسمية قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي  
يسميه ميدان الاولياء \* وقد سبق لكلام عليه مبوطا أول الجوامع له أنه أولها ورضاه فارجع اليه انشئت •  
(حرف الغين) (جامع الغريب) هو الجامع المعروف قديما بجامع البرقية قال المقرري هذا الجامع بالقرب  
من باب البرقية بالقاهرة عمره الامير مغلطاي الغوري أخو الامير التماس اخا جيب وكل في آخر سنة ثلاثين وسبع مائة  
وكلن نظاما عوفا متكبيرا جارا قبض عليه مع أخيه لما منى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة وقتل معه انتهى •  
وعرف بالغريب بالمتغير مع تشديد المنة التحية كما عرف باب البرقية بذلك أيضا من أجل ان به ضرب جمع شيخي  
بهذا الاسم كانت له كرامات وخورق ويعرف أيضا بجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العساكر  
الكثيرة من أجل انه عمره بما هو عليه الآن وهو عمار تام المنافع والمرافق وبه منبر وخطبة الا ان المصلين به قليلون  
لقلة العمران وله عند مصلى الاموات وقبر به جملة قبور وفي شعائره تعظيم قليل (جامع غطاس) هذا  
الجامع درب الجاسين بقرب سراي الامير شاهين باشا على يسرة السالك إلى السعيدة بنبر رضي الله عنها ويعرف  
بجيب الاصل بجامع ذي الفقار وقد ذكرناه في حرف الذال (جامع الغمري) هذا الجامع بسوقه أمير  
الجيوش في شارع مرجوش عن يمين الداهب من مرجوش إلى باب البحر أنشأه شيخ محمد لغوري وجعل به منبرا  
وخطبة \* وهو يشتمل على ايوانين وثلاثين عمودا وله سارية ومنافع تامة من مطهرة وكراسي راحة وبرق ونحو ذلك  
وبه خزن يسكنها جماعة من طلبة العلم بالازهر أكثرهم من مجاوري بلاد الشرقية وشعائره تامة إلى الغاية  
بوصاحب هذا الجامع هو كافي نضوء اللامع السخاوي محمد بن عمر بن أحمد أبو عبد الله الواسطي الغمري اعلى  
الشافعي ولد بمكة سنة ست وثمانين وسبع مائة تفرغ لطلب القرآن ثم قدم الازهر واشتغل بالعلم مدة  
وتكسب بالشهادة يسير الكونه كان في غاية التدليل ورعا كان يطوى الاسبوع الكامل ويتقوت بقتل القول  
والبطيخ ونحو ذلك وتلعب قبل ذلك ببلده ويلبس مذهب الجاطه وفي بعض الخواص بالطر حرفة أبيه ويقال

انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل فيجيبه والشيخ فيصير حقيقه له وهذا يدل على خيرا لا ب ايضا ثم لازم  
 التبرر وصحب غير واحد من السادات وحل انتفاعهم بالشيء <sup>الاجل الذي</sup> اذله اقل بكثرته عليه وآذله في الارشاد  
 وقطن باشارته المحلة وأخذهم المدرسة الشعبية فوسعها وبنى فيها الخطبة وبنى بالقاهرة الجامع بطرف سوق أمير  
 الجيوش بالقرب من خوخة المغازلي وكانت الخطبة منفردة اليسرى جددت جوامع في كثير من الاماكن كانت  
 قد نزلت أو نشأت من زمانها \* \* \* على حادها \* \* \* والتجديد من الاماكن وعمرها من غير الايتار لمن  
 هذا ما هم شيئا الا في العمارة والمصالح العامة ويتواضع للفقير السويحل العلم بالقيام والترجيب وكان كريما وقورا  
 وجع غير مرة وزار بيت المقدس وسلك طريق خيصة في الجمع والتأليف مقدما له ومن غيره \* \* \* فنصافه النصره  
 في أحكام الفطرة ونحاسن الخصال في بيان وجوه اخلاصه واهلها في تحريم معاشره لشبان والنسوان والحكم  
 المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والاتصال بطريق الاخيار والرياض الزهرة في أسباب الغفرة وقواعد  
 الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط ومعالمه في التلبس بالنسب في أربع مجلدات والوصية الجامعة  
 وأخرى في المنايا \* \* \* ومن أخذ عنه الكمال اسم الكمالية وأبو العادات البقيني والزين زكريا والعز  
 السباطي \* \* \* ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سبعة عشر ربيع ثمانمائة وعلى عليه من  
 اللند ودفن بجاسعه الذي بالمحلة ومات ونال بالجمع لم تكمل عمارة على بصلاته بالجمعة في مجرور في ارجاء الجهة القبلية  
 وافق ان شخصان أهل الشيخ المذكور رضى الله عنه بقائه ببليل تبرع من ماله بعمارة المئذنة انتهى وقد تم  
 بناء ابنه الشيخ أحمد أبو العباس في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة كليون أخذ من بعض النقوش التي \* \* \* ولما مات  
 رحمه الله تعالى دفن بأثره وأمامه اشاع على لاسنموكسي على ستر اضريح من ان المدفون بذلك الضريح  
 هو سيدي محمد فلا أصل له وقد ترجمه الشعراء في طبقاته فقال هو الشيخ أبو العباس الواسطي رضى الله عنه كان  
 جلا راسيا وكراما لم يزل يهتدى على الملوك في دولهم وكان له كرامات كثيرة وكان الشيخ الصالح محمد الجعفي  
 كاتب الرتبة العظيمة التي بجامعة عصر يقول ولله الشكر انك شيخ اجنبى رضى الله عنه سيدي أبو العباس لا أخذ  
 عنه الطريق \* \* \* وكان رضى الله عنه لا يمكن احدا صغير ينسج كيم ورأى مرة صبيا يغمر رجلا كبيرا فخرجهما  
 من الجامع ورأى حواشيهما وكان لا يمكن مرديون في جمعة \* \* \* حتى يلقي \* \* \* وعمر رضى الله عنه عليه  
 جوامع عصر وقراها وكان السامان فائقا حتى نقاهم فيكمس ذلك وبعده مرة ولله السلطان محمد لاسر على  
 حين غفلت زوره فلما ولي قال أخذنا على غفله وأحواله كغيره في الاداريه وغيره \* \* \* قال الشعراء وقد  
 رأته مرة واحدة حين نزل الى بلد ناسقية في شعرة في حجرة عمرى فتوثنان حين مات رضى الله عنه في صفر سنة  
 خمس وتسعمائة ودفن بأثره بالجامع عصر آخره رضى الله تعالى عنه انتهى (جامع الغوري) من  
 هذا الاسم مسجد \* \* \* أحدهما تحت القلعة في غرب بشار مجرى رقه ميدان على باب نقوش في المحرصوره \* \* \* أمر  
 بإنشاء هذا الجامع المبارك السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره في عام خمسة وعشرين وتسعمائة وله  
 منارة عليها اهللال نحاس وبه منبر وخطبة وقبة مشايخ معمولة بخمس والزجاج الملون وبه اخل حائطه ازار خست  
 مكتوب فيه آيات من القرآن وشعاره ومائة بنظر ديوانه وقوف \* \* \* والجامع الآخر في شارع العموري بجوار  
 الترم والجاليون بين الاشرفية والقمامين على عتبة الملك في الشارع من الخمسين الى باب زويلة وله بيان أحدهما  
 وهو الكبير على شارع الغورية تجاه السليمة بصدائيه بسلامة التي تجده بابس الجاليون في نهاية سوق النخامين  
 يتوصل منه الى ميضاته وهو احيطه المنفصله عنه بطريق السوق لمسلك من النخامين الى لورافين أثناء  
 السلطان قانصوه الغوري مدرسة تشتمل على يوانين كبيرين وآخرين صغيرين رجعوا لبقائها على البوائك من  
 غير عدو فرمها بالرخام الملون وكما قبلت اودرجه طبع في ارتفاع كثير من مغائر خام الملون أيضا ولها على تلك  
 الكسوة ازار من الرخام منقوش بالخط الكوفي بأيات من القرآن وجعل بها منبران خشب النخيل يبيع الصنعة  
 يقصده السياح للفرجة وقال انهم ظلمت لئلا يبان بنحوها وقد جعل البعده لذلك ولم يوجد بها ابواب  
 وعمل لها منارة عظيمة من قنطرة من حديد وسيد \* \* \* ولعل ان القبة المذكرة بيت للامانة النبوية

كما ذكر ذلك الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني المولود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة في كتابه التزهة السنية  
 في أخبار الخلفاء والملوك للصريفة عند ذكر الملك الاشرف أبي النصر فأنصوه الغوري حيث قال وقد بعد مولانا  
 السلطان عز نصره للمعصف العثماني الذي بعصر الجروسة بخط مشهد الحسين رضي الله عنه جلد ابعدان آل جلده  
 الواقع له الى التلف والعدم ولكنه من زمن سيدنا عثمان الى يومنا هذا قالهم الله تعالى مولانا المقام الشريف خط الله  
 ملكه طلبه الى حضرته المظلمة الشريفة وسمي به . ل هذا الجلد المعظم المتناهي في علمه لا كتاب آخر ونواتيه وأن  
 يعمل له وقاية من الخشب المتقوس بالذهب والقضه وأنواع التحسين وبرزاهمه الشريف بعمارة قبة معظمة تتجلى  
 المدرسة الشريفة التي أنشأها بخط الشرايين بين سوق الجبلون وسوق الخشبية بمباشرة الجنب العالي الامير ثاني  
 سلك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما معها وأن تكون القبة المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى منظره في  
 الحسن والاتقان لما سبق كما رتبها بنظره الشريف ليكون فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمعصف الشريف  
 العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وريعات نهى وقد وقف على جميع ذلك أوقافا جمة ورتب  
 مرتبات كثيرة . ففي كتاب وقفيته المؤرخة بعشرين من صفر سنة احدى عشرة وتسعمائة انه وقف هذه المدرسة  
 ونواتيها بخط الشرايين وجميع السوق المستجدة تجاه باب الجبلون المشتمل على أربعة وأربعين حائطا ووقف عنده  
 قاعتين برسم الحريز عايملاوه . من الربع وبنطاهرهما وظاهر الميضاة عشرين حائطا وبأسفل الساقية خمسة  
 حوائط وجميع سوق الجبلون والتربعة سوق المستجدة تحت المدرسة والساقية الشرقية من سوق الخشبية  
 ويشتمل ذلك على مائة وتسعة وعشرين حائطا وحاصلين ومئة عدا كاهامينة بمحدوده في كتاب الوقفية وأربعة  
 حوائط بسوق الوراقين على عتبة السالك من باب المعبرين الى تربعة جاني سلكه بالوراقين ايضا تعرف بوقاف  
 المارودي ومكانا باب الزهومة بقرب حمام الخشبية ومكانا باب رأس حارة زويلة بقرب حمام الكويلك ووكالة  
 وحقوقها يباب سرا الجبلون تنسب قديما للسيد علاء الدين الجوى الهانمي وثلاثة أماكن بخط المهامرين تحتل  
 على حوائط وطباق أحدها تجاه قيسارية جاني سلك الدوادار والثاني تجاه الدرب الموصل الى بيت السيدي كشتغا  
 الجاني والثالث بين قاعة القضاة جلال الدين بن رسلان وشارع القصة العظمى ومكانا بقرب المسجد الحسيني  
 وآخر بجوار باب رأس خان الخليلي وتماية حوائط بخط الشرايين بقرب قيسارية جركس ومكانا بين المدرسة  
 الحلاوية ورأس خان الخليلي وقد خط الخوخ السبع على عتبة السالك من دار الضرب الى الازهر ويعصرف  
 بجانبها دوزخا وآخر بجواره ومطبخ السكر بمحارة زويلة بدرب يعرف قديما بالخارج وحديتا بصدقة ومكانا بدرجة  
 الايدمرى بالقرب من مدرسة آل مقل وبنايا أرض محسنة برأس حارة زويلة بجوار وقف لدابة المعروف بوقف  
 محمد شاه ومثله بالقرب من خوخة الوز ودارا بقرب ملك خوند الخاصة ودارين بمحارة اروم السقلى بدرب  
 شعشع ونصف مكان بجوار مسجد سيدي سام بن نوح عليه السلام تجاه سوق الباسطة وبناء عليه محكر داخل باب  
 سعادة بخط ليزر انتهر بزعزور وأمكنة بخط قنطرة منقرو قبو الكرماني ومكانا أسفل ربع الظاهري بسوق  
 السقطيين والزموطين ومكانا بخط المذكور بظاهريت نقيب الجيش وعمارة بويقة العزى بقرب بيت السيدي  
 جانيه بلاط الاشرفي وبناء عليه محكر بقرب الجامع القوسوني ومكانين بظاهر القاهرة أحدهما في السانعة يعرف  
 بالنشاء صاحب قاسم بجوار الزقاق الموصل للمدرسة النعمانية والثاني بخط دار الخماس بالقرب من خوخة النقيب  
 نصر وطاحون بخط الكيش ونصف الخط المسد كور وبنا عليه محكر بالحسرة الاعظم بقرب قاطر السباع وآخر بخط  
 قنطرة قد ادار بجوار أوقاف الصارمي ابراهيم البرددار وآخر بذلك الخط بجوار ربع كشتغا ومكانا بالخشبية بقرب  
 سويقة الصواني ونصف بناء محكر بخط صليبة السنية داخل درب الشمسى سنقر اليدوي ومثله بطاهر باب  
 الشهريه بالكنداشير ومكانا بدرب ميالة بقرب الطبالة وحماما مطلا على بركة الرطلى وبنايين محكرين بدرب  
 الطباخ على بركة الرطلى ومعرض خارج باب القنطرة بخط المقسم وأخرى يولاق بالقرب من جامع الواسطي وأخرى  
 أيضا يولاق تجاه المدرسة الجبانية ومكانا يولاق أيضا بالبرابجية ومكانا شاطئ النبل وحماما بجزيرة أروى ونصف  
 حمام بالخلاويين بخط العهد صفى ونسبنا بالاعراب من يولاق على عتبة طالب قنطرة فم الخور وأقية تابعة لذلك البستان

وحينئذ يترك الرطلي وأرض زراعية بالمطربة من ضواحي مصر وأرضاً بناحية منية الامراء و بناحية جهتم من  
 الضواحي أيضاً وقراريط بجيزة الذهب وجزيرة الصابوق بقرب جامع المقباس وجزيرة بجوار بناحية القطورى من  
 الجزيرة وجزيرة تعرف بالمليحية بجوار الكرنك من الاطراف وارضاً ببل في عجم من القليوبية وبسلفان ومنية  
 عاصم بالقليوبية أيضاً وارضاً بمنية حبيب من الشرقية و بناحية كباد و بناحية منية الخايز ومنية تشوة و بناحية  
 فريس و بناحية ابيرة ام الجيع من الشرقية وارضاً بالدفلية والمراتحية وارضاً عطلة دوح ومنية السلاى  
 ومنية المليون ومحلة حسن و بناحية كدية و بناحية دهر و النجارة و بناحية طوخ بنى مزيد و بناحية شهبنا والمشاة  
 القرعة وبشرى غون وبشرى زيتون وبسطويس و بناحية مقبول وبشرى جيهة بالقريية والقريية التي بسبريا و زرقة  
 خراجية شائعة في ارضها ومساحتها ثمانية وثلاثة عشر فداناً وتلماي بالقصبة الخاكية واطيانا بناحية بئر شمس  
 و بناحية هيت و بناحية برو و بناحية الراهب الجميع بالمقوفية و حصه عبرتها مائة وثلاثة وثلاثون ديناراً و اربعة  
 بناحية اخشابا و اطيابا بناحية ام حكيم ومحلة بشر و بناحية الخافر و منية يزيد الجميع بالبصرة و اطيابا بناحية  
 كوم ادرجة من أعمال البهنسا و بناحية وناو سقط بوجر جاو و دروط و شرونة وسقط العرقا وكفر اهرت و بناحية بنى  
 سامط الجميع بالبهنسا و اطيابا بناحية سيف الماس وتعرف تكوم الزبير و اطيابا بناحية جريس و بنى أحمد  
 وطنشا و اشداد و بنى سراج جميعها من أعمال الاشمونين و اطيابا بناحية قريية وادان كدوط و بناحية قساي  
 و بريس كلها بالاسيوطية وذلك غير ما وقفه في البلاد الشامية من الاطيان والعقارات المبنية في تلك لوقفية  
 وقد بين فيها أيضاً صرف ربع تلك الاوقاف من ذلك انه يصرف لامام المدرسة المذكورة شهرين ألف درهم ومائتان  
 وخطمها شهرين ائتمائة درهم وللورق اربع مائة شهرين ائتمائة درهم و اربعة عشر مؤذنين خصة ألف وأربعمائة درهم شهرين  
 ولثلاثة يقرؤون بالمصحف الذى وقفه لواقف ألف درهم ومائتان ولأثنين وعشرين يجمعون فرقتين في وظيفة قراءة  
 قرآن شريف اربعة آلاف وست مائة درهم ولجماعة يقرؤون سورة الكهف بعد صلاة الجمعة ويشتدون الاشعار  
 في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام القوم بالالحان ثمان مائة درهم شهرين وللمجمر كل يوم وقت اجتمع الناس  
 للصلاة خمسمائة درهم وللفرق الربعة الشريفة يوم الجمعة اربع مائة درهم شهرين ولخازن الكتب ألف وخمسمائة  
 درهم شهرين ولأثنين يوابين مع خدعة المزملة ألف ومائتان وأربعة وعشرون درهما ولستة فرائدين ألف وخمسمائة  
 درهم وللوقاد ألف ومائتان درهم واشاد المدرسة ألف درهم وسواق الساقسة و غن الطوائس ونحوها ألف درهم  
 والكتاب والرشاش للطرقات تجاه بابي المدرسة وحول القبة والخانقاه مائة وخمسون درهما ويصرف في ثمن راويين  
 من الماء الخلو يصب في المزملة من خمسمائة درهم وخدام خصي يقوم في خدمة الحرم عند زيارتهم لمآلى القبة من  
 الاضرحه والاشارة النبوية والمصحف الشريف العثماني ألف درهم ولثلاثة يتناوبون القراءة في المصحف بالقبة واحد  
 بعد الصبح و واحد بعد الظهر والثالث بعد العصر ألف ومائتان درهم ويصرف في ليالى الجمع عن مرسين وريحان  
 و جريد اخضر يوضع على الاضرحه مائتان درهم ولامام الخانقاه مائة درهم وللمبلغ ثلث مائة ولاثنين من اكابر العلماء  
 بوصف مشيخة الصوفية يحضر أحدهما في نوبة الصبح والاخر في نوبة العصر ستة آلاف درهم وتخدمه المصحف  
 والربعة اربعمائة درهم وتخدمه السجادة مائة درهم ولثمانين موقفاً ستة عشر مائة درهم واحد ثلث مائة درهم  
 ولكتاب الغيبة مائة درهم ولطبيب لرضى الصوفية وارباب الوظائف خمسمائة درهم ولشيخ يقرأ في صحيح  
 البخارى ومسلم بالخانقاه في شهر رجب وشعبان ورمضان ثلث مائة درهم شهرين ولأربعة فرائدين بالقبة والخانقاه ألف  
 وسبع مائة درهم وخدام ميضأة الخانقاه بما يلزم له من الاكلات ثلث مائة وخمسة وعشرون درهما وللوقاد مائة  
 درهم ولأثنين يوابين ألف ومائتان درهم ولقرقي الخبز على الصوفية وارباب الوظائف ثلث مائة درهم ولأربعين يتبعان  
 أولاد الفقراء القاصرين يتعلمون القرآن والكتابة بالمكتب اربعة آلاف درهم ولأودبهم مائة درهم ولعريفهم  
 مائتان وخطاط يعلمهم حسن الكتابة ثلث مائة درهم وللمزملا في عيالزم له ألف درهم \* ويصرف شهرين في معلوم  
 نظر الوقت ثمانون ديناراً منها مائة السلطان الواقف ثمانون ديناراً بما ان النظر له مدة حياته ومن بعده تصرف  
 لسلطان مصر من مائة الاسلام على أن يكون ناظر أول ومن ثلث عشر ودينار الناظر الثاني وعشرين ولأثنين

من خواص الواقف يتكلمان في مصالح الوقف وعشرة الخائب على الوقف ويصرف للشاردين والمباشرين  
والشهود والجاني والبردار والصرف واحد وعشرون ألفا وأربعمائة درهم شهر ياولاثنين مهندسين واثنين  
سباكين واثنين مخرجين وواحد ثمانية ألف وثلاثمائة وخمسون درهما شهر ياولاثنين مهندسين واثنين  
سباكين وعثمانون رغية اربعة الرغيف رطل بالمصري للموظفين بالمدرسة والخانقاه والقبه والسبيل والمكتب  
ونحوها ويصرف ثمن ذبيحة كل يوم ثمانية ابطا وسدس غدا ما يتم في ليلة نصف شعبان ونحوها ويصرف سنويا  
من الزجاج وانواع الاكلات الاستصباح بقدر الكفاية ويصرف سنويا قومة الخدمة والموظفين احدى عشر  
ألف درهم وفي رمضان لكسوة الموثب والعريف والايام ثلاثون ألف درهم ويصرف في عيد النحر ثمن ثلاث  
خرفان لامام المدرسة وشيخي الصوفية وثمان اربع بقرات تذبح وتذوق مع الاضحية المرتبة بدوان الذخيرة والخاص  
الشريف للمدرسة والخانقاه اثناعشر ألف درهم ويصرف في كل شهر طوبى لملء مصر حج وغسل طوبى فيه  
ونحوه اثنان وستون ألف درهم ويصرف في عافيه سائر الساقطين وما يستبدل به ما يوت منها أو يعجز بقدر  
الكفاية ويصرف ما يحتاجه من النواحي ونحوه ما لا بد منه وشرط الواقف  
ان ما فضل من الربيع يحمل اليه يتصرف فيه كيف يشاء والكلام في مدة حياته ومن بعده لسلطان مصر وان  
يكون الناظر الثاني من ذريته فانه انقرضوا قبل شرطته النيابة عنهم وقد رتب للشيخ أبي الفضل محمد الاعرج  
كاتب نسخة الوثيقة مدة حياته شهرين اثنين درهما ويوميا ثلاثة أرغفة انتهى من كتاب وقفه وفي تاريخ  
النجاشي في احوال أنفس نفس الشيخ حسين بن محمد بن الحسن البار بكري ان الغوري هو الملك الاشرف أبو النصر  
سيف الدين قانصوه الغوري الظاهري الاشرفي نسبته الى طبقة الغوري والظاهر خشدقدم والي الاشرف قايتباي  
قانه كان من مماليك الظاهر خشدقدم ثم انتقل الى الاشرف قايتباي كان مولده في حدود النجاشي وعثمانة تقريبا  
يبيع له بالسلطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وتسعمائة بقلعة الجبل وألبس شعار الملك وجلس على تخت في  
اليوم المذكور وهو نهار عيد الفطر وفيه في سلطنته سور حدة ودائر الحجر الشريف وبعض أروقة المسجد الحرام  
وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشاهقا وتحت ميثاقه بني بركة وادي بدر وعدة خانات وآبار في طريق الحاج المصري  
منها خان في عقبة ايلة والزم وأنشأ مدرسة على سوق الجبلون بالقاهرة والرتبة لمقابلته لها من جهة القبلة مع أوقافها  
وأنشأ بحري الماء من مصر العتيقة الى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الاسكندرية اه وفي تاريخ الاصحافي انه تولى  
الملك سنة سبع وتسعمائة وفرح العسكر بولايته وكان كثيرا الدهاء من افطنة ورأى الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم  
محب للمهارة وسبب توليته ان العسكر بعد ان قتلوا الملك طومان باي رأوا قانصوه بن اعر بك سهل الأزالة في أي وقت  
أرادوا ازالته لأنه كان أقلهم مالا وأضعفهم حالا وأهملهم قوة فقال قبل بشرط أن لا تقتلوني فان أردتم خلعي  
من السلطنة فأخبروني وأنا أوافقكم وأزل لكم عن الملك فعاذوه وباعوه ولما سكت الفتنة بهذا التدبير صار  
يلقى الفتنة بينهم وبأخذ هذا مذابح يلقى لهم دسائس في الطعام من سم ونحوه حتى أفتى قرائنتهم ثم اقتضى بمماليك  
لنفسه فصاروا يظلمون وصاروا يصادرون الناس ويأخذون أموالهم فجمع من هذا السبب أموالا عظيمة ذهبت في الايام  
سدى ويطل البرث في زمانه واستغاث الناس فيه الى الواحد اقعهار وحكي ارجنديان من الجلبان أخذ متاعا من  
دلال ولم ير ضه في قيمته فقال الدلال يا بني وبينك شرع الله فضر به بدبوس فخر رأسه وقال هذا شرع الله وسقط الدلال  
مغشيا عليه فكان ذلك سببا لروال ملكه ولم يحض الا قبل وقدر زعيمه وده وأمواله وخزائنه لقتال السلطان سليم خان  
يجلب بخاء الخبر ان الغوري كسرت عساكره وفقدته هتحت سنايك الخيل في هرج دابق وهرب بقية الجرا كسة  
الى مصر وله ما ثمن عمارات وخيرات منها مدوسته التي برأس النوا من درع من ثيابها سنة تسع وتسعمائة  
والمدفن الذي يقابلها وكان يود أن يدفن فيه وما تدرى نفس باي أرض تموت ومنها منارة الازهر وجامع المقياس  
بالروضة وما جاوره من قاعات ومساكن وغير ذلك وعمارة سبيل المؤمنين بالقرافة وعمارة سندرة عقبة ايلة وعمهيد  
جبالها لاسالك فيها وجباة لانه قرا بطريق الحاج كل سنة مسفرة الى الآن والواقف بصرا القديمة والحجرات منها الى  
القلعة واقبة بالقلعة بقرب المطرية وما يليها من الكسكس والنجاش المظلة على الملقسة وعمر بركة المدرسة بباب ابراهيم

عليه السلام ويوتا حوله وميضأة خارج باب ابراهيم على عتبة الخارج ومنها ترخيم حجر البيت الشريف ونحو سور  
جدة وكانت بلا سور وكانت مدة نصرته في السلطنة ست عشرة سنة وثلاثة أشهر تقريباً انتهى وفي نزعة الناظرين  
انه أقام سلطاناً خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً واشتد ملكه وهيبته فهابته الملوك وأرسلت  
قضاةها اليه كملك الهند واليمن والمغرب والروم والمشرق والفرنج وفك الأسارى منهم وكانت له المواكب الهائلة  
وكانت فيه السلالة السنية وكان يصرف إلى مخرج المانع الأزهري في شهر رمضان ستة أتمه وسبعين ديناراً ومائة  
قنطار من العسل وخمسمائة أردب قمحاً انتهى ومن ما ذكره ما ذكرناه سابقاً عن كتاب وقته وخيته ومنها ما في  
وقفيات آخر احدها مؤرخة بسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وهي أما كن ثلاثة بخط الجامع الأزهر تشتمل على  
حوائط ومخازن وفاعات ومساكن بجوار المدرسة الطيرية ومكان برج موقوف للمكاريبة وحوائط وكاتل  
آخر بخط المذكور ومكان بقناطر السباع تجاه المدرسة البردية ومكان بخط الأكفانيين يعرف بقاعة الذهب  
وأمكنة وحوائط وكاتل بسوق الوراقين وما جاوره ومكان بالمهاجرين والعبدانيين بقيسارية العصفرو آخر  
بخط الرسامين بقرب وقف آل ملك وخزانة السلاح وبنا محكمين بالاحفاديين بقرب مقعد خزانة السلاح ومكان  
بالخميين بقرب خان بهادر ودار بقرب حمام الخراطيين ومكان بقرب حمام المصبغة وآخر بخط بين القصرين يعرف  
بالمستقرج وآخر برأس خان الخليلي بجوار خان ينساي وآخر برأس حارة الروم وبنا محكم بخط الوزيرية وحوائط  
بباب الشعرية بجوار ملك بن حسامى وعشرة حوائط بجوار الطريق الاخذة إلى باب الشعرية وسوق الخشابين  
وحوائط هناك بجوار الطريق الموصلة إلى خوخة الصيارف وإلى مسدان القمح ومكان هناك بجوار زقاق  
القليل وبنا معدل للسقاية بباب الشعرية أيضاً بجوار ملك ابن يانسون وأمكنة بباب القنطرة بجوار باب الشعرية ودار  
بجادة برجوان وأمكنة بالكعكيين ومكان برأس سوق الجبوش ومكان بخط الخبالين بباب الفتوح وحمام وطباق  
بيولا بقرب جامع الخطيرى وأراضى زراعة بناحية ريفه وادركه من الاسيوطية وبناحية قيسية بالبحايا البحرية  
وبناحية دمية بالغربية وبناحية طيبة بالاشمونين وبناحية سنباط ومنية النصارى من الدقهلية ومنية جناح بالغربية  
وبناحية الزيتون بالهنسا وبناحية شندويل بالسيوطية وبناحية منيل البراذع بالشرقية ومنية كانه بالغربية  
وبناحية وسيم بالحيرة سنون هدا بالقبصة الحاككية وبناحية كلا الباب وبناحية شماس بالغربية وبناحية سقط  
بوجرج بالهنساوية وبناحية قلنا بالمنوفية وبناحية ديا لكوم بالعربية وبناحية شرونة منساوية وبناحية سليكا  
دقهلية وسقط العرقا منساوية وسقط الحارة بالاشمونين وبناحية خريش غربية ومنية الرخاوت بغربية  
وبناحية كبرى منساوية وبناحية منية ربيع جيزية بمائة فدان بقصة لناحية \* وشروط أن يصرف من  
ربيع هذا الوقف كل سنة كلف تجهيز حاجتين بحجة الحج المصرى ذهاباً وإياباً للجل الفقرا من الحاج وما يلزم  
من البقمطاط والخيش والاجرة برا وبحرا وما يلزم من قرب ما ولد وحبال وشق قداف وأكفان وأجر حاله وعكامة  
وسقائين وقرائين وغير ذلك \* ويصرف شهرياً ألف درهم ويوميًا عشرون رغيفاً لعشرة أيام بالمحقون بالاربعة  
السابق ذكرهم ويصرف للعريف مائة درهم زيادة على استحقاقه وخمسة أرغفة للخدام المحصف العثماني بالقبة  
وبصرف للشيخ حسين الجمي المحقق باصوفية شهر بثلثمائة درهم ويوميًا ثلاثة أرغفة وإساقى الماء بالمدرسة  
في أوقات الصلوات شهر بثلثمائة درهم ويوميًا ثلاثة أرغفة ويزال للميقاتيين والمؤذنين في السنة أتم وأربعمائة  
درهم وللمزملا في شهر بثلثمائة درهم وللميقاتيين والمؤذنين منارة الأزهر شهر بثلثمائة ألف ومائة درهم ويوميًا  
ثلاثون رغيفاً ولكتاب القبة للخدمة منارة الأزهر شهر بثلثمائة ويوميًا ثلاثة أرغفة ولنظار الاوقاف بالمذكورة  
أربعمائة وعشرون ألف درهم شهر بزيادة على مرتبهم ولكتاب الاسرار شريفة بالدار المصرية وثانيتها اثنان  
وخمسمائة درهم وللخصي الخادم بالقبة ألف درهم شهرياً \* وبصرف كل سنة من كرمك إلى رمود في ثمن ماء  
عذب يسيل بالسيل لمذكورة ثمانية عشر ألف درهم ويصرف ما يقيم به شعائر الجامع الذي أنشأه بعرب يسار عند  
باب القرافة وشروط أن مافضل من الربع يصرف في العمارات وما زاد يشتري به عقارات تلحق بالوقف وتجوز على ما  
شروطه \* ووقف أوقافاً أخرى يصرف ريعها على سبيل المؤمنين والمسجدين وأوقافاً يصرف ريعها على مسجد

المتقياس وكل ذلك مبين بحدوده ومقاديره في كتاب الوقفية ٥١ \* وكذا وقف السلطان طومان باي ووقفه حاجه  
 يصرف من ريعها على جهات منها هذا الجامع \* ففي كتاب وقفيته المؤرخة بسنة تسعمائة وتسبع عشرة امة وقف  
 أمكنة بالتيانة ودار ابن البيا عند بركة الفيل ودرج الخازن عند البركة أيضا وأراضي بواحي الدقهلية منها بناحية  
 ظهر بني محمد بسعمائة وتسعة وخمسون فدانا وكسر بالقصبة الحاكبة وبناحية الشرقية وعين مابر مسلكة  
 والمدينة سنو يا وهو مائة دينار وسبعة دنانير وستون دينارا لشيخنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
 ويصرف عشرة دنانير شهر يا بالجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن خمسة امة رى لصهر حج الجامع الازهر  
 وعشرون دينارا ثمن عجيق لادارة دواليب منهل عمرو ودومنل نخل ويصرف شهر بالسنة بقرون القرآن بقية العوري  
 لكل واحد دينار ويصرف مائة الخدم من ناظر وكتاب وشاد وشاهد ونحو ذلك وما فضل يضم لوقف الغوري  
 ليصرف في مصالح المدرسة والقبية والخانقاه والسبيل والمكتب ٥١ \* وفي تاريخ ابن اياس من حوادث سنة اثنتين  
 وعشرين وتسعمائة ان الست خوندخان الجركسية مسئولة السلطان الغوري توفيت في شهر ربيع الاول من  
 السنة المذكورة ولما أشيع موتهما طلع الخليفة والقضاة الاربعة وسائر الامراء اعيان المباشرين وصلى عليها  
 الخليفة عند باب السارة ونزلوا بها من باب من سلم الدرج وهي في شحنة زركش ومضى معها من القلعة الى المدرسة  
 السلطانية التي في الشرايين فدفنت هناك على اولادها وكانت جنازتها حافلة وكثر الاسف على انتهى \* وفي  
 تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث ومائتين وأتم ان بعض النام اخبر قاضي العسكر ان بمقدن العوري  
 بداخل خزانة في القبية بعضا من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهو قطعة من قميصه وقطعة من عصاه ومبسل فأحضر  
 مباشر الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار فأحضرها ثم عمل لها صندوق ووضع بداخل قبعة وصحفت بالطيب  
 ووضع على كربي ورفعته على رأس بعض الاتباع وركب القاضي والنائب وصحبت بعض المتهمين مشاة بين  
 يديه يجرون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا بها الى المدين ووضعوها في داخل الصندوق ورفعوها  
 في مكانها بالخزانة انتهى **(حرف الفاء)** **(جامع العاشر)** في المفسر يري ان هذا الجامع بويقة الخادم  
 الطواشي شهاب الدين فخر المنصوري مقدم المماليك السلطانية مات من سابع ذي الحجة سنة تسبع وثمانمائة وكان  
 ذاهبا في أخلاق حسنة مع سطوة شديدة ولهم بطن القانري الامير سيف الدين نقيب الجيوش مات في سنة سبع  
 وتسعين وثمانمائة وولي نقابة الجيش بعد طيرس الوزيري وكان جوادا عارفا بأمر الاجناد خيرا كثيرا الترف انتهى  
**(جامع السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها)** هذا المسجد الذي اوجع من شمال القلعة في داخل  
 عطفة تعرف بها أنشاء المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل به ستة اعمدة من الرخام وفرشها بالخرق المصنوع وجعل فيه  
 منبر من خشب وكذا وأقيمت فيه الجمعة والجماعات وعمل له ميضأة وحفية من الرخام في وسط محل متسع مفروش بالخرق  
 المصنوع يفصله من طرفه المراحض درابزين من حشب وله مسارة وبابان أحدهما الى الحنفية والميضأة والاخر الى  
 ضريح السيدة وهو ضريح جليل ذو وضع جليل واقع عن يسار القبلة عليه قبعة مرتفعة ومقصورة من نحاس  
 أصفر وخارج القبلة رجة مربعة مفروشة بالخرق المصنوع والحصر السمار والبسط كما يلي القبلة من الجامع وخارج  
 تلك الرجة رجة أخرى صغيرة عليها درابزين من الخشب يجلس فيها الخدمة \* وفي بعض الروايات ان الامير سليمان  
 اقتدى الشهر بعوس وأنشأ وعمر زاوية وضريح السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها بقرب درج شغلان وزرع  
 النوى داخل الدرب المعروف بالنبوية على يسرة السالك للتيانة ودرج السباع وصرف على ذلك مبلغا قدره ستون  
 ألف نصف من الفضة المدية انتهى \* ولهذا المسجد أوقاف جارية عليه تحت نظرديوان الاوقاف وفي مشارق  
 الانوار قال العلامة الاجهوري السيدة فاطمة النبوية بنت سيدنا الحسين السبط رضي الله عنهم مائة دفونة خلف  
 الدرب الاخر بزقاق يعرف بزقاق فاطمة النبوية في مسجد جليل ومقامها عظيم وعليه من المهابة والجلالة والوقار  
 ما يسر قلوب الناظرين ولنا فيها أرجوزة عظيمة ولنا بها زيارات وما شتهر من ان السيدة فاطمة النبوية بدرب سعادة غفر  
 محجج وعلى تقدير صحتها يحتمل أن يكون معبدها ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدي  
 عبد الرحمن الاجهوري بسيد سيدي على الاجهوري انتهى \* قال الشيخ لصبان في رسالته في أصل البيت فقلنا



الفصول المهمة في فضائل الأئمة أن الحسن بن الحسن بن علي خطيب من عمه الحسين إحدى أيتمه فاطمة أو سكينه  
 وقال اخت لي أحدها فقال الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهم ما شها بأبي فاطمة الزهراء رضي الله  
 عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أماني الذين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأما في الجمال فتشبه الحور العين  
 انتهى فو يعمل لها هذا المسجد حاضرة كل ليلة ثلاثا وأموه كل سنة نحو عشرة أيام ولها زيارات كثيرة وتذو (جامع  
 النسا كها في) هو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقرري جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف  
 قديما بسوق السراجين ويعرف اليوم بسوق الشوئين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع النسا كهي  
 (ويعرف الآن بجامع لقها كها في) وهو من المساجد القاطمية عمره الخليفة الظافر بنصر الله وفتح حوائته على  
 سدته ومن يقرأ فيه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ورتب فيه محقة تدريس وقضاها موقرا وكان موضعه قبل  
 ثلاث زرية تعرف سار الكباش \* وسبب بناءه أن خادما رأى من مشرف عال بنا حاقدا أخذ رأسين من الفم فذبح  
 أحدهما ورمى سكينته ومضى ليقضى حاجته فألقى رأس الفم الآخر وأخذ السكين بقفه ورمها في البالوعة فقام  
 الجزار يطوف على السكين فلم يجد لها نداء الخادم وخلص الكش منه وبلغ ذلك أهل القصر فأمروا ببناء هذا  
 الجامع في موضع الزرية انتهى مختصاه وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرق أن هذا الجامع عمره  
 الأمير أحمد كجند الحاريطي وصرف عليه من ماله مائة كيس وكان انتمائه في حادي عشر شوال من السنة المذكورة  
 وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الرومي انتهى \* ولهذا الجامع ثلاثة أبواب أكثرها أبواب  
 التي يشارع العقادين يصعد اليه بدرج والآخرا بجارة خشبة قدم وعلى مقصوره درازين من خشب به بابان وبه عمد  
 عظيمة ومنبر من خشب نفق وله مباردة وبه منبر حنفية ومطهرة وبه خزانة ككتب نافذة فيها نسخة  
 معتمدة من صحيح البخاري وله أوقاف جارية عليه كانت تحت نظر الشيخ أحمد البشاري وشعائر مقامه في غاية  
 والمصون به كثيرون ويعقده درس في غالب الاوقات يصعد اليه بسلام وتحت حوائط (جامع الفخر) في خطط  
 المقرري أن من هذا الاسم ثلاثة جوامع بولاق القاهرة بالروضة تجا مدينة مصر ويجزيرة الفيح ل ما بين  
 بولاق ومنية السراج \* أما جامع بولاق فهو موجود مقام فيه الجمعة وكان موضعه يعرف بخط خص الكيلة  
 وهو مكان كان يؤخذ فيه مكس الغلال وجامع الروضة بقا أيضا مقام فيه الجمعة \* وأما جامع جزيرة القبل  
 فقد حارب بعد سنة تسع وسبع مائة وموضعه بجوار دار تشرف على النيل تعرف بدار شهاب الدين بن قطينة  
 بقرب الدار الحجازية \* والفخر هذا هو محمد بن فضل الله القاضي نخر الدين ناظر الجيش المعروف بالفخر كان نصرايا  
 متألهما كره على الاسلام فامنع وهم يقتل نفسه وقفيب أياما ثم أسلم وحسن اسلامه وبعد النصاري وج  
 غير مرة وتصدق في آخر عمره في كل شهر مائة ألف درهم نفقة وبني عتده مساجد بمصر وأنشأ عدة حواض  
 السبيل في الطرقات وبني مدارس بالمدينة الزملاء وأخر مدينة بليس وكان حنفي المذهب وزار القدس مرارا  
 وكان إذا خدمه أحد مرة صار صاحبه طول عمره وكان يسعى في حوائج الناس مع عصبية شديدة لا يحمله مع  
 وجاهته عند السلطان وكان أول كاتب المماليك السلطانية ثم صار إلى وظيفة ناظر الجيش وصارت المملكة متعلقة  
 به كله إلى أن غضب عليه السلطان محمد بن قلاوون وصاد به على أربع مائة ألف درهم نفقة ثم رضى عنه وأمر بإعادة  
 ما أخذ منه اليه فاستمع وقال أنا خرجت عنها السلطان فليدين بها جامعنا فبنى بها الجامع الناصري المعروف بالجامع  
 الجديد بموردة الخياط خارج مصر ومات سنة ثنتين وثلاثين وسبع مائة وترا موجودا عظيم إلى الغاية واليه تنسب  
 قنطرة الفخر التي على فم الخليج الناصري بقرب موردة الجيش وقنطرة النخر التي على الخليج الجاور للخليج الناصري  
 وأدركت ولده فقرا يتكفف الناس انتهى ملخصا \* وقال السيوطي في كوكب الروضة جامع النخر بالروضة ثالث  
 جامع أنشئ بها وكان يقال له جامع الفخر بناءه نخر الدين ناظر الجيش في حدود سنة ثلاثين وسبع مائة ثم حمله صاحب  
 نفس الدين المقسي فصار يقال له جامع المقسي ثم جدد المئات الأشرف قايتباي أبو النصر فزاد فيه وبالفخ في اتقائه  
 بحيث قل أن يرى في الجوامع مثله بهجة وثلاث سنة ست وعشرين وثمان مائة وعمل له ناعورة تدور يحمار ينقل قدميه  
 وهو واقف لا يدور وعرف بجامع قايتباي ثم زاد فيه سنة إحدى وتسعين وأنشأ حوله القرائن والعمائر الحسنات انتهى

وهو الآن يعرف بجامع قابضى وشعاره مقامة وقد ذكرنا طرفا مما يتعلق به فى حرف القاف (جامع الشيخ  
 فراج) هو بولاق القاهرة فى درب الشيخ فراج به ثلاثمائة سنة من الحروف جهته البحرية ضريح يقال له ضريح  
 الشيخ فراج عليه مقصورة من الخشب ويحمل مولد فى شهر شعبان كل سنة قوله حضرة كل ليلة ثلاثا وشعاره مقامة  
 من ربيع أو قافه وناظره اسمعيل افندى المهندس (جامع الشيخ فراج) هذا الجامع بشارع سلطن باشا المسجيد  
 كان شهدا وقد ابتدأ فى عمارته ناظره العلم به أبو غريب ثم بعد موته اكمله أولاده وصار مقام الشعائر وبداخله  
 ضريح الشيخ فراج المذكور وله أوقاف تعلم من الحسابات الجارية تقديمها سنويا للديوان من طرف ناظره (جامع  
 فيروز الجركسى) هو فى درب سعادة بجوار المتجلى عن عيين الذهاب من حارة المتجلى الى الخزاوى وهو متخرب ومعتل  
 الشعائر وله منارة وبه قبة وفوق جانب منه مساكن وكان أولا يعرف بدرس فيروز الجركسى كافى وثيقة حليلة  
 خاتون بنت محمد الفطواوى المؤرخة بسنة ألف ومائة وسبع وعشرين وفى الضوء اللامع للاخزاوى ان فيروز هذا هو  
 الامير فيروز الرومى السابق الجركسى حركس القامى المصارع تزق بعدة الى أن صار ساقيا فى أواخر الايام الناصرية  
 فراج ثم فى الايام المؤيدية ودم الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى  
 وظيفة ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشى من شئ أحضره اليه معه الا بالصوم  
 انه سم وما سلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماما وخازن اراعوضا  
 عن جوهر القنباى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب الهزلى من قاعة البرية فى أوائل رمضان  
 منها لانه نسب الى التقصير فى أمره مع برائه من ذلك بل ورام بفيه فشق فيه ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة  
 ثمان وأربعين ودفن بديره التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادته بالقرب من حارة الوزيرية  
 وقد أنشأ غيرها من الاماكن قال العيني ولم يكن مشكورا السيرة مع طمع زائد وقال غيره كان رئيسا حشما وعنده  
 مكارم وأدب وفهم وكان فى شيبته جيلا ولكنه مخمولى الحركات رجع الله انتهى (جامع الفيلة) قال المقرئ هو  
 بسطع الجرف المظلل على ركة الحبش المعروف الآن بالصدية الفضل ابن أمير الجيوش بدر الجاني سنة ثمان وسبعين  
 وأربع مائة وبلغت نفقته سنة ألف دينار وأقيمت فيه الجمعة عند مقامه وكان بجوار در المنصور بقرية ويرأى سلامة  
 وبه النعش وماؤها يضم الطعام وهو أصح الاموال وشرفى هذا الموضع جبل المقطم والجبانة والمعافرو لقرافة وآخر  
 الاحول وريحان ورعين والكلاع والاكسوع وغريبه المعشوق والنيل وبستان اليهودى الى القلعة وطعموه  
 والاهرام ورأسه وقد خرب ما حوله فتعطل عن الجمعة والجماعة انتهى باختصار وقد زال هذا الجامع الآن  
 وذهبت آثاره بالمرّة (حرف القاف) (جامع القادريه) هو من داخل باب لقرافة بالقرب من مسجد السيدة  
 عائشة النبوية رضى الله عنها على عيين الذهاب الى الامام الشافعى رضى الله عنه ويعرف أيضا بجامع على يضم  
 العين المهملة وفتح اللام وشدا الياء بصيغة التصغير مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وسقاية وهو مقام  
 الشعائر ويهضخ سيدي على القادري عليه مقصورة من الخشب الحارط وعلى بابه تاريخ سنة سبع وتسعين  
 وسقاية وفوقها قبة بها زار رجام يا علاه ازار من الخشب وقيلته مشغولة بالرخام والصخر يكتنفها عمودان  
 صغيران من الرخام عليها تاريخ سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبداية القبة قرآن وتجاهها ضريحان يقال  
 لاحدهما ضريح سيدي أحمد والآخر ضريح سيدي حسين وبأعلى جدران المسجدة نوش تفرغافى الحبش فيها  
 سورة يس وشعاره مقامة من ربيع وقفه وبجواره حوشان موقوفان عليه وتطره لاهراة يقال لها حنيفة  
 أم عثمان ويعمل به لسيدي على المذكور مولد كل سنة وحضرة كل ليلة جمعة (جامع قائم التاجر) هو بقاعة  
 الكباش فى درب القطايعه وفى حجة وقفته المؤرخة بسنة احدى وسبعين وثمانمائة انه بجوش قينار من خط الكباش  
 بالقرب من بيت الامير سيباى وهو يشغل على أربعة أو اربعين بصدر الاوان القبلى محراب ومنبر خشب وشبابيك  
 مطلّة على الزقاق وخلاوة للخطيب وعلى يسرة الداخل باب يتوصل منه الى المئذنة ولما بناه أجرى عليه مرتبات  
 لإقامة شعائر من ربيع أوقافه فجعل للامام شهر ياتى بمائة درهم وللخطيب خمسمائة وللمرتبة مائتين وللخادم الربعة  
 اشريفة ثلثمائة ولثلاثة موقدين لكل واحد مائتين ولسبعة مؤذنين لكل واحد مائتين وللرباب ثلثمائة وللقراس  
 كذلك وللوفاد كذلك وللقادري فى المعحف الشريف كل يوم بالجامع شهريا كذلك وأما لوازم الساقية والعلوفة

وتمن الزيت فعلى حسب ما يراه الناظر انتهى وهو الآن مضرب وغير مقام الشعائر وعلى يابه منقوش في الحجر كتابة  
من ضمنها بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وقوبه بقر ونخله واحدة  
وقام هذا هو كافي الضوء اللامع للضاوي فقام الجزر كسي المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر اشتراه المؤيدى في سلطنته  
فاجتته وصير من الممالك السلطانية ثم صار ناصيا في أيام ابنه الى أن أرسله الاشرف لبلاد مصر كرس لاحضار اقاربه  
فترجمه ثم عاقق حدود سنة ثلاثين فقام دهر اثم حارب من الدوايرية ثم تأمر امرته مشرقة ثم تأمر على الركب الاول  
غير مرة وتوجه لملوك الروم ثم لملوك العراقين ثم جعله ايتال من أمراء الطبطناء ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد  
رأس نوبة النوب ثم جعله خدشه الظاهر خدشه قدم أمير مجلس وعظم جدا ونالته السعادة وقصد في الخواص وشاع  
ذكره وعمر الاملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وصار نائبك الامساكروم  
يرل في ازدياد حتى مات فجاء في صفر سنة احدى وسبعين وعثمانية حين دخوله الخلافة وتحدث الناس في كونه مسجوما  
وفي غير ذلك وجهه وخرج من دار المجاورة للزمامية في سوية الصاحب وصلى عليه بعض المومنين بحضرة  
السلطان ومن دونه ودفن بقرية الخارج القاهرة وقد قارب السبعين وكان طويلا تام الخلقه مليح الوجه  
كبير الوجه ايضا مضجعا مهابا وقورا عظيما في الدول فليس الكلام طالت أيامه في السعادة رحمه الله وعفاه عنه  
(جامع قايتباي بقاعة الكيش) هذا المسجد بنى الكيش له بانيان أحدهما في الجهة البحرية مكتوب عليه نقرا  
في الحجر أحمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا وولانا الشريف السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي والباب  
الثاني في الجهة القبلية وعليه كتابة تمثيل الاول وفيه أربعة ألوان دائرية من القرآن وصحبه مفروش  
بالرخام الملون ومنقوش في الجهة القبلية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر  
قايتباي عز نصره وختم بالصالحات أعماله وكان القصر أعظم من ذلك في شهر سنة سبع وخمسين سنة \* وبه  
خلا وللصوفية ومنبر ودكة وفي قبلته عمودان من الرخام وباعلاها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وله منارة عليها  
هلال من نحاس وله مطهرة ومرافق وهو مقام الشعائر وله أوقاف بصرف عليه من ريعها ويجوارده سبيل تبع له  
ويجوار السبيل أثر حوض كبير متمدن (جامع قايتباي بالروضة) هذا المسجد بنى بالروضة كان يعرف  
بجامع القصر ثم عرف بجامع الشمس ثم لما جدده الملك الاشرف قايتباي عرف به وعمله أولا برسم مدرسة كافي النقوش  
اتى على يابه فأنقش فيها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة العظيمة مولانا ذو المقام الشريف  
السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي عز نصره سلطان الاسلام والمسلمين يحيى العدل في العالمين ناصر  
شريعة سيد المرسلين وباني الكتابة فنذهب \* وهو مبنى بالحجر الآلوة ويشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين  
صغيرين وبأعلى قبلته نقش في الحجر قد نرى نقاب وجهك في السماء الآية وبه خلوتان وبه حجرة الخبز وميضأة من  
داخل مكتوب على بابها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وصارته بثلاثة  
أدوار وبه مكتب لتعليم الاطفال وشعاره مقامه وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وفي حوادث سنة ست عشرة  
ومائتين وألف من تاريخ الجبر في ان هذا الجامع احترق هو وما حوله زمن الفرنسيين بسبب ان الفرنسيين كانوا  
يصنعون البارود بالحنينة التي يجوارده وجعلوه مخزنا لما يصنعونه ثم لما ذهبوا تركوا به جولة من البارود وجانبها من  
الكبريت في أنفخ فدخل رجل من الفلاحين معه غلام ويده الرجل قصبة يشرب بها الدخان ففتح طرفا من  
ظروف البارود لياخذ منه شيئا ونسي القصبة بيده فأصاب البارود فاشتعل جميعها واحترق المسجد واحترق الرجل  
والغلام واستمرت النار في سقفة طول النهار ثم بعد مدة جدما احترق منه وأقيمت شعائر الى الآن وكان يعرف أيضا  
بجامع السيوطي لاقامة الشيخ جلال الدين السيوطي فيه أيام نزوله بالروضة وقد تكلمنا عليه في جامع القصر (جامع  
قايتباي بالنصر) هذا الجامع بالصخر خارج القاهرة حيث الرافعة الكبرى بجوار تره سيدة عبيد الغنى ومقام  
سيدى عبد الله المنوفى رضى الله عنه وترتبه المقر الزينى ابن من هرا بظردى لانشاء الشريف أنشاء السلطان  
الاشرف أبو النصر قايتباي وأنشأ بجوارده سبيلا ومكببا وحوضا ساقية وعمل به مدفن لنفسه وهو من المساجد  
التي تبنى الملو كيه به كثير من الرخام الملون ونقوش كثيرة على محرابه وجدرانها وأرضه مرتفعة يصعد اليه بدرج وسعائر

الآن مقامه قليلا وقد كان على غاية من اقامة الشبان كثير الوظائف والمرتبات المينة في كتاب وقبته • فيها  
 انه رتب له والسبيل والمكتب مرتبات حسنة جنة قبل الامام في الشهر خمسمائة درهم من الجند الخاص وفي اليوم  
 ثلاثة أرغفة من الخبز رة الرغيف طول واحد والقطيب كذلك وتسعة مؤذنين في الشهر القاون بمائة درهم وفي  
 اليوم ثمانية عشر رغيفا ولا تقي قيم على المؤذنين خمسمائة درهم ولكل منهم أرغفين ولشحنة الحضور في الاوقات  
 الخمس وقراءة الميعاد والتفسير كل يوم جمعة ثلاثة آلاف درهم شهر ياء عشرة أرغفة يوميا ولا ربعين من الصوفية مع  
 شيخهم يحضرون به كل يوم للقراءة والدعاء لكل واحد منهم خمسمائة درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا وراثة تسعة  
 منهم لكل واحد في الشهر خمسون درهما هم قراء الصفة الستة وخادم الشيخ وخادم الربعة وكتاب الغيبة  
 \* ويصرف خمسة يقرؤون في المصاحف بالقبلة لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا ونحو ان الكتب كذلك  
 ولان يقرأ الحديث ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة وشمله موقع الاوقاف ولقرق الربعة الشرفه مائة وخمسون درهما  
 ورغيفان والمجيز يوم الجمعة ثمن الجنور ثلثمائة درهم ورغيفان والطواشي خادم القبة ستمائة درهم وثلاثة أرغفة  
 والمعمار ما تدار درهم ومثله من خم الاوقاف والسبب في الاوقاف مائة وخمسون درهما واولا حظ الخادمين ثلثمائة  
 درهم وثلاثة أرغفة ولبواب الباب الكبير ثلثمائة درهم ورغيفان ولبواب الباب الصغير ما تدار درهم ورغيفان  
 ولسواق الساقية ستمائة درهم وثلاثة أرغفة • ويصرف كل ما يحتاج اليه الساقية من ثمن قرايس وطواشي  
 وغير ذلك ولا ربعة فراشين بالقبة والجامع لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا وللكناس تجاه  
 الجامع والحوض كذلك ولا تقي وقادير لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا والعشرين  
 بتبع المكتب الذي فوق السبيل بالجامع لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا ولتوتجهم أربع مائة وثلاثة  
 أرغفة وللعراف مائة ورغيفان ولكسوة الجميع سنويا خمسة عشر ألف درهم وللمزلاقي بالسبيل الكبير خمسمائة  
 درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا ولا تقي بالسبيل الصغير ثلثمائة درهم شهر ياء ورغيفان يوميا • ويصرف تسعة  
 لشيخ الصوفية كل سنة في شهر رمضان ألف درهم ولا ربعين صوفيا لكل واحد ثلثمائة وخمسون درهما وتسعة أيضا  
 لارباب الوظائف في شهر رمضان ألف درهم وثمان يقرتين يذبحان تجاه الجامع في العيد الكبير غايه آلاف درهم وفي  
 يوم عاشوراء تسعة تلمذة الجاسع ألف درهم هكذا في كتاب وقبته • وفيه انه وقفا عدة أماكن وأراضي زراعية من  
 ذلك هذا المسجد وبوابة وسبيل وصريح يفتح الجبل المقطم بخط الحجارين عند مقطع الحجر وسبيل ومكتب وحلوت  
 وما فوقه بخط تحت الربيع تجاه مسجد الحسنات والقبح ودار كبيرة بخط الباطلية ومكان بدرب الاسواني بقرب  
 خط الجامع الازهر ودار الباطلية أيضا برفاق يعرف بدرب النفوس ومكان بجارة الديلم قرب مدرسة الزيني كافور  
 الزمام ونصف جام القفا من بقرب جارة الديلم ولا تكعكيين ومكان بسوق الغنم القديم قرب فندق القطر ونصف  
 مكان بخط السوق المسد كور ومكان به أيضا يعرف بالمناخ ومكان كبير بظاهر باب زويلة بدرب الاوجاق المعروف  
 قديما بدرب المصري بقرب أحد أبواب اليافسة ومكان بسوق العزى قرب مدرسة السيبي سودون ودرب  
 الهلالية وجامان يعرفان بجمامي القدود أحدهما بالرجال والاخر للنساء وما جاورهما من الحوايت بخط الشارع  
 الاعظم تجاه رفاق حلب بجوار حوض ابن هنس بقرب المسعد وأما كن بالراحتين داخل درب الاكراد من  
 الطولونية ومكان بدرب الكور من الطولونية أيضا ومكان برأس سوق عبة المنم قرب المدرسة القانية تحت  
 القلعة على يسار السالك من الرحيلة الى الصليبية والمدرسة الشيعونية داخل خوخة تعرف بالخوارزمي وأمكنة  
 بالصليبية في درب ابن البابا المعروف قديما بالسبيبي تعرف بردي العلاني وأما كن ييولاف ونان يعرف بخان العنبري  
 بدمشق بخط سوق ساروجا وأراضي زراعية في عدة بلاد • ومنها بلاد الشرقية في ناحية نسيه بن عمرو بناحية  
 المرادعة وبناحية منزل حاتم ومنية يزيد • ومنها بلاد الغربية بشاحية طمبيخ وبناحية مصطاي وبناحية قرمان  
 وسلون العمار وطرنا والجوهرية وبناحية بلشت المعروفة بابي المشط بجزيرة بني نصر وبناحية قويسنا  
 وسديعة وشيبين الكوم ووركا الجوز وبناحية السدار • ومنها بلاد المنوفية في ناحية مناهل وبناحية  
 السطور وسبيل موسى وبني حمير وبناحية الساحل ومنية الترعان وبناحية تولا • ومنها بلاد القليوبية

في ناحية تل بني قنيم ومنية الرخاوشى الابرار المعروف قنيسرى التقيش وناحية العقارة ومنها بناحية أبي  
المفرس من الجزيرة ومنها بالوحه القبلي في ناحية أرمو ومن أعمال الاشعوتين وبناحية دروط أم نخلة من الاشعوتين  
أيضا وفي حاجر بني سلحين من أعمال الهندسا وبناحية القابات من الهندساوية وبين جهات صرف الربيع فيها  
ما تقدم بيانه في الجامع والسيل والمكتب ولواحقها ومنها أنه يصرف عن ماء عذبليل السيل الذي يسفح الجبل  
والذي يفرلون بمقدار الكفاية \* ويصرف ثلاثين قيعا بمكب السيل إلى أم الربيع الظاهري لكل واحد مائة  
درهم فحماش شهر يا ورغيفان يوميا والمؤتب اربعة مائة درهم وثلاثة أرغفة ولكسوتهم سنويا عشرون ألف درهم  
وثن مائة السيل المذكور شهر يا ألف درهم ونحوه عشرة روث يسلك السيل لكل واحد مائة وخمسون درهما  
ورغيفان ولثلاثة يقرؤون في المصنف الشريف في ذلك السيل لكل واحد اربعة مائة وخمسون درهما شهر يا  
ورغيفان يوميا والمزملا في سقاية درهم شهر يا ورغيفان يوميا وعن زيت يوقده في السيل مائة وعشرون درهما  
شهر يا وعن كيران وبخور مائة وعشرون درهما سنويا وقصة في شهر رمضان لخادم السيل ثلث مائة درهم  
وللسقاء الذي يرش الارض تجاه السيل مائة درهم شهر يا وفي مصالح المسجد المعلق فوق السيل مائة درهم شهر يا  
وثلاثة أرغفة يوميا والمزملا في السيل يسفح المقطم ألف درهم ومائتان وارب مائة شهر يا والمزملا في سبل خط  
طولون خمسة مائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا والمصالح الجامع والساقية والسيل بناحية سلون الغبار من القرية  
عشرة آلاف درهم سنويا ولعلوفة ثورين للساقية بناحية مناو هل سبعة عشر درهما من القمح والقول سنويا ولناظر  
الوقف ألفان ومائة درهم شهر يا ولشاذالوقف ألف درهم وستة أرغفة ولباشرة ألف وخمسة مائة درهم وأربعة أرغفة  
ولشاهدة ثمانية مائة درهم وثلاثة أرغفة ولخايبه وصيرفيه ألف وخمسة مائة درهم وستة أرغفة وتوسعة في شهر  
رمضان غير ما تقدم بحسب الحال \* وله وقصة ثمانية وعشرون عمارة أنشأها بجوار الجامع الأزهر من الجهة الغربية  
تشتمل على أربعة عشر دكانا بينها وكالة تشتمل على ثمانية وعشرين حاصلا بها سبعة وثلاثون مسكوقا بدير  
الآثارك يعاونه رواق وسيل يعاونه مكتب ومافية وبئر معينة وحوض خارج درب الآثارك ونصف مكان بخط الأمازة  
والمراد حين تجاه أحد ابواب سوق الشرب بوجهه اثنا عشر حائطا وباب يوصل إلى قيسارية بمائة وثلاثون وثلاثون  
حائطا ومكانان بخط جامع قوصون ومكان بخط معديتة قريج تجاه درب الفواخير على عين السالك إلى بئر القول  
ومكان بأقصى خط سوق العري قريب درب غلاري ومكان بدرب الماس قرب حمام حليقة بذكر العتيق المصل على ركة  
القليل ومكان بأول حارة اليانسية بالشارع الأعظم ومكان بخط الأزهر قريب موقف المكارية \* وله وقصة ثالثة  
تشتمل على مكان بخط التبانة بجوار مدرسة أم السلطان وحصنة في مكان بخط جامع طولون داخل درب الرادين بجوار  
فندق ابن النفاس ومكان بخط الأزهر بقرب موقف المكارية وأربعة مائة مكانة بخط قنطرة آق سنقر داخل درب البرناق  
ومكان بخان الخليلي داخل درب يعرف بعمى قرب خان المقر الكلي البارزي وبناء أرض محنة كورة بالازبكية قرب  
زاوية الشيخ وزير الجامع الأزبكي يساطح البركة المعروف بإنشاء سيدة العجم ومكان بخط السبع قاعات ومطبخ ومكان  
بجوار مدخل درب شمس الدولة ونصف بستانين بجزيرة الوجه يولاق أحدهما بغيطة الطويل والاخر بغيطة الخندي  
وأراضي زراعية بناحية فرما من الشريعة وجعل هاتين الوقعتين على قريبه السبق تمرين فرقا من النظر له في حياته  
ومن بعده لأولاده وأولادهم ويصرف من أرباحها على مصالح السيل والمكتب والساقية والحوض التي هي بيانا  
مع ترتيب ابواب الوكالة انتهى من كتاب وقفته المؤرخة بتواريخ آخره تسعمائة رحمه الله تعالى وفي الضوء اللامع  
للسخاوي أن قايماي هذا هو قايماي الجركسي المحوي الأشرف ثم الظاهري أحد ملوك الديار المصرية وخواص  
والاربعون من ملوك التركة البهسية ويلقب ببدون حصر بالأشرف أي النصر خاتمة العظام وناطقة النظام وله  
تقريباً ستة وعشرين وثمناً مائة وقدم مع تاجه محمود بن رستم في سنة تسع وثلاثين فاشتره الأشرف برساي ودام  
بطبقة الطازية إلى أن ملكه الظاهر حتمق وأعتقه وصيره خاصيا ثم دوا دارا ثانيا بمائة المظفرى صهر النهائي بن  
العيني ثم أمتهن في أول الدولة الاشرفية إنال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرأة عشرة ثم أول سلطنة  
الظاهر حتمق قدم لصلحنا مع شدة الشر بختنا معوضا عن جانبك المشد ثم التقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس



المتفرق في خطه مع المنارة المأخوذة بالبوارج الأربعة والتوابة المرتفعة سوى باب المسجد شرقي ويعني إلى غير هاتين  
مبيل له ملاصق بعلو الصرح الكبير وارثي لمسجد غرق من عرفة المعروف بالخليل إر اعظم فعمره واشتمل على  
بأمكن لجهة القبلة لا ظلال الحاج وقبة على المحراب وحفر وسطه صهر بجائعين من ذوا عامع بناء المسطبة التي في  
وسطه ففانقت بهجة واتساعا ومرتبة عرفت ويستمتع العالين التي غيرت بها وكذا درج حشر المزدلفين قصد  
إصلاحه وتجديد ممر بركة خيل الممر على وأرى العين الطيبة المسافة إليها بل أصلحها جعلت محلا  
بجيت هم الانتفاع بكلمة سنار ربع وسبعين ثم عمر عين عرفة بعد انقطاعها أزيد من قرن وأرى إليها الجبل وأصلح  
تلك المساق وعمر سقايت سيدنا العباس وأصلح بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الخندق الامام وفي سنة تسع وسبعين  
جهز المسجد منبر اعظيما مرتفع مستقيما ونصب في ذى القعدة منها إلى غير هاتين الكسوة في كل سنة بل أنشأ  
بجانب المسجد الحرام عذيب السلام مدرسة جليلة لهم اصولية وفقراء وتدريس وخزانة للربعات وكتب العلم  
وبجانبها رباط للفقر اموا الطليع تفرقة خبز ودشينة كل يوم وسبيل هائل وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة يدعى  
بل بني المسجد الشريف بعد الحريق وجدد المنبر والحجرة المأنوسة وما جاورها من الجهات المحروسة والمصلى  
النبوي إلى غير هاتين المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير  
وغنى وفقر ورضيع وقطيم وخدام وحديم ما يكفيه من البر والدينية والخبير ما يسر وعمل أيضا ببيت المقدس  
مدرسة بها شيخ وصوفية ودروس وبكل من غزوة ومياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطبا جامعها تكرر  
نزوله فيه بل خطب به بحضور يوم عيد الفطر اساقفي الوجهه ويوم الجمعة الخيصرى المحض بالرفعة والقرين دونها  
مسجد او حوضا للبهائم وجدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته وجميع الايوان النقبس الجاور لضرع امامها  
الشافعي بن اندريس بل زخرق القبلة وجددها واساطينها وعمدها والمنارة وفعل كذلك بالمسجد النقبسي وعمر ايوان  
القلعة مع قصرها ودهبتها وحوشها وسائر جهاتها والبصرة وفاعتها والمقعد الذي يعلا بها وقصرها تلامشها  
على القرافة بل عمل علو أبواب الحوش قصر وعمر جامعها الناصري بعمل قبة بعد سقوطها ومنبر رخاما وغيرهما  
من أركانها مع تبييضها وتبليطها وفسقية هائلة وسيد لا وصهر بجائعين للزردخانه وعلمت بل إلى غيرهما  
كالمقعد الذي بجدة البقر عند المكان الذي يفرقه الضحاي من العشر بحيث صارت القلعة من باب المدح إلى حائر  
ما اشتملت عليه حتى دور الحرم ومعظم الطباق غاية في البهجة وأصلح المجرى الواصلة من البحر إليها وعمر الميدان  
الناصري بل وعمل هناك قصر ابي عاون فأنشأ كماله وأنشأ بالعصر بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي تربة مرفوعة  
وبجانبها مدرسة للجمعة والجماعات والاجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة ثم ابن عاشر  
وخطيبها البهائم المحرق وبها خزانة كتب شريفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها بالصفوية وسبيلها وصهر بجائعين  
وحوضا للبهائم يعلاهم مكتب لا يتام كل هذا سوى الربع الذي عمده الدوادار والصهر بجو كان المشارف للسلطان البدرى  
ابن الكويز ابن أخى عبد الرحمن والدوادار تغرى بردى الخازنة ثم جدد في الرحبة التي يظهر الربع المذكور  
صهر بجائعين بالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب الكبش وعمل علو ربه واقفه عليها وحوضا للذواب  
كان المشارف على المدرسة والحوض الامتداد وعلى الباقي بانق المؤيدى وجدد الجاويله ربعاء حوضين بمشارفه  
امامه الناصري الاخيمي وبالق في تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صخره  
ساقطاً ما نال فهدمه وعمل بجائعين ربعاً وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجد ابل هنالك عدة دكاكين وطاحون وغيرها  
بشارفة البدرى بن الطولوني وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو الذي قبله كالنشي لهما وعمل تجاهه  
ربعاء علو المظهرة التي أنشأها بشارفة الامتداد وجامع الرحمة الذي صار في بستان نائب جدد تجلده بشارفة شاذل  
من صديق الاشرى برسبى والجامع الذي بجانب خنطرة قديد اير عرف بشا كرو وأنشأ جامع سلون القبار ومنازله  
وبجانبه سيد لا وعدة منارات كالنسوب للشيخ عماد الدين بحارة السقائين عمل قبة ومنازله بل وسع أبوابها والمقام  
الدسوقي والمقام الاحمدى بشارفة قباى الاشرى ايسال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية البسج قبلى جامع محمود تحت  
العارض والزاوية الحمراء بشارفة قباى الاشرى ايسال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية البسج قبلى جامع محمود تحت



القليل بل أنما بظننا زارية بها خطب فوغيرها. وكذا على زاوية بظاهر الخانقاه بجوار زاوية التبتقي بمأقتراسمقبون  
 شيخهم محمود البهي وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الخيزية وما به من القناطر بل أنشأ فيه قناطر من ساق موضع منه  
 عشرة متلاصقة كان الأتابكي ازبك المباشر لها وير جاعكا بالبحر الاسكندري وكذا برشيد مباشرة أولهما البديري بن  
 الكوير وغيره. وثاني ما قبل الحسي الظاهر جفمق وسور التروجة وعدة سبل كالذي بزادة جامع ابن طولون التي  
 كان الظاهر جفمق هدم البيت الذي بناه ابن التتاهي ثم أعادها بعد ذلك بمكتب لا يتام بجوار الجامع الحسي بجامع الفتح  
 بالقرب من القناطين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في عمارة وأخر بسور قنصم عمله بعد هدم سبل جانيك  
 الفقيه أمير اخور كان في الطريق وآخر عند مقطع الخمارين من الجبل المقطم بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر  
 عند درب الأتراك بجوار جامع الأزهر سقي الناس عند فراغه السكر أياما ويعلمه مكتب لا يتام بجوار در ربع متسع  
 جدا وكان له سائر بن وحوض لبي البهائم بل جدد مطهرة الجامع وجاءت حصة عم الانتفاع بها ربي منارة التي  
 تعالوا به الكبر وأمر به سدم التلاوي المتعدة بسطيه بعد عقد مجلس فيه بحضوره لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك  
 وكذا حضر إلى المدرسة السيوفية بين العواميد وطاب القضاء لاسترجاع المصوب منها وعمرت لأقامة الجمعة  
 والجماعات واستيطان الفقراء بخلاف جامع ما أجراه عليهم من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة  
 مصطفي لأماست بها مشاركة فانسود وادار بعد مصطفي قامت بشأنها أمرأة ثم أخذت زيل زاوية تقي الدين بالمسنع  
 وأحد مصوفية الشيعونية وابتنى بالبند فانيين عدة أرباع متعابله وخاتين وحوائت وجدد مسجدا أمر نفعا كان  
 هناك بالقرب منها ما كن بالزجاجين كان وسطها مسجد عذبة عذبة وقد قبضت بالخشابين ربعين متقابلين  
 وحواصل ويسونا وحوضا للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أيضا هناك أرضى فرفعه وحسنه وبنى باب النصر  
 وبها وكلة وحوائت صارت بعضها في رجة حاجب الجامع بل على بجانبه أخوية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة  
 سواها بالقرب من قطرة أمير حسين بالشارع وبها وبيت امرأة وسيد لا وصر بجانب جدد مسجد الطيبة كان هناك  
 وبها بجانب بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوائت وكلة وغيرها وفي وسطها ماسبيل وحوض للدواب بل  
 خضرية هناك بمشارفة جنداد كانه شارف عمارة بيت أركاس الطاهري المثل على بركة الفيصل أيضا وعمارة بيت  
 برباس بالقرب من حدة القرب بل اقتطع منه ما بنى فيه رواة وقدم داود دار الكون متالطة لا امر وعلى مباشرة  
 كتاب السر هناك خاواط حونا وفرنا وحوائت بل ربعا وشارف شاذبك أيضا وعمارة بيت الطبغا المرقبي بخط  
 سويقة اللالا المثل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف بربك المعمار وطل على بركة القليل بجوار بيت امامه  
 البرهان الكركي وابتنى عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خير بلك وبيتا تتجهاه أيضا وآخر يباب سرجامع  
 قوصون مصل عليها أيضا إلى غيرها مما لا يمكن حصره فكان من جهة سويقة العزى يسكنه ابن الظاهر خث قدم وأما  
 الاماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه مما لا تبصر أيضا كبيت منقال الساق الجوار للذهر تملكه عند  
 نفسه وزاد قيعر به اوامعات وغير ذلك وبيت ابن عبد الرحمن السعدي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أمصيل تتجها  
 جامع الاقريطيت محمد بن المرجوشي وله في عمارة وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وأزال ما يكون للثلاث من  
 الموانع وبالجملة فخر بجمع ملك من ادرك كما اجتمع له ولا حوى من الحذف والله كما والحاسن يحمل ما شتمل عليه  
 ولا مفصله ورجمه من الشجر اعظم لثقتك ويقولوا شتمل بالمديح النبوي كأكبر من هذه المسالك  
 وترجمته فتمثل مجلدات من الامور الجليات والخفيات وقد طال السخاوي في ترجمته فارجع اليها ان شئت اه  
 ملخصا وفي زهمة الناظرين ان الملك الاشرف هو أبو النصر فابتدأ الظاهري الموحدي بنسبة للفراجا محمود دجاليه  
 والظاهر جفمق معتمده هو السادس عشر من ملوك الجراكسة والحادي والاربعون من ملوك الترك وبيع له  
 يوم خلع الظاهر ترمغا يوم الاثنين سادس رجب سنة اثنتين وسبعين فأقام في السلطنة تسعا وعشرين سنة وأربعة  
 أشهر وعشرين يوما وتوفي يوم الاحد من شهر القعدة سنة احدى وتسعمائة ودفن بقبة بناها بتر بقية العصر اشرف  
 القاهرة وقبره ظاهر يزور وكان له كاجللا وسلا نائيل له اليد الطولي في الخيرات والطول الكامل في اسداء  
 المبرات وكان أيامه كالطراز المذهب وهو واسطة عمدة لول الجراكسة وأطولهم مدة وصار في المملكة بشهامة

ما صار له ذلك قبل من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث تصافر من مصر الى القررات في طائفة يسيرة من الخدول  
 بول بمصر صاحب وظيفة دينية الامن كان اصله الموجودين بعد طول ترويه وتمله وسافر الى الجزائر برسم الحج سنة  
 أربع وعشرين قبل حريق المسجد النبوي فبدأ بزيارة المدينة وقرعها سنة ألف دينار ثم قدم مكة وقرعها بخمسة  
 آلاف دينار ورجع وعاد وزيت البلد قدومه وأنشأ بمكة عند باب السلام مدرسة لطيفة وقرعها بشيخا وصوفية  
 وبجانبها رباطا للفقراء على بالمدينة المنورة مدرسة وجدد المنبر والحجرو رب لاهل المدينة والواردين لها ما يكفيهم على  
 بيت المقدس مدرسة وأنشأ الميضاة بالجامع الازهر والفسيحة المعتبرة والسبيل والمكتب باب الازهر والمقام الاحمدى  
 والمقام الدسوقي وعمل مدرسة بتغرديا طوبى جامعها بالصالحية قطيوطا من جامع عمر وبعض جهاته وعمر مدرسة بقرعة  
 واجتهد في بناء المسامير كعمارة مسجد الخيف بنى ومسجد قرة بقرعة وعمر ركة خديص وأجرى العيين اليها وعمر  
 عين عرفات بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وساقية العباس وأصل ما بين زمزم وأرسل الى المسجد الحرام منبرا  
 عظيم اوله بمصر عدة مساجد وسقايات وعمارات فقيسة ومسجد بارضة كان في الاصل مسجد الفخر كاتب  
 المماليك المصرية انتهى (جامع قايتباي الرماح) هذا الجامع تحت القلعة بالقرب من ميدان محمد علي له باب  
 كبير جهة الميدان عليه تاريخ سنة ثمان مائة وثلاثين وباب آخر داخل درب اللبانة وهو مقام الشعائر وبه قبعة  
 مرتفعة على قبر قال انه قبر قايتباي الرماح رفة بر آخر اوله محمد الرماح وبه مكتب وله أوقاف تحت نظر الدوان  
 (جامع قايتباي) هذا الجامع بشارع الناصرية مرتفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بابان احدهما  
 بالجهة الغربية متقوس عليه في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم اغني عنكم ما جدد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 الآتية ويجوز ان يسيل تابع له والثاني بالجهة البحرية ويجوز ان يسيل الميضاة والمرافق وهو مقام الشعائر كمل القناع  
 مشتل على أربعة أوتنه عليها ثلاث من الحجر بأحدها محراب بكنته عمودان من الرخام ومنبر خشب من الصنعة القديمة  
 وخلوان مكتوب على باب احدهما بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمين وعلى باب الثانية بسم الله الرحمن  
 الرحيم رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وبالأيوان الثاني خلقت مكتوب عليه اللهم اننا نسألك يا كبرياء صبر  
 يا جميع يا قادر يا خير اغفر الكبير والصغير يا من هو على كل شيء قدير ويقابلها محل دوايب مكتوب عليه  
 اللهم اننا نسألك يا ناصر الناسرين يا ذا اليوم الدين يا آتيس الفاكيرين اغفر لي يا رب العالمين وسقف المسجد  
 بلدى من الشغل القديم ومنارة بدورين ورأسين وهلالى نحاس وبأسفله من الجهة الشرقية والقبلة جملته  
 دكاكين موقوفة عليه وله حوشان احدهما بجواربه والثاني بميدان محمد علي وإبراده شهر بامان وثمانون قرشا تقريبا  
 (جامع القبر الطويل) هذا الجامع بشارع القبر الطويل خلف مسجد شجرة الدر كان أصله زاوية صغيرة بها  
 ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد وكانت في نظارة السيد خليفة الفار ثم صار نظرها للمعلم جمعة راجع رئيس طائفة  
 البنائين فأنشأها مسجدا وزخرفه وعمل له منارة وبياضه وكراشي راحة وعمل على الضريح قبعة مشيدة ومقصورة من  
 الخشب وستر من الجوخ وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ بجواربه منازل أوقفها عليه لأفامته شعائره  
 وجدد أيضا السبيل القديم الذي هنالك والضريح الذي تجاهه المعروف بالاربعين (جامع القبوة) هذا  
 المسجد بمصر القديمة على باب الذي على الشارع لوح رحام منقوش فيه أصل هذا المسجد راوية للشيخ بدر الدين الطروبي  
 ثم بعد الخراب والانداس جددتها وجعلها جامعاً بخطبة العبد الفقير فيونجي أحد كتخد اعزبان وسألناكم القاطنة  
 سنة خمس عشرة ومائة وألف وله باب آخر من حارة القبوة وبأسفله قبوة مقعودة بالحجر غير الناح من تحتها وله منارة على  
 دأرها آيات قرآنية وله مطهرة وبئر وهذا الجامع هو المعروف قديما بالمدرسة الخروية وقد ذكرناها في المدارس وقد  
 وقف الأمير أحمد كخند المذكور جله أوقاف على هذا المسجد وغيره من جهات خيرية وفي حجة وقفته المؤرخة  
 بسنة إحدى وعشرين ومائة وألف انه وقف عدة ما كن يولاد بمصر القديمة والقاهرة ومدينة بليس وأطيانا  
 بجيزة القيل وبجهة الانموتين من الصعيد وغير ذلك من تقود عنامة وعلاوفات وجعل ذلك على ذريته وعقائه ومن  
 بعدهم على زاوية الشيخ سليم الحضري بعد تاذية الاموال والاحكار ولوازم العمارة وبعد أن يصرف في كل سنة  
 خمسة وعشرون ألف نصف ومائتان نصف وسبعة وعشرون نصفا من الفضة العادية ومن الصبح كل سنة أربعة

وأربعون أردب يصرف ذلك في هذه الجهات البينة خمسة عشر فقيم أقراب يطون كل شهر مائتين وخمسة وعشرين  
 نصفاً وتسعة نفقها يقرؤن سورة يس يعطون في الشهر مائة وأربعة وأربعين نصفاً وللحوض والريحان  
 وتبيل الماء بالحرم الشريف وقراءة القرآن بالحجرة الشريفة ألف وخمسمائة نصف وللجامع الخروبي بصمر القديمة  
 ثلاثة آلاف وخمسمائة وغمانية وثلاثون نصف فضة تصرف للعمارة والامام والخطيب والمرقي والملاء والمؤذن وفن  
 الزيت والقربس والحادم الربعة الشريفة وتسعة مئة مئة وثمانون حصصاً وثمانون وسلاسل وحبال وشعاع اسكندراني  
 ويصرف في مولد الدهر دأب الحمدى ثلاثة آلاف فضة وعشرون أردباً من القمح \* ريصرف بل الصهرج الذي  
 بهتاهم سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه من الماء العذب ألفاً وثمانمائة وخمسون نصفاً ولعسله وتخيذه  
 مائة ألف وللمزملاتي في السبيل سبعمائة وعشرون نصفاً وستة أردب من القمح سنوياً ويصرف بل السبيل  
 الحاور لثلاثة بحارة الفصا صين بالقرب من الخبـ ينفق كل سنة مائة وأربعون نصفاً وفي مصالح الزاوية التي بحزيرة  
 القليل مائتان وسبعة وخمسون نصفاً وللماء عذب يصب في السبيل الكائن بوجهة الوكالة بمدينة انباية مائة وعشرون  
 نصفاً \* وكذلك وقتت زوجة هذا الامير الحاجة صالحة الصهرج المسجد الانشائي لولا القاهرة بحجارة الشبراوي  
 بالقرب من مقام سيدي أبي العلا وجعلت للصرف عليه كل سنة ألفاً وسبعمائة وعشرين نصفاً فضة ملته ونزحه  
 وبخوره ونحو ذلك ويعطى المزملاتي كل سنة سنة رديب فهاو كان الوكيل لها في تحرير حجة الوقفية الامير مصطفى  
 جرجي طائفة عزبان متوق زوجها المرحوم أحمد كتحدا وتاريخ الخبـ سنة ثمان وعشرين ومائة وألف انتمى  
 وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائة وألف من تاريخ الجسبري أن أحمد كتحدا هذا هو الامير أحمد جرجي عزبان  
 المعروف بالقبروني وسبب تسميته بالقبروني ان سيده حسن جرجي كان أصله من أنطاكية قال له بالغة التركية قونجي  
 فاشهر بذلك وكان سيده في باب مستحفظا وكان المشارك له ترجم في الكلمة على جاويش المعروف بضالم على فلما  
 لبس نظام على كتحدا بالباب سنة ثمان ومائة وألف ومضي عليه نحو سبعة أشهر ابتداء جرجي وملاك الباب على حين  
 غفلة وأُتزل على كتحدا الى الكشيدة فالتجأ الى وفاق فكذب ان فسعى اليه جماعة منهم وجاعة من أعيان مستحفظان  
 وردوه الى بابيه بأن يكون اختيارا وضموه فيما يحدث منه واستقر المترجم معززا الى أن مات في دواير سنة عشرين  
 ومائة وألف رحمه الله تعالى وهذا المسجد الآن مقام الشعائر من طرف دائرة المرحوم حسن باشا المنسـ  
 (جامع قره قوجه الحسني) هو بشارع درب الجامع له باب على الشارع وباب على عطفة السادات الموصلة الى بركة  
 اقبال وفيه أربعة ألوان ومبرودكة وله مطهرة ومنازلة بالجانب الآخر من العطفة يتوصل اليها بابا من الخشب  
 فوق سطح المسجد وتجاهه سبيل تابع له وهو مقام الشعائر وله ابراف تحت تطردى وان الاوقاف وفي الضوء اللامع  
 للسضاوي ان قرايا الحسني هذا هو قرايا الظاهري برقوق تأمر بعد المؤبد وصار في أيام الاشرف من الطبخانة  
 وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله الى الاخورية  
 الكبرى فأقام فيها سنين وبني أملا كما حبس أكثرها على مدرسة التي أنشأها بالقرب من فطرة طقز دمر الحموي  
 وعمل بها تصوفا وشيئا وأرباب وظائف وقررى خطايتها وكذا في مشيختها طنا السيد صلاح الاسيوطي وكذا  
 عمل أيضا جديا بعض الاماكن قررى امامته بعض طلبة المسالكية وكان دينامتواضعاً فيها حسن السيرة وقورا  
 حشماً ثم بعد ذلك القدر أيضاً النجبة مستند برها متقدما في الفروسية من محاسن ابنها جنسه مات هو وابن له في  
 يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين باطاعون وشهد الصلا عليهم السلطان من الغدود فاني قروا حد  
 رحمه الله تعالى هـ (قلت) ونظرة طقز دمر الحموي هي المعروفة اليوم بقطرة درب الجامع (جامع قرقاس  
 السيفي) هذا المسجد بالصهرج قرب المدرسة البروقية بجوار تربة قاتن طاز وتربة ابن فضل الله وتربة  
 القاضي عبد الباسط كان أصله مدرسة أنشأها الامير قرقاس المقر أحد أمراء الغوري توفى بالنام أيام واقعة  
 الغوري سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة كافي ابن ياسه في كتاب وقفه أوقف هذه المدرسة الامير المقر الاشرف  
 الكريم العاني المولود الامير العبدى لذخري العبدى الظهيري الجاهدي المربطى الكافي السيدي الماسكي  
 المحزومي السيفي قرقاس وأنشأ بجوارها نصر اوسيدلا وساقية وجوشا الذين الامواب وبها وطباقا ومساكن



قلعة مصر لا تتفادع أبواب الدواوين والسرايا بقائمة الصلوات والشعار الإسلامية فيه حيث أن جميع الدواوين  
 وأغلب المصالح في عهد ده كانت بالقلعة فاعتمدت تلك قطعة أرض متسعة القضاة بها آثارا من باقية كانت لبعض  
 الملوك السالفة فأمر بإزالة التهاواز التي ما بين من الأرض حتى وصل إلى أرضها الأصلية المحيطة ووضع أساس مسجده  
 عليها وبنى جدرانها بالحجارة العظيمة الهائلة التي طول كل حجر منها يبلغ ثلاثة أمتار ونصف تقريبا وصاروا يضعون في كل  
 حجر من قضايا من حديد ويسبكون عليه ما يار صاس حتى رتفت الاسماء جميعا بهذه المائدة إلى أن سعد على  
 وجه الأرض ورسموا المسجد حيث في غاية الحسن على رسم مسجد في الاستانة العلية يقال له نور عثمان وجامع يدي  
 سارية بالقلعة وأقاموا بنيانها بالكيفية السالفة المذكورة بالحجر النحيت إلى أن ارتفعت الحيطان وعمل له أربعة أبواب  
 من الجهة البحرية بإبان أحدهما للصحن والثاني للقبلة ومن الجهة القبلية بإبان أيضا وصوفا في وجهه حيطانه المبنية  
 بالحجر خاما من المرمر النقيس بارتفاعها من داخل وخارج فالداخل من باب القلعة الشهير باب الدريس بمقدار حجة  
 متسعة بها بابا للمسجد والقبلة في مقابلة الداخل فالذي يدخل منه إلى الصحن مكتوب عليه بالرخام صفرا قوله تعالى إن  
 الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا بحلقة الذهب وعقبته من الرخام وبابه خشب قديم وحمل الشعاع خشب  
 أيضا وارتفاع الباب المذكور أربعة أمتار وشعاعه الذي هو من الخشب ارتفاعه مترو غلط الحائط متران وأما الصحن  
 المذكور طوله سبعة وخمسون مترا وعرضه خمسة وخمسون مترا ومسطحة ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون مترا  
 ويشتمل على خمسة دواوين يعالونها في الدائر سبعة وأربعون قبة مركبة على عمد من الرخام المرمر طول كل عمود  
 ثمانية أمتار بخلاف قاعدته ويبلغ عنده هذه العمدة القائمة بدار الصحن التي ركبت عليها القباب خمسة وأربعين  
 عمودا كل واحد منها بطوقين من نحاس أصفر من أعلى وأسفل وبين كل عمودين من حديد يبلغ عددها أربعة  
 وتسعين وزوايا معلق بكل قبة سلسلة من النحاس لوضع القناديل وبمن الجهة اليسرى للداخل من هذا الباب  
 باب المنارة من الخشب المعتاد وعدده درج تلك المنارة مائتان وستة وخمسون درجة بخلاف درج المسلة الحديد التي في  
 آخرها شتمت في منتصف الجهة اليسرى بين الدواوين باب القبلة من جهة الصحن بمصراعين من خشب قديم وبه نصف  
 دائرة شعاعها من الخشب القديم أيضا وبأعلى هذا الباب مكتوب تاريخ بالتركي ثم قبل الليران الكائن به باب  
 القبلة في الجهة اليسرى بمسافة سبعة أذرع تقريبا باب المنارة الثانية التي عدد درجها مثل الأولى وكلها دوران  
 كل دور محتاط بدرازين من النحاس ومكتوب بأعلى باب كل منهما آية من سورة الفتح وارتفاع المنارة من أرض  
 الجامع إلى نهاية المسلة الحديد أربعة وعشرون مترا منها خمسة وعشرون مترا وثلاثا من أرض الجامع إلى سطحه  
 والباقي ارتفاع المنارة فوق السطح ثمانية أمتار كدورة شبيهة بالقبلة مكتوب على كل شباك آية من  
 سورة الفتح أيضا صفرا في الرخام بحلقة الذهب وكتب على باب القبلة السابق ذكره وقدا صنف ما كتب عليه قوله تعالى  
 ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله وبكرة عنهم سيئاتهم ثم إن صحن المسجد وسطه  
 قبة من الخشب مركبة على ثمانية عمود من الرخام كل عمود طوله سبعة أمتار وتحتها حنية بقية من الرخام  
 المرمر بمائة عشرة مصابعا لكل واحد لوح مكتوب فيه بأية من الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى  
 آخر الآية وحديث الوضوء سلاح المؤمن مقصود على الألواح وأمام كل مصب قاعدته من الرخام وبين كل عمودين  
 من عمدتها من حديد معلق به سلسلة من النحاس الأصفر لتعليق القناديل وبأعلىها هلال من  
 النحاس ومجانبا باب الصحن مركب فوقه الصحن المذكور بمقدار من الرخام المرمر وغطا من النحاس الأصفر وبه  
 أيضا طلبة لإخراج المياه وباب الصحن القبلي مقابل البحري وأوصافه كأوصافه ومكتوب بأعلى حفر في الحجر  
 قوله تعالى سلام عليكم كثير بكم على نفسه الرحمة ثم بالدواوين الصحن في الدائر ثمانية وثلاثون شباك طول  
 كل شباك متران ونصف وعرضه مترو نصف وغلظ الحائط متران وبه شباك من نحاس ثم في أمام الباب البحري الذي  
 يدخل منه إلى القبلة طرقة بها أربعة وعشرون عمودا من الرخام المرمر مطوقة بأطواق النحاس من أعلاها وأسفلها  
 طول كل عمود منها ثمانية أمتار سوى قاعدته وبها اثنتان وعشرون وتران من حديد مركب عليها إحدى عشرة قبة بأعلى  
 من النحاس وأوصاف هذا الباب كأوصاف باب الصحن السابق المذكور مكتوب عليه من الخارج قوله تعالى إن

المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمين ثم تدخل منها الى المسجد فيجد شكله من بعثته بآلان أطول  
أضلاع ستة وأربعون مترا وأقصرها خمسة وأربعون مترا غير لبوان القبلة الذي طوله سبعة عشر مترا وعرضه  
سبعة أمتار ومساحته مائة وثلاثة وخمسون مترا وتجعل قبة كبيرة مرتفعة جدا ارتفاعها فوق أرض الجامع نحو  
أحد وستين مترا مربعة على أربعة أكتاف من الحجر القص النحيت وبأسفلها مقدار مترين محلي بالرخام وعلى القبة  
الذكورة أربعة أكتاف دوائر أعني في كل جهة نصف دائرة وأربعة قباب والقبة الكبيرة جميعها تنقوش بالسوية  
العظيمة محلي بماء الذهب ويدارها دوائر نقش باليونانية مكتوب فيها بحاء الذهب بسم الله ماشاء الله تبارك الله ثم تجدد  
الحراب على الجهة اليسرى للداخل وسقفه نصف دائرة أخرى والقبلة نفسها من الرخام مكتوب فوقها من أعلى  
دائرة بسم الله الرحمن الرحيم بالخط الثلث وبأسفلها لوح مكتوب في عرب اجعلني مقيم الصلاة الى آخر الآية بالزجاج  
الملون وبأسفلها فوق الحراب مكتوب قوله تعالى فتادته الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب ويكتنف الحراب عمودان  
صغيران من الرخام كل منهما بطوقين من نحاس أصفر أعلى وأسفل ثم في الجهة اليسرى بجانب أحد الأكتاف المسافة  
الذكر كرمي قارئ سورة الكهف مصنوع من الخشب ودرابزينه من الخشب المنقوش يصعد اليه بثمان درجات وقد  
فرش بالجوخ الأحمر وبيمينه المنبر مصنوع من الخشب محلي بماء الذهب وله خمسة وعشرون درجة مقروشة بالجوخ  
الأحمر وله باب بمصرعين من الخشب مكتوب بأعلام في دائرة أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وفوق مجلس الخطيب  
منه قبة مستطيلة موضوعة على أربعة أكتاف من الخشب مكتوب بدائرها قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي  
للمسلمين يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى آخر الآية وبأسفل المنبر باب نافذ مكتوب بأعلام من جهة الحراب في  
دائرة صغيرة بأفاضي الحاجات ومن الجهة الأخرى دائرة أيضا مكتوب فيها يا مجيب الدعوات وبينهما طرفة صغيرة  
بمقدار مترين فوق باب به محل صغير تحت المنبر شبه مخزن وفي مقابله الحراب باب القبة الذي من جهة الصحن يعلوه دكة  
للمؤذنين يعرض المسجد مربعة على ثمانية أعمدة من الرخام ارتفاع كل واحد ثمانية أمتار وله درابزين من النحاس  
محيط بها ويدار المسجد من أعلى وبهذا الدائر أحد وثلاثون شبكا من نحاس أصفر من كب عليها زجاج أبيض  
ويطير درابزين آخر فيه وبين الأول مسافة اثني عشر مترا تقريبا وبه أحد وثلاثون شبكا أيضا من كب عليها زجاج  
ملون وبينهم مائة وأربعون عشرون شبكا كالقبة الكبيرة بيدابزين من النحاس الأصفر من كب عليها شبكا من نحاس  
بداخلها زجاج ملون وبلى الدرابزين الذي يلي القبة من أعلى أربعون شبكا كزجاج ملون ثم في قبة من القباب  
الأربعة السائبة المذكورة شبكا بيدابزين وجميع الدرابزينات المذكورة توضع القناديل بها ثم في نصف  
دائرة الحراب ستة عشر شبكا كأمامها طرق بدرابزين وبداخلها من أسفل ستة وثلاثون شبكا من كب عليها  
زجاج أبيض طول كل شبك متران ونصف مكتوب على كل واحد منها شطر من قصيدة البردة ويتوصل الى الطرق  
المذكورة من أبواب لها بالمئذنتين ومن سطح المسجد وباب القبة المبنى المقابل لبابها الجبى مكتوب عليه من  
الخارج وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأمامه طرفة عظيمة بها أحد عشر عمودا من الرخام المرمر طول كل  
عمود منها ثمانية أمتار تقريبا وبها اثنتان وعشرون وتر من الحديد يعلوها إحدى عشرة قبة وأوصافها كأوصاف  
الطرفة التي بالباب الأول ثم أتت قل جنان الخديوي الأكبر محمد علي باشا الدرجة الله تعالى والمسجد بهذه الهيئة  
السابقة المذكورة في تربة أمر بعلها له نقر في الجبل وبأشرفها بنفسه قبل موته وهي في الزاوية القبليّة  
الغربية التي عن يمين الداخل من باب القبة الذي من جهة الصحن وقد أرخ موته الشيخ محمد شهاب بقوله

عظم الله أجركم فكم ذاك • كان من الذي المصيبة أنات  
قصفت ظهرها المنياب سيف • ما واطها منه وقاية جنات  
بأفسر يد الزمان يأمن سطاء • قلبت له هذا ظهور مجنات  
أنت يا ذا وري محمد صنع • ولذكرى على شأنك طنات  
دولة وحدت وحاشي وكلا • أنها بعدد أتعذ مشنات  
كان للشر حاسية فتشاهها • رائتي راقية الأنة حنات

صاح ضحىنا كى خلاه وعدد \* ليس بدا اذا طالت لك زناك  
هو بين الورى وصى ايمهم \* كاذل الكل والنقوس مهناك  
ان حقا على عيون البرايا \* انما تسكب الدموع مقلات  
فلنكم اعين لهم اجر من \* ببحرا حيا ما افاضل تسناك  
لمع ضيف انا ناس بل \* نكشامك صد كل مقلات  
رب شمس غابت وقد ناب عنها \* بدتم بدا ينكرد جنات  
فتعزى يا مصر عرفت خيرا \* بعدده واشكرى لربك منات  
وعلى قبره عنان امشان \* ما لتسجامة السمرح منات  
كلالاح منه عنة فضل \* سمعنا من الكرامة عنات  
حل دار النعيم والكل منا \* فى اطلى الوجد والقلوب مهنات  
ودع امرضوان ان ذروا رخ \* زينت للقدوم شدى جنات

سنة ١٢٦٥

ثم ان اتمام بناء هذا الجامع بهذه الكيفية كان فى سنة احدى وستين ومائتين واثم من الهجرة وأرخه المرحوم الشيخ محمد شهاب فى قصيدته المرسومة على شبابك القبة واليمن من خارج على كل شبابكيت منها - فراقى الرخام بحلا بجا الذهب وهى هذه

عروس كنوز قد تحلت بمسجد \* مكاللة تيجانها بالزبرجد  
أم الجنة المبني على قصورها \* بأهيج يا قسوت وأهيجى فمزد  
أم المكرمات الاصفية أبدعت \* هيولى أعاجيب بصورة مسجد  
هو ذلك الاعلى تنزل وازدهى \* بزهر الدرارى بامعا كل فرقة  
ألا ان قبديد العجيب من البنا \* يؤكده تأسيس اقتدار المجدد  
وهل أثر يا صاح بعرب عن حلى \* مؤثره دون البناء المشيد  
قدع قصر محمدان وأهرام هرمس \* واوان كسرى ان أردت لتتدى  
ودع ارمادات العماد ونحوها \* وعرشا بلقيس كصرح عزرد  
ودع أموى الشام وانزل بعصرنا \* وبادر الى هذا يا بيا هرشد  
فأوعدت فى الكون بدأبائع \* لكان به ختم لئلا التعدد  
كأن اللبالي والوالدان عجايبا \* أصيب بمقم بعد هذا التولد  
لئن صار فى الدنيا وحيدا تفردا \* فلا غرور والمشي له فوفرد  
ملك جليل الشأن ليس كمثل \* جليل به لياه اقتدى كل مقتدى  
محمد آتار على ما أثر \* عزيز افتخار ساد كل مسود  
هو المنهل العذب الذى دون ورد \* تراجت الاقدام فى كل مورد  
هو الغيث يحيى كل قطر بجوده \* فيضل من قطر الندى وجهه الندى  
هو الشمس لم تحجب سناها غمامة \* ولا أنكرت أضواءها عين أرميد  
له سمسم تسمو الى عاصمة العلا \* اذا حذت لا تنتهى بالقصد  
فكم آية فى صفحة الدهر خطها \* لتتنى واحكام التلاوة سرمدى  
وكم غرة فى جبهة الكون أسفرت \* باحسانه عن وجهه عز وودد  
وكم مكرمان منه أوقت بعهدا \* اذا وعدت تأبى تخلف موعد  
وكم صدقات واصلتها مالا به \* مسبلها يجبرى بوجه مؤبد



وكم منشآت كالروابي تحالها • حصونا جرت في الجردات تشيد  
 وكم مسجد ميناه بشهداته • على وفق معنى انما يعمر ابتد  
 محاسن شتى قد تجمعت نعلها • وصارا تنظاما عقدر منضد  
 فزانت بالدينيا مقلد جيبدها • وقالت لاهل الدهر هل من مقلد  
 له الله من راعى حومة العلال • وراعى الرعايا ذروح وتغدى  
 بسطوته الركان سارت وحدت • عن البحر في مدوجر لمعتدى  
 وقند أيدنه في المعارك نصرة • بفتح مبين عن متين مسدد  
 اذا جاء نصر الله والفتح بالضحى • فويل لكل العاديات بمرصد  
 ودرت كهف دون صف ولم يكن • اذا زلزلت يوما ليوحد في الغد  
 مدافع ابراهيم بالرعده حوله • تقول تلونا السجدة الا ان فاصجد  
 فسل عنه سجدا اذ تيمم سجدا • وما العبداء من اعانه منجسد  
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا • بسم القنا الخطي ويض المهند  
 وسل يننا والشام فاذا كروفا نعا • فأورد صحيح النقل عن كل مسدد  
 وسل هل عسير كل يوم مصابهم • عسيرا وقديرا بشمل مبدد  
 خطوب بدهتهم في مضادة الوعى • بمنصور جيش في الحروب مؤيد  
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها • وحياتهاها بحسن العهد  
 وحلى طلال الادوار دوما وصانها • بدولة هذا الداوري عن تجرد  
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه • قد اقتبست اضواء كل توند  
 هو الروض يشجى السمع ساجع ورقه • وبصرب عن الحان كل منورد  
 نساء كورد طاب نفع شميمه • وأزهاره ترهوا بخمد مورد  
 وجاء منديم دونه السعد خادم • الى مجده الاعلى انتهى كل سيد  
 ومز يجازى الطالبين بصنعهم • الحان يؤدوا بزية النذل عن يد  
 فضل هو البحر الذى عم فيضه • وخص بجدي جوده كل مجتدى  
 وحظ سما فوق السما كين حظوة • وسامى العلا خرابا سعد مسدد  
 ألا وهو قطب الوقت غيث زمانه • منار الهدى المقصود فى كل مقصد  
 فأثم بمن منتم متفضل • وأكرم به من مكرم متغمد  
 معالي سجلت عن نظير وأصبحت • تهاهى جميع العالمين بمفرد  
 أنام الانام المستظلين فى حى • أمان وأمن من تخوف مفسد  
 فيجفوا الذى يمدى الحقا تعضيا • ويعفو عن العبد الكثر التوتد  
 ويحتمل فى الخالين لينا وقسوة • فذلك لتلطيف وذا لتشد  
 فعرج على تلك المناظر وابتهج • بانار هذا الخلد والمجد  
 وسل سامع الداعى دوام حياته • وطول المدى وابسطا كفك واسدد  
 وزر حرماهما تشاهد بجاله • نظرت بديع الصنع فى كل مشهد  
 وعابن سنا حسن القبول منزها • لطرفك فى روض الياء الخلد  
 وهالك عقودا من معان أجادها • بيان بنا هذا البديع المجدد  
 • مبان اذا أمعت فيها مؤرخا • تربط على قدر العزيز محمد سنة ١٢٦١

ثم ان العزيز محمد على پاشا كان قد مرض فقام بامور الحكومة المصرية بأكبر الجاهل المرحوم ابراهيم پاشا وذلك فى سنة

٦٤ فلم يلبث الا قليلا وانتقل الى رحمة الله تعالى في اواخر السنة المذكورة ثم تولى بعده المرحوم الحاج عباس باشا في سنة ٦٥ فامر باتمام هذا المسجد الشريف فأحضرت أبواب المداخل وخشبوا الاكاف بعدد ما ضاهوا ودهنوا بالبونة الملوثة بلون الرخام وبلطوا المسجد ودهنوا قبابه بالبونة المحلاة بعمال الذهب وكتب فيه بعمال الذهب من الجهة البقية في دائرة تحيط بنصف دائرة المحراب لاله الا الله وكتب في محاذاتها في دائرة أخرى من الجهة اليسرى محمد رسول الله وباعلى نصف الدائرة التي من جهة باب القبة الكائن من جهة الحصن دائرة مكتوبة على كرم الله وجهه وموفق محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم على دائرة مكتوب فيها أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم عثمان دائرة مكتوب فيها عمر رضي الله تعالى عنه وكل ذلك بالخط الثلث الخفيف بعمال الذهب ثم فرشت الطريقة التي بين عمدة الدكة وحائط المسجد بالرخام الابيض وفرش صحن المسجد جميعه بالرخام الكبير وكذا فرشت الطريقان المقابلتان لباب القبة البحرية والقبلي بالرخام الابيض ثم أحمر بفرش المسجد جميعه بالخشب والابسطه القرماني وعملت اسياخ من الحديد علق بسلال النحاس المعلقة بالقباب والدوائر ووضع بها أربع مائة وخمسة عشر قدرا من البلور لاجل ايقادها بالمواسم وليالي الاعياد وكذا وضع بالقبة الكبيرة فخفة من البلور النفيس باثنين وسعين فنارا وفخفة امام المحراب بثلاثة وخمسين فنارا وفخفة امام باب القبة من جهة الحصن تسعة وخمسين فنارا وفخفة امام باب القبة البحرية بأربعة وعشرين فنارا ثم أمر باستحضار كسبة وستر من الاستانة فأحضر ووضعها في الجهة السالفة لئلا كره على التربة المذكورة والتركيب من الرخام الابيض مكتوب عليها آيات قرآنية محلاة بعمال الذهب وهي ثلاثة أدوار وارتفاعها بالتواهد شحوخة أمتار وعرضها متران وطولها ثلاثة أمتار ونصف والستر المذكور من القطيفة الخضراء مخيش بالقصب والتلي مكتوب على دوائر الأربع سور قهل أنى بالاصب ثم أمر بعمال مقصورة من النحاس الاصفر فعملت وكتب عليها والى ملك مصر عباس باشا ووضع بداخل المقصورة المذكورة سبعة شمعات من القضة ارتفاع كل واحد متران ووضع بها أيضا شمعة ايان صغيران ارتفاع كل واحد متر ووضع بها عدة مصاحف محلاة بالذهب ودلائل خيرات وعلق امام بابها فخفة من البلور النفيس بها أربعة وعشرون فنارا وتب لهذا المسجد عدة وظائف وممرات ومصالح لاقامة الشعائر وعمل لذلك وقفية بين فيها جميع ما يصرف من الاستحقاقات لاربابها بحسب ما هو مشروط في الوقفية وهذه صورتها \* وقفية من قبل المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر كان مؤرخة في ٩ رجب سنة ١٢٦٩ ثمة ٧٦ أرضا ووقف وسبل وأبدوا كد وخذل وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المبلغ المرتب بدوان الروزناجمة العاصرية تابع الدعا كوى الذي قدره كل سنة مائة وخمسون ألف قرش بحساب كل قرش مائة أربعون نصف افضة الجارية في تصرف حضرة مولانا الوزير المعظم يشهد له بذلك التذكريتان المذكورتان المكملتان بالعلم والعلامة على العادة في ذلك المؤرخة احدهما في ٦ الحجة سنة ١٢٦٧ والاخرى في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٨ يصرف المبلغ المذكور المرصود في مصالح المسجد واقامة شعائره الاسلامية المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقلعة مصر المحروسة الذي فيه مدفن المرحوم الحاج محمد علي باشا المعروف بانشاء وتجهيز يد جده المنشار اليه وعلى مصالح مدفن جده المنشار اليه بالمسجد المذكور مبلغا و قدر مائة وخمسون ألف قرش على ما بين فيه \* فما يصرف في مصالح ومهمات المسجد المذكور تسعة وخمسون ألفا وثمانمائة وتسعة وثلاثون قرشا مصرية وستة وثلاثون نصف افضة \* وما يصرف من ذلك لرجل من أهل الدين والصلاح والعفة والنجاح يكون فقها عالما حتى المذهب يحل اماما رايا بالمسجد المذكور ليصلي بالناس الصلوات الخمس في أوقاتها وصلاته القيام في شهر رمضان ثلاثة آلاف قرش \* وما يصرف لرجل خطيب بالمسجد المذكور ليصلي بالناس الجمعة والعيدين سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لرجل شافعي المذهب يصلي بالناس الصلوات الخمس على مذهبه تسعمائة قرش وما يصرف لرجل ميثاق يكون حاذيا البصر ليصرف الاوقات الثلاثة بالمسجد المذكور سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لثمانية مؤذنين أصواتهم حسنة يؤذنون في الاوقات المعلومة بالمسجد المذكور ويقومون لشعائر الاسلام التي تختص بالمؤذنين من تليغ ومناشله مما جرى به التوارث في المساجد الاسلامية أربعة آلاف وثمانمائة قرش وما يصرف لرجل من حطبة كتاب الله المبني يكون حسن الصوت عالما باحكام

القرآن يقرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة بعد الصلاة بالمسجد أربع مائة قرش وثمانون قرشا وما يصرف لرجل يصرف وقت صلاة الجمعة بالمسجد مائتان وأربعون قرشا \* وما يصرف لمن يكون اماما راتبيا بالمسجد نظير قراءته في كل يوم ساعتين من بعد صلاة الظهر خيالي بنحو النجس والجمعة درهما واحد في الققه على مذهب الامام الاعظم أبي خنيفة النعمان ستمائة قرش \* وما يصرف لرجل عالم مقرئ للشيخ المذكور ثمانمائة وستون قرشا \* وما يصرف للحنفية أشخاص طلبة القرآن وثمانمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل عالم متفقه يقرأ حصة حديث بعد الظهر في يوم النجس والجمعة بالمسجد المذكور مائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل مقرئ للمذكور ثمانمائة وستون قرشا \* وما يصرف لستمائة الطلبة يحضرون حصة الحديث على الشيخ المذكور ألفان ومائة وستون قرشا \* وما يصرف لرجل مخزن يخطئ مهمات المسجد سبعمائة وعشرون قرشا وما يصرف لاربعة من الفرائسين يكونون معدن لكس المسجد وتنظفهم وتغسل الألبسة والحصر وتنظف اشيايل ألفان ومائة وستون قرشا \* وما يصرف لرجل خادم ليصرف المياه من اللواب للمبضأة والخفقات ويبيت الاخيلة أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لثلاثة يكونون وعادين بالمسجد ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجلين معدن لتنظيف المطهرة والمبضأة والخفقات ويبيت الاخيلة تسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف لثلاثة ستمائة أحدهما في الصلوات الاثني عشر والآخر في النظافة ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجل شاد بالمسجد المذكور لينظف في مصالحه ويضع كل شيء في محله أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لاربعة رجال من أصحاب البصر يكونون يوايرون بالمسجد ألف وتسعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل يحفظ الخفقات ويباشرها أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل كاتب مباشر يعاطي قبض الوارد ويصرف في جهاته بجمعة الناظر ألف وثمانمائة قرش \* وما يصرف لرجل من أهل الدين والصلاح يكون ذا معرفة ودراية بحيث يقرأ أو يكتب ويحسن الادارة ليحفظ مشرفا على المباشر ستة آلاف قرش \* وما هو في عن حصر من في تسعة آلاف ومائتان وخمسة وثمانون قرشا \* وما يصرف في عن البسط برسم فرش المسجد سبعة آلاف وأربعمائة وخمسة وستون قرشا \* وما يصرف في عن مائة واحد وتسعين قنطارا من الزيت وأحد وخمسين رطلا برسم وقود المسجد والمنازين على العادة ثلاثة وثلاثون ألفا وخمسمائة وأربعة عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف في عن أربعة قنطارين من الشمع الاسكندراني برسم الوقود في شهر رمضان ألفان وأربعمائة قرش \* وما يصرف في عن مقشات برسم الكس مائة قرش \* وما يصرف في عن خيش فيومي برسم المسح أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف في عن ستة قنطارين من جلد لاحتياج السفائين مائتان وأربعون قرشا \* وما يصرف في عن بخور بخبره بالمسجد والمدفن على العادة مائة وعشرون قرشا وما يصرف في عن قناديل تعلق بالمسجد ثمانمائة وأحد عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف على مهمات المدفن المعتمد مولانا الوزير المشار اليه بالمسجد خيرون ألفا وثمانون قرشا \* وما هو عشرة رجال أقبية خوجات يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الصبح خمسة عشر مرة سوية ويقرؤون أيضا في كل ليلة جمعة خمسة عشر ألف قرش \* وما يصرف لعشرة رجال قراء من حفظ كتاب الله الميسن يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الظهر الى وقت العصر خمسة عشر مرة بالمسجد ومن بعد صلاة العصر يقرؤون أيضا سورة الاخلاص عشرين ألف مرة عدد منبرها عشرة آلاف وثمانمائة قرش \* وما هو ثمانية رجال وعشرة يكون رئيسا عليهم يقرؤون دلائل الخيرات بتمامها في كل ليلة جمعة وكل ليلة اثنين ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف في عن خبر قرصة في مدة ثمانية أشهر من كل سنة وهي ما عدا رجب وشعبان ورمضان يفرق على الفقراء والمساكين من الرجال والنساء في كل ليلة جمعة ألفان ومائتان وخمسون قرشا \* وما يصرف في عن خبر قرصة يشتري في رجب وشعبان ورمضان ألف وخمسمائة قرش \* وما يصرف في عن أربعة عجول جاموس تذيب وتفرق يوم عيد الاضحى وأيام التشريق الثلاثة ألف قرش وما يصرف في عن شريح يوقد به في المدفن الكائن بالمسجد المعروف بانشاء وتجديد المغفورة المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسة وسبعون قرشا \* وما يصرف في عن شمع من مائة يوقد في كل ليلة جمعة وايلة اثنين ألف ومائتان وأربعة وستون قرشا \* وما يصرف في عن شمع من مائة يصاير في شهر رمضان خاصة بالمدفن ألف وثمانون قرشا

وما يصرف في ثمن خوص وريحان وطيبين يوضعان على القبر في كل ليلة جمعة مائة وعشرون قرشاً وما هو القبر  
 تظهر خدمته ومباشرته مائة وعشرون قرشاً وما هو القبر في أيام العيدين بمعرفة الناظر ألف ومائتان وخسون  
 قرشاً وما يصرف في اجراء آت وخيرات وقربات بجهات ياتى ذكرها فيه من ثمن خوص قرصة يفرق على القراءة بمقراة  
 سيدنا الامام الحسين تسعة مائة قرش وبمقراة السيدة زينب اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراة السيدة نفيسة  
 اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراة السيدة ثلثة مائة قرش وبمقراة السيدة رقية ثلثة مائة قرش وبمقراة  
 السيدة فاطمة النبوية ثلثة مائة قرش وبمقراة الامام الشافعي تسعة مائة قرش وبمقراة الاستاذ عبد الوهاب الشعراي  
 ألف وثماني مائة قرش وبمقراة السلطان الخنق ألف وثمان مائة قرش وبمقراة الاستاذ المنوفي تسعة مائة قرش  
 وبمقراة الاستاذ الخواص ألف ومائتا قرش وبمقراة الشيخ المنادي تسعة مائة قرش وما ياتي من المبلغ المرصدي يحفظ  
 تحت يد الناظر ليكمل ما زاد في ثمن ما يري من مشتريات مهمات المسجد والمذبح كورين اذا زادت الاسعار واذا  
 نقصت يضم لزاماً من ثمنها على الباقي سيد الناظر ليصرف جميع ذلك فيما يحتاج اليه الحال للمسجد والمذبح على  
 حسب ما يراه الناظر مما يكون فيه البقا والمداوم والاستقرار فان تعذر الصرف في هذه الجهات صرف بلهجة مدفن  
 المعنوية مولانا الحاج أحمد طوصون باشا والد حضرة صاحب السعادة الواقف بلهجة مدفن المرحوم السلطان  
 العادل طومان باي الشهير بالعادل الكائن بخوار العاصمة المعنوية فان تعذر الصرف على اخيه المذبح كورين  
 صرف للقراءة والمساكين والارامل من المسلمين انما كانوا وحيثما وجدوا آية الدين بشرط في ارضاد وقصه  
 شروطاً حلت عليها منها ان النظر على ذلك من تاريخه لحضرة وكيل الدوان الكتختاني بقلعة المحروسة سعادة  
 حسن باشا ابن المرحوم محمد مائس طرلي ثمن بلي وظيفته وهم وعندنا بالاول ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين فلن  
 يكون واليا بحكومة مصر المحروسة حين ذلك ومنها ان يعمل حساب المصاريف المذبح كورة شهر افشهر او عند  
 تمام السنة بمحرم جامعة ببيان ما صرف وما بقي من أصل المبلغ المرصود وتختتم وترصد تحت يد الناظر ومنها ان الذي  
 يبقى من الايراد بعد صرف المعين في كل سنة يحفظ تحت يد لناظر الى وقت الاحتياج اليه أي كل ما تجدد يشتري  
 به عقار يستغل بلهجة الوقف ويصرف ربعه في مصاريفه على الوجه المشروح أعلاه ومنها ان تقرير أبواب  
 الوظائف والتقدم يكون بمعرفة الناظر وهذا جميع مائص بالوقفية المذبح كورة ثم اتقل الختام المعظم الحاج عباس  
 باشا الى رحمة الله تعالى في سنة سبعين ومائتين وألف هجيرة وولى به في هذه السنة المرحوم محمد سعيد باشا حضر  
 للجامع المذبح كورل يارة والده الحاج محمد علي باشا ورأى اسم المرحوم عباس باشا على المقصورة فأمر بازائه والاكتفاء  
 بوالى ملك مصر وأمر بطل المقصورة فطلبت وقد كان ثم وقف على مصاح هذا الجامع جله أطيان وعمل لذلك  
 وقفية بين فيها جميع ما يعمل لأقامة الشعائر وما يصرف لأرباب الوظائف وغيرهم على حسب ما هو مشروط بالوقفية  
 وهذه صورتها وقفية من قبل المرحوم مولانا الوزير محمد سعيد باشا والى مصر كان مؤرخة في ٢٥ الحجة سنة ١٢٧٢  
 ثلاث وسبعين ومائتين وألف مائة ١٢٠ وقف الاطيان الرزقة التي بلا مال الاحباسية التي قدرها ألفان وخسون  
 فداناً ما هو بديرية الغريسة ثلثة مائة فدان وما هو بديرية نصف ثلثي وسطى بالوجه القبلي ألف فدان وسبع مائة  
 فدان وخسون فداناً أنشأ الواقف المذبح كور وقفه هذا على المسجدا المعنوية كراته الى الكائن بلعقصر  
 المنصورة الذي أنشأه وجدده حضرة مولانا الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا يصرف من ريع ذلك في كل  
 سنة من سفي الاله مبلغ مائة ألف قرش وثلاثة وعشرون ألف قرش ومائة قرش وأربعون قرشاً ومائاً وذلك على  
 ما يبين فيه لرجل من أهل الدين والصلاح يكون عالماً حقيق المذهب تطير قراءته كل يوم ساعتين قبل وقت الظهر  
 بالمسجد ما عدا يوم الخميس والجمعة درساً واحداً في الفقه على مذهب أبي حنيفة الثمان ثلاثة آلاف وتسعة مائة قرش  
 ويصرف لرجل عالم مقروء اليه في كل سنة واحدة ألف وثمان مائة قرش ويصرف الى عشرة أعمار طلبة يحضرون  
 عليه كل يوم أربعة آلاف وثمان مائة قرش ويصرف الى رجل عالم متفقه اقراءة حصه حديث بعد وقت الظهر يوم  
 السبت والاثنين ألفان وأربعمائة قرش ويصرف الى رجل عالم يكون مقرئاً له تسعة مائة قرش ويصرف الى ستة  
 أعمار طلبة يحضرون عليه ألفان ومائة وسون قرشاً ويصرف في كل سنة الى عشرة أعمار قراء من حفظه كلام الله

المين يقرؤن في كل يوم بعد صلاة الصبح ختم شريفة ويقرؤن أيضا ختم شريفة في ليلة الجمعة من بعد صلاة العصر  
ويقرؤن أيضا سورة الاخلاص ثلاثين ألف مرة خمسة عشر قرش ويصرف الى خمسة أقدار يقرؤن دلائل  
الخيرات في كل ليلة جمعة واثنين سنويا ألف وعثمانة قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زيادة عن المرتبة في  
كل سنة ثلثمائة وستون قرشا ويصرف في ثمن خبر قرصة يشترى في هذه تسعة أشهر عدا رجب وشعبان ورمضان من  
كل سنة يقرئ على الفقراء والمساكين ألف وخمسمائة قرش ويصرف في ثمن خمسة عجول جاموس وعشرة رؤس غنم  
تذبح وتقرئ في يوم عيد الاضحى وأيام التشريق على الفقراء ثلاثة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك وقد  
بالسجدة في ليلة الجمعة والاثنين بعد دفن المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسمائة قرش ويصرف في ثمن خوص وريحان  
راتب جمعي في كل سنة مائة وعشرون قرشا ويصرف الى التفرقة في أيام العيدين على الفقراء والمساكين في كل  
سنة ألف ومائتان وخمسون قرشا ويصرف في ثمن زيت طيب في شهر رمضان وليلته الى المواسم بالجامع في كل سنة  
سبعة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك في البالي المذكورة في كل سنة خمسمائة قرش ويصرف في ثمن  
أربع شععات اسكندرية ووزن الجميع أربع مائة رطل يوقد بالقبلة والمندف في شهر رمضان وقت صلاة التراويح  
خمس آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بالمقراة لكبرية بقية أي عبد الله الحسين سنويا بمعرفة شيخ المقراة  
سنة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة قبة الامام الشافعي محمد بن ادريس في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة  
سنة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة قبة الليث بن سعد في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش  
ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدى أحمد البدوي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش ويصرف الى  
السادة القراء بمقراة السيدة زينب بنت الامام علي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة  
القراء بمقراة السيدة فقيسة بنت السيد حسن الانور في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة  
سيدى ابراهيم لدسوقي في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة سكيمة بنت الامام  
الحسين في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة فاطمة النبوية في كل سنة ثلاثة  
آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدى عبد الوهاب الشعراى في كل سنة ثلاثة آلاف قرش  
ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدى عبد الله المنوفي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء  
بمقراة سيدى عبد المتعال خليفة سيدى أحمد البدوي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء  
بمقراة السيدة عائشة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة زينة في كل  
سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل كاتب مباشر تعاطى قبض وصرف الايراد ويحضره دفن شهر راجع لحظة  
واطلاع الناظر سنويا ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل يجعل مشرفا على المباشر وعلى اجراء اداء شعائر المسجد  
والمندف سنويا ثلاثة آلاف قرش وما يبق من ربيع الوقت المذكور بعد ذلك يحفظ تحت يد الناظر على ذلك ليصرف  
منه ما يحتاج الحال اليه لعمارة المسجد المذكور وممرته وطلاقة المسجد وجدراة كهاى عليه الات وما فيه القماء  
لعبيه وفي تجديد كسوة مقام حضرة الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا ويرط فيه ان الناظر على ذلك  
والتولى عليه سدأ من ريعه باصلاح الارضى المذكور ومن الحث والتمصيل وتنظيف مساكنها وعمارة جسورها  
وما يحتاج الحال اليه لتصير الاراضى المذكورة صالحة للزراعة ولاجارة ليكثر ريعها ومنها ان الناظر على ذلك  
من تاريخه أعلاه الى سعادة حسن باشا ناظر ديوان الداخلية ومن بعده من على وتليفته ثم مشروط أنه ان تعذر  
الصرف على الجامع بصرف الربيع على المدفنين بمصر والاسكندرية وبايولة الوقف للمدفين يكون الناظر لناظرهما  
حين ذلك وان تعذر لصرف على المدفنين أيضا بصرف الربيع على القراء والمساكين وبايولة ذلك للفقراء  
والمساكين يكون الناظر على الوقف لمن يكون والى مصر انتهت صورة الوقفية وهذ جميع ما نص فيها ثم أحدث  
خمس ليال مواسم بالجامع المذكور منها ليلة المراج النشرف باحاديثها تلاوة لقرآن وقراءة قصة المعراج بحضور  
مع حضرات العباد الاعلام والذوا الفقهاء والتجار والعظام وغيرهم من أرباب الطرقات ورؤساء المتكلمين وذلك بسند

تباولهم الطعام من ما في مخازنهم ليديوان الخديوي ومنها ليلة نصف شعبان فيمناخية ثم ثلاث ليال من رمضان منها ليلة الثلاثاء عشرون ليلة الثالث عشر ليلة الرابع عشر لانه اسبق في الاسكندرية حضره في الثالث عشر ودفن في الرابع عشر فاحدث عمل المولى في هاتين الليلتين وليلة سبع وعشرين من رمضان التي هي ليلة القدر على فيها تقسم صورة القدر وبقية الجامع في كل ليلة من تلك الليالي اثنا عشر ألف قنديل داخل وخارج وصفاة شعث من معاد خلافة المصحح الاسكندنافي الذي يوقد الشمعدانات التي بوجه القبلة وداخل المقصورة والى حيطان هذا جبار على تلك الليالي بقلعة مصر العاصرة ثم اتفق المرحوم محمد سعيد باشا الى درجة الله تعالى في سنة ١٢٧٩ هجرية وتولي بعده الخديو اسمعيل باشا في ٢٨ رجب من السنة المذكورة وفي هذه السنة قدم مولانا السلطان عبد العزيز الى مصر فبيت لاهوته بالقلعة سراية المرحوم محمد علي باشا فاطام بهم لاسبعة ايام وفي يوم الجمعة خرج للصلاة المسجد المذكور في موكب عظيم بمقدمته الذوات الفخام مشاة على الاقدام الى أن دخلوا الجامع المذكور وصلى الجمعة في الكشك الذي أعلاه فيه يجوار منبر الجامع وكان قد صنع له كشك بالمسجد الحسيني وبالمسجد الزيني لصلاته فيها فاتفق أنه لم يصل فيهما ثم بعد ذلك أمر الخديو اسمعيل باشا بحضوره من الاستسنة العلية فأحضر ووضع على الضريح وهو من حواري أخضر مخيش بالقصب الاصفر والايض والاحمر مكتوب عليه بمقابل باب المقصورة ما مات وهي

هذا مقام حل في روضه \* من أسس المسجد بغير جزيل \* وشيد العليا بتدبيره \* وأعد الفناء بقدر جليل  
حفيدة المخدم أجرى له \* في البرستر فاض لابن السيل \* وقدره المقرد نادى له \* بجزد يسمل كخريل  
محمد المجدد على له \* أبدا ما اسمعيل ستراجيل سنة ١٢٨٠

وهذه الايات مكتوبة في الوسط ويجوارها من الجهة اليمنى في مقابلة باب المقصورة أيضا اثر مكتوب في الجانبان يامنان وبوسط الدائرة محمد عليه السلام والدائرة التي من الجهة اليسرى مكتوب فيها المستار يا غفار ومكتوب بوسطها على رضى الله عنه وبأعلى الايات المذكورة في الدور الوسط مكتوب قوله تعالى الحمد لله الذي وهب على لكبر اسمعيل واحق وبأعلى الدور الثالث من الجهة المذكورة مكتوب عثمان رضى الله عنه وفي جانب الستر مكتوب ربي الذي انتقارهم الى الجنة ثم الى آخر الآية وبأعلى الدور الاسفل مكتوب في دوائر صغيرة من أعلى وأسفل ان الذين قالوا ربنا الله الى آخر الآية وقوله تعالى نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة الى آخر الآية وبوسط الستر من الجهة المذكورة دوائر مكتوب بها آيات قرآنية وبالدور الثالث الاعلى دوائر مكتوب فيها محمد عليه السلام أبو بكر الصديق رضى الله عنه عمر الفاروق رضى الله عنه وبأسفل الستر من جهة الشاهد دائرتان مكتوب بهما قوله تعالى يسجدون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبأسفل الستر أيضا من جهة الشاهد أربع دوائر صغيرة مكتوب فيها آخر آية الكرسي المكتوب ولها باب الخاب الايسر ثم بالدور الوسطى دائرتان مكتوب بهما عينا يشرب بهما عباد الله فيجرونها تغييرا واسم الكتاب هو هو ابراهيم رشيد المولوى ومكتوب بالدور الثالث الله جل جلاله وبالجانب الايسر دوائر صغيرة وكبيرة مكتوب بهما الصغيرة من أعلى وأسفل ربنا لا تؤاخذنا ان تسينا أو أخطانا الى آخر السورة ومكتوب بالكبيرة قوله تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين الى آخر الآية وبأعلى هذا الدور في الدائرة الثالثة الكبيرة مكتوب أول آية الكرسي وبالدور الستر الوسطى ثلاث دوائر مكتوب فيها ان هذا كان لكم جزاء ما كنتم سعيكم مشكورا ان الابواب يتركون من كان من اجها كافورا وبالدور الثالث ثلاث دوائر مكتوب فيها على رضى الله عنه حسن رضى الله عنه حسين رضى الله عنه وجميع النكاية بالقصب المخيش والثلاث الجوفى الا القليل فانه بالنسخ ثم أمر بعمل ابواب المسجد فصنعت له ابواب من خشب الجوز بجماعات من النحاس ثم أمر بعمل محلات أدب فعملت الجباب الايمن للداخل من رجب المسجد وهي ست عشرة خلوة اثنا عشر باب مخصوص للذوات وأربع عشرة لجميع الناس وتجدد تلك طريقة كبيرة ياب آخر وبجانبه باب يدخل منه الى محل متسع به حنفيات من الرخام ومصلى بها قبله من الرخام وبالجانب داخله محلات محازن وبها أيضا قبستان من خشب احدها مكتوب بالرخام ثم أحاط رجب الجامع المذكور بربور

من الجور والظلمة ووضع قروصه درابزين من الصخر وأحاط به بالجامع كله وأهدى مصحفين شرفهما  
الذهب بخط المرحوم ابراهيم أفندي رشدي المولوي وهما بالقصود مع مصاحف ودلائل أهديت من طرف أفراد  
العائلة الخديوية ثم لما أنقذ من أن يبلغ مناه وتقبل عنه صداه بولي مركز الخديوية الخليفة أفندي محمد باشا  
توفيق فنظر إلى هذا المسجد بعين الاحترام وصار ملازما على حفظ آثاره اسلافه القمام فيحضر فيه بنفسه وأكل  
دولته في كل ليلة من ليالي المواسم السابقة ذكره يقصر أهل هذا المسجد بأحساناته العامة وفواضله النحلة  
التامة ووضع في محققين البلور والنفيس أمام باب القبلة القبلي وعمهات قص من العمارات به وأمر بتصلح وتنظيم  
العصن وإعادة رصاص القبة الذي سقط منها أو مر حظه لله يعمل يارق ومستار قلم من من القطيفة الخشنة  
بالقصب نعمات وأهدى لهذا المسجد أيضا هدية نفيسة من جلمع مصحف بخط املا مبولي ومجمل بماء الذهب ونسخة  
دلائل بالخط الاسلامي أيضا ومجمل بماء الذهب وأمر بارسال اليه عبد الحليم باشا ساعة كبيرة دفن في موضع  
في الوجهة الغربية من العصن بأعلى القبة لها ثلاث حينات وموضوعة داخل كشك من الساج ارتفاعها ثلاثة  
عشر مترا اختلاف ارتفاع سطح الجامع وعرضها أربعة أمتار تحيط بها طرقة بدرابزين من الساج وباعلاها حائطين  
الساج أيضا وبعد إلى كشكها بسلام من خشب ونحاس وبقي هذه الساعة ستة عشر ألف وبنيت كما هو المشهور  
(جامع قلماي) هذا المسجد بشارع درب الحصر من عني الخليفة به عمودان من الزلط وضريح عليه مقصورتين  
الخشب ومكتوب بأعلى قبته نقش في الخشب بآيات قرآنية وأحاديث نبوية ومكتوب أيضا أنشأه هذه الخليفة  
هذا المسجد المعروف قديما بزاوية قلماي الجمال الأمير حسن أفندي كخدا عز بان ابن المرحوم الامير ناصر  
علي في جادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وأتموه وهو مقام الشعار وليس له وقاف سوى بعض أحكار تحتيد  
ناظره الشيخ محمد القهوجي (جامع القماري) هو داخل حارة عبد الله بك بالسروجية عن عيين المار في الشارع  
من الصلية إلى جهة باب زويلة مقام الشعار الاسلامي توسق من الخشب وبه عمود واحد من الحجر وبه خطبة وله  
مطهرة ومناورة بأستله ضريح مجر جل صالح يقال له القماري عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ (جامع  
قواديس) هو جامع ابن الرفعة بمحارة عابدين وقد ذكر في حرف الآب (جامع قوصون) قال انقريزي هذا  
الجامع بالشارع خارج باب زويلة ابتدأ عمارته الامير قوصون في سنة ثلاثين وسبع مائة وكان موضعه دارا بمحور حرة  
المصانة من جانبها الغربي تعرف بدار أقوش غيلة ثم عرفت بدار الامير جمال الدين قتال السبع الموصل فآخذها من  
ولم يهدمها وتولى بناء عماد العمار واستعمل فيها الاسرى وكان قد حضر من بلاد تورين بناء عيني مثذني هذا الجامع  
على مثال المثذنة التي عملها خواجا علي شاموزر السلطان أبي سعيد في جامع بمدينة تورين وأول خطبة أقيمت فيه يوم  
الجمعة من شهر رمضان سنة ثلاثين وسبع مائة وخطب يومئذ القاضي القضاة جلال الدين انقزويني بحضور السلطات وتولى  
انقص صلاة الجمعة أركبه الملك الناصر بقلعة بخلعة خشيته وقوصون هو الامير الكبير المنعوت بسيف الدين حضر من  
بلاد بركة إلى مصر بحجة خويبة بنت أربك امرأة الملك الناصر محمد بن قلاوون في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة  
عشرين وسبع مائة ومعه أشياء من التجارة قيمتها خمسمائة درهم قطاف بثلث في أسواق القاهرة وقعت القلعة في داخلها  
فاتفق في بعض الايام أنه دخل إلى الاصطبل السلطاني ليبيع مامعه فأحبه بعض الأوقاف وكان صياح جلالا طويلا  
له من الهرم ما يقارب الثماني عشر قسمة فصار يتردد إلى الأوقاف إلى أن رآه السلطان فوقع منه بوقع وأمر بإحضار ماله  
وإتباع منه نفسه ليصير من جملة الممالكة السلطانية فترجم من جملة السقاة وشغف به وأحبه حبا كثيرا فأسلمه للامير  
بكفر الساق وجعله أمير عشرة ثم أعطاه امرأة طليحانة ثم جعله أمير مائة مقدم آلف ورفاه حتى بلغ أعلى المراتب وأرسل  
إلى البلاد فأحضر أخوته وأهل وزوجها بنته وتزوج السلطان أخته واختص به السلطان بحيث لم ينل أحد عنه  
ما ناله ولما حضر السلطان جعله وصيا على أولاد مو عهده لانه أبى بكر فاقم في الملك من بعده وأخذ قوصون في أسبب  
السلطنة وخلع أبى بكر المنصور بعد شهرين وأخرجته إلى مدينة قوص ييلاد الصعيد ثم قتله وأقام كحل ابن السلطان قوله  
من العمر خمس سنين ولقبه بالملك الأشرف وقتل نيا به السلطنة بدار مصر فأمر من حاشيته وأقاربته من أمراء وكفر  
من العظام وبذل الأموال والأنعام فصار أمر الدولة كله يده هذا أو أحد ابن السلطان الملك الناصر مقيم بمدينة الكرك  
تخافه قوصون وأخذ في التدبير عليه فلم يتم له ما أراد من ذلك وغركت عليه الامير ابجسر وساسر وبالقاعة وقوا



عليه في ليلة الاربعاء آخر شهر رجب سنة اثنين وأربعين وسبعمائة فنهبت دار موسى بردور حواشيته وأصابه وحل إلى  
الاسكندرية فقتل بها وكان كرميا يفرق في كل سنة للاضحية ألف رأس غنما وثلثمائة بقرة ويفرق ثلاثين حياصة ذهبا  
ويفرق كل سنة عدة أملاك فيها ما يبلغ ثلثي ألف درهم وله من الآداب بدار مصر سوى هذا الجامع اثنا عشر باب  
القرافة والجامع تجاهها وداره التي بالرميلة تحت القلعة تجاه باب السلسلة وحكر قوصون وفي تاريخ الخريف من  
حوادث خمس عشرة ومائتين وآلف أنه سقط في هذه السنة النصف الأعلى من منارة جامع قوصون وهدم جبال من  
وذلك الجامع ومال نصفها الأسفل على الدور المقابلة له بعطفة الروزناجي وبني مسندا كذا قطعتوا احدقواطن  
أن سقطها كان بالبارود بفعل القرنساية انتهى وفي سنة تسعين ومائتين وآلف أخذ منه جانب في فتح شارع محمد  
على زالت في سنة تسعة ومائة ثم عمل له رسم يعرف قنطرة السروج في تعمير من طرف الاوقاف ورحمت في مدرسة  
لتعليم الاطفال وبنيته بجوار مساكن وحواليه موقوفة عليه وبه قبة فديعة وشعائر معطلة لعدم تمام عمارة  
وهو تحت نظردوان عوم الاوقاف (جامع قيدان) هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرق للخليج ظاهر  
باب الفتوح محاذي قنطرة الاوزن تجاه أرض البعل قد زال ولم يبق الا بعض جدرانه وهو في المقرري (حرف الكاف)  
(جامع كاتم السر) هذا الجامع بشارع الجبانية تجاه مدرسة السلطان محمود كان قد تخرب فهدمه الرحوم محمد علي  
بنا في سنة خمس وخمسين ومائتين وآلف وهو مشرف على الخليج يصعد اليه بسلاسل من الجرويه عودان من الرناط  
وبقلته عودان من الرخام وبه شيايلك بالزجاج الملون وله منارة ومطهرة وبئر وشعائر مصلية من ايراد اوقافه تحت  
نظر الاوسطى على المكوي وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ كاتم السر وضريح آخر مكتوب عليه آية الكرسي  
(جامع الكاملية) هو بشارع النحاسين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة  
البرقونية وهو جامع ملوك عامر بالاذان والصاوات والجمعة والجماعة ومناقبه لم تزل تامة وكان أول وضعه مدرسة  
مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقرري وغيره قال المقرري الكاملية بخط بين القصرين تعرف بدار الحديث  
أنشأها الملك الكامل سنة اثنين وعشرين وستمائة وهي ثمانية دار عملت للحديث والاولى بناها الملك العادل بدمشق  
وقب هذه المدرسة الملك الكامل على المشغلين بالحديث النبوي ومن بعدهم على فقهاء الشافعية ووقف عليه الربع  
الذي بجوارها على باب الخرنفش ويمتد الى الدرب المقابل للجامع الاقرو كان موضعه من جملة القصر الغربي ثم صار  
موضع ابنته القماحون وكان موضع المدرسة سواها للريق ودارا تعرف بان كسول ومابحت تلك المدرسة بيد  
أعيان الفقهاء الى ان كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فتلاشت كما تلاشت غيرها وولي تدريسها صبي جاهل حتى  
نسب وقال في بدائع الزهور ان المدرسة الكاملية هي أول دار بنيت للحديث بالقاهرة قبل ما حفر أساسها وجد فيها  
صنم كبير من الذهب فأمر الملك الكامل أن يضرب دنانير يصرف على بنائها فبنيت من وجه حل اه وقد انقطعت  
منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة قال المقرري الملك الكامل هو ناصر  
الدين ابو المعالي محمد بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن فحيم الدين أيوب بن شادي بن مروان الكردي الايوبي  
خامس ملوك بني أيوب الاكراد بدار مصر ولد له خمس وعشرين من ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمسمائة وخلف  
آياه الملك العادل على بلاد الشرق فلما استولى على مملكة مصر قدم الملك الكامل الى القاهرة سنة ست وتسعين  
 وخمسمائة ونصبه أبوه نائباً عنه بدار مصر وأقطعه الشرقية وجعله ولي عهد وأمكنه قلعة الجبل فلما مات الملك  
العادل ببلاد الشام استقل هو بمملكة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة رهو على محاربة الفرنج  
بالمزلة العادلية فريامن دماط ولما فرغ من حرب الفرنج سار الى بلاد الشام فلك فيها بلاداً ثم عاد الى مصر وحضر بحر  
النيل فمابين المقياس وبر مصر وعمل فيه بنفسه واستعمل فيه الملوك من بعدهم والامراء والجنود وردد مراراً بين  
مصر والشام ووقعت معهروب شديدة ثم زل به زكام وهو بدمشق فدخل في ابتداءه الهام فاندفعت المواد الى  
معدنه فتورم ونارت فيه حتى فتمت الاطباء عن التي فلم يصبر وتوفي في لوقته آخر شهر الاربعاء الحادي والعشرين  
من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة عن ستين سنة منها ما كره أرض مصر نحو أربعين سنة استبد فيها بموتاً به  
عشر من سنة وخمسة وأربعين يوماً وكان يحب العلم وأهلها يؤثر مجالسهم وشغف بسماع الحديث النبوي وحدث

وكان ينظر العلماء بمسائل غريبة حتى أجاب عنها خطي عنده وكان يبيت عنده بقلة الجبل عنده من أهل العلم على أسرة بجانب سرير مليح وموكل يطلق الأرزاق الدار لمن يقصد مله أو كان مهيا لحزم أسعد الراي حسن التدبير عفيفا عن النكاح وكان يكثر لمور ملكه بنفسه من غير اعتماد على وزير ولا غيره وإذا ابتدأت زيادة النيل خرج وكشف الجسور وزب الأمر العملها ثم يتفقد هاتين فعمرت أرض مصر في أيامه عملت بحقيقة وكان يخرج من زكوة الأموال التي يجي من الناس من الفقراء والمساكين يدعيه بمصرف ذلك لتحقيق شرا وبقرضه من معالم الفقهاء والصلحاء وأقام على كل طريق خفرا لحفظ المسافرين وكان كثيرا سياست حسن الشارعة إلا أنه كان مفرما بجميع المال مجتهدا في تحصيله وأحدث في البلاد حوادث مما أفاض الحقوق لم تعرف قبله ومن قلعه

إذا تحققتم طاعت صاحبكم • من الغرام فذلك القدر يكفيه

أنتم سكتتم فوالدي وهو منزلكم • وصاحب البيت أدري بالذي فيه

ودفن أولا بقلعة دمشق ثم نقل إلى جوار جامع بني أمية انتهى من المقريري باختصار • وفي باتع الزهور وأن الملك الكامل كان له اجتماع شرف الدينين القارض وكان يعيل إلى فن الأدب ويطارح الشعر ويحادث مع القنطرة الشاعر الأعلى أنه قال أجز على تصف هذا البيت وهو

قد بلغ العشق منتهاه • فقال القنطرة وما دري العاشقون ما هو فقال الكامل وانما غرهم دخولي • فقال القنطرة فيه فهم أمواه وتأهوا فقال الكامل ولي حبيب يرى هواني • فقال القنطرة وما تغبرت عن هواه فقال الكامل رياضة الخلق في احتفالي • فقال القنطرة وروضة الحسن في حلامه فقال الكامل أخور سود العيون ألمي • فقال القنطرة يعشق كل من براه فقال الكامل ريقته كلها دمام • فقال القنطرة ختامها المسند من ليله فقال الكامل ليلته كلها رقاد فقال القنطرة وليت كلها انتباه اه وأخبره كثير في كتب التواريخ من (جامع الكيخيا) هذا الجامع بالازكية قريصة في خراب بجوار ضريح الشيخ محمد أبي فوطه كافي حجة وقفيه وهو الآن في نهاية شارع عابدين والكيخيا محترقة عن الكخندا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل • وفي تاريخ الجبرتي أن هذا الجامع أنشأه الأمير عثمان كخندا القنطرة على ولما تم بناؤه في سنة سبع وأربعين ومائة وألف عين فيه للتسريس العلامة الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى الطحطاوي المالكي الأزهرى وجعل إمامه وخطيبه القشيب الخنقي الشيخ حسن بن نور الدين المقنسي وأول ما صلى فيه وقع به ازدحام عظيم حتى إن الأمير عثمان - لهذا افتقار حضر للصلاة متأخرا فلم يجد له محلا يصلي فيه فخرج وصلى بجامع أربك وقد ملئت المزملة التي أنشئت بجوار المسجد بالسكك المذاب وشرب منهن خمسة أساس وطافوا بالقلل لتسرب من المسجد عن الأعيان وقد على النشئ مما طاع عظماء في بيت كخندا سليمان كاشف الكاش برصيف الخشاب وخلف في ذلك اليوم على الخطيب والقسيس وأرباب الوظائف وفرق على القنطرة عندهم كثيرة بعد ذلك شرع في بناء الحمام الذي بجوار الجامع المعروف الآن بحمام الكيخيا اه وهو الآن مقام الشعائر وبه اثنا عشر وعمودا أكثرها من الرخام وقبلته منقوشة بالرخام الملون وبها عمودان من معلى سود وجعل بوائك من الحجر الآلة وسقفه خشب بصنعة بلدية وفي محفل لوح رخام به كتابة وباب السبيل والمخشي الطريق الموصل للمسجد وكان على باب السبيل لوح رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم جتدهد الصريح المبارك عبد الله جوري يحيى من صدقات وخيرات المرحوم الأمير عثمان كخندا مستحفظان فازد على وقف هذا المكان الواقع تاريخه في اثنين وعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائة وألف وقد سقاه هذا اللوح عندهم وجه السبيل وحفظ عند خادم المسجد وناظره ما نسيده رضوان البكري • ثم إن منشي هذا المسجد كما في الجبرتي هو الأمير عثمان كخندا القنطرة على تابع حسن جلوبش القنطرة على والد عبد الرحمن كخندا صاحب العمائر تنقل في مناصب الوجاعات في أيام سيده وبهذه إلى أن تقلد الكخندا ثمانية وصال من أن يلبى اخل والمقدوا أصحاب المشورة واشتهر ذكره وعاصيته خصوصا في عاقبة الدول وظهرت الفقارية • ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غم المترجم أموالا كثيرة من المصالحات والتركات • ولم يزل أميرامة كلما بمصر وانرا حرمة مسجوع الكلمة

الى ان قتل مع من قتل ميت محمد بك المقعد ارم لم يكن مقصودا بالذات في القتل انتهى \* ومن ما اثره كافي  
 حجة وقته المورخ خبينة ثع وأربعين ومائة وألف ما ملخصه انه لما أراد بناء المسجد والسبيل والمكتبة والحمام  
 اشترى أملاكا كثيرة نحو خمسة وعشرين موضعاً من ربايع وبيوت وخلافها وجعل فيها هذا الجامع وما يتبعه  
 ووضع عليه أوقافاً من ربايع وحوانيت وحنانات ونحو ذلك ما بين أملاك وخلاوات في عدة جهات كالآز بكية وخط  
 الساحر الموصلي وسويقة الصاحب وخط الوزير وخط دين القصرين وباب البحر وباب النصر والحباينة وخط  
 الأزهر وغير ذلك ووقف أطباقاً في عدة جهات كاحية النخمين والخرقانية ورزقة بالزاوية الحمراء من ضواحي القاهرة  
 قدرها أربعة عشر فدانا وبجزيرة القيل ثمانية وعشرين فدانا وأرضاً بناحية غمرين من المنوفية ورزقة بناحية غي  
 غمرين وأرضاً بناحية منية بشار وأنشأ بالنخمين مسجد اودولاني ساقية على شط البحر وبالزاوية الحمراء قصر او خبينة  
 ورتب بدقتر المتقاعدين بالمدينة المنورة كل سنة برسم قراءة القرآن مائة وأربعة وستين عثمانياً وبدقتر متقاعد  
 جاويشان بالانبار الشريف كل شهر عشرة أرباب غنم وبدقتر الايتام برسم قراءة القرآن مائتين وستة وسبعين عثمانياً  
 وبدقتر الكتبة أربعة وخمسين عثمانياً برسم كسوة الايتام وقراءة القرآن بباب البغدادي بالقلعة وبدقتر مستحفظان  
 برسم مصاريق مكعب وسبيل زاوية القلعة مائتين عثمانياً وبدقتر مستحفظان برسم مصاريق مسجد الأزبكية  
 مائتين أيضاً \* وبعد الحق بهذا الوقف وقف وجه الست أمانة خاتون بنت الامير حسن جوري بجي مستحفظان  
 تابع الامير مصطفى كخدا مستحفظان الشهير بالندقل بموجب وقيمة مؤثر خبينة اثنتين وأربعين بمافها  
 من شروط الادخال والاخراج وغير ذلك ومن مضمونها خلاوات وأملاك بجهات \* منها بخط الشيخ حبيب ورتفاق  
 حرم وبخط الوزير بسوق الرقيق القديم وبحارة سويدان بقرب سويقة الصاحب وبخط الحباينة وبدرج  
 الصابودان وفي المكان المعروف بالقصر في بولاق وبخط البراذعية بالقرب من جامع المارداني وبخط التبانة وبحارة  
 القصاصين وباب اغتوح وخبينة بقبعة القوري وساقيتين هال ودولاب ورزقة بالقبة أيضاً وخمساً أصول جيز  
 بالعدلية ورزقة بناحية تنافدورها تسعة عشر فدانا ضريبة نقدان ستون نصفاً قصبة وناحية غمرين أحد عشر فدانا  
 كذلك وناحية الخرقانية تسعة عشر فدانا كذلك وناحية برقانة من البحيرة عشرة أفدنة والضريبة ثلاثون  
 نصفاً وعشرة أفدنة بناحية الارمينق والضريبة ستون نصفاً وناحية شبري بسيون من الغربية تسعة وثلاثون فدانا  
 وخبينة جعفر من الغربية أيضاً ثلاثة وثلاثون فدانا وكوروصا الجرسبعة وخمسون فدانا وناحية ديب  
 والبحيرة مائة وتسعة وستون فدانا وكور وعلافة بدقتر المتقاعدين بالمدينة المنورة تسعون عثمانياً وبدقتر المتقاعدين  
 بجزيرة مستحفظان مائتان وأطيان بالهنساوية في الجرنوس وشم البصل وكوم الروم وبدهروط الكربة وبني غبطان  
 والبلغرتين وخبينة وطاحون بالهنساوية أيضاً \* وكيفية صرف الربيع أن يصرف للامام شهر باسئون نصفاً  
 بشرط ان يكون شافعيًا وللمدرس حتى مائة وخمسون نصفاً شهرياً والسبعة بمحضرين درس مائتان وعشرة أنصاف  
 وللمدرس شافعي تسعون نصفاً ولثلاثة محضرون عليه تسعون وللمدرس الحديث سبع مائة من الطلبة مائتان وعشرة  
 أنصاف ولاربعة مؤذنين ثلثمائة وستون نصفاً وللمرقى عشرون نصفاً والمبلغ عشرون نصفاً ولأثنين فرائسين  
 تسعون نصفاً ولأثنين وقادين مائة وخمسون نصفاً وللبواب تسعون نصفاً ولكناس المطهرة تسعون نصفاً ولخازن  
 مهمات المسجد عشرون نصفاً وللمزملاني ثلاثون نصفاً ولثمن قفل مع ابرة خادماً خمسة وأربعون نصفاً ولخادم  
 الاباريق خمسة عشر نصفاً ولأثنين سقاءين ثلثمائة نصف ولثمن ليف وحنافاً ونحو ذلك ثمانون نصفاً ولثمن بنجور  
 للصهر بيج والقلل ثلاثون نصفاً ولمودب الاطنال بالمكتب تسعون نصفاً وللعريف ثلاثون نصفاً ولأثنين يتبعان  
 يعملون بالمكتب ثلثمائة نصف وثلثه عشر يقرؤون بالمسجد كل يوم خمسة في الشهر مائة وخمسون نصفاً ولشيخ  
 القراء وهو الداعي ثلاثون نصفاً وللمنادي في أوقات الصلاة بالسوق بقوله الصلاة يا مفلحون خمسة عشر نصفاً وللمفرق  
 الربعة الشريفة خمسة عشر نصفاً وتسعة على الخدمة في رمضان كل سنة مائة نصف ولكسوة إتمام المكتبة في رمضان  
 ثلاثون ظهراً من العرق شم القار كوري وثلاثون شدا وثلاثون طاقية حرا وخمسة عشر مقطعاً من القماش المفلوطي  
 وثلثمائة نصف خضه الجميع وللمودب ظهراً من القار كوري ومقطع مفلوطي ومائة وعشرون نصفاً ولاسرف

ظهر وشدوطاقية ومقطع وخمسة وستون نصفاً ويشترى المسجد من الزيت الطيب في كل شهر خمسة وستون رطلاً  
 وفي رمضان أربعة قناطير وللمنارة في المواسم خمسة أرطال ومن الشمع في رمضان عشرة أرطال وحصر للفرش المسجد  
 بقدر الكفاية ولثمن قناديل وقرابات ستمائة نصف في السنة وفي نزع الصهر مائة وعشرون نصفاً وفي غنم ما  
 عذب ينقل للصهر مائة وعشرون نصفاً وفي شهر طوبه اثنا عشر ألف نصف ولثمن نواديس وطوائس للساقية في السنة سبعة مائة  
 وعشرون نصفاً والنصار مائة وعشرون نصفاً في كل سنة وفي عليق ثورين للساقية مائة وعشرون نصفاً كل شهر ولما نثر  
 الوصف في الشهر تسعون نصفاً وللشاد كذلك وللباقى ثلثمائة نصف في الشهر وفي السنة كسوة ظهران ومقطع  
 قماش ويصرف للجامع سويدان وجامع ناحية النعميين وجامع الخرقانية كفايتها المدينة في مواضعها وكذلك تصرف  
 كفاية السبيل والمكتب الذين بالقطعة في باب البغداد في الجوارى الشوام بالأزهر برسم قراءة ختمه قرآن شهرياً  
 ستمائة وأربعون نصفاً ولرواق السليمانية كذلك ثلثمائة وسبعة أنصاف ولثمن حصر للرواق المذكور في السنة  
 مائتان وثلاثة وسبعون نصفاً ولرواق الجاوه لقراءة ختمه مائتان وثلاثة عشر نصفاً شهرياً وثنى حصر في السنة ثلاثة  
 وستون نصفاً ولرواق الاكراد في الشهر ثلثمائة وعشرة أنصاف وفي السنة مائة نصف وثنى خبز قرصية يفرق  
 على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه في السنة سبعة مائة وعشرون نصفاً وعلى قبر الامام الليث اربع مائة وثمانون  
 نصفاً وعلى قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها كذلك وعلى متولى تفرقة الخبز في الشهر ثلاثون نصفاً ولثمن يحمل دست  
 الطبخ من المطبخ الى رواق معمر بالأزهر في الشهر خمسة وأربعون نصفاً وبرسم تكية العميان التي أنشأها بالازهر  
 في الشهر خمسة وسبعون نصفاً وفي غنم ما عذب بازاء التكية المذكورة وثنى قتل وكيزان وأباريق  
 في الشهر مائة وخمسون نصفاً وفي زيت لا يقاد خمسة قناديل بتلك التكية بحسب وقته وفي غنم حصر لها في  
 السنة بحسب وقته وللعميان في تطير قراءة أربع ختمات في أربع ليالي المواسم ليلة المعراج وليلة نصف شعبان  
 وليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى في السنة ثمانية عشر ألف نصف وأرسالية صعبة الحاج لمصرى الى مكة والمدينة  
 برسم دوايق ما توضع بجهات هنالك سبعة وخمسون ريالاً حجراً وللناظر الاصل في السنة ستة آلاف نصف وللناظر  
 الحسى ألفان ولكتاب الرومية ألف نصف ولا عا طائفة مستحفظان وكخذ مستحفظان بقلعة الجبل برسم مساعدة  
 ناظر الوقف لهم مائة ثلاثة آلاف نصف وفي غنم جاموسين تذبجان في الاضحية وتفرقان على أهل المسجد المذكور  
 والمكتب والصهر مائة وخمسون ألفاً نصف وما فضل من الربع يقسم أربعة أقسام فالربع للست آمنة خاتون وبعد  
 موتها يضم لجهة الوقف والربع لاولاد الواقف المذكوروا وانا واولادهم وذريته وبنت خالته سوية ثم نسلهم ثم يرجع الى  
 الوقف والربع للعتقا هم من بعدهم الى الحرمين والربع يشتري به عقارات للوقف فهو الاى أنشأ زاوية العميان  
 بالازهر وله مرتبات في جهات أخرى تقبل الله منه (جامع كخذ اقصيرى) هذا الجامع بخط ميدان الفلحة خارج  
 باب الشعربة داخل درب سيدى محمد القمار وهو من انشاء الامير على كخذ اقصيرى وفي وسطه عمود واحد من  
 رخام وفي جانبيه محرابه عمودان صغيران من الرخام وبه ضرب مائة عليه تركيبة من الرخام وعلى الضريح لوح رخام  
 فيه تاريخ ألف ومائة وثمان وثلاثين ولعله تاريخ موت بانيه على كخذ المذكور والتظاهر أنه هو المترجم في تاريخ  
 الجبر في بانه الامير على كخذ المعروف بالدوية مستحفظان وكان من اعيان اليسكرية وأصحاب الكلمة مع  
 مشاركة مصطفي كخذ الشرى وكان من اعيان المعدودين ولم يزل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى أن مات على  
 فراشه ولما بناه ذلك الامير وقف عليه أوقافاً جزيلة وأقام شعائره كما يجب وقد رأيت في كتاب وقفية المحرر  
 في محكمة جامع سيدى أحمد الزاهد ما يخصه وقف حضرة الامير على كخذ طائفة عزبان سابقاً وباش اختيار الطائفة  
 المذكورة حالاً الشهر بالقيسرى ابن المرحوم السيد الشريف عبد الرحمن جميع العقارات والخلوات والمناجر  
 والجرائم والعتامة المعينة بمقتضى عاقبة الشرعى المسمى من الباب العالى في غرة ربيع الاول سنة أربع وثلاثين  
 ومائة وألف والتسعة الحاقات بوقته المرقوم المسطر أحداهم من الباب العالى في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين  
 وستة منها مسطرة في محكمة باب الشعربة تاريخ أحداهم وانا بانيه ثمانية عشر ألف سنة ست وثلاثين وثلاثمائة  
 وثلاثين واربعمائة احدى وأربعين وخامسها ستة اثنى وأربعين وسادسها كذلك والثامن في سنة أربع وأربعين

والتاسع في سنة متوازيين بعد المائة والالف في الجميع وشرط لنفسه الشروط العشرة وجعل للعول على ما يصدق  
 في هذا ثم أطلق بوقفه الخوض الذي لم يخط حاتم جدار وجميع الحصة التي قدرها السدس أربعة قرايط وكسر  
 في المعصرة والسيرة والطاحون التي داخل المعصرة بحجارة حاتم جدار من مصر القديمة وجميع الرعين والمكان  
 والمجدو والمدرسة والمظهر والقصر وجميع الخوض والمدفن المستجدة الانشاء والعصارة بمصر المحروسة خارج  
 باب الشريعة بمط سدان التلة داخل حرم سيدي محمد القلوي وربي سيدي محمد قايه \* ونص في الوثيقة  
 على أن يصرف الربع أول في عمارة الوقت ثم لناظر الوقت كل سنة ثلاثة آلاف وسقاية نصف فضة وللكتاب  
 كل سنة ألفان ومائة واحد وستون نصف فضة وللجالي ألفان وثمانمائة وثمانون نصف فاضل الصهر بيمين الكبير  
 الذي يجوار القنطرة والصغير الذي يجوار المدرسة في شهر طوبه القبطي كذلك ولدادام الصهر بيمين الكبير القنطرة  
 نصف فاضل ولدادام الصهر بيمين الصغير ثلثمائة وستون نصف فاضل وثمان قنط ولاموسلب بمهر بيمين المدرسة مائة وثمانون نصف  
 والمؤدب الاطفال بمكتب فوق الصهر بيمين الكبير كل سنة ثلثمائة وستون نصف فاضل والعريف كل سنة مائة وثمانون  
 نصف فاضل وفي كل سنة من أواخر رمضان كسوة عشرة أطفال لكل ولدظهر وقيص وطبقية وشدة وللفقيه والعريف  
 ظهر وقيص ولكل ولد في السنة عشرة أنصاف فضة وفي شعبان لعامل المولدا ألفان وأربعمائة وخمسون نصف  
 فاضل وليه عيد الفطر ألف ومائة وعشرة أنصاف وفي ليلة عيد الانعبي لعامل المولدا كذلك ويصرف في ثمن زيت  
 طيب ستمائة وستون رطلا للاستباح في أحد عشر شهرا بحسب سعر وقته وفي رمضان ثمن قنطارين زيتا  
 وفي رمضان أيضا ثمن شع اسكندر عشرة أرطال بسعر وقته وثمان قنديل وسلاسل في رمضان مائة نصف  
 فضة \* ويصرف كل سنة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة المعراج وفي مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه  
 وفي ليلة نصف شعبان ثمن زيت أربعون نصف فاضلة وفي الطوائف والقواديس بحسبه ولنجار الباقية خمسة  
 وأربعون نصف فاضل وفي الفول والبرسيم بحسب وقته لثو والساقية وفي الحصر وشموعا بحسبه وللمدرس بالمدرسة في كل  
 سنة ثلاثة آلاف وسقاية نصف فضة ولعشرة طلبة يحضرون الدرس ويقرؤن القرآن في كل شهر لكل واحد  
 ثلاثون نصف فاضل ولدادام الربعة الشريفة في الشهر خمسة أنصاف وتكون الطلبة غير متأهلين بل فاطنين بالمدرسة  
 يحضرون ثلاثة دروس في النهار ويقرؤن بالمدفن ويصلي واحد منهم صلاة الصبح اماما في وقت صلاة الحنفى \*  
 وشرط أن يكون المدرس هو الامام والخطيب بالمسجد وان يرتب بواب وفراش ووقاد وسواق للساقية ودلاء للفقية  
 وآخر الخوض ومل القل ونقل الماطح طبع الطلبة بالمدرسة وخادم للمطهرة والاخلية وطباخ وثلاثة مؤذنين  
 احدهم مبلغ ومشدة وكلا رجي ومجهر \* ويصرف للامامة في شهر ستون نصف فاضل والخطبة ثلاثون ولا امام صلاة  
 الحنفى عشرة وللمرقى خمسة ولكل مؤذن أربعون وللفراش عشر ون وللوقاد خمسة وأربعون وله توسعة في رمضان  
 مائة وعشرون وتوسعة للمؤذنين ثمانون وللرباب في الشهر اثنان وعشرون ولخادم المطهرة والنسقية والخلية  
 والمستحم والخوض والاخلية كل سنة مائتان وخمسة وعشرون وللوقاد خمسة وأربعون وللمجفر في بجرته وفي ثمن  
 الجوز في السنة مائة نصف والقارئ على الكرسي قبل الظهر والعصر كل شهر خمسة عشر وللميقاني في الشهر  
 تسعون ولخازن الكتب في الستة مائتان وفي حرمة الكتب مائة \* ويصرف ثلاثة قنطارين من خمسة قنطار  
 عمل قطر وأربعة أرانب أرز وثمانية أرانب عدس ومجروش وستون حلة حطب ورومي وطباخ الشورية في الشهر  
 ثلاثون نصف فاضل والقارئ في كل ليلة جمعة عشرة أنصاف وللاجر في الشهر تسعون والخمسة وثلاثين شخصان  
 القاجية والجور بجية ياب عزبان لكل واحد ثلاثون في السنة ولجميعهم في السنة من القمح أحد وسبعون اوريا  
 ولكل ولامن العشرة الاطفال كل يوم خمسة أرغفة وكذا العريف والفقهاء عشرة ذرة الرغيف أربع أواق ولكل  
 طالب خمسة وللرباب رغيفان ولقواق ثلاثة وللفراش رغيفان ومثله خادم المطهرة وخادم الصهر بيمين والطباخ  
 وللميقاني أربعة وكذا كل مؤذن \* وجعله أحجاز بالمدرسة ثلاثة وثمانون رغيفان ذرة الرغيف أربع أواق وأجرة  
 الخيازة بحسب وقته وللمدرس أربعة أرانب قحان السنة وللمشدة ثلاثة \* ويصرف ألف ومائة وأربعون نصف  
 بحساب الزنجير منها مائة ومبعضها نصف تفريق عدد من الواقف على الطلبة وفقهاها بالمدرسة والفقراء والمساكين

ولسقاء بشر زمزم عكة في السنة أربعمائة وخمسون نصفوا لقساوس المدينة في مقابلة كل عشرة واربعة أربعمائة وخمسون نصفوا وما بق بعد الاصطلاحات والمصاريف المذكورة يكون ثلثاه لاولاد الواقف وزوجته وان ماتت فللاولاد ومن بعدهم للعتقاء الثلث للعتقاء اذا انقرضوا قطعت له الاولاد \* وجعل النظر لنفسه ومن بعده الارشد من اولاده ويكون الكل لرجي من العتقاء والمباشرين اولادهم ومن العتقاء وان أجرة المكان سكن الواقف ما شئت وعشرة انصاف تسكنه الذرية والعتقاء وأولادهم \* وأحق ذلك الوقف وكالة بخط خان الخليلي برأس سوق الفناجين والقوافين ويعرف سابقا بخان الاسن الجاني أصل القصف والرابع من ذلك وقف المرحوم السلطان طومنباي العادل وثلثا قبره لشركة وقف المرحوم جاهد الجاني وتاريخ الحقة ثمانية عشر صفر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف \* ووقف أيضا عشر جريات بالقبر الشريف من تبسيل وقنطرة بنام (اي اسم) اولاد وعيال وعتقاء السيد الواقف بموجب تذكرة من الديوان الملكي بالتحريم والسلامة محظية تحت يده \* ووقف قبل ذلك بموجب حجة عشر جريات وجميع عليق من تبسيل وقنطرة بنام اولاد وعيال وعتقاء الواقف لتبصيل الجلة عشرين جرياً مع العليق وجعل حكم هذا الوقف حكم وقفه السابق انتهى \* وهذا المسجد الآن تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد بلال (جامع كراي) في المقرري ان هذا الجامع بالرديانية خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبعمائة لكثرة ما كان هناك من السكان فلما خربت تلك الاماكن فعمل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر انتهى \* وقد زالت الآن آثاره بالكلية وموضعه كيمان في خارج باب النصر (جامع الكردي) هذا الجامع بشارع سوق اللالا يصعد اليه بدرج وعلى يابه لوح رخام منقوش فيه

وجامع ذكر بالعبادة قد سما \* بنور وشارق اشارته تروى  
لفننه أخبار ثبت صحبة \* بلن في بعنه حنة المأوى  
أقام شعار الدين فيه على هدى \* صلاة وتديسا الى عالم النجوى  
ومن خالص الاموال يبذل طلبا \* الى العفول منالديه وللاوى  
هو السيد المقدم أوحد عصره \* محرم اذ به حقيقة من الاسوى  
ومذلاح للتاريخ فيه مسعوده \* في مسجد الله أسس بالتقوى

وبدائرهم من الاعلى أليات من البردة وبه حزانة كتب جليلة وله ميثاق وكرامى راحق وبه وجوار الميثاق فخيّل وأشجار ومنازل بدورين وبأسفله عدة حواصل وشعائر بمقامه بنظر ديوان الاوقاف وكان يعرف أولا بجامع محرم افتدى وبه ضريح الشيخ لكردي عليه مقصور من الخشب وانظر من المراد بالكردي \* وفي طبقات الشعرائى جماعة كردية منهم الشيخ خضر والشيخ شرف الدين بالحسينية ومنهم الشيخ عمر الكردي الذي قال فيه انه كان مقبلا ببركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة صياقوشا وكان الامراء والخواندات والاكاريا يؤتونه بالاطعمة الفاخرة والحلاوات فيطعمها العشائين الذين يتفرجون ويقول لهم يا اخوانى ما لى أرى أعينكم جرا لايزيد على ذلك وكان النقباء يأمرونه على عدم اطعامهم من هذا الطعام فاراهم فيه آية زهدتهم فيه قال الشيخ أمين الدين امام جامع النجوى ولما دفنائه في تربة خستة دم كان من الحاضرين سيدى ابراهيم المتبول فقال وعزة ربى ما رأيت أصبر منه نازل في قطعة من جهنم وما فيه شعرة تتغير رضى الله عنه انتهى \* وفي الضوء اللامع للسجناوى ان خستة دم اللالا عمل احدى قاعاته بالقرب من درب الرميطة بجامع خستة دم فيه الجمعة انتهى (جامع الكردي) هو بالحسينية بين جامع السيوى وباب المذبح القديم الذى يسلك منه نحو العباسية \* وهو جامع صغير أنشأه الامير عبد الرحمن كخستة فى نحو سنة ألف ومائة وسبعين ومناقعه تامة وشعائر بمقامه من طرف ديوان الاوقاف وفيه أضرحة لجامعة من الصالحين منهم الشيخ شمس الدين والشيخ أبو الخير الطويل وسادات حسنية هكذا على السنة \* واشهر هذه الأضرحة ضريح الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بهذا الجامع \* قال الشعرائى في طبقاته هو مدفون بظاهر القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكرامات كثيرة وله حضرة كل ليلة أربعاء وهو أخو الشيخ خضر الكردي في الطريق وكان من أصحاب سيدى أبى السعود بن أبى المنصور وسابقهم سانشهور وشان سنة سبع وستين ومائة

رضي الله عنهم انتهى \* وحضرته مسفرة الى الآن وله مؤلفات مستوفى أكثر من يحصى به طائفة الخزانين لان  
مساكنهم حوله ولهم فيه اعتقاد زائد ويحلقون به ويندرون له الدور \* وعن دفن هذه الجماعة بكافى الخبر في نافذة  
الزمان السيد امير علي بن سعد الشهير بالحناب توفي سنة ثلاثين ومائتين وألف كان أوفى تجار اقنوع هو يحفظ القرآن  
ثم يطلب العلم فيقتني التحصيل حتى يجيب في فقه الشافعية والمعتزلة بقدر الحاجة ونزل في حرفة الشهادة بالحكمة  
الكبرى وطالع كتب الادب والتاريخ يحفظ كثيرا من الاشعار والمراسلات والخطابات الصوفية انتهى وقال الشعر  
الرائق والثرافائق ومحب بلطف محباياه ودعائه أخلاقه وكرم شمائله أرباب المظاهر من الكتاب والامرأه والتجار  
وثنا في صميمته وارتاحوا المتابعة وكان الوقت اذ ذاك غاصب الاكابر في من العيش \* ولما رزب القرناوية  
ديوانا للقضاة المسلمين فعين في كتابة التاريخ بطوالت الديوان لان القوم كان لهم مزبدا عتاة بضط الحوادث  
اليومية في جعلهم وتوزيعها على الجيش فكان يرقم كل ما يصدر في المجلس من امر أو نهى أو خطاب أو جواب  
أو خط أو صواب وقرروا كل شهر سبعة آلاف فضة مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة وكان ديوانهم ضعوة  
يومين في الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريس ولا أدري ما فعل بها \* ولما رجع الشيخ حسن العطار من سياحته  
رافقه ووقفه ولازمه فكانا يقطعان الليل باحاديث أرق من نسيم السحر ويجولان في قنوت الادب والتاريخ  
والخامرات وهما حينئذ فريدا عصرهما لم يعزبا بنات في تلك الشؤون التي أربت على المائتين والمئالت ولمعات  
بقى الشيخ حسن العطار فريدا وجمع له ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتودين وله قصيدة غزل في شاب من  
كتاب القرناوية كان جميل الصورة لطيف الطبع فصيح اللسان أديبا وألها

علقته أولوى التغريامه \* فيه خلعت عذارى بل حللى نسكى  
ملكته الروح طوعا ثم قلت له \* متى ازيدارك الى افديك من ملك  
فقال لي وجبا الراح قد عقلت \* لسانه وهو يثنى الجيد من ضحك  
اذا غزا القبر جيش الليل وانهمزمت \* منه عسا كذاك الاسود الخلك  
بقامى وجبين الصبح مشرقه \* عليه من شفق آثار معترك  
في حله من أديم الليل وضعها \* بمنى ما أنجم في قبسه انك  
نقلت بدراجه جنت شجوم دبحى \* في أسود من ظلام الليل محتبك  
واقي وولي بعقل غير محتبل \* من الشراب واستر غير منتك

وله غير ذلك ولم يزل على رقة ولطافته مع كرم النفس والعفة وكثرة الانفاق وكان له صاحب يسمى أحمد العطار يرباب  
التسويق توفي فتزوج بزوجه وهي نصر وكان لها ولد من المتوفى فتبناه ورثه بالملايس واشفق به وزوجه وانفق في  
زواجه مالا كثيرا مات الولد فجزع عليه جزعا شديدا وبكى وانصب واختارت أمه دفنه بجامع الكردي بالحسينية  
ثم اخذت مكانا لصفا القبر أقامت به نحو ثلاثين سنة فمعه دوام عمل الثريد والكعلك بالجمع قوال السكر للمقرنين  
والزائرين والمترجم طوع يد في كل ما طلبته تسخير من الله تعالى لها ولا قارب الا لثقة في ذلك مع انها مجوز شواها  
وهو تخفيف البنية ضعيف الحركة بل مدوسها وابتلى بحصر البول الى أن توفي ودفن عند ابنه المذكور \* وكثيرا  
ما كنت أذكر قول القائل في ذلك

ومن تراه بأولاد السوى قسرا \* في عقله عزه ان شئت وانتدب  
أولاد صلب التي قلت منهاهم \* فكيف يلح نفع الابد الجنب

مع انه كان كثيرا لا تقاد على غيره فيما لا يداني انقياده لهذه المرأة وحواشيها انتهى (جامع الكرمانى) كان هذا  
الجامع في غربي قناتر الباع وكان عامرا افتخر بولم يبق الا آثار تدل عليه وصار موضعه بستانا للامير حبيب افندي  
من زمن العزيز محمد علي وبقي شريح الشيخ الكرمانى في وسط البستان ظاهر اعليه الى الآن بقية (جامع  
الكرمانى) هذا الجامع بشارع البلاقة من باب اللوق كان قديما فاستجد بتأوه في سنة أربع ومائتين ومائتين  
والف وأقيم شعائر دبه محمود واحد وله مطهرة ومرفق وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد الخضرى (جامع الشيخ



كشك) هذا المسجد بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة بمكنة رضى الله عنها بين السبعة نفيسة عن شمال الازاهب اليها وهو مقام الشعائر به ضريح الشيخ محمد كشك وضريح الشيخ مصطفى الحبال وضريح الشيخ علي الحبال وضريح الشيخ محمد البرموني وله ميضأة وشعائر ومقامة من ايراد محلات بجوار موقوفة عليه ونظارة تحت يد الشيخ عبد المجيد البرموني والشيخ علي الحبال المذكور ترجمه الجعري فقال هو الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد الحبال الشافعي الشاذلي تفقه على الشيخ عيسى البراوي به شيوخه وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد كشك واليه انتسب ولما توفي جعل شيعا على المريدين وسار فيهم سيرامليحا وكان يصلي اماما بارا ودية بقلعة الحبل وكان شيخا حسن العشرة لطيف المجاورة طارحا للسكرات متواضعا لو قد صادف له من يدون وأتباع خاصة غير أتباع شيخه توفي في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وألف انتهى (جامع كمال الدين) هو خارج باب الفتوح على عتبة الخارج منه الى الوايلية أنشاء الحاج كمال الدين التاجر في أيام الظاهر برفوق ذكره المقرري في جوامع الحسينية ولم يترجمه وهو جامع لطيف وبه قبر بانيه ظاهري زار وقبوراً آخرين منهم المعتقد الشيخ سالم الزين تلميذ الشيخ علي السيوطي توفي بعد سنة ثمانية ومائتين وألف وشعائر ومقامة ويعمل له مولد سنوي (جامع الكوي) هذا الجامع بضواحي القاهرة جهة الوايلية المصري بناؤه بالدبش والطوب التي موبه أربعة أعمدة من الحجر وله منبر وخطبة وبه يترؤس ميضأة وأخطبة بمقدم رجل يعرف بمحمد حسين السيوطي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ياذن من ديوان المحافظة وبجوار من الجهة البحرية أشجار وبالجانب الشرقي ضريح يقال له ضريح سيدى علي الكوي وشعائره مقامة (جامع كوم الشيخ سلامة) هذا الجامع بكوم الشيخ سلامة حيث العلو برأس شارع الموسكى عن شمال الازاهب من هذا الشارع الى بولاق والآب شعائر ومقامة ومناجعه تامنوبه منبر وخطبة وكان له باب الى شارع الموسكى يصعد منه اليه بعدة درج فسد ذلك الباب وبقي له بابان بداخل حارة كوم الشيخ سلامة وله شبائلك على الشارع ومكتب جميل ويعرف بجامع الشيخ عبد الغنى باسم خطيبه الشيخ عبد الغنى الملقب بالسالكى أحمد المدرسي بالازهر وشيخ بمجادة البيومية توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف ويظهر أن هذا الجامع هو المراد في محقق وقفية المرحوم زين الدين عبد المعطى ابن الشيخ شمس الدين محمد بسبط الفاضل بها الدين محمد السنوي الشافعي المؤرخ بسنة تسع عشرة وألف هجرة قال فيها ابن زين الدين المستار اليه وقف المسجد الذي أنشاءه ظاهر القاهرة خارج قطرة الموسكى بالقرب من جامع أربك وجبجع الاماكن المستقيمة علق المسجد وبجواره والاصطبل والمزلة والمطهرة وحوض الدواب وحشد ذلك القبل ينتهي الى غيط الجزاوى والبحري الى الطريق السالك وقبة سلم المسجد والشبائلك الحديد والمزلة والشرق الى بناء الخواجا والى الدين والغربي الى طاحون هنالك ووقف أرضا ناحية الشوبك من الاطفيحية عشرين فدانا وحصصه من ثياب أرض العيط باحذية الخصوص بمقايها من الساقية والسيارح والبيوت والخازن وحصصه من أرض ناحية بجامع الضواحي ثلاثين فدانا بالقصبة الحاكية وأضاف الى ذلك وقف الزيني أبي التصرو وهو أرض بجهة الانه وبنين قرب البهنساوي بقوم جعل النظر من بعده نائب قلعة مصر ثم لناظر وقف الحرمين ووقف لامام هذا المسجد كل سنة أربع مائة وثمانين نصفا من الفضة الخديلة معاملة الديار المصرية وثلاثة أرباب بالكيل المصري ولاربعة يقرؤن بالمسجد من المغرب الى العشاء مائة وأربعين نصفا في السنة ولم يقرأ على الكرسي وقت الظهر والعصر مائة وعشرين نصفا والمؤذن وهو المبلغ والفراس والبواب والوقاد ستمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولثمن قدور زجاج وسلاسل نحاس ثمانين نصفا وثمان مائة وأربعين نصفا وثمان حصر حمار كذلك وثمان أختاخ حلفاء تفرش حول المسقية عشرين نصفا وملا الفسقية والحوض والحنفية وبيوت الاخوية والمزلة تسعمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولعشرة أيام بالمكتب الذي فوق من ملا المسجد في السنة تسعمائة وعشرين نصفا واوله برسم الجارية خمسة عشر درهما والمؤذن مائتين وأربعين نصفا وأربعة أرباب كل سنة وثمان أدل وكبران للسبيل مائتين نصفا وغريمارتبه للقراءة والريحان ونحوه على قبر جدوه والده والده وأخيه ونحوهم ومارتبه لناظر لوقف وللشاذل والشاهدين والعقماوي يقرؤن الحاكم الحنفي عشرة يقرؤن في المسجد كل يوم وقت العصر وبصرف لهم سنويا ألفان ومائة وستون نصفا ولخادم الربعة مائة

وَعَلَّوْنَ أَتَتْهُ (حرف الام) (جامع الامام اليثري رضي الله عنه) هذا المصنف بن علي مشهد الامام  
 الحسين رضي الله عنه بالقرافة المغمري بقرب مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه معقوش علي باب في الحجر  
 هناك العيتان اذ اوت المكارم من كريم \* فيهم من بني قتيبة

لَذَارَاتِ الْمَكَارِمِ مِنْ كَرِيمٍ \* فَبِمَنْ مَنَىٰ قَلْبُهَا

فَدَاكَ الْيَتِيمَ بِحَمِيٍّ جَدِّهِ • وَيَكْرُمُ بَارِدَ حَالِيهِ

ومن داخله شيب منقوش عليه في الحجر أمرباشا هذا المكان الشريف من فضل الله تعالى سيدنا ومولانا السلطان  
الملك الملك الأشرف أو النصر قاصوه القوري وكان القراع من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين  
وتمت الصلاة وباعلا حارة كان مكتوب في كل منهما السلطان الملك الأشرف قاصوه القوري عز نصره وهو مسجد  
صغير من شيب منقوش عليه في الحجر أمرباشا هذا المكان الشريف من فضل الله تعالى سيدنا ومولانا السلطان  
الحجر على يلبه باسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هذا مقام سيدنا ومولانا الامام  
الشيخ بن بطون وياها أربعة أعده من الرخام عليها كرايش خشب مكتوب فيها التفتحة لقطامينها وياها  
واحد وعشرون شيبا كتبت من الجبس والزجاج الموزن وبها ثلاثة محاريب وعلى ضريح الامام مقصورة من  
الخشب المرمع بالصفوف والعاج وبجوار محراب المسجد باب فيه ضريح سيد شيب منقوش بأعلام في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم الآلات أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا مقام سيدنا ومولانا الشيخ شيب ابن الامام  
الشيخ بن سعد منقوش عليه وعلى ضريحه مقصورة وعن يمين الداخل من الخلع خلوة فيها ضريح يعرف بالشيخ  
جمال الدين ولهذا الخلع منارة قصيرة ومطهرته ومراقد منقوشة عنه وهناك زاوية للقراءة لهم مرتبة من الطعام  
والقهوة من زمن الامام رضي الله عنه ولها خدعة وأوقاف وممر في الروضة مجمعة شيب بنو امرها وهي بجوار  
المسجد وفي باب اليمن لأمجاد لقهوة تنقطع منها ليلاتها راوي يسعون بها الكلي داخل وقبل الدخول الى هذا  
الخلع والمشهد باب ينزل منه بسلام الى طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر المحوت وعلى جانبيها ما كرمكونة  
وبجوار هذا الباب سيل عليه مكتب وفي خطط المقرري عند ذكر السبعة التي تترى بالقراءة ان قبر الامام الميث قد  
اشهر عند المتأخرين وأول ما عرفته من خبر هذا القبر أنه وجدت مصطبة في آخر قلب لصفوف كانت قباب الصلح  
أربعها حصة فيها قال عليها مكتوب الامام الفقيه الزاهد العالم الميث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري  
مقفي أهل مصر كذا كوفي كتاب هادي الراغبين في زيارة قبور الصالحين لابي محمد عبد الكريم بن عبد الله بن  
عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن طه وكتاب مرشد الزوار الموفق بن عثمان وذاكر الشيخ محمد الازهرى في  
كتيب في الزيارة أن أول من بنى عليه وحير كبير التجار أبو زيد المصري بعد ستار بعين وسقاية ولم ير البنا يتزايد الى  
أن جدد الحاج سيف الدين المقدم عليه قبله أيام الانرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قبل سنة ثمانين  
وسعمائة ثم جددت في أيام الناصر فرج بن الظاهر برقوق على يد الشيخ أبي الخير محمد بن الشيخ سليمان المادح في  
محرم سنة إحدى عشرة وثمانمائة ثم جددت في سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة على يد امرأته من دمشق في أيام  
المؤيد شيخ عرفته بحربا بنت ابراهيم بن عبد الرحمن عبد الباسط وكلها معروفة وبروقية في التاسع  
والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة ويجمع بهذه القبعة في كل يوم من جملة من المراقبتون  
القرآن الكريم تلاوة حصة حتى يحتموا خيمة كاملة عند السجود بقصد الميت عندهم لقبول بقراءة القرآن عدة  
من الناس ثم تقاضى الجمع وأقبل النساء والاحداث والفواغى فصار أمر المنكر لا ينصون لقراءة ولا يعطون  
بجواز بل يحدث منهم على القبور ما لا يجوز ثم زادوا في العدى حتى حفروا ما لا يخرج القبة من القبور وبنوا  
مباني لتحتوها من احضر وسقايات ما ويرغم من لاعلم عنده ان هذه القراءة في كل ليلة تبت عند قبر الميث  
قد عمت عهد الامام الشافعي رضي الله عنه وليس ذلك بصحيح وانما حدثت بعد السبع مائة من سني الهجرة بتمام  
ذكر بعضه أمرامو كذا ان ذلك يجتمعون للقراءة عند قبر أبي بكر الادفوى انتهى وفي رواية النابلسي قال ذهبنا الى  
زيارة الامام الميث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري أبي الحارث المصري أحد الاعلام ومكان عظيم  
عليه الهيكل فوجدنا وعلى قبره قبعة مفقودة بالاجار وبجواره حارة وجوئيت بها الناس ويحكى عنه الكرامات

الكثيرة وقفنا عند قبر موقر آلاء الصالحين ودعونا الله تعالى ومده الامام يات ثم خرجنا من ذلك المكان ووزننا في  
خارجة الاولى المشهور بابي الطهور في قبعة مستقلة عظيمة وهيبة وافرة وزنا ايضا في قبعة اخرى يحيط الشعبة الاولى  
الكامل ثم ذهبنا الى منار الوالي الخليل العلوي فاقه تعالى الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه وفي سنة اربع  
وتسعين ومائتين واثنا عشر اجري اسمعيل بن ابن المر - وهو اتيه باشا الكبير عبارة بمشهد الامام الليث فجدد القبة والوانا  
بقناطر من الحجر وكذلك الجامع وورخ أرض القبة وفرشها بالبلاط وكذا داخل المقصورة وكان سقف الجامع ختضا  
وكان من افلاق الخيل فآزاله وورخ البناء وجعل السقف من الخشب النقي وصبغ جميع ذلك بالبوية ووسع محل  
القهوة وغير سقفها البوص بسقف من الخشب وجدد بجوار الجامع خلوة ياب في الجامع لحفظ مهماتها ولا يعرجه  
الله من تيسر الجارية في مقراة كمل في أغلب مقاري مصر وقد ذكرنا جملته من ترجمة الامام الليث رضي الله عنه  
في الكلام على قلعة شنت لقليل تمولها كانت ولادته سنة اربع وتسعين ومائتين يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة  
خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة وتوفي يوم الخميس وقيل يوم الجمعة في سنة خمس وسبعين  
ومائة وفي كتاب المزارات للحنوي أسجد الامام الليث ايضا بقبر ابنه الامام الفقيه المحدث شعيب بن الليث بن  
سعد كان من أجداد العلماء المحدثين قال ابن أبي الدنيا حج شعيب بن الليث سنة فمصدق بمال فمر عليه رجل  
من العلماء فسأل عنه فضلل له هذا الكريم ابن المكرم مات رحمه الله بعد أبيه وعلى قبره باب يغلق ومعه في القبر أخوه  
لامه محمد بن هرون الصديقي (وقد ذكرنا ايضا ترجمة سيدي شعيب مع ترجمة والده بقلعة شنت) وبالمشهد ايضا قبر  
الشيخ جمال الدين وهو القبر تغيب لذي على باب المشهد كان مشهورا بالصالح وكان الناس يتركون به ويرون منه  
أحوال وكان القالب عليه في تغيبه بالتربة ايضا جماعة من القراء وانخدم وعنده الخروج من الباب الشرقي تجد قبرا  
من حجر تحت عقد العلم الذي يصعد منه الى السطح قيل انه قبر سيدي عبد الرحمن والد الامام الليث رضي الله عنه عده  
القرشي في طبقة التابعين والاصح أنه لا يعرف له قبر والى جانب المشهد من الجهة الشرقية تربة بقبر شيخ أبي بكر  
الهاوي وعز الدين البغلاوي وعلمنا انه مشهد الامام قبر شبل الدولة العسقلاني هكذا مكتوب على عمود القبر وأنه  
توفي سنة تسع وعشرين ومائة انتهى \* وهناك مشاهد كثيرة فانظرها في كتاب المزارات ويعمل للامام الليث  
مقراة كل ليلة سبت كصراة الامام الشافعي رضي الله عنهم ما هي محتصة من عدة أجداد بالطائفة النجيم من قرية  
دجلة بالصعيد الاوسط قرب مدينتهم الشيخ والقراء كانوا وراثته فلذا استثناهم الامير عبد الرحمن كخط من رواق  
الصمائدة بأمر الشيخ علي السعدي والى الآن لاحق لهم في رواق الصمائدة ولا يكتبون في دفترهم لاختصاصهم  
بمرتبته من جارية وخلافتها \* ويعمل له مولد في شهر شعبان بعد مولد الامام الشافعي رضي الله عنهم ما وزعم بعض  
أهل العلم أن زاوية الامام الليث رضي الله عنه في محل جامع ابن عبد الظاهر ولا دليل له على ذلك غاية ما في القبر يرى ان  
هذا الجامع قبلي قبر الامام الليث كان مرعوه يعرف بالحنق أنشاء القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر  
ابن نشوان بن عبد الظاهر جد أبي السعد الروحي من ولد روح بن زباع الحذامي بجوار قبر أبيه واقعت قد الجمعة  
سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة \* وليد القاهرة وسمع من ابن الجوزي وحدث وكتب في الانشاء وساد في دولة القصورين  
قلاوون بعقله ورأيه وحنقه لم يكن مجيدا في صناعة الانشاء الا أنه دبر الديوان وياشره أحسن مباشرة ومن شعره

ان شئت نظرتي ونظري حالي \* فانظر اذا هب النسيم قبولا

فتراد علي رقة ولطافة \* ولا جيل قلبك لا أقول عليلا

فهو الرسول الذي ليثني \* كنت فخذت مع الرسول سيلا

ولم يرل هذا الجامع عامرا الذي تحدثت نحن سنة وست وثمانمائة واختلت القرافة لخراب ما حوله وهو اليوم فاسم على  
أصوله انتهى مخلصا وقرب مشهد الامام الليث بن الامام الشافعي وسيدي عقبة رضي الله عنهم عن تين اخراج من  
البوابة التي يتوصل منها سيدي عقبة رضي الله عنه مشهد يعرف بأخوة سيدي نواف عليه الصلاة والسلام ولا أن  
لم يبق لتلك البوابة أثر قال الحنوي في كتاب المزارات هو مشهد له يابان يعرف بالهد مع ورويل ويقال انه روييل بن  
يعقوب عليه الصلاة والسلام وكل ذلك غير صحيح \* وسبب التكميم به واسأعته ما حكى ابن عثمان في تاريخه ان رجلا

بات في هذا المكان وقرأ سورة يوسف ونام فرأى قال لا يقول هذا والله قصته فمن أعلمت به فقال القرآن الذي أنزل الله  
 على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فمن أنت قال أنا روبيل أخو يوسف فلما أصبح أخبر الناس بما رأى فبنوا عليه هذا  
 المشهد والمكان مبارك وزاره محسن النية ولم ينقل عن أحد من أهل النار شيئا أحد من الأنبياء مات بمصر غير يوسف  
 الصديق بن يعقوب عليه ما وعلى فينا أفضل الصلاة والسلام وحكايتهم مشهورة في دفته وثقافته انتهى \* ويؤخذ من  
 شئبة بن زيد بن علي الدر المختار ان يعقوب عليه السلام مات بمصر فانه قال في المختار تحت الكلام على نقل الميت رأيا  
 نقل يعقوب ويوسف عليه ما السلام من مصر الى الشام ليكونا مع آبائهما الكرام فهو شرع من قبلنا ولم يتوفر فيه  
 شروط كونه شرعانا اهـ (جامع لاشين السبكي) هو بشارع الخوض لم يرد ذكره في نسخة الاسلحة عن بين السالك  
 من الصليبة الى قناطر السباع والبيغالة منقوش على شق يابه في الجدران بعد رمس الجدران من امن بالله واليوم الآخر  
 الآية وعلى شقة الآخر امر بانشاء هذا المسجد اسلطان الملك الطاهر حتمق في تاسع شهر شعبان سنة ٨٥٤  
 وبقي اثار بنح مطموس \* وباعلى ذلك محمد حتمق أبو سعيد عز نصره وطريقة الباب مقروشة بالرخام الملون وبه أربع  
 بوابات من الحجر قائمة على أعمدة من الرخام وبه ضريح وله منارة ومطهر وتبوت \* ومن وقفه منزل وثمانية دكاكين  
 بجوار موله مرتب بالوزن المجمعة وبعض أحوار وشعائر مقامه من ذلك تحت نظر الشيخ على سدا أحد وفي الضوء اللامع  
 للشحناوي ان لاشين هذا هو لاجين الطاهري حتمق حسان الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالاشين بدل الجيم  
 اشتراه أسنانه قبل سنة ست وثلاثين في حال امره واعتقه فلما اسلطن كنيه خصيانا جعله خالصا ثم أمير عشرة  
 وجعله لالة ولده الثغري عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين وعمره معاليه من الاكابر من الاكابر من  
 انكبش على ركة النيل في سنة أربع وخمسين وأائل التي بعدها وجعل عليه أوقافا فاجتهد ثم استقر بموت فغير رمش  
 الشبكي عكاه في سنة أربع وخمسين زردكاشا وعو على أقطاعه الاول امره عشرة واستقر الى أن رفاه المنصور شد  
 الشر بخانه \* ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على المحل في سنة ثمانين \* وكان عاقلا ساكنا فيه  
 فضل وتقرب لبعض الاخيرين وكبروا به وعجزه الانبياء منه وزم أكبر ولده الشهابي أحد المنشي عنه فباعه  
 ذلك \* عني عن الخدمة الى أن مات يوم الاربعاء ثاني عشر جادى الاولى سنة ثمانين ودفن بترته في القرافة رحمه  
 الله تعالى \* (حرف الميم) (جامع المارداني) قال الميرزي هذا بجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة  
 كان مكله أولا مقابر أهل القاهرة ثم عمرها كن فها كان في سنة ثمان وثلاثين وبها حانة أخذت الاماكن من أربابها  
 وبول شراها التثوق فبني نصف في اغنائها وهدمت وبني مكانها هذا الجامع قبل مصر وقته زيادة على ثلثمائة ألف درهم  
 عنها نحو خمسة عشر ألف دينار سوى ما حل اليه من الاخشاب والرخام وغيره من جهة السلطنة وأخذ ما كان في جامع  
 راشد من العمد فعملت فيه وجاء من أحسن الجوامع وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة أربعين  
 وسبع مائة والمارداني هو الامير الكبير الطنبحا المرداني السابق أمره الميت مصر محمد بن قلاوون وقدمه وزوجه  
 ابنته فلما مات السلطان وتولى بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر دثي به لمردي في وقت كرسنوصون انه يريد اسما كة فحيل  
 قوصون وخلع المات الميت وروقه مع ان المارداني كان قد عظم عند المنصور كرمما كان عنده \* ولما قامت  
 الامراء على قوصون ودمروا بالقاعة كان ارضها المارداني أصل ذلك كعموق الليلة التي حصل فيها ذلك لقوصون  
 طلع عندهم وارضها غل طول الليل والامراء والمشايخ عنده وما زال يساهرون حتى نام وكان من قيام الامراء  
 وركوبهم عليه ما كان ومسل وخرج الى الاسكندرية وقتلهم وبعث ذلك أخذ المارداني في التعاطف وقويت نفسه  
 وصار يقف فوق القنطرة و كان أعانه فشق ذلك عليه وكتب في نفسه الى أن منعت لصالح اسمعيل فتمكن القنطرة و صار  
 الامر له وعمل على المارداني فلم يشعر بنفسه الا وقد أخرج على خسة رؤس من خيل البرية الى نياية جافة في شهر ربيع  
 الاول من سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وبعد شهر بن نقل الى نياية حلبها فقام بها يسيرا ومرض ومات مستل صفر  
 سنة أربع وأربعين وسبع مائة \* وكان شابا طويلا رقيقا حسن الصورة لطيفا معشوقا خطرة كرم صائب الخدم  
 عفا انتهي لمخا \* وهذا الجامع من مجد امر تشيع البناء وبه أعمدة كثيرة من الرخام ويجداره ألواح من الرخام  
 بعضها منقوش عليه آيات قرآنية وعلى عین المنبر لوح رخيم منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأه هذا الجامع

المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى الراعي غفور به الطبيب السافي الملكي الناصري وذلك في شهر ربيع سنة أربعين  
وسبع مائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبأعلى محرابه بقبة منقوشة ونسب من الخشب الخروط  
بصنعة بدعيّة وبجنته حنفية ينصل بينها وبين مقصورة الصلاة تحشية نحوها ألواح من الخشب فيها آيات قرآنية وله  
ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة وآخر بجدار المارداني والثالث بمطقة الطرلوي ومطهر يجمع الساقية منفصلة  
عنه في العطقة المذكورة وهو لا تزمعطل ويحتاج إلى الصيانة وتوقفه تحت ظرديوان الأوقاف ويرادها سنويا  
خمس آلاف ومائتان وعشرة قروش منها في الروضات مائة ألف وسبع مائة وثلاثون قروشا وأجر قماما كن ثلاثة  
آلاف وثلثمائة وثمانية وأربعون قروشا وأحكار ثمانية وستون قروشا يصرف من ذلك مرتب البواب مائة وثلثون  
وثلثون قروشا ومرتب الخاني ثمانون قروشا (جامع المارستان) هو في شارع التحسين عند جامع الصالح أيوب عن  
شمال المذهب من الأشرقية إلى الحسنية ذو بناء متين ورواق حسن منع مستوفي المنافع قائم الشعائر الإسلامية  
وله متارة شاهقة يؤذن عليها أذان سلطاني وبه منبر وخطبة وصحنه مفروش بالخرق ومقصورة كذلك وفيها حصر  
السماور البسط وهذا الجامع الذي عنده المقرري بقوله المدرسة المنصورية هي من داخل باب المارستان الكبير  
المنصوري يخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والمارستان الملك المنصور قلاوون الاتي  
الصالح على يد الأمير علم الدين سنجار شجاع ورتب به أدروسا أربعة في المذهب الأربعة ودرسا للطب ورتب بالقبعة  
درسا للحديت ودرسا للغة سيرة وكان لا يتولى ذلك إلا أهل النخبة ثم هي اليوم كاقيل

تصدر لتدريس كل مهوس \* بليد يسمى بالنخبة المدرس  
حق لأهل العلم أن يتناولوا \* بيت قدح شاع في كل مجلس  
لقد هزلت حتى بدأ من هزالها \* كذا هو حتى سامها كل مفلس

وبالقبعة قبر تضمن الملك المنصور سيف الدين قلاوون وأبيه الملك الناصر محمد بن قلاوون والملك الصالح عماد الدين  
إسماعيل بن محمد بن قلاوون وهي من أعظم المباني الملوكة وبها قاعة جليلة في وسطها فسقية يصل إليها الماء  
من فواره بدعيّة (زى والقاعة مقفولة بالرخام الماؤون معدة لأقامة الخدام الملوكة المعروفة في الدولة التركية  
بالطواشة وبهم ما يكتمهم من الخبر المقي والعم الطبيب المطبخ والخ والمعاليم الواقعة وإلهم حرمة وكلمة نافذة وجانب مرمي  
يعد شيخهم أعيان الناس ولا يرحون في عبادة وفي القبعة دروس على المذهب الأربعة تعرف بدرس وقف  
الصالح وذلك أن الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون قصد عمارة مدرسة فاخترته المنصة دون غرضه فأقام الأمير  
أرغون العلائي زوج أمه في وقت قد عرف به همشا الخدام من الأعمال لشرقية فأنتم بطريق الوكالة عن أم  
الصالح ورتب ما كان الصالح قرره لولئها مدرسة وهو وقف جليلة يحصل منه في السنة نحو أربعة آلاف دينار  
ذهباً ثم تلاشي أمر ذلك الوقت وفي القصة قراءتنا وبنو القراء الذين بالأساليب المطلقة على الشارح وبها  
امام راتب في الصلوات الخمس ورجل آخر كتيب جليلة كان فيها أحاديث من كتب فيها أنواع العلوم من وقف  
المنصور وغيره وبها آخراته في أساليب المقصورين بها وبه هذه القبعة بوضع ما يخص من مال أوقاف المارستان تحت  
أبدى حدام وإذا قد السامان أحد الأمارة كان به قبله ذلك هذه القبعة في حده عند القبر وكانت هذه العدة  
تفعل قبل ذلك في المدرسة الصالحية وفي سنة تسعين وستمائة أمر الملك الأشرف خليل بن قلاوون بنقل أبيه من  
القلعة إلى هذه القبعة فنقل في موكب حتى دفن فيها بعد أن صلى عليه بالجامع الأزهر ولما عاد الملك الأشرف خليل  
من فتح عكا فعبر أربع ضياع من ضياع عكا وصور لبقعه على مصالح المدرسة والقبعة المنصورية مما تحتاج إليه من  
ثمن زيت وشعير ومصابيح وسط وعلى كلفة الساقية وعلى خسين مقرئين لقرأة القرآن الكريم بالقبعة وامام  
راتب في محراب القبعة وستخدام يقومون بكتاب ذلك كتاب وقف وعمل بالقبعة مجمعا عظيما قرأت فيه خفة كريمة  
انتهى باخذ صار من خطط المقرري في ذكر المدارس وقال في ذكر المارستان ثمانيات هذا المارستان ثمان الكبير  
المنصوري كان فاعقت الملك ابنه العزيز بناته زار من العزيز بن الله أبي تيمم معد ثم عرف بدانقر الدين جهار كرس بعد  
الدولة الصالحية وبدارموسك ثم عرف بالملك المفصل بن العادل بن أيوب وصار يقال لها الدار الفطية إلى أن

أخذها الملك المنصور من ابنة العادل المعروفة بالتطيمة وعوضت عنها قصر الزمر برحمة باب العبدورم بجارتها  
مارستانا وبقبة ومدرسة ففتت في أحد عشر شهرا وأيام على يد سجنر الشجاعي وكان ذرع هذه الدار عشرة آلاف وستمئة  
ذراع وسبب بناء ذلك ابن الملك المنصور لما توجه هو وأمه إلى غزة الروم سنة خمس وسبعين وستمئة أصابه بمشق  
قولنج عظيم فجاءته الاطباء بادوية أخذت له من مارستان نور الدين الشهيد فبرأ ونذران أن الله الملك أن يبنى مارستانا  
قلنا لمن أخذ ذلك وولى الامر سجنر الشجاعي أمر عمارته فأبني القاعة على ماله واولمها بالاركانا وهي  
ذات ابوابات أربع لكل ابواب شاذروان وبذور فاعلمت فبقية يصير اليها من الشافروانات الماء ولما تجرت  
العمارة وقف عليها الملك بديار مصر وغيرها ما يقارب ألف ألف درهم في كل سنة ورتب مصاريق المارستان والقبه  
والمدرسة ومكتب الايتام ثم استدعى قدحامن شراب المارستان وشربه وقال قد وقتت هذا على مثلي فمن دوني وجعلته  
وقضا على الملوك والمملوك والخمسة والامير والكبير والصغير والحز والعبود والكور والانات ورتب فيه العقابر  
والاطباء وسائر ما يحتاج اليه وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء وقرر لهم المعاليم ونصب الاسرة للمرضى  
وفرشها وقرر لكل طائفة من المرضى موضعا قسما للرجال وقسما للنساء وجعل الماء يجري في جميعها وافر دسكانا  
لطبخ الطعام والادوية ومكانا لتركيب المعاجين والاكحال ونحوها ومكانا للفرن ومكانا لفرقة الاشربة والادوية  
ومكانا للدرس الطب وجعل النظر لنفسه ثم الاولاده ثم اكم المسلمين الشافعي وضم وثقه كتابا تاريخه يوم الثلاثاء  
ثالث عشر صفر سنة ثمانين وستمئة وبلغ مصروف الشراب منه في كل يوم خمسمائة رطل سوى السكر ورتب  
فيه عدة ما بين أمانه ومباشرين للادارة ولا استخراج مال الوقف ومباشرين في المطبخ وفي عمارة الاوقاف وقرر في  
القبه خمسين مقرا ثانيا وبنوا القرآن ليلالونها واما مارانيا ورئيسا للمؤذنين عندما يؤذنون فوق منارة ليس في إقليم  
مصر أجل منها ورتبها درساته سير القرآن فيه مدرسين ومعيدين وثلاثون طالبا ودرس حديث وجعل بها  
خزانة كتب وستة خدام طواشيه ورتب بالمدرسة امانا راتبا ومصدرا لاقراء القرآن ودرسوا أربعة على  
المذاهب الاربعه ورتب بمكتب السبيل معلمين يقران الايتام ورتب لكل يتيم رطلين من الخبز يوميا مع كسوة  
الستام والصيف فلما ولى الامير جمال الدين أفرش نائب الكوكل نظر المارستان أنشأ به قاعة للمرضى ونحت  
سجادة الجدر حتى صار كاسم جديدة وجددت ذهاب الطارز بالمدرسة والقبه وعمل خيمة تطل الاقناص طولها مائة  
ذراع وأبطل حوض ماء بجانب ابواب كانت الباس تتأذى من رائحته وأنشأ عوضه سيلا وقلدتورع طائفة عن  
الصلاة في هذه المدرسة والقبه وعابوا المارستان لكثرة عسف الناس في علمه واخراب عمائر العير ونقل أنقاضها اليه  
فقد أقل من قلعة الروضة ما احتاج اليه من العهد الصوان والرخام والقواعد والاعتاب وغير ذلك ومدح غير واحد  
هذه العمارة منهم شرف الدين البوصيري لما قال فيها

مدينة علم والمدارس حولها \* فرى أو فحوم بدره من منير

بنها مسعيد في بقاع سعيده \* بم اسعدت قبل المدارس نور

في أن قال

انتهى باختصار وفي ابن اباس أنه في سنة سبع وتسعين وثمانمئة أمر الامير الكبير ازبك الاتاكي من طليح (صاحب  
جامع الانبكية) بتجديد عمارة المدرسة المنصورية التي بدليلها المارستان وعمل القسمة التي بها قبو وجددها مبرا  
وأقام بها خطبة ولم يعهد قبل ذلك ان أحد من الاتاكية قبله أقام بها خطبة وفي سنة ثمانمئة واثنين في دولة الناصر  
فخرج أراد ان يمشي الشجاعي الاتاكي أن يفعل ذلك فتعذر عليه وأفتاه بعض العباد بعدم جواز ذلك لخالفته شرط الوقف  
فلما بولى الاتاكية تميز الشمس بعد ذلك أبطل الخطبة منها فلما قتل قرازا وأعيد زبك الى الاتاكية أعاد بها الخطبة  
واستمرت الى الآن انتهى وفي حجة مؤرخة بثمانمئة المحرم سنة خمس وسبعين ومائة وألفان الملك المنصور بالامير المظفر  
قلاوون الهلبي قسيم امير المؤمنين وقف بجميع القبه والمدرسة والمارستان بصدر الدخيل الجامع لذلك ومكتب  
السيد والصومري وما يتبع ذلك داخل وخارجا ويجمع ذلك سورداثر عليه وجميع الحوائط والاماكن والحواصل  
والخزائن والربوع والطباق والعصارات الكائنة بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية وغير ذلك مع  
الاطيان المرصدة على تلك المصالح مع ما ألحق بذلك من قبل السلطان الاشرف برسباي والمروحة جامع عتيقة الجماني

يومئذ زوجة بشبك الدوادار خان السلطان الموماليه ويشتمل ذلك على المحكم ب نظر الامير عبد الرحمن كفتدا  
 بموجب تقرير مؤرخ في شهر الحجة سنة أربع وسبعين ومائة وألف وفيه أن له أن يؤجر عتقارات الوقف بآجرة المثل فما  
 فوقها ثلاث سنين فنادونهم ويؤجر الاراضي ثلاثين سنة بآجرة المثل كذلك ولا يدخل عقد ولا يؤجر لمن  
 يخشى سطوته ويصرف ريعه في رجوه المشرقة ولا يولي على الوقف يهوديا ولا نصرا ولا يصرف على مصالح القبة  
 والادوية وما لا يكبرها من ربح ما يلزم لهم من موزنات بل بوشم كذا روى وزجاج وسلاسل وأحبال وزناحية  
 وتفن ألواح لاولاد المكتب ومحابر وأقلام بحسب ما يراه الناظر ويصرف على المارستان كل ما يحتاج اليه المرضى من  
 الادوية والفرش والغطاء والسرر ويصنع كل صنف من الاشربة من المعاجين والذرورات والاشياقات ونحو ذلك في  
 أوانه ويدخر في أوعية معدة له فاذا فرغ عمل مثله ولا يصرف لاحد الا بقدر الحاجة يقدم الاحوج فالاحوج ويصرف  
 كل يوم غن من موقوف المرضى ويأدى لخار لا غديتهم وأقداح زجاج لاشربتهم وكيزان وأباريق فخار وسرج وقناديل  
 لو فودهم ومكبات خوص لتغطية أعديتهم ومراوح خوص يستعملون في الحر ويصرف ما يلزم لتكفين من عتوت  
 منهم وتغسيله وتجنيطه ودفنه ويصرف على من يكون مريضاً في بيته وهو فقير حتى يشفي وإذا قصر الايراد عن  
 الكفاية يقدم الاهم فالاهم وتفصيلات هذه المصاريف موضوعة في ثلاثة كتب من ريق الغزال تاريخ أحدها ثلاثة  
 عشر من الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة وثانها مؤرخ باثني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وفيه بيان  
 الضم والاحاق الذي صار للوقف وتاريخ الثالث أربع وعشرون من رجب سنة ست وثمانين وستمائة اهـ والآن  
 قد بطل هذا المارستان بالمرّة وبطل أكثر مرتبات القبة والمدرسة وما بقي من مرتبات القبة درس مالكي يقرأ أصبح كل  
 يوم خميس ولم تزل الجمعة والجماعة والاذان السلطاني محظا عليها بتلك المدرسة وفي طبقات الشعرا في ان الشيخ عمر  
 الجبجوي المغربي سكن في قبة المارستان هذه الى أن مات بها في سنة عشرين وتسعمائة وكان أولاً في جامع آل ملك  
 بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود فزارعه أهل القرافة فرجع الى هذه القبة وكان دخوله مصر أيام لسلطان الغوري  
 وحصل له القبول التام عند الخاص والعام وكان يجذب بالوفائع قبل وقوعها فتمع كما أخبر وكان وجهه كالقنديل  
 المنور وكان طويلاً ولامس له علامة وانما يتطرح بعلامة على عرقية وكان شيخاً مدعناناً يحبه حباً شديداً والمات  
 دفن بالقرافة في حوش عبد الله بن وهب بالقرب من القاضي بكار اهـ (جامع محب الدين) هذا المسجد على يمين  
 السلطنة من الخزانة الى باب سر المارستان المنصوري برأس الزقاق بشارع خان أبي طه وهو عظيم البنيان ذراواين  
 وصحنه مفروش بالرخام الملون ومحرابه مكسوة بالرخام النفيس ومنبره دقيق الصنعة مرصع بالعاج والابنوس وشعاره  
 مقامة وله أوقاف تحت نظردوان الأوقاف وصاحبه محب الدين أبو الطيب (جامع المحكمة) هو يولاق مقرب وله  
 بابان منقوش على أحدهما أمر بناء هذا الجامع المبارك المعز الاشرف العالم المولوي الزيني أبو زكريا يحيى وباقي الكتابة  
 تمحو وعلى الباب الاخر آية قرآن وتاريخ تمام بنائه وهو في شعبان سنة اثنين وثمانمائة (جامع المحكمة) هو  
 بقناطر السباع في ساحة السيدة زينب رضي الله عنها بين قره قول السيدة والخليج الخاكي على يسرة السلطنة  
 مشهد السيدة الى الخوض المرصود كان جامعاً كبيراً جديراً بخطبة ومنافع تامة وأول أمره كان مدرسة أنشأها الامير  
 بردك الاشرفي الدوادار الثاني في زمن أستاذه السلطان ايسال العلائي ولها اشبايك مطلة على الخليج الخاكي قاله  
 السقاوي في كتاب تحفة الاحباب وقد أزيل هذا الجامع بالمرّة بعد سنة ثمانين ومائتين وألفا وجعل محله ميداناً أمام  
 جامع السيدة زينب رضي الله عنها (جامع المحكمة) هو بشارع خط باب الشعربة بجوار درب المحكمة على يسرة  
 السلطنة من رأس الشارع المقابل لوكالة الزيت الى سوق الجراية وورقة الغلة وهو صغير يصعد الى السورج وشعاره  
 مقامة (جامع سيدي محمد الانور) هذا الجامع بخط الخليفة بالقرب من مسجد السيدة سكيت رضي الله عنها عن يمين  
 الذهاب الى انقرة اصغرى له باب على الشارع يدخل منه في طرفه منطلة مقروشة بالحجر وعلى وجهه بيت شعري  
 لوح رخام يتضمن تاريخ عمارة حرت فيه سنة خمس وتسعين ومائة وألف وهو



وهو مسجد صغير قائم على عمود واحد وبه منبر من الخشب وله منارة قصيرة وشعائر مقامه من طرف ديوان الاوقاف  
وفي الطرف ثياب المطهر وشجرة ليج وبه مسكن وبداخل المسجد ضريح سيدي محمد الانور رضي الله عنه عليه قبلة بطيخة  
وفوق القبر تابوت كبير من خشب وفي رسالة الشيخ الصبان ان السيد محمد الانور هو ابن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن  
السيدي علي بن أبي طالب فهو عم السيدة نفيسة رضي الله عنها قال السمرقاني في منته أخباري ان سيدي علي انشوا من  
ان الامام محمد الانور عم السيدة نفيسة في المشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الرومية  
التي هنالك ينزل لها يدبرج انتهى وهذه الصفة كانت قديما وما الا ان قد بدلت تلك الزاوية بمسجد مرتفع وورثه  
مقام ذلك الامام رضي الله عنه هذا والمنقول عن النسابين عدم ذكر محمد هذا في اولاد زيد بن الحسن والله اعلم انتهى  
(جامع محمد بن أبي بكر) هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريبا من الباب عن يسرة السالك مشرقا  
الى باب الوداع بجوار قبره منهدم يعرف بالكردى ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الصغير وكان يعرف بجامع زمام وهو  
مقام الشعائر له اوقاف تحت نظر بعض الالهالي عرف بابي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما لان رأسه  
مدفون به وكان يعرف أيضا بمسجد زمام قال الضواوي في تحفة الاحباب و بظاهر مصر قبرا أبي القاسم محمد بن الامام  
أبي بكر الصديق بن أبي خافه مات مقتولا بامر معاوية بن حذيج لاربع عشرة خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين  
وكان مولده سنة هجرة الوداع وقيل انه أحرق بالنار ودفن في ذلك الموضع فلما كان بعد سنة أبي زمام مولى محمد بن أبي بكر  
الى الموضع فحفر عليه فلم يجد سوى الراس فاخذوه ومضوا به الى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفنوه فيه وبني عليه  
المسجد ويقال ان الرأس في القبلة ويسمى مسجد زمام وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر  
وجردت رأسه قد ذهب فكها الاسفل فشاع في الناس انها رأس محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فتبادلت الناس  
وزلوا في الجدار وموضعه قبله للمسجد القديم وحضروا محراب مسجد زمام وطلب الراس منه فلم يوجد وحفروا أيضا  
الزاوية الشرقية من هذا المسجد والمحراب القديم المجاورة للزاوية الغربية من المسجد فلم يجدوا شيئا وكان هذا  
الرأس معروفًا مشهورا بين كمان مصر وفي أوائل دولة المماليك الاشرف برسباي جدد هذا المكان المقترح بالدين  
الشويكي الشامي والى القاهرة وعمل فيه الاوقات وأمر مشايخ الزوايا أن يزوروه وهو مكان مباركة مشهور باجابة  
الدعاء عند أهل مصر واختلاف في كونه صحيحا أو لا فخرجهم من عهده في الحقيقة لانه ودفن في حجرة الوداع ومنهم من لم يعمده فخرج  
وكان محمد كثير العبادت وكنيته أبو القاسم والقاسم ولده هو عالم المدينة وأحد الفقهاء السبعة راحة الله عليهم أجمعين اه  
وسبب قتله رضي الله عنه انه لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقد خرج من مصر  
سنة ثمان فدخل الى قتل فقام شيعته بمصر وعقدوا معاوية بن حذيج عليهم وباعوه على الطلب بدم عثمان فصار بهم الى  
المسجد فبعث اليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بجيش فأنهزم ثم سار معاوية الى برقة ورجع فبعث اليه ابن أبي حذيفة  
بجيش آخر فاقتلوا بنو حذيج معاوية بن أبي سفيان الى مصر فنهض بن أبي حذيفة ان يدخلها وأبي أن يسلم قلعة  
عثمان فقال معاوية لا يكون بيننا وبينكم حرب فخرج اليه ابن أبي حذيفة وعبد الرحمن بن عديس وكانه بن بشر وأبو  
شمر بن أبرهم وغيرهم من قتله عثمان فلما بلغوا لدم بلاد فلسطين هجمهم بمعاوية فهدموا من السجن غير أبي شمر  
وتبعهم صاحب فلسطين فقتلهم فلما بلغ علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قتل ابن أبي حذيفة بعشقيس بن معد بن  
عبادة الانصاري على مصر فاستمال الخارجية بخرنما ودفن اليهم عطياتهم ووقدوا عليه فأحسن اليهم ومصر يومئذ من  
جيش علي رضي الله عنه الا أهل خربنا الخارجية بها فاجتهد معاوية بن أبي سفيان وعمر بن العاص في اخراج قيس  
من مصر ليغلبا على أمرها فاستنح عليهم بالدهاء والمكابدة فاحتال معاوية على اخراجه بمكيدة علمه اذ قال لاهل الشام  
لا تسبوا قيسا فانه شيعتنا لا اترون ما يفعل يا اخوانكم بخربنا يجري عليهم عطياتهم ولهم من سرهم ويحسن اليهم قسم  
جواسيس على بالهراق فأنهأ اليه محمد بن أبي بكر وغيره فاتهم قيسا فكتب اليه يأمره بقتال أهل خربنا وهم عشرة  
آلاف فأبى قيس وكتب اليه أنهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وقد رضوا مني بأن أؤمن سرهم وأجرى عليهم أوزارهم  
وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلبت بكأدهم بأمر أهون علي وعليك من الذي أفعل بهم وهم أسود العرب فأبى عليه

الاقبالهم فامتنع قيس وكتب الى علي ان كنت متمنى فاعزني \* وقد كتب معاوية الى بعض بني أمية يطلبون  
جزى الله قيسا خيرا فادكف عن الخوفا الذين قالوا فيهم عثاقوا كمو ذلك فلا يعزله على ان بلغه ذلك فلما بلغ عليا  
ذلك قال رؤساء حربه تحول قيس فقال علي ويحكم اهل بيته على فقالوا انزلنا فانه يدل في الواجب حتى كتب اليه فقد  
احسب اليك فاقدم فلما قرأ الكتاب قال هذا من مكر معاوية يقولوا المكذب لمكثرت به مكر ايدخل عليه يتهتم في علي  
بدله الا شترين مالك فلما قدم القازم شرب شربة عمل فقلت فاعزني على بذلك فقال للبيدين وللقم وقال عمرو بن  
العاص ان الله جنودا من العسل ثم ولي علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر رضي الله عنه على مصر وجمع له صلاتها  
وشراجه فادخلها في نصف رمضان سنة سبع وثلاثين فلقه قيس بن سعد فقال له لا يمنعني عزله اباي من نصحي لك  
ولقد عزلتني عن غيرهن ولا عجز فاحفظ ما اوصيتك بهم صلاح حالك ومع اوبة بن حديد ومعاوية بن مخلد وبسر  
ابن ارقطة ومن ضوى اليهم لا تكلمهم عن رأيهم فان ائولا فاقبلهم وان تخلفوا عذلك فلا تطلمهم وان جاحل فخذ  
الحكي من مضرو وقرب عليهم مكاتك وارفع عنهم حجابك وانظر هذا الحكي من مدح فدهم وما غلبوا عليه يكفوا عنت  
شأهم وانزل الناس سائرهم فان استطعت ان تعودا لرضي وتشهدا لحناء رقافة ل فان هذا لا يتفصلك من واثقه  
ما علمت ان يظهر الخيلا موشح الرياسة والله وفقد فعل محمد بخلاف ما اوصاه به قيس فبعث الى ابن حديد واتخرجه  
معهم يدعهم الى بيعته فلم يجيبوه فبعث الى دورا خاوية فهدمها ونهب اموالهم وسجن ذرارهم فنصبوا له اخرب  
فلما علم انه لا قوة له بهم أمسك عنهم ثم صالحهم على ان يسيرهم الى معاوية وان ينصب لهم جسرا يجوزون عليه  
ولا يدخلون القسطنطينية ففعلوا واخفوا معاوية فلما اجمع على ومعاوية رضي الله عنهم على الحكمين فعمل على  
ان يشترط على معاوية ان لا يقابل اهل مصر فلما انصرف على الى العراق بعث معاوية عمرو بن العاص رضي الله  
عنهم الى جيوثر الشام الى مصر فاقبلوا قتالا شديدا نهم فيه اهل مصر ودخل عمرو القسطنطينية ونهيب محمد بن  
أبي بكر فاقبل معاوية بن حديد في رخط عن كاسيعه على من كان يمشي في قتل عثمان رضي الله عنه وحلب محمد  
ابن أبي بكر فدهلهم عليه امرأة فقال احضوني في أبي بكر فقال ابن حديد قتل عثمان رجلا من قومي في عثمان  
وأثر كذا وانت صاحب فقتله ثم جعل في جيفة جوارح قريش السار وكنت ولاية محمد بن أبي بكر رضي الله عنه  
خمس أشهر ومقتله لاربعة عشر تخطت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين ثم واهبها عمرو بن العاص من بعد ما انتهى من  
خطط المقرري \* وفي حارة الباطنية عند جامع سيدون القصري المعروف بجامع المدعي ضرب في خوة يعرف  
بضريح محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وعيه تابوت مرقوم في كسوته اسمه وله خادم وشيالك على الطريق  
وبزوره كل من مر عليه بغراء القامحة والدعاء عتده (جامع محمد أبي الدلائل) هو في بولاق داخل حارة خذخ وهو  
صغير جدا وشعاره مقامه وبه خطبة وبه خطبة ضريح سيدي محمد المذكور يعمل له حضرة كل اليه خدموه كل  
سنة مع مولد السلطان أبي العلاء (جامع محمد بن) هو في بولاق القاهرة بدرب الشيخ فراج به خسة علمتم من فرحم  
وبه ضريح يقال انه ضريح سيدي محمد بن يسرو ويجوارضه ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد الفقيه بعوضا معاوية  
واحدة عظيمة وبه أيضا ضريح يقال له ضريح سيدي سعد (جامع محمد بن صارم) في المقرري ان هذا الجامع  
بخط بولاق خارج القاهرة أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق فيما بين بولاق وباب الجرائن (جامع محمد بن شاعرت)  
هو عند باب قري ميدان تحت القلعة أنشأه عزت محمد بن المتولي على مصر سنة احدى عشر ومائة وألف بعد ان حال  
اسماعيل باشا الوزير وجعل فيه خطبة كافي تاريخ اجري \* فانه قال ومن ما أنشأه باشا عزت تعمير لا يعين للذي  
يجوار باب قري ميدان وأنشأ فيه جامعاً بخطبة وتكية بنقراة خلوية من الاروام وأسكنهم بها وأنشأ فيها مطبخا  
ودارضاة للفقراء وفي علوها مطبخا ومكتب للاطفال يقرؤون فيه القرآن ورتب لهم ما يكتسبهم وأنشأ فيها مطبخا وب  
البسة ان المعروف بالعموري حاما فاصبح مفروشة بالرخم الموزن وحدثت ان العموري وغرس فيه الانجار ورم قاعة  
العموري التي بالبستان وعمري بجوار المثل سكر أمير خوروي مصطبة عظيمة برسم الباس القفاطين انتهى ويظهر  
ان هذا الجامع قد زال الآن وصار محله من ميدان محمد علي بالمشية (جامع محمد بن أبي الذهب) هذا الجامع بجوار  
الازهر ليس بينهما فاسل الا الطريق وقليل حواتب وهو معلق بسند اليه بسير ولد ثلاثة أبواب على وجه

الذي في سائر القبة هذان اليتان أنشأت يا مولى الأكبر مسجدا \* ولوا نصرا في البرية بعد  
ولك العاية بالسعادة أرخت \* حلوا الفضائل والكامل محمد  
وعلى الباب الثاني وهو الذي تجاه الطريق الموصل إلى المشهد الحسيني

أمير القواء الأكرمين محمد \* بمسجده حلوا الفضائل والذهب  
عليه ضياء للقبول مؤرخ \* تسعد لقدام العزير أبو الذهب  
والثالث عند الميضاة في الطريق النافذ إلى الكعكيين وفي داخل الباب الأول طرق مستطيلة مفروشة بالخمر  
توصل إلى مقصورة الجامع وإلى التسكة والميضاة \* ولقصور الجامع ثلاثة أبواب على أحد هذان اليتان  
أمير القواء أنشأت لله مسجدا \* عليه بها العزير جيل القوي وهب  
للك القوزقية بالثواب مؤرخ \* لقد حازا لطف القبول أبو الذهب  
وعلى الثاني فريد الآن مسجده تعلل \* بماسر النواظر والمسمع  
لواء النصر شيدته فارخ \* مكان محمد للخير جامع  
وعلى الثالث كآبة لم يظهر منها الايت

فيه لواء النصر لاج مؤرخا \* لمحمد خير المساجد تعلل  
وبها ثمانية شيايك من التماس ومنبره مشغول بالصدف وخارج المقصورة من الجهة اليسرى في نهاية الرحبة  
مدفن الأمير محمد بك أبي الذهب عليه مقصورة من التماس الاصفر وعلى القبر تركيتمن الرخام على انقوش فيها  
آيات قرآنية وعلى أحد الشاهدين هذه الايات

هذا مقام عزيز مصر أميرها \* عين الأكبر ذي العلا والسود  
أعني أبا الذهب الذي في عصره \* كانت له الاقطار في طوع وليد  
تجري على طول المدى صدقائه \* بدروس علم أو عمارة مسجد  
فصائب الرحاات بصحبها الرضا \* تهم عليه في المسامح في القد  
والخوف في المأوى له قد أرخت \* دارا للكرامة مكرن محمد

وعلى الشاهد الآخر يا واقفين بقبرنا \* لانجبوا من أمرنا

بالامس كما مثلكم \* وغدا تكوفوا مثلنا

ويجوار قبره عديله هاتم زوجة إبراهيم بك الالقي ويجوار ذلك خزانة الكتب \* تها هذا الجامع كل أصل  
افتتاح برسم مدرسته هو إلى الآن يدرس فيه كثيرا \* ففي تاريخ بلبرقي من حوائث سنة تسع وثمانين ومائة وألف  
ان الأمير محمد بك أبا الذهب شرع في آخر سنة سبع وثمانين ومائة وألف في بناء مسجده التي تجاه الجامع الازهر  
وكن محلها ارباعا متخربة فاشترها من أربابها وهدهدها وأمر ببنائها على هذه الصفة وهي على مثال جامع السانية  
الكائن بشاطئ النيل يولاق قرب لقل الأتربة وجل الجير والرمادو لطيف عفة كبرتمن قطارات البغال وكذلك  
الجمال لنيل الاجزاء العظيمة كل حجر واحد على جبل وطحنوا لها الجبس الخواص المصيص ومواثا ساسها وأثل شهر  
الحج ختام السنة المذكورة ولما تم عقد قبيل العظيمة وما حواها من القباب المحفوظة على القلويين ويضوها نقشوا  
داخلها بالالوان والاصباغ وعملا الهاشبايك عظيمة كلها من التماس الاصفر لمصنوع وعمل بنظامها فسحة  
مفروشة من الرخام المرمر وبسطها حنيفة وبناها ما كن للصوفية الاتراك وبداخلها عدة كراسي راحة  
وكذلك بدورها الهوى وبفضل ذلك ميضاة عظيمة تمتلئ بالماء من نوفرة بوسطها تصب في بحن كبير من الرخام المصنوع  
تقلو اليها من بعض الاماكن القديمة ويفيض منه فيملا الميضاة وحول الميضاة عدة كراسي راحة وأنشأ ذلك  
ساقية فلما حضروها خرج ماؤها حلوا فعد ذلك أيضا من سعدة مع ان جميع الاياكل والسواق التي تلك الخطة ماؤها  
في غاية اللوحة وأنشأ أسفل ذلك صرحا عظيما يلائم منه الماء ويمتلئ في كل ستمن ماء النيل وأنشأ حوضا عظيما  
لنقى الدواب وعمل يا على الميضاة ثلاثة أساكن برسم جالس المشايخ الثلاثة الثنتين يمسكون بها سستين النهار

لافادة الناس بعداملا للوروس \* وقرقيا الشيخ أحمد الدردري مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي  
 الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتي الشافعية \* ولما تم البناء فرشت جيعها بالحصر ومن فوقها البسط الرومي  
 من داخل وخارج حتى فربحت الشبايل ومساكن الطابق \* ولما استقر حوس المفتين المذكورين بالاماكن  
 الثلاثة التي أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة اليهم من المراحيض التي من استنفل فاعلموا الامير بذلك فأمر  
 بإبطالها وتبوا اختلافها بعيدا عنها \* وتقرر في خطبها الشيخ أحمد الراشد وتربى بها الطالب المدرسين بالازهر مثل  
 الشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد الدردري والشيخ محمد الامير والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ حسن الكفراوي  
 والشيخ أحمد بنوس والشيخ أحمد السنودي والشيخ علي الشويهي والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحقاوي  
 والشيخ محمد الطحلاوي والشيخ الجداوي والشيخ أني الحسن الفلعي والشيخ البيلي والشيخ محمد الحريري والشيخ  
 منصور المنصوري والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصلي وقرر درسا ليجي افندي شيخ الازهر \* وقرر السيد  
 عباس امام اربابا وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان وجعل بها خزانه كتب علمية وجعل خازنا لها محمد  
 افندي حافظ وينوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجناحي \* ورب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفا فضة  
 ورتب لمن دونهم خمسين نصفا ومن الطلبة من رتب له عشرة أنصاف في كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدر عدد  
 الدراهم أراد من البرق كل سنة ولما انتهى أمرها في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين حضر الامير المذكور واجتمع  
 المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف وصلوا بها بالجمعة وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ علي الصعدي على الكرسي وأملى  
 حديث من بقی لله مصدا ولو كخصر قطاة بنى الله بيتا في الجنة فلما انقضى ذلك حضرت الخلع والقراوى فالبس  
 الشيخ عليا الصعدي والشيخ الراشد الخطيب والمفتين الثلاثة قراوى مهورا بقا المدرسين قراوى ناقضا  
 وأنعم على الخدمة والمودعين وقرق عليهم الذهب والبقاشين وتنافس الفقهاء والاشياخ والطلبة وتجادوا ونفقتوا  
 ووقف على ذلك أمانه قوبسا وغيرها ولم يصرف ذلك الا سنة واحدة فانه لمات تأمر أتباعه وقاتموا البلاد ومن  
 بطلها أمانه قوبسا غير تأمر المدرسة وعوضوا عن ذلك الوكالة التي أنشأها على بيك بولاق لصرف أجرة الخدمة  
 وعليق الأنوار بعد ما أضغفوا المعاليم ونقصوها وزعمو عليهم ذلك الايرد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف  
 حتى بطل التوقيت والاذان بل والمصلاقي كثيرا لوقت وشق فرشها وبسطها وفتت وبلت وسرق بعضها  
 وأغلق أبوابها المواجهة للطريق الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها شهرا مع كون الاحراء أصحاب  
 الحل والعقد أتباع الواقف وما كان يمكن لمداخل عليهم الطمع ظهر الخلل في كل شيء حتى في نظام دولتهم واهامة  
 باموسهم انتهى \* ثم تعقيل ذلك ترجم هذا الامير فقال هو الامير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع على بيك الشهير  
 بالكبير اشتراه استاذ في متخس وسبعين فافهم مع اولاد الخزانة أياما قليلا وكان اذذاك اسمعيل بيك تتردرا فلما قلده  
 اسمعيل بيك الامير تقلد الخزانة اريه مكله وطلع مع مخدومه الى الحج ورجع أوائل سنة ثمان وسبعين وقامر في تلك  
 السنة وتقلد الضيقية وعرف بأبي الذهب بسبب أنه لما لبس بالخلعة بالقلعة صار يفرق بالمشيش ذهبا في حال  
 ركوبه ومروجه جعل يتر المذهب على الفقراء الجعيدة حتى دخل منزله فغير بذلك فانه لم يتقدم تطير لغيره عن تقلد  
 الامارة واشهر عنه هذا القتب وسمع شهرته بذلك فكان لا يضع في جيبه الا الذهب ولا يعطى الا الذهب ويقول أنا أبو  
 الذهب فلا أمسك الا الذهب وعظم شأنه في زمن قليل ونوه بمخدومه بذكره وعينه في المهمات الكبيرة وكان سعيد  
 الحركات مؤيدا العزمت لم يبعد عليه الخذلان قط واستكثر من شراء المماليك والعبيد حتى اجتمع عنده في الزمن  
 القليل ما لا يتفق لغيره في الزمن الكثير وتقلدوا المناصب والامرات فلما تمهدت البلاد بسعداء المقرون بياس استاذ  
 ثم خالفوا عليه ضم القشربين ونحرمهم بالاحسان واستقال بواقي أركان الدولة واستلوا اجانبه فخنقوا اليه وأحبوه  
 وأعانوه وتعبوا الموتى لولا بين يديه حتى أراحوا على بيك وخرج حاربا من مصر الى الشام واستقر المترجم عصر وسام  
 الامور وقلد المناصب ورجى الاموال والغلال وأرسلها الى الدولة وأطهر الطاعة وقلد عمولا ابراهيم بيك امارا للحاج  
 وصرف العلاقات وعوائد العربان وأرسل الغلال والصبر للبحرين ونحوه على بيك للرجوع الى مصر وجيش  
 الجيوش فلم يمت مترجم ذلك وكاد كيد ابا جمع القرانصة والذي يظن فيهم انه شاق وأمر اليهم أن يرسلوا على بيك

ويستعملون في الحضور ويقوموا مساوي المترجم ويبدو نصرته متى - ضرفه علواً فخرج عليه واعتقد بخصته  
وأرسل اليهم بالموافقات وأعادوا الرسالة لذلك باطلاع محذومهم وأشار به فقوى عزهم على - يك على الحضور وأقبل  
محتوذة إلى الديار المصرية فخرج اليه مولاهما بالصلاحية وأحضره أسيراً حتى ملك بعد أيام قليلة وإنهضى أمره وارتاح  
المترجم من قبله وجمع باقي الأمر أهالمطرودين وأكرمهم واستوزرهم وقدمهم المناصب ودار اليهم بلادهم وعواندهم  
واستعبد بهم بالاحسان والعطايا فثبت دعوتهم وانماح - الناس من الشرف والقيادته هابته العربان وأمنت  
السيل وملك الطريق ووصلت الجواهرات من الجهات التجارية وحضر والى مصر خليل باشا وطلع إلى القلعة  
وحضر المترجم الترسومات والخطابات من الدولة وسبق وخلفه فليس ذلك في الديوان وزل في أبيه عطية وانفرد  
بأمر مصر وأهل أمر أتباع أستاذه على يك فأقام أكثرهم بمصر بطالا وحضر إلى مصر مصطفى باشا التاباسي من  
أولاد العظم والتجالة فأكرمه ورتبه الرواتب وكاتب الدولة وطالب له ولاية مصر فأجيب إلى ذلك ووصلت  
إليه التتاليد والتقدم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا إلى ولاية جدة وسافر من القلزم ثم قال  
وبالجمل فأن المترجم كان آخر من أدركا من المصريين شهامة وسرعة وسعدا وحزماء وحكاما وسماحة وحلماء وكان  
قريباً للترجم العلاء والصلحاء ويميل بطبعه لهم ويعظمهم وينت لكلامهم ويعطيهم العطايا الجزيلة ويكره  
التخافير الذين ولم يشتر عنه شيء من الموبات والحرمات ولا ما يشبه في دينه أو يحل عروته هي - الطلعة جليل  
الصورة أيضاً اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهيب الشكل وقوراً محتشماً قليل الكلام والاتفات  
ليس بهمز زار ولا خوار ولا عجول فجاء في ركوبه وجلسه يأسر الأحكام بنفسه ولو لا ما فعله آخر من قتل أهل ياقا  
بشارة وزرائه لكانت - سنة أكثر من - ياته وذلك أنه توجه إلى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر  
واعتقلاص ما يده من البلاد فغير زخيمه إلى العادلة ففرق الأموال والتراجل على الأمر والعساكر والمعالين  
واستعد لذلك استعداداً عظيماً في البر والبحر وأنزل بالمركب الذخيرة واجتاتقوا المدافع والقنابر وسافر بجموعه  
وجيشه في أوائل الحرم من - سنة تسع وثمانين وأخذ حصته - مراد بك وأبراهيم بك طنان و - جميل بك تابع  
جميل بك الكبير وترك بمصر إبراهيم بك وباقي الأمر أمراً الباشا الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا التاباسي وأرباب  
العساكر كبار الخدم والوجاهة ولما وصل إلى جهة غزة ارتحلت البلاد لورودهم ولم يبق أحد في وجهه وتضمن أهل ياقا  
بها وكذلك الظاهر عمر بمكا فلما وصل إلى ياقا حاصرها وضائق أهلها فاستعوا عليه وحاربوه من داخل وخارجهم من  
خارج ورحى عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة أيام وليال فكانوا يصعدون إلى أعلى أسور ويسبون لمصريين  
وأمرهم ساقين أولم ينالوا بالغرب عليهم حتى نهبوا أسوارها وجمعوا عليها من كل ناحية وملكوها عنوة ونهبوها  
وقبضوا على أهلها ووربطوهم في الحبال والجنازير وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الأسرى  
خارج البلد ودوروا فيهم السيف فقتلواهم عن آخرهم ولم يبق من الشريفة والنصراني والعالم والجاهل ولا من  
القتال والمطلوب ونوا من رؤس القتلى عدة صوامع وجعلوا وجوهها بارزة تنسف عليها الأتربة والرياح والزوابع  
ثم ارتحل عنها طالبا عكافا بلغ الظاهر عمر ما وقع ياقا اشتد خوفه وخرج من عكاها يابوزكها وحصونها فوصل  
إلى المترجم ودخلها من غير مانع وأذنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طائفة وخاتوا سطوته ودخلها من السرور  
والقصر مما لا مزيد عليه وأرسل البشائر إلى مصر وأمر بزيارتها فتوحي خلق وزينت مصر وبولاق والقاهرة  
وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وقفات وشككات وأفرح ثلاثة أيام بليتها وذلك في أوائل شهر ربيع الثاني وعند  
انقضاء ذلك ورد الخبر بعوته واستقر يقشو ويزيد حتى وردت الساعة تصبح ذلك وشاع بين الناس وصاروا يتعجبون  
ويتلون قوله تعالى حتى إذا فرحو بما أولوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبسورون وذلك أنه لما تم له الأمر وملك البلاد  
المصرية والشامية وأدعى الجميع لطاعته أرسل اسمعيل أنما على يك الفزاي إلى اسلامبول يطلب أمر مصر  
والشام وأرسل صبيته أموالاً وهدايا فاجيب إلى ذلك وأعطوا التفاليد والخلع والعرق والداقم فارس له يشربه تمام  
الأمر فقام ذلك يوم دخول عكا فامتهلا فراحوا حرمه في الحال فأقام بمحرمات ثلاثة أيام ومات ليلة الأربعاء ثامن  
ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائة وألف وأخذه وأموه على بعضهم ثم ظهر ذلك وأرسل البحر في وجردوا على

بعضهم السلاح بسبب الاموال فحضر مراد بن وصدهم وكفهم من بهتهم وجمع كبراهم وتشاوروا في أمرهم  
 فاتفق رأيهم على الرحيل وأخبرهم سيدهم بحجتهم فعند ذلك غسلوه وكفنوه ولفنوه في المشمتات ووضعوه في عربة  
 وارتحلوا بطالين النصارى المصيرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وأواخر النهار  
 وأرادوا دفنه بالقرافة فحضر الشيخ علي الصعدي وأشار به في مدرسته فحماه الجامع الأزهر فحضر والده قرافي  
 البيرات لمصر والشرق فزادوا بالأمس النهار علوا له هذا خبر جوايم الزمن في الأعيان وقدمه من وحي  
 أمانه المشايخ والعلماء والأحرار جميع الأحرار والأوراد وأولاد الكاتب وأمام نعشه بحامير العنبر والعود حتى  
 وصلوا به إلى مدفنه وعلوا عنده عدة خففت وفراآت رعد فأتى نحو الأربعين وما انتهى فسهان مالك الممالك  
 الحى الذى لا يموت . وفى كتاب وقفته المؤرخ بمائة من شوال سنة ثمان وثمانين ومائة وألف أنه وقد ذلك المسجد  
 والتكية والصهرية والحوض بقط الأزهر ووقف في أسفل المسجد ثلاثة وثلاثين حائطا وتسع خزائن فوقها  
 تسعة مقاعد وفى خان الزركشية سبعة عشر حاصلا وعشر طباق وفى ربيع ذلك الحان ثلاثة سيوت وبجوار باب الخلدان  
 حائطا وحائطا بجوار وركالة فابنباى وعمارة يولاق على شط البحر بطاهر وركالة الخروب تعرف بعمارة على بك  
 أمير اللواتي شغل على قيارية بداخلها من الصفيين حوائط وخزائن وبخارجها حوائط وقها وركالة فيها ثلاثة  
 وعشرون حاصلا وفوقها ثمانية وعشرون مسكنا \* ووقف أراضى كثيرة صالحة للزراعة في أنواع متعددة منها  
 بولاية الغربية ناحية قويسنا وشريس وكفر الاقراع ودماء وكفر السعدين وعوب الرمل ومنية الخوفين وجزيرة  
 منية الخوفين وناحية مجير وناحية الرمال \* ومنها بولاية بجرنا ناحية بلبنورة وبندار الكرمانية وجزيرة  
 بندار وناحية الصلعا وجزيرة جويلى والبقي والرمل ناحية بندار الكرمانية ووطنه وغانغيت بات جديعة  
 فجعل بالمدرسة ستة عشر مدرسا منهم ثلاثة من شيوخ الحنفية . لا أولهم فى ليوم مائة وخمسون نصفا وفى السنة مائة  
 وخمسون اردبا وقرنه فى اليوم أربعة عشر نصفا وفى السنة عشرة أرباب وبعث من الطلبة يحضرون درسه فى  
 اليوم سبعون نصفا وفى السنة مائة أرباب \* ولثانى الشيوخ فى اليوم سبعون نصفا وفى السنة ثلاثون اردبا وقرنه  
 فى اليوم عشرة أرباب وفى السنة عشرة أرباب وبعث من الطلبة يحضرون درسه فى اليوم مائة وأربعون نصفا وفى  
 السنة مائتا أرباب \* ولثالثهم فى اليوم خمسون نصفا وفى السنة ثلاثون اردبا وقرنه فى اليوم أربعة عشر نصفا وفى  
 السنة عشرة أرباب وبعث من الطلبة يحضرون درسه فى اليوم تسعة وأربعون نصفا \* ومنهم ستة من شيوخ  
 المالكية لا أولهم مقرران واثنان وعشرون طالبا ومرتباهم كرتيات أول الحنفية وطلبتهم \* ولثانيهم مقرران  
 أيضا وثمانية وعشرون طالبا ومرتباهم مع المقرئين كالاول وطلبتهم فى اليوم مائة وستة وعشرون نصفا وفى السنة مائة  
 وثمانون اردبا \* ولثالثهم خمسون نصفا وثلاثون اردبا وقرنه وصيعة من الطلبة مرتبهم بحسب ما قبله وكذلك  
 الرابع \* ولخامسهم عشرون نصفا وثلاثون اردبا وقرنه كما قبله وله أربعة من الطلبة مرتبهم كالتسعة والسادس  
 كالخامس الآن طلبته خمسة \* ومنهم سبعة من شيوخ الشافعية لا أولهم مقرر وعشرون من الطلبة مرتباهم  
 كرتيات أول المالكية مع طلبته \* ولكل من ثانیهم وثالثهم ورابعهم وخامسهم خمسون نصفا وثمانون  
 اردبا شهر باومقرئ كل وطلبتهم كاتبة \* والسادس فى اليوم ثلاثون نصفا وفى السنة ثلاثون اردبا وقرنه وصيعة  
 من الطلبة مرتبهم كالتسعة والسابع عشر ونصفا وثلاثون اردبا وقرنه وصيعة من طلبته مثل ما مر ويقتى ويدرس  
 كل منهم فى مذهب وفيما بناه من تفسير وحديث وغيره \* ولشيخ التكية فى اليوم خمسون نصفا وفى السنة  
 خمسون اردبا \* ولكل واحد من ثلاثة وخمسين طالبا من الأتراك المقيمين بالتكية فى اليوم عشرة أرباب  
 وفى السنة عشرة أرباب وبعث من قارئ فضائل رمضان وفضائل ليلة القدر وفضائل  
 المولد النبوى وقصة المعراج فى اليوم ثلاثة أرباب وفى السنة عشرة أرباب \* ولثانيهم يقرأ بالقرآن السبع  
 فى اليوم عشرون نصفا وفى السنة عشرون اردبا \* ولخمس عشرة يقرؤون فى المسجد خمسة عشر جزءا فى اليوم  
 خمسة وسبعون نصفا وفى السنة مثلها أرباب ومنهم خمسة عشر يقرؤون البقرة كل يوم \* وبعث من  
 الصالحين يقرؤون سورة الاحلام فى اليوم التى مرة لكل واحد خمسة عشر نصفا فى اليوم ووجه أرباب فى السنة

والامام خسون نصفه وخسون اردبا والخطيب كذلك والمعرف في اليوم نصف واحد وفي السنة خمسة ارباب ولقارئ  
سورة الكهف يوم الجمعة كل يوم خمسة اناص وفي السنة خمسة ارباب \* والمجتر كل يوم خماسة اناص وثلاث  
نصف وخمسة مؤذنين في اليوم خسون نصفه وفي السنة خسون اردبا والميقاني خمسة عشر نصفه وثلاثون اردبا  
وثلاثون الكتب ستون نصفه وستون اردبا ولثلاثة نوابين في اليوم اربعة وعشرون نصفه ولثلاثة كاسين في اليوم  
ثلاثون نصفه ولثلاثين صندان المطهر في اليوم اربعة عشر نصفه وفي السنة اربعة ارباب \* ولاربعة وعاديين في  
اليوم اربعون نصفه وفي السنة اربعون اردبا ولثواب المضا في اليوم عشرة اناص ولثلاثة من ملائكة في اليوم خمسة  
عشر نصفه فها ومنه في السنة اردبا ولخادم المزرعة تسكية في اليوم عشرة اناص ولثلاثين سقاء في اليوم عشرون  
نصفه ولخادم حوض الدواب في اليوم عشرة اناص ولثلاثة سواقين بالساقية في اليوم اثنا عشر نصفه وفي السنة  
عشرة ارباب ولنجار الساقية في اليوم نصف نصف وفي السنة اربعة ارباب \* ويصرف في مهمات المسجد والتسكية  
والساقية والصهر يبيع كل سنة مائة الف واربعه وستون الف وخمسة مائة نصف ويرسم عليق اثوار الساقية الاربعه في  
السنة ثلاثون اردبا من الفول ولشراة اثنين واربعين قطار من الزيت الطيب للاستسباح في المسجد والتسكية  
والنارة والمطهرة في السنة اثنتان واربعون الف نصف فضة وفي عن شمع سكندرا في محراب المسجد في رمضان اربعة  
آلاف نصف وفي عن مسرفي السنة اربعة عشر الف نصف وفي عن زجاج وسلاسل وسبال وبوايت ستة آلاف نصف  
وفي عن مكائس وزجاج وفي عن ماء عذب للصهر يبيع في السنة ثلاثون الف نصف  
وفي اجرة نزع الصهر يبيع ويخوره وفي عن سلاسل ودلا في السنة ثمان مائة نصف وفي عن قرب شعاري ودلا للرش  
وشحوة في السنة ألف وخمسة مائة نصف وفي عن طرائس وقواديس وحلقات وكلايات ودهن للساقية الفان وثمان مائة  
نصف وفي اجرة جرش الفول عليق الاثوار ست مائة نصف وفي عن ثمن تسعة آلاف وست مائة نصف ولربيع الاثوار  
سبعة آلاف ومائتان نصف وفي اجرة كسح لمسجد خمسة آلاف نصف وفي اجرة مراكب لتقل غلال الوقف  
ومما ريفها يولاق اربعة وثلاثون الف نصف وفي عن عجول جاموس تذبح في عيد الاضحي وتفرق على ابقرا  
والمساكن سبعة آلاف وخمسة مائة نصف \* ولناظر الوقف في السنة مائة وخمسة وعشرون ألف نصف فضة  
وخمسة ارباب محارم للماشر سبعة آلاف ومائتان نصف في السنة وخمسون اردبا وللبا في ثلاثة آلاف نصف وعشرة  
ارباب ولشاذ الوقف كذلك \* ومافضل من الربيع بعد ذلك فهو لواقف واولاده ومن بعده لعتقائه وأولادهم فاذا  
انقضوا كان الثمنان لعمان الازهر والثمنان لناظر الوقف فان تعذر ذلك فالله قراء والمساكين \* وقد اذن للموظفين  
بصرف الحريم الى بيت الله الحرام وبغياث ثلاثين يوما لزيارة سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه واصله الرحم وقد جعل  
في خزانة كتبه نحو ستمائة وخمسين كتابا منها جلة وافرة من كتب التفسير ككتاب الفخر الرازي والكشاف والدر  
المنثور والبحر والبيضاوي والجلالير وحواشيه وأبي السعود وغير ذلك \* وجلة من كتب الحديث كالسنن  
السة ونسروجهما والشفاعة لجمع بين الصحيحين والمواهب اللدنية وغير ذلك \* وجلة من كتب القراءات وجلة من  
كتب التصوف وفقه المذاهب الاربعة وكتب النحو والمعاني والبيان والصرف واللغة والمنطق والتوحيد والقراءات  
والنوار يبيع وغير ذلك \* وشرط في وقفه أنه اذا صاع شي من كتب الوقف يلزم خازن الكتب تعويبه \* وأما  
أموال الديوان التي على الاطيان فتصرف من الفائض انتهى (جامع محمد بك المبدول) كان هذا الجامع  
بداخل حارة الزير الملق بجوار سراي عابدين أنشاه الامير محمد بك المبدول في سنة اثنتي عشرة ومائتين وأربع وكن  
به قبره فشيء عليه تركيبة من الرخام مكتوب عليها هذا قبر محمد بك أمير اللواتي تاريخ وفاته وهو سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين وألف وكان على يسار قبلته لوح رخام منقوش عليه أنه من سلفيان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم كلما  
دخل عليا ذكرنا المحراب أنشاه هذا المسجد أمير اللواتي محمد بك أمير الحاج ما بقا غفر الله له وللمسلمين في سنة اثنتي عشرة  
ومائتين وألف وله أوقاف تحت نظر الديوان وقد أزيل هذا الجامع الآن بسبب ما حدث من الشوارع والتنظيم  
الجديد وعمل بجوار جامع الخلق في مدفن نقلت اليه مجتة محمد بك المذكور وجثة الشيخ البرموني صاحب جامع  
البرموني والشيخ الكريدي صاحب جامع الكريدي وغيرهم من أحدث مساجدهم في الشوارع والتنظيمات



التي بحارة عابدين \* ولما بناه ذلك الأمير وقف عليه أوقافاً عظيمة في محل القاضي وقد أخذت صورة ذلك وحفظت في ديوان الأوقاف وهو حاصل ما فيها أن أمير الأوامر محمد بن الأريكاوي أمير الحاج سابقاً بن عبد الله معتوق أمير اللواء حسن بك حاكم ولاية تبرجا وقف جميع المسجدين والساقية بحارة عابدين داخل الدرب الجديد وما بين الصهرية والمكتب وجميع المكان الكبير بجوار المسجد وأما كنيسة أخرى وحماما بحارة عابدين \* وجعل التنظر من بعده وبعده ولاده وعقباته لشيخ الجامع الأزهر فإن تعذر المنصرف فللقه راول كن تار مع تلك الحجة على ما انتهى النهاه سنة أربعين بعد المائتين والألف فلعل هذا التاريخ محرف \* (جامع الشيخ محمد الدواخلي) هذا الجامع في كفر الطماعين عن عين السالك منه إلى قصر الشول بحارة عطفة الدواخلي بمنبر خطبة الجمعة والعبد بن وشعائرهم مقامه ومنافعه تامة إلا أنه لا مئذنة له \* قال الجبرق أنشاء السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجاهه دار سكنه القديمة بكفر الطماعين وجعل فيه منبراً وخطبة وكان قد اشترى ذلك خصوصاً أيام القرن سابعة وانتفع انتفاعاً عظيماً \* ثم صادمه الدهر بالنكبات فبانت ولدهما أحمد ولم يكن له سواء فزنت عليه من ناشدوا ودفعه به هذا المذكور وعمل عليه مقاماً ومقصوراً ثم أخرج من قبله إلى دمشق فأقام بها شهراً ثم نقل إلى الحلة الكبرى بشفاة المحروفي فأقام بها إلى أن مات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف انتهى \* وقد ترجمناه في الكلام على بلدته محلة الدواخلي وإلى الآن مقصودته موجودة تجاه (جامع محمد السعيد) هذا الجامع عيان القطر وهو مقام الشعائر كامل المنافع وبه منة شجران ومختلجان وبه صهرية له خزانة من الزمان على كل سنة وهو تحت نظر ديوان الأوقاف \* (جامع محمد مية الله) هو باب الشعيرة كان متخرباً بخدده محمد الكواء وبه أربعة أعمدة من الأجر وله منبر وخطبة وشعائرهم مقامه وبه ضريح بهال له ضريح الشيخ محمد مية الله وله أوقاف (جامع المحمدى) هذا الجامع بناه الصليبي بالقرب من جامع شيخو تجاه منزل الأمير عبد اللطيف باشا له باب على الشارع يصعد إليه بسلاسل وأخر صغير من داخل درب السماكين يوصل إلى المضاة والكروسي وكان قد وهب خدده حضرة الأمير عبد اللطيف باشا في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف على ما هو عليه وهو مقفوف على غير أعمدة وبه طائران من الحجر متقابلتان وبه منبر من الخشب وخطبة وعلى مطهرته مسكن للإمام والخليفة وبه ضريح الأستاذ المحمدى عليه قبّة من نفعه بدارها محراب يكتبه عوداً راحم بجوار كل عود لوح رخام على هيئة قبلة وبه نقوش عجيبة ومكتوب بأعلى أحدهما أقبل ولا تخف الظن من الآمنين وبأعلى الثاني أنا فقهاءنا في حماينا الآمنة وبدار القبة من الخارج كتابة وكذا دار المئذنة ويتبعه سبيل له شبك على الشارع وله بالوزن الحجة خمسة وأربعون قرناً كل شهر وله منزل وقوف عليه وشعائرهم مقامه من ذلك ومن طرف الأمير المذكور ويعمل به مولد كل سنة للشيخ المحمدى (جامع محمود) هو بسفح الجبل المقطم في القسرافة الصغرى وهو من مساجد الخطبة فسب لمحمود بن سالم بن مالت الطويل من أجناد السري بن الحكم أمير مصر بعد سنة مائتين من الهجرة ويقال إن السري ركب يوماً فعارضه رجل في طريقه وهو وعظه بمناظرة فالتفت فرأى محموداً فمضى بضرب عنقه ففعل ثم ندّم على ذلك وكثر أسفه وبكاؤه وتاب وحسنت نوبته وخرج من الخندبة وأقبل على العبادة واتخذ هذا المسجد وأقام فيه ووفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة وكان أيضاً نقيب الأشراف من المعريين بالندم أروها والآغا ميرموجود (جامع محمود الكردي) هو في آخر قسبة رضوان وفي أول الخيمة تجاه البيت الكبير المتخرب المعروف ببيت خليل باشا بين عطفة زقاق المسلوب مع إيتال على يسرة السالك من باب زويلة إلى الصليبية وهو اليوم مقام الشعائر تام المنافع وبخطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة المحمدية التي ذكرها المقرري بقوله المدرسة المحمدية بخط الموازين خارج باب زويلة تجاه دار القردمية يشبه أن موضعها كان في القديم من جهة الحارة التي كانت تعرف بالندمورية أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الأستاذ في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ورتب بها درسا وعمل فيها خزانة كتب لا يعرف اليوم بدار مصر ولا الشام مثلها وهي باقية إلى اليوم لا يخرج لأحد منها كتاب إلا أن يكون في المدرسة وبه منة خزانة كتب الإسلام من كل فن وهذه المدرسة من أحسن مدارس مصر \* محمود بن علي بن أصغر عنه الأمير جمال الدين الأستاذ رولى شد باب رشيد بالاسكندرية مدة وكانت راقية الشرح بها في سنة سبع وخمسين وثمانمائة وهو شديف قال إن والده الذي رجا له منة لم يرد له منة إلا أن القاهرة

فلما كانت أيام الظاهر رقيق ختم الاستداراعند الأمير سودون باق ثم استقر شاذي الدواوين إلى أن مات الأمير جلال  
 النجدي استدار السلطان فاستقر عرشه ثم خلف عليه واستقر مشير الدولة فصار تصدق في دواوين السلطنة الثلاثة  
 المهرود الخاص ودواوين الوزارة وصنعت كني في سائر المملكة فلما زالت دولة الظاهر برقوق بحضور الأمير بطيحا  
 الناصري نائب حلب بعث كرامتاهم إلى القاهرة واختفى الظاهر ثم أمسكه هرب هو ولحقه فحبس بدوره ثم اقتلهم من  
 الاستدار وعصم بلاد مصر بطيحا الناصري مالا كثيرا فقبض عليه وقيد موصيه بقلعة الجبل وأخير به في الأسس بالولاية  
 الأمير علاء الدين آقبا الجوهري فلما زالت دولة بلغا الناصري بقيام الأمير طاش عليه قبض على آقبا الجوهري  
 فحبس قبض عليه من الأمير هو الآخر عن الأمير محمود وأبسه قبا مطرزا بذهب وأثره إلى داره ثم قبض عليه ومحبس  
 بخزانة الخاص فكانت حلة ما حله الأمير بلغا الناصري وللأمير من طاش غانية وخسين قطار من الذهب المصري  
 ولما كان الظاهر رقيق إلى السلطنة خلف عليه واستقر استدارا ولم يزل في تولية وخلع ومصادرة إلى أن ماتت متع  
 وقعين وسجامة ودفن بمصر وقد آتت عن الستين وكان كثير الصلاة والعبادة مواظبا على قيام الليل إلا أنه كان  
 ضعيفا كاشرا في الأموال وأكثر من ضرب النواصير بدار مصر حتى فسدت كثير من أقاليم مصر وكنت حلة ما حله  
 من ماله بعد نكته ما كطلة حيا وأثره في قناراعنه ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار عينا وكما أنفق من ماله  
 وأخذ من البضائع والقتل والقتل والأعمال ما قيمته ألف ألف درهم وأكثره باختصار (جامع محمود محرم)  
 هو بدير المسط على سرقالل من رأس شارع رجة العبد المشهور بشارع حبس الرحبة طالب الشهادة الحسيني  
 كان أنشأه منقش وأر بغيره من مائة كما هو منقوش على عود فيه من رخام ثم جددت لخواجا الحاج محمود محرم  
 سنن صبح وماتت في ألف كما هو مكتوب على يابه ووقف عليه أوقافا وشعاره بمقلمة منها وبه منبر وخطبة ومحرقة  
 كتب عليها قيم من عهد ما وبعثها للطلالين وفي تاريخ الجبرني من حوادث سنة ثمان وماتت في ألف ان محمود محرم هو  
 الخواجا المعظم والملاذ المتخسيس بنى الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعلم في التجارة  
 وما فر إلى الخزانة مراراً وتحت دياره ولله الحاج محمود المذكور وترى في العز والرافة في ولاه عرع وبلغ من شدة مطالع  
 الناس وشاركوا وأخذوا عني وظهرت شجافته وسعادته حتى كان إذا أمسك التراب ما رزها فاسم هو الله في الأمور  
 فشاخ خبره بالدار المصرية بقوا الخازية والشامية والرومية وعرف بالصدق والامانة والتصميم وأدعته الترسكاه  
 ولو كلاً ما أحببوا له امرأته لعل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداواة وتوثيق سياستواً بمو حسن  
 تختصر في الأمور وأخيه وعمره داره وزخرفها وجعل لها طاعة عظيمة وحولها بستان ببيع وروح ابنه سيدي أحمد  
 وعمل له مهملات عالماً كبيراً وتعلم فيه إلى العاية وعمر المسجد بمجوارته قريش من حبس فرجع في غاية الاتقان  
 والبهجة ووقف عليه جهات ورث فيه وظائف تدريس وكان وقوراً محتشماً جليل البصيرة طبع الاوضاع بظاهر  
 المضاف كمال الاوصاف محسن القلم ورجع في لبر في أحوال الجملة وبنيت زائفة مكلمة فندت في هذه السنة في  
 الطريق ودفن بغيره من مائة \* وللشيخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدتي التي تتبعها الفرح بآلها  
 يرى يقترح المني والمفق \* لأحت علينا بالسرو والطن  
 ومعاهد الاكوان قاحت بالتدنا \* مسكا وطيبا في العلا والسكن

انتهى \* وفي هذا المسجد ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعي المقصر \* (جامع الخلق) هو بدير  
 الناصري بن قنطاط ومصر القديمة بمجوار البروديات ويزور أيضا جامع جعفر وهو قائم على مستونتين  
 عمودا بينهما الزلط وبعضهما من الرخام وبوسطه ثلاث نخلات وله مضافات كثيرة ونحوه بدير بستان بدير  
 وبجواره منزل موقوف من قبل من طرف بشير أعان نظره ليدوان الاوقاف وبه ضريح الشيخ محمد الخنقي ظاهري زار  
 ويعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة سبت \* (جامع مدين) هذا الجامع في خط باب الشرع بدير  
 حارة مدين قائم على أربعة عمود من الرخام وبارضه فرش من الرخام الملون ومنافعه كمنه وشعاره بمقامه وتظهره  
 سابقه بديره بمجوار ضريحه في سنة ثمان واربعمائة تحت نظر السيد عبدالحق السادات \* ويحضر في  
 سيدى مدين وبعض له مولد كل سنة وهو المرحوم في طبقات سيدى عبد الوهاب الشرع في حيث قال فيها \* ومنهم

الشيخ مدين بن أحمد الإنصافى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدى الشيخ أحمد الزاهد رضى الله عنه كان من أعلام  
 العارفين وانتهت إليه تربية المريدين في مصر وقرأوا وصارت عنه السلسلة المتعلقة بطريقة أبي القاسم الختم  
 رضى الله عنه . قالوا وكان وضعه على سيدى أحمد الزاهد وطلبه على يد سيدى الشيخ محمد الخنقى فأنزل الخنقى  
 سيدى أحمد الزاهد بامسى مدين إلى سيدى محمد الخنقى وحجبه وأقام عنده مدة في زاوية محتلياً في خلوة ثم أتته  
 بطلب من سيدى محمد أن ياتى بالسنن إلى زيارته في ثياب السالكين وتبرع فاستأجره الشيخ ثلاثة أيام . فظهر له ما تحبب إلى الأرض  
 لزيارة الصالحين ثم رجع إلى مصر فقام بهم لولاشتهر وشاع أمره وانتشر وقصده الناس واعتقدوه وأخذوا عليه العهود  
 وكثرت أصحابه في إقليم مصر وغيرها . ولما بلغ أمر سيدى الشيخ أبي العباس السرى خليفة سيدى محمد الخنقى  
 قال له لا اله الا الله ظهر مدين بعد ذلك في الطريق إليه والله لقد أقام عنده سيدى في هذه الزاوية نحو الأربعين يوماً حتى  
 كمل وهو من ندية سيدى أبي مدين القريب إلى الخنقى رضى الله عنه وجده الأدي على المدفون بطيبيه بالمخوفة  
 ووالده مدفون في أشمون جريس وكاهم أولي أصحابه وأول من جاس من بلاد المغرب جده الذى في طيبيه فدخلها  
 وهو مفرى فقير لا يكاد شيئاً فباعه جوع شديد فخره انسان يتودق مرة خلاصة فقال له احلب لي شياً من اللبن اشربه فقال  
 انه ثور فصارت في الحال ثوراً ولم تزل ثوراً الى ان ماتت ووقع له كرامات كثيرة فلم يكنوا ان يخرج من بلدهم طيبيه  
 حتى مات . وأما والد سيدى مدين رحمه الله تعالى فانتقل إلى أشمون فولد له سيدى مدين فاشتغل بالعلم حتى صار  
 يفتى الناس واستسلم من أشمون عدة يوت من التصدي عنهم أولاد احق ومنهم الصديرة والمفاتيحة والمساوية  
 وهم مشهورون في بلاد أشمون ثم تحرك في خطره طلب الطريق إلى الله تعالى واقتفاً آثار القوم فقالوا له لا بد للشيخ  
 شيخ فخرج إلى مصر فوافق سيدى محمد العمرى حين جاء إلى القاهرة بطلب الاخر ما يطلب سيدى مدين فسألوا عن  
 أحدياً أخذون عنه من مشايخ عصر فدلوهما على سيدى محمد الخنقى فهما بين القصرين واداب شخص من أرباب  
 الاحوال قال له ما ارجع اليك لك نصيب لان عند الابواب الكبار ارجع إلى الزاهد فرجع اليه فليدخل لا تنكر  
 عليه ازماناً ثم لقنهما وخلصا ففتح على سيدى مدين رضى الله عنه في ثلاثة أيام . وأما سيدى محمد العمرى فاباً  
 فتحه نحو خمس عشرة سنة . وكان سيدى مدين قد رأى فقيراً لا يحضر مجلس لذكر يخرجوه ولا يدع به يقيم عنده  
 وخرج فقير يوماً من الزاوية فرأى جرحاً من اسن عكسرها فبلغ الشيخ رضى الله عنه ذلك فأخرجهم من الزاوية  
 وقال ما أخرجته لأجل ازالة المنكر واتما هو لا يلاق بصمر رأى المنكر والفقير لا يجاوز بصره موضع قدميه وكان  
 الشيخ عباداً أحد أعيان السادة الملكيين كره على سيدى مدين رضى الله عنه ويقول ابش هذه الطريق التي يزعم  
 هؤلاء نحن لا نعرف الا نخرج قلباً فطلب بعض أصحاب الشيخ عبادة إلى سيدى مدين وبجبهه وزكوا حضور درسه  
 ازداد انكاراً فأرسل سيدى مدين ورأى عده في حضور مولده الكبير الذى يعمل له في كل سنة فحضر فقال الشيخ  
 لأحد بهرك له ولا يقوم ولا يضع له فوق الشيخ عبادة في صحن الزاوية حتى كاد يفرق من العينة ساعة طوي له ثم  
 رافع سيدى مدين رأسه وقال افصحوا الشيخ عبادة فجلس بهجابه وقال له سؤال حضر فقال الشيخ عبادة قل فقال هل  
 يجوز عندكم القيام بالمسكين مع علم تخوف من شرهم فقال لا فقال سيدى مدين بالله عليك أغضبت حين لم يقيم لك  
 أحد فقال نعم فقال لو قال لنا انسان لا أرضى عليك الا اذا كنت تعظمنى كأنه ظم ربك ماذا تقول له طال أقوله كقرون  
 فدارت فيه الكلمة فانتصب فأتى على رؤس الاشهاد وقال الا شهدوا اننى قد أمليت على يد سيدى مدين ولازمة الى  
 أن مات رحمه الله تعالى ودفن في تربة فقرا عموه ففتح سيدى مدين وكراماته كثيرة مشهورة بين مريديه وغيرهم وفي رضى  
 الله عنه سنة ثمان وخمسين وثمانمائة . ومن أصحاب سيدى محمد اشويى المدهون قبالة قبره رضى الله عنه كل من  
 أرباب الاحوال العظيمة وكل من يعمل هلاكات كذب والنصب وكان يجلس بعد اعين سيدى مدين وكل من مر على  
 خاطره منى عجب بسبح الصلوة فيزله عليه . وكثير رضى الله عنه يقول لأصحابه عليكم بذكر الله تعالى تفضى لكم  
 جميع . وانحكم وهو الذى ذرع الخربة التي هي قريسيمن اليه في طريق الحج زحين فوضأ سيدى مدين رضى الله عنه  
 لما سافر إلى الحج ووقاهه كنعمة هور فمات رضى الله عنه بعد سيدى مدين ودفن قبالة قبره كما تقدم . ومن أصحاب  
 سيدى مدين أيضاً سيدى أحمد الخنقى رضى الله عنه كان رجلاً صالحاً سليم الباطن وذلك ينسب بحلفاته بحصره

الشيخ في الزاوية وكان الشويخ يأت من ذلك ويقول له أنت قليل الادب فغضب منه ووافقه بغيره فكان قليل القرب  
آخر اليوم الثالث بالجمعة التوحي وصالحه وقال له رأيت الحق بغضب لغضبك يا الشيخ ولم يفتح علي شي من مواهب  
الحق منذ عجزتك فودعه الله ودفع بهن الزاوية ودفع بهن الجامع سيدي محمد بن احمد الشهي المالكي ابن  
أخت الشيخ مدين وهو كافي الضوء الامع للحنواي محمد بن أحمد بن عبد الغفار التميمي الاحمدي الشهير بالملك  
ابن أحب الشيخ مدين ووالد أحد الناصي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الله ثم ولق سقاير عشرين سنة فالتحق بمدرسة  
جريس متوقفة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاوه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته محمود لو كذا ابن كثير علي التاج بن  
عمر هو لا ي عمر وعلي الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الاصل والقرى الاظليلا منموهية من طالك ولازم  
الزبن عباد في الفقه وأخذ عن البساطي جابا من مختصر الفقيه خليل وقر في العربية علي اليرهلان بن حجاج  
الابناني والمصنفين علي البدر بن التنبسي والشفاء علي الولي السنباطي والرسالة القشيري والعوارق السهروردية  
علي الزين القلموسى ومع علي المناوي والرشيدي والتواني والبخاري وصحبه الله وتفن متواضعا علي عتقوا عليه  
الخرقة وأذن له في ذلك ولحق في حياته مع علم من التوبة ونحوه من وران يعلم وتلا الاقامت اربعة عشر رجب الرحمن بن  
بكر التي كانت اقامته اولها فلما تمكن ثم لازال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة التي قر بها اخل  
باب التصوف والملازمة المرضية في سلوك طريق الصوفية وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة ومع مزيد التواضع  
والرغبة في لقاء الناس للاخذ عنهم والتردد اليهم لذلك تعطل مدة بضيق النفس والربو الحال هو في ذلك الثلاثة  
سادس جادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وصلى عليه من الغدق جمع متوسط تجتمع علي باب التصوف ودفن  
بقربة فقرا خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغري بردي القادري خازن دار الكبريت خاله عنه اه (الخصام) جامع  
المراقة هو بخط شارع رجة باب اليمد علي رأس الطريق الموصل الى قصر الشوك ودرب ابي الاوى وهو مقام  
الشعائر وبه منبر وخطبة ومضريح الشيخ من روق الباني الذي تنسب اليه المراقة وهم طائفة من اتباع السيد  
البدوي يقال ان اسمهم دائر قديم محدوم مصطفي والشيخ مرزوق (جمع مع المرحومى) هو عصر قديم مقام  
الشعائر ليس به مخرق فلوله كآبة وله مطهرة منارة ويقال انه من انشاء الشيخ المرحومى وبها خضر محموضريح  
الشيخ جعة الارهرى ويعمل لها حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وبوجه مستند كما كن موقوفة عليه وله منزل  
موقوف عليه ايضا وتقر من رجل يعرف بالشيخ أحد نصار وفي طبقات الشعرائى ان المرحومى هذا هو الشيخ شهاب  
الدين أحد اصحاب العارف بالله تعالى سيدى مدين كان طريقه المجاهدة والتقشف وكذا يبس لقرى صيفا وشتاء  
يلبسها علي الوجهين وكان انما مطرقا الى الارض ويعقرى الاطفال بعصر العتيقة يتكبر من بيت محمد ساعى الصر  
وكان يقول ذهب الطريق وذهب عشاقها ومارا الكلام فيها معدودا من البدعة وكان يغلب عليه التشوع والكاه  
من اجل محبة ابي السعود الجارحى والشيخ سليمان الخضرى رضى الله عنهم اه (جمع مرنة) هو في جلاق بشارع  
خنة الجبوان شاة الامير مصفى جورجى مرزة سنة ألف ومائة وعشرون به أربعة أونة وصحة مقرونى بالرخام الملون  
بشكل حسن ومطاط ابوان القبلة مكسو بالقيشاني والرخام الملون المقسم برونق لطيف وخمر يستعمل بالرخام  
والصنف ومنبر من خشب النبق بصناعة بلدية قديمة وعلي دائره آيات قرآنية وخرقته هو اسم لا يسم علي يابه لنا في

من داخل في هذه الايات قد جاء في القرآن حقاقتا \* يا فوز من يجره برهانه  
ولن أقام شعرا اسلام غذا \* والخور تخدعه كذا لولده  
وكفالك هذا يا سمى المصطفى \* عزامن الباوى بحر الجبانه  
أرخت مسجدنا الشريف بجامع \* يزهو الى يوم النوا قبيله  
ان لا حـمد على احسانه \* لا بدع ان قطرت لمغزله  
صلى العزيز علي العزيز المصطفى \* ما طاب ورأى اوزت غصانه  
والا لوالاصحاب ما اقتراليا \* اولاج برق أوهمت صحبته

### ما قاله مبتكر الخراج مؤتمرا • لاح الفلاح

ومنافعها تامة وشعارها رسالة الان والجمعة والجمعة على الدوام وله أوقاف داره (جامع مرشدة) هذا الجامع  
داخل حارة القوالة تهدم جميعه وقطعت شوارعها في بعض مناسا كن تحت يد الشيخ مصطفى التتبعي  
(جامع المرسى) هذا الجامع بين قطرة الامير حسين وبين جامع الامير حسين وكان أول ازاوية قاسم على  
المرسى قبلي جامع عيسى وخطب وشعاره رسالة وله به ضريح مشهور يراى على الدوام وله حضرة كل يوم أحقر وروز  
الناس يومها كثيرا ويذكر مع الذكرين وسطين الخدمه فتود اوله مولد كل سنة في شهر شعبان وبوسطه صريح  
علا كل سنة وقد كرت ترجم على الكلام على مرصقة (جامع المرأة) هو في شارع تحت الربع قرب طلوع القرن  
على يسرة الذهاب من باب زويلة الى باب الخرق يعتبر وخطبة ومظاهرة ومنازة وشعاره رسالة ويدخل اليه من  
مفروش بالخروج ونصته شجرة الخبز وبداخله مقصور من الخشب بها قبران عليها مناسيران من الجوخ تمكس على  
أحدهما هذا مقام الست فاطمة البونية والتاخر له هو مسجد رشيد الدين الذي ذكره المقرري فقال هذا المسجد  
خارج باب زويلة بخط تحت الأربع على يسرة من سلا من دار الفلاح يرد قطرة الخرق بناء رشيد الدين اليه  
(جامع المزهر) هو بحارة جرجان داخل العظفة لنا فذمن شارع بين القصرين الى الخرق نفس آثار الامير  
أبو بكر من مر الانصارى تالط ديوان الانصارى بعد سنة ثمانين وثمانمائة كافي النقوش التي على متبره وموسى وهو  
تحتكم البناء على هيئة الاصليتها رممها من ربيع أوقافه وله بابان أحدهما قنلى والاخر شرفى مقصور وقوفه  
منارة حسنة وبابه مصر اعلم من الخشب التي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بصبغة بليقة يتغير بغيره  
وباب آخر عليه مصر اعلم من الخشب التي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بصبغة بليقة يتغير بغيره  
عمودان من الرخام الابيض بقواصر حنة وليس في الابوابين الصغيرين أعمدة بل سقفهما على الكاف من الخشب  
ومحرا به مكسور بالرخام الملون يكسفه عمودان من حجر السماق الاصفر ومنبره من الخشب الجيد الصنع مقعر بالعاج  
المقرغ بالصنعة القديمة وأشكال القاسم وعليه نقوش منها

أيام من قديمي الله يتا • لنا التعويض من رب كريم

عمر لمجد الله كبريا • بغيره اللطيف المستديم

سلقى في غديت عظيما • بناء الله في دار النعيم

بجاء محمد خير البرايا • نبى الله ندى الجاه العظيم

وعلى وجهه ياب بالخط الكوفي يتان لله بامر بالعدل والاحسان الى قوله تعالى لعلمكم منه كرون ويلزلة امام  
الخطيب في صعوده تافعت له فتعالمنا على مصر اى بابه يامبر الجديقة • في روض محمد من مر  
وبأسفلهما كان فراغ عظمى من سنة خمس وثمانين وثمانمائة وقبته مطعمة بالعاج وعليها هلال من جنس الجوار  
الخواب شيا كل بأحد من نقوش فيها عمل عبد العال النقاش وبالشباك الآخر باب صغير يصل الى خزانة صغيرة  
معلقة برسم خزانة زمرية قال انه كان حصل من النحاس المقرغ بالاشكال الهندسية برسم وضع القصد بل كان  
معلقا امام الخراب فبعثت احدى اثنتين وفي ابواب الخراب دواليب مطعمة بالعاج أيضا وبوخز حكة تليخ  
وجميع صحنه وأواوين مقروش بالرخام الملون بالاحمر والاصفر والابيض والاسود بتقاسيم حنته وجميعه مقفوف  
بالخشب النقى المنقوش بالليقة الذهبية بوسطه منور من الشكل وله مظهرة وأخيلة ينزل اليها بسلم من الحجر تلاء  
من يرمعينة ويجوار على صلي به محراب وقبته سبيل مقروش بالرخام وسقفه منقوش بالليقة الذهبية به نقوش فيها  
أمر بإنشاء هذا السبيل تبارك العبد الصغير المعترف الامير العالى القاضى الاصيلى الصيريق العيسى العللى  
المجدوفى الربى أبو بكر من مر الانصارى تالط ديوان الانصارى بعد سنة ثمانين وثمانمائة كافي النقوش التي على متبره وموسى وهو  
الفراغ منه في عام أربع وثمانين وثمانمائة وكل هذه العمارة باقية على أصلها الا المظهرة فقد أخرج فيها دهر مساخا  
السيد حسن القصبي أحد كتبة المحكمة الكبرى بالقاهرة عمارة بخدا الاخيلة في محله او نقل المصنعة الى ما على  
عليه الآن وكنتى على مقلم ضيق وقد توفى هذا السطر سنة تسع وثمانين وثمانمائة وصار النضر لديوان

الأوقاف قوله أوقاف ذات ربيع قائم بشعاره وشعار زاوية الأربعين التي يجوز منها حضر مح يقال له الأربعين ولها بئر  
ومطهرة وليس لها ربيع وفي ابن أبياس أن ابن مزهر هذا هو القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر كان فاضل الجيـ  
الى مستمع وستين وثمانمائة فقدمه السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين ختقدم الناصري المؤيدى كاتبة  
السرعوضا عن ابن الخيري وفي سنة خمس وسبعين عقد السلطان مجلسا في الخوض وجع فيه القضاة الأربعة وهم  
القاضي ولي الدين السيوطي الشافعي والقاضي محب الدين بن الشحنة الحنفي والقاضي سراج الدين بن حريز المالكي  
والقاضي عز الدين الحنبلي وحضر الشيخ أمين الدين الأقصري والشيخ محي الدين الكافجي فشكاهم السلطان  
بان انحرافا قد قدم ما فيها من المال وان العدو سوار الخذل قد استولى على البلاد وقتل العباد وقد فسدت الاحوال  
وكان القاضي أبو بكر بن مزهر كاتب السر الشريف هو المتكلم في هذا المجلس عن ابن السلطان فقال ان السلطان  
يقصد أن يخرج أوقاف الجوامع والمدارس ويترك لها ما يقوم بالشعار فقط ويحوى العسكر بما يتحصل من  
الأوقاف حتى يتقوا به على الخروج الى التجار يد فقال الشيخ أمين الدين الأقصري لا سبيل الى ذلك ولا يمكن  
السلطان اذا أراد أن يعمل شيئا يخالف الشرع لا يجتمعنا فأننا نخاف ان الله تعالى يأتينا يوم القيامة ويقول لنا لم  
لأنتم قوه عن ذلك لما ظهر لكم الحق وأغلظ على السلطان في القول فانجيحه منه واتصل المجلس مانعا ولم يتمكن من  
شي من ذلك وفي سنة اثنين وثمانين سافر بن مزهر مع السلطان ووجه من العلماء على الثورات ثم اعترض السلطان  
مرض فرجع وفي سنة ست وثمانين مسهل جادى الاخرة طلع القضاة ليهنوا السلطان بالشعر على العادة فتغير  
خطوه على القاضي كاتب السر ابن مزهر وعلى قاضي القضاة الشافعي ولي الدين السيوطي وعلى القاضي الحنبلي  
واستمر كاتب السر معز ولا نحو ثمانية عشر يوما ثم ان السلطان خلع عاياه وأعادته الى وظيفته كما كان فلما ارسل من  
القلعة الى بيته زينت له المدينة بالشمع والزينة واستقبلته المغاني وكان يوما منهمودا انتهى وفي ذلك يقول زين الدين  
أبو الخير بن لحاس مقام ابن مزهر فوق السها \* وقد زانني اجلاله

ونيفقته الدهر تسويه \* ولم تكن تصلح لاله

وفي سنة اثنين وتعين سافر مع الامير آقردى الدولدار الى شوجبل نابلس بسبب تعريضه هناك فرجع عليه  
وأقام مدة وهو منقطع في بيته الى أن مات ثالث رمضان من هذه السنة وله من العمر نحو خمس وسبعين سنة وكانت مدة  
ولايته في كاتبة السر نحو عشرين سنة وكان آخر أعيان الرؤساء من المباشرين في الديار المصرية ورثه ابن أبياس  
بهذه الايات صارت حرامه كمثل أرامل \* تبيكي بأعينها وتغري  
وكذا الدواة تسودت أقلامها \* حزنا عليه وأقسمت لا تكتب

وفي سادس عشر رمضان خلع السلطان على ابنه القاضي بدر الدين أبي بكر بن مزهر واستقر به كاتب السر بالديار  
المصرية عوضا عن أبيه فنزل من القلعة في مركب عظيم والقضاة قد أمروا عيّن الناس انظر ابن أبياس (جامع  
الزهرية) هو بالحسينية على عجة السالكين باب الفتوح الى شارع لبعاله تجار قابلية شاعره مقامه وبه  
خطبة وله منارة وهذا الجامع كافي الضوء للامع للسجاري كان أول أمره مدرسة بناها الامير محمد بن أبي بكر بن محمد  
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الناصري الشافعي الامير القاهري  
الشافعي ويعرف كلفه بابن مزهر ولد في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفها  
في أو فر عز ورفاهية بحيث كان لحنانه وليلة «الله» وقال فيه شيخ الشعراء شهاب الجازي وغيره رأ كل حفظ  
القرآن ثم صلى به بمقام الخنقية من المسجد الحرام في سنة احدى وسبعين يعق وثمانمائة قلاص به والدم في الرجعية  
ملاحظة فقسمه الشمس بن قاسم ونفقة فقر انما ج وجمع الجوامع وغيره لموعرض على جماعة كثيرين وأخذ عن  
فقه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه التميمي بن عرب والزين زكريا في آخرين وعبر  
بذكائه وولي نظر الخاص بعد التاج بن المتقي فباشرة مدة تكلف أبو بهيها كثيرا ثم الحسنة بعد بشيك الجمالي  
منقوباب عن والده في كاتبة السر بالديار المصرية ثم استقل بها بعد موته وحدث أن ذلك المباشرين وذكر كفايته  
بروته وأبصر لطفه واتقاه على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقت ليلانه كل للشمع اشتغال فمكره بالاتباع

بما كلفه بما يقرب الوصف وكثر الدعا له من أحبب والدوز وجدة والده ابنه الامير لاجين واستولد هاعلة أولاد  
وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة احدى وعشرين وشرع في بناء مدرسة بالقرب من مويقة ابن  
قال كانت الخطبة فيما يلقي بمحاجة اليها **ملخصا** (جامع الشيخ مسعود) هو درب الاتقانية بخط باب  
الشعرية وهو قديم وبه أربعة أعمد من الحجر ومنبر في وسطه ضريح الشيخ مسعود وابنته واهية لكه مقام  
الشعائر يعرفه ناظره محمد الكواوي بعمل للشيخ مسعود ولد كل سنة (جامع الست مسكة) هو سوق مسكة  
قرب جامع الشيخ صالح أبي حديد بخط الخلق له بابان منقوش بأعلى أحدهما في الرخام بسم الله الرحمن الرحيم أمرت  
بإنشاء هذا الجامع المبارك الفقير إلى الله تعالى الحاجة إلى بيت الله الزاخرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الست  
الرفيع مسكة سنة ست وأربعين وسبعمائة وتنفوس بدائر من الخارج في الحجر سورة يس وهو غير مقام الشعائر  
لتخريبه وبه منبر مكتوب عليه انما يعمر مساجد الله الآية وكان القراخ من الجامع المبارك في شهر سنة ست  
وأربعين وسبعمائة وقبله مشغولة بالرخام الملون وسقفه صنعة قديمة في غاية الاتقان وأعمدته من الرخام ودكة  
صغيرة مربعة على ثمانية أعمد من الرخام أيضا وبدائر من داخل زار خشب مكتوب فيه آيات من البقرة وبداخله  
من الجهة الغربية قبر الست مسكة عليه مقصورة من الخشب وبوسط صحنه بئر وبدائر شرافات من الجبس  
ونقوشات جميلة من الجبس أيضا وميضاته ومراحيضه خارجان عنه وله مقام موقوف عليه تحت نظر الدواوين  
وقال المقرري في ذكر الجوامع هذا الجامع بالقرب من قطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير خارج القاهرة أنشأته  
الست مسكة جارية الناصر محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وسبعمائة  
انتهى وقال عند ذكر الاحكام لما أمرت الست مسكة هذا الجامع في الحكم المعروف بها بسوية السبعين بقرب  
جوار حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جهاته وسكنه الامراء والعلماء وأنشوا  
به الحمامات والأسواق وغير ذلك وكانت حدق ومسكة من جوارى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون نشأتا  
في داره وصارنا قهرماتين لبيت السلطان يقتدى برأيهما في عمل الاعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل  
في الاعياد والمواهم وترتيب شؤون الحرم السلطاني وزينة أولاد السلطان وطال عمره اوصار له ما من الاموال  
الكثيرة والسعادات العظيمة ما يجعل وصفه وصفا معتبرا ومعوفا كبيرا واشتهر تاو بعد صيتهما واتشرد كرها  
انتهى (جامع المسيحية) هو يعرب بسا أنشأه والى مصر الوزير مسيح باشا المنولى في سنة اثنين وعشرين  
ونسبهما تة وسبب بناءه كما في زخرفة الناظرين انه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علمائه عصره اعتقادا  
زائدا واختص بعلمه فعمره هذا الجامع ووقف عليه أوقافا وجعلها بيد الشيخ نور الدين يتصرف فيها كما يجب  
وجعل النظر له ولذرته من بعده وكان الوزير مسيح باشا خازن دار السلطان سليم ثم ولده السلطان مراد ابن السلطان  
سليم على مصر في أول شوال سنة اثنين وعشرين ونسبهما تة وكانت حدق خمس سنوات وسبعة أشهر ونصفا وقد قطع  
دابر لسراق التي كانت في زمن حسين باشا وحصل في زمنه مزيد الامن وعمرت مصر في مدته وقد اختص بحجة الشيخ  
القرافي وعمره الجامع وأمر كتاب المراسيم بأن يكتبوا على غالب الاحكام والمراسيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله  
والله الام والاسلام على ما نأخذ وعلى آله وصحبه أجمن المزمعون اخوة فأصلحوا بين أخوتكم واتقوا الله  
لعلمكم ترجون باعباد الله اجتمدوا في دين الله واعلموا بشرع الله فانظروا في هذه المنقبة الحسنة والحصله المستحقة  
رحمة الله تعالى انتهى من الزخرفة وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وله بالوزن ما حجة كل سنة لقان وما تناقش  
يستأهلها ناظره الشيخ على نور الدين وفيه قبر الشيخ نور الدين القرافي عليه مقصورة من الخشب وبه قبر آخر يقال انه  
لمنشئه مسيح باشا (مع مصطفي باشا) هو جامع بثالث بدرب الجامع وقد مر ذكره في حرف الباء (جامع الشيخ  
مصطفي المتأدى) هذا المسجد بشارع درب الجامع على عين السالك من الشارع الى السيدة زينب رضي الله عنها  
يجوار عطفة حبيب افندي ويعرف أيضا بجامع نقيب الجيوش باسم بانيه الاصلى به عبد الله بسلا من الحجر وله بابان  
على الشارع وباب من داخل المطفة وصل الى المقصورة وبه ابوابان وصحن مسطوف وبه منبر ودكة وله منارة وباعلى  
دعوى من الداخل آيات قرآنية تترنق حوراب شيلا على هيئة أدرة بزر جلي الملون وشعائر مستقيمة من أوقافه ويقرش

به بسط أمام القبلة وبأعلى باب مكتب لتعليم الاطفال وله بئر وأمامه سبيل وفي الجامع قبر قبيب الجيش من داخل  
 خلوة صغيرة وقبر الشيخ مصطفى المنادي عليه تابوت من الخشب مكسو بكوفة من الجوخ وعليه عاكر من النحاس  
 وذلك داخل مقصورة من الخشب وله أوقاف دار قوم تربية بالروزانجة وشعائر مقامه ينظر الديوان وتجاه هذا المسجد  
 زاوية مقربة بقوسيل تابعان له وبداخل الزاوية محراب به عمودان من الرخام وبالسبيل شبالة من النحاس وله حاضرة  
 كل ليلة تسببت باستمرسول سنوي مع سولد السيد تزيين برنعي الله عنها وكان يسلمتنداساسب زامات نظارة أخذ  
 عنه الطريق جماعة من الاكابر منهم الشيخ القويستي شيخ الجامع الازهر والشيخ محمد الخنافي الشافعي أحد اكابر  
 مدرسي الازهر وكان له مكان يجلس فيه جهة زاوية الخلفي وكان امرامصر زوروه ويتبركون به ودفن معه  
 ابنه الشيخ علي المنادي الشافعي كان عالما مدرسا وكان موظفا لاقتناء في ديوان الاوقاف ومعهما ايضا الشيخ حسن  
 المنادي ابن أخي الشيخ مصطفى المنادي انتهى (جامع الشيخ مطهر) هذا الجامع برأس السكة الجديدة عند تقاطعها  
 مع الشارع الموصل من باب زويلة الى باب النصر بهذا الجامع الاشرفية عن شمال الذاذهب الى النحاسين بناء الامير  
 عبد الرحمن كتحدا وكان أصله المدرسة المعروفة بالسبوفية التي قال فيها المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من  
 جلة دارالوزير المأمون البطاحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخفصة وقر في تدريسها  
 محمد الدين محمد الحنفي وجعل له النظر ومن بعده الى من له النظر في أمور المسلمين وعرفت بالسبوفية من أجل ان سوق  
 السبوفيين كان على بابها وقد وقف على تحقيق اثنين وثلاثين خانونا بخط سويقة أمير الجيوش وباب الفتوح  
 وحارة برجوان وهي أول مدرسة وقفت على الخفصة بدار مصر وهي باقية باديهم انتهى باختصار وكان بجوارها  
 مسجد يعرف بمسجد الحسين ذكرها المقرري أيضا فقال هو قباين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من  
 سلك من حمام خشبية طابا البند قاتين بناء طلائع برزريك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظاهر ونقلها  
 الى تربة القصر وسمي هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطاحي التي هي اليوم  
 مدرسة تعرف بالسبوفية انتهى ويؤخذ من كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان هذه المدرسة كانت مورد للصالحين  
 والعباد ومجلا للمجاهدين في الطاعات حيث قال ان المدرسة السبوفية تظهر منها جماعة من الصالحين وفتح فيها على  
 الشيخ العارف شرف الدين بن الفارسي من شيوخه يقال وفيه ان في داخل مقصورة مسجد الحسين بجوار هذه  
 المدرسة قبر الشيخ العارف بالله تعالى عز الدين بن أبي العز محمد المدعو عبد العزيز انتهى نسبة من جهة أمه الى القطب  
 الرباني سيدى عبد القادر الكيلاني توفي سنة تسع وثمانمائة انتهى وليس لمسجد الحسين اليوم أثر ولعله أدخل منه  
 جانب في المدرسة السبوفية لما بنيت جامعها وفي هذا الجامع ضريح يرار يقال له الشيخ مطهر عرف بالجامع به ولو ثبت  
 دخول نبي في هذا الجامع لاحتمل ان هذا هو ضريح الشيخ عز الدين بن أبي العز ولما بناء الامير عبد الرحمن كتحدا  
 اعتنى به اعتنا زائدا ورغب له ما تقام به شعائره الاسلامية وجعل فيه مدرسين وطلبة وقرأ وعين له جانباً عظيماً من  
 ربيع أوقافه الجمة وعين لكل وظيفة شياً في كتاب وقفه انه يصرف في معالم الخدمة من فواشين وقادين  
 ومؤذنين وبوابين ونحو ذلك كل سنة ثمانية آلاف ومائتان وثمانون نصفاً وفي معالم المدرسين والطلبة وقر  
 الربعة والدلائل والداعي وهو الشيخ خمسة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانون نصفاً وفي لوازم المزملة والصهرج الذين  
 بجواره سبعة آلاف وثلثمائة وخمسة عشر نصفاً وفي لوازم المكتب الذي فوق الصهرج عشرة آلاف وخمسمائة  
 وستون نصفاً وفي المباحات والاخراجات لذلك المسجد اثنا عشر ألفاً وثلثمائة وخمسة وستون نصفاً وفي  
 سنوايا ثمن أربعة من خول الجاموس تدفع في عيد الاضحى وتفرق على أهل المسجد والفقراء وما عذب سبعة  
 آلاف وتسعمائة وستون نصفاً وفي معالم هذا الجامع كان متعافاً ختمته في فتح السكة الجديدة بجانب وعمر  
 ما بقي منه ولم يزل مقام الشعائر والجمعة والجماعة الى اليوم وفيه درس في فقه الامام مالك كل أسبوع مرة موظف فيه  
 شيخ رواف الصعائدة بالازهر بمرتبة من وقف هذا الامير وهو كافي تاريخ الجبري الامير الكبير والمقدم الشهير  
 عبد الرحمن كتحدا ابن حسن جاويز القازدغلي استاذ سليمان جاويز استاذ ابراهيم كتحدا سولي جمع الامراء  
 المصرية ومبدأ اقبال الدنيا عليه انه لما مات عثمان كتحدا القازدغلي واستولى سليمان جاويز الجوخدار على



موجوده ولم يعط المترجم الذي هو ابن سيد استاذنسيا ولم يجد من يساعده في ايصال حقه اليه من طائفة باب  
الينكيري حتى منعه من الخروج من بابهم وانتقل الى وحيق العرب وحلف أنه لا يرجع الى وحيق الينكيري مرة ما دام  
سلمين جاويز الجوخدار حيا وير في قسمه فانه لم يات سلمين جاويز بركة الحاج سنة اثنتين وخمسين ومائة  
وألف بادر سلمين كتحدا الجاويش شيقزج أم المترجم واستاذن عثمان بيك في تقليده جاويزا السردارية عوضا  
عن سلمين جاويز لانه وارثه ومولاه فاحضر ولبس الاوقل وقلد وذلك واحضر الكتائب والدقاز وسلوه مع اتبع  
الخشخانات والتركة باجها وكانت شيئا كثيرا وكذلك تقاسيط البلاد ولم تطمع نقش عثمان بيك في شيء وأخذ المترجم  
عرضه من باب العرب ورجع الى باب الينكيري فتمت ما أمره من حينئذ ورجع بحجة عثمان بيك سنة خمس وخمسين  
وأقام هناك الى سنة احدى وستين ثم حضر مع الحاج فتولى كتحدا الوقف سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل  
الخيرات وابطال المنكرات فأبطل خليم حارة اليهود وأول عمارة به بعد رجوعه السيل والمكتب الذي يعاونه بين  
القصرين ثم أنشأ جامع المغاربة وعمل عنده ياه سيليا ومكتبا وميضاة وأنشأ تجاه باب الفتوح مسجد اعمارة  
وصهر بجار ومكتبا وأنشأ دفن السطوحية وأنشأ بالقرب من تربة الاز بكية سقاية وحوضا لسقي الدواب  
ويعاونه مكتب في الخطابة كذلك وعند جامع الشطوطي كذلك ومن أنشأه أيضا الزيادة التي بمقصورة الجامع  
الازهر وهي الاوان الكبير المشتمل على خمسين عمودا من الرخام تحمل منلها من البوائك المقصورة المرتفعة المتخذة  
من الحجر المنحوت وسقف اعلاها بالخشب الفتي وبني به حجر ايا حديد وعمل بجواربه منبراً وأنشأ بابا عظيما تجاه حارة  
كتامة وبني باعلام مكتبا بقناطر مربعة على أعمدة من الرخام وجعل بداخل الباب رحبة متسعة وجعل بها صهر بجار  
وسقاية شرب للمارين وعمل من انفسه مدفنا وجعل عليه قبة وبني رواقا لمجاوري الصائفة ومنارة بجواربه وبايا آخر  
جهة مطبخ الجامع ومنارة وحد مدرسة الطيرسية وجد باب المزين وبني عليه منارة ومكتبا وأنشأ بجواربه ساقية  
وميضاة ورواقا واشار وواقا آخر للتكرور وبني جامع المشهد الحسيني وعمل به صهر بجار وادق مرتبة وفي مرتبات  
الازهر وأنشأ عند باب البرقية المعروف بالغرب جامعاً وصهر بجار وحوضا وسقاية ومكتبا وقب فيه تدريسا وكذلك  
في جهة الاز بكية بقرب كوم الشيخ سلامة وقوم المسجد الذي بجوار صريح الامام الشافعي رضى الله عنه مكان  
المدرسة الصالحية وعمل عند باب قبة الامام المقصورة الكبيرة التي بها صريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعمر  
المشهد النفيسي ومشهد السيدة زينب والسيدة سكينة والسيدة رقية والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وأنشأ  
الجامع والرباط تجاه عابدين وجامع أبي السعود الجارحي ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية والمسجد الذي بخط  
الموسكي وبني للشيخ الحفني دارا بجواربه وجعل لها بابا يصل اليه وعمر المدرسة السوفية المشهورة بالشيخ مطهر بخط  
باب الزهومة وبني لولدهم امدفا وأنشأ خارج باب القرافة وحوضا وسقاية وصهر بجار وجد لممارسان المنصوري  
وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت من خارج الفسحة ولم يعد عمارتها بل سقف قبة المدفن فقط  
وترك الاخرى مكشوفة ورتب له خيرات زيادة عن البقايا القديمة ومن عمارته دار سكنه التي بجارة عابدين وكانت من  
الدور العظيمة المحكمة الوضع وأنشأه كثره جدا حتى اشتهر بذلك وسمى صاحب الخيرات والعمارة في مصر والشام  
والروم وعند المساجد التي أنشأها وجد قفا وأقيم بها الجمعة والجماعة غانية عشر مسجد اغير الزوايا والمدارس  
والامبله والسقايات والمكاتب والحيضان والقناطر والرباطات والجسور وكان له في هندسة الابنية وحسن وضع  
العمائر ملكة بقتل تدبها على ماير ومه من الوضع من غير مباشرة ولا مشاهدة ولولم يكن له من المآثر الا ما أنشأه في  
الجامع الازهر والمسجد الحسيني والزيني والنفيسي لكفاه شرفا ولم يزل هذا شأنه الى أن عظم أمره على بيك وأخرجه  
منفيا الى الحجاز وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فاقام بالحجاز اثنتي عشرة سنة ثم لمسا في يوسف  
بيك أمير الحج صم على احضاره معه الى مصر فاحضره وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف ثم استولى  
عليه المرض فكشف في بيته من بضاً احدى عشر ومائتين وخروجوا بجنازة في منتهى حافل حضرها العلماء والامراء  
والتجار ومؤذني المساجد وأولاد المكاتب وصلى عليه بالازهر ودفن في مدفنه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب  
الشبلي خيرانه عنا الله حبه كان يقبل الرشا ويتجمل على مصادر قبة بعض الاغنياء في أموالهم وافته بدى في ذلك شهر ربيع

صارت سنة مقررة وطرقه مستمرة وكانت رجة الله تعالى من روع القائمة أيضا اللون مستعمل  
 اللحية ويغلب عليها البيضاء يشتركها بالبنان انتهى باختصار وقد رجع الله تعالى وأما كثرة  
 ورتب مرتبات حجة في كتاب وقبته عدة وقفيات منها وقفية مؤرخة بثمانية عشر ربيع الأول سنة أربع  
 وسبعين ومائتين ألف شتم على جملته من أوقافها منها عماره بالجامع الأزهر وخمسة عشر حاقوا بخط الأزهر ووصف غلة  
 كبيرة ووصف صغير بخط المذكور والمسجد الذي بخط قبور الرقية بالشارع الأعظم على بسرة السالك إلى قطرة  
 الموسكى والمسجد بجوار عقدين وزاوية بها أيضا ومكان كبير وقاعة حكاكة كلاهما بالحارة المذكورة وساقية معينة  
 بعرب يسارت بجوار مسجد قاصوه القوري بجوارها حوض كبير وبيت فهوة وحوش وبالقرافة الصغرى ساقية على  
 عنة طالب الامام السافى رضى الله عنه بجوارها حوض كبير وقصر كبير بطريق بولاق قريب شونة الخطب الصغرى  
 يسكنه الوزراء والاعوان والواردون من طرف الدولة العلية بآجر مبيعة في الوقفية ويتبعه جينة صغيرة ومن  
 الاطيان حصة قدرها ثلثون وعشرون قيراطا في كامل أراضي منية كنانة بولاية الغربية بوزع ربعها على جهات  
 مبينة في الوقفية وحصة خمسة عشر قيراطا من كامل أراضي ناحية ديبى وتبيننا والمجعة بولاية البحيرة ومنها ناحية  
 قرأى ابراج بالبحيرة أيضا ويرد جميع تلك الاطيان في السنة ألف ألف ومائة وخمسون ألفا ومائتان وثلاثون  
 نصف افضة بصرف منها في مال الديوان ثلثمائة ألف وتسعة وعشرون ألفا ومائة وأربعون نصف افضة وبصرف الباقي في  
 الجهات التي عينها وهي بصرف في لوازم الزيادة المختططة بالأزهر وما يتبع ذلك من الاروق والسبل والكتب  
 والقرآن والتدريس والجريلك والاحكام وشؤون ذلك في السنة مائتان وتسعون ألفا وثلاثمائة وخمسون نصف افضة  
 وبصرف في لوازم المسجد والسبل والساقية بقية الزينة ستة عشر ألفا ومائة وعشرون نصف افضة وفي لوازم  
 الساقيتين والحوض بعرب يسار وعرب قريش ثلاثون ألفا وتسعمائة وثلاثون نصف افضة وفي لوازم المسجد والساقية  
 والزاوية بمطقة الزير الملقى عشرة آلاف وسبعمائة وأربعون نصف افضة وللمدرس بمسجد السيد قريش رضى الله  
 عنها ثلثمائة نصف افضة وعشرة قروان حقة بيت الواقف كل ليلة جمعة في السنة عشرة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون  
 نصف افضة وبصرف ستة عشر ألف نصف في عن أربع جاموسات وأربعة أرباض ومائة وعشرين رطلا متما  
 وما يلزم من الخطب وأجر طباط وخمسة عشر ألف رغيف كل ذلك برسم أربعة ولا يتم بيت الواقف في أربعة أوقات في  
 السنة يوم عاشوراء ووليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووليلة المعراج ووليلة النصف من شعبان ثمن الخامسة ألفا  
 نصف افضة وثمان أرباع الارز تسعمائة نصف افضة وثمان الرطل السمن ثمانية افضة وبصرف ألف وثمانمائة وخمسون نصف افضة  
 فضة في كل سنة ثمن خمسة آلاف رغيف وقطار ونصف من الجبن المسلووق وثمان عشرة روبايا ماء عذب وأجر قمن يحمل  
 ذلك إلى حبل علام برسم فقراء الخليج القادمين مع الحج المصري ثمن ثلث ألف نصف وثمان الجبن أربع مائة وخمسون  
 نصف افضة وثمان الماء ثلثمائة نصف افضة وأجرة الحبل مائة نصف افضة وبصرف في ثمن ألفى رطل من ماء النيل يصب بصهر بمصطفى  
 باشا بباب السيدة عيسى رضى الله عنها أمان وخمسمائة نصف افضة وفي ثمن ماء يصب بصهر بمصطفى الشوارية ثمانية كوم الشيخ  
 سلامة ألف نصف افضة وفي ثمن أربع مائة وعشرين رجة صوف غميطة تفرق سنويا على الجماعة في المارستان نوعا على الميمان  
 في الأزهر ثلاثون ألفا وأربع مائة نصف افضة الجبة الكبيرة ثمانون فضة والصغيرة أربعون وفي ثمن مائتي حرام طولوني  
 تفرق أوائل الشتاء على المرضى والخدمة بالمارستان وعلى المنقطعات برباط الخرقش وعلى المؤذنين والمقاسمة بمسجد  
 الواقف أربع مائة وعشرون ألف نصف افضة وبصرف في ثمن قصان مداوى بقتة صوغه تفرق في عيد القطر على النساء  
 بالمارستان والمنقطعات أربع مائة آلاف نصف افضة وثمان مائة وخمسين فقطاناه صغية ومثلها قصا من القماش الايض  
 السوطى تفرق في عيد القطر على المنقطعين والمرضى ستة عشر ألف افضة وخمسمائة نصف افضة على القطن ثلاثون نصف افضة  
 والقميم ثلاثون وبصرف من النقود ثلثمائة ريال بحجر بطاقة تفرق بعضهم على من يوجد بمصر من السكر وربعه  
 قدوم الحاج كانوا قادمين ومقيمين وبعضهم في أوائل رمضان على درويش جامع أربك والمرضى بالمومستان والنساء  
 المنقطعات ثمانية كل واحد ريالاً سحياً وغيره ذلك المبلغ من الاضاف خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة قصص وتفرق

في أوائل رمضان أيضا النجاة رمال بطاقة منها على قايمة بلب مستحفظان ثمانون وعلى ناحية باب عزمان أربعون  
 وعلى جابوشية أو حاق باب جابوشان ثمانون وعلى جابوشية ثمانية وثلاثون وعلى جابوشية ثمانية وثلاثون  
 خمسة وعشرون وعلى كتيبة شيخ الإسلام خمسة وعشرون وبصرى للناظر والمباشر ثلاثون ألف نصف وفي أحجار  
 الوقت خمسة آلاف نصف ومائة وتسعة وستون فصا يكون جمع ما من خمسة مائة وستين ألفا وسبع مائة وأربعة وثلاثين  
 فصا فاضة ثم مائة وتسعة وتسعون ألفا وسبع مائة وتسعة وخمسون فصا فاضة نصف على متصل وقفية  
 أخرى لهذا الأمير وهي ما بين في حجة ثانية من كلب وقفية مملوحتها مسجد الشيخ مطهر وصهر بجوار مكتب ومكان  
 بجوار الصهر مائة وثلاثة وأربعون حيا المسجد بخطيب القصر بن صهر مائة ومكتب ومسترلان وربيع وطابونة وزاوية  
 وقهوة وبسوق الداجين هناك نحو عشرة حوانات وبالنحاسين حانوت وبخط الوزير وكالة وطاحون وربيع فوقهما  
 ومنزل وكالة أخرى وحوانات وربيع فوقها وبطريق بولاق جنيحة كبيرة بجوارها صهر مائة وحوض وبذلك الجهة  
 ساقية باربعة وجوه وحوض كبير وبناحية سديعة من الغربية رزقة احباسية وكذا بناحية السكرية من الغربية أيضا  
 وبناحية منية كلمة وبناحية محلة القصب الشرقية وبناحية بناوصير وبناحية صا الحجر وبناحية قرنتو وبناحية  
 ابنش وكوم الجاموس وبناحية كرمين جميعها بولاية الغربية وبناحية تلامن المتوقية وبناحية ارمينية وبناحية  
 برقانة وبناحية جبارس وبناحية سرياني جميعها من ولاية البصرة وبناحية قلوب وبخط سويقية الدين مسجد  
 وصهر مائة ومكتب وحوض وضريح الست عائشة السطوحية وبذلك الخط ثمانية وعشرون حانوتا وطابونة وكالة  
 فوقها ربيع وبقنطرة الأمير حسين حوض يعاد مكتب ومسكن وبجوار درب المنجحة ساقية وحوض يعاد مكتب  
 وبجوار مكان وبجوار الخطابة تحت القلعة صهر مائة وحوض وساقية وحوانات وطابونة وبنت قهوة ومصبغة  
 وطاحونة وبالقلعة ساقية وحوض وبخط الخمين زاوية بجوار جامع الجنا بكية وحوانات وأروقة وعماير بالجامع  
 الازهر وساقية هناك ومكان بجوار الساقية وحوانات وخزان وبخط قنطرة الموسكي مسجد وساقية وحوض وفرن  
 وطاحون وحوش وبجوش المغاربة مسجد وحوض وصهر مائة وبنت قهوة ومصبغة وساقية ومنزل صغير وحوش  
 ومدق قاش وطاحونتان وفرن ونجاء المشطوطي مصبغة وبالزبر المعلق حوش به قيعان ومساكن وذلك غير  
 علوفات العثامنة ويكون ايراد تلك الوقفية الثانية بما فيها من العاوقات ستمائة ألفه اثنين وعشرين ألفا ومائة  
 وأحد وستين نصفًا يضاف اليها فاقض الوقفية الاولى وبصرف منها المسجد الشيخ مطهر ولواحقه ما تقدم  
 بيانه وبصرف في لوازم الزاوية التي بين القصرين ثمانية آلاف وثلثمائة وثمانية وتسعون نصفًا وفي لوازم الصهر مائة  
 التابع لها ثمانية آلاف نصفًا وفي لوازم المكتب فوفها ثلاثة عشر ألف نصف ومائة وعشرة أضعاف ولبواب  
 الربيع بين القصرين وقد يله ألف نصف وعشرون نصفًا وفي لوازم السيل والحوض والسواني بطريق بولاق احد  
 عشر ألفا وستمائة وثمانون نصفًا ومائة ترسل للبرين مع الحاج المصري عشرون ألفا وستمائة وثمانية وتسعون نصفًا  
 ولقرارة الربعة الشرقية بالمشهد الحسيني ألف وتسعمائة ثمانون نصفًا سنويًا ومن ستمائة رغيف للقرارة عند  
 الامامين الشافعي واليثة ومائة رغيف تفرق على المجتدين كل يوم وخمسة وعشرين على الكلاب خمسة عشر ألفًا  
 وتكون نصفًا كل سنة ومن كسوة للكرور كل سنة في العيد مائة وستون ألفا وتسعمائة وستة وعشرون نصفًا وفي  
 لوازم وقف الخطابة والقلعة ثلاثة وثمانون ألفا وثمانمائة وخمسة وأربعون نصفًا وفي لوازم الطيرية واحد وثلاثون  
 ألفا وثمانمائة وأربعة وثمانون نصفًا وفي وقف الموسكي والغريب ثمانية وسبعون ألفا ومائتان واثنا عشر نصفًا  
 وفي وقف الدشطوطي الذي جعل ثوابه لوالده تسعة وعشرون ألفا وخمسة وثلاثون نصفًا كل سنة ومن انشائه  
 مسجد بناحية سديعة من الغربية عند دفن الشيخ طيغور بن عيسى وهو أبو يزيد البطاحي (وقد ترجمناه في الكلام  
 على ساقية قلعة) ووقف عليه رزقة عبر ثمانية وعشرون ألفا ومائة لتعطين السكان وقراريط في مبلات أخر جميعها  
 بالناحية وعرض مع السيدة زينب رضي الله عنها ومسجدها ووقف عليه ستة حوانات ومائة ثمانين عثمانيا  
 علوفة وعمر مشهد السيدة نقيسة رضي الله عنها وساقية هناك وحوضا ووقف على ذلك مائة عثماني علوفة ووقف  
 من التمتع المغربل خمسة مائة أربع سنوا يا جعل تسعة وستين جارية وثلثي جارية بصرف منها لمل الشريعة بطبخ

الأزهر حرايتان يمل منها كل يوم دست شربة يفرق على مجاورى السكر وروا أحد عشر جراية تحمل شربة في ذلك  
 المطبخ كل يوم اثنين وتفرق على المجاورين والفقراء وخمسة عشر جراية يعمل منها كل يوم نصف اربع خبز مائة  
 وأربعين رغيفا وزن الرغيف أوقيتان تفرق على عيان الأزهر والمؤذنين بمائة الابتغاوية واحدة وأربعون جراية  
 وثلثان فعل خبز وزن الرغيف أوقية ونصف تفرق على أهل الأروقة والمصكاتب بالأزهر والمرضى والمجانين  
 بالمريستان وفي وقفية أخرى مؤرخة سنة أربع مائة وثمانين ومائة ألف إن من أوقافه مكان يسمى الأيدى كنية  
 رضى الله عنه داخل الدرب على يسرة السالك إلى مسجد شجرة الدر وماتوا ثمان يخط الخليفة ومنزلان وربيع وقاعة  
 وجدد مسجد السيدة سكينة وضرى بها وساقية وخصص لذلك كل سنة تسعة عشر ألفا ومائة وخمسة وتسعين نصفا  
 وزاوية الشيخ رضوان بجارة عابدين بشق الثعبان وجعل لها سنويا أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعين نصفا  
 بشرط أن يصرف من فائض هذه الأوقاف كل سنة ثمانية وعشرون ألفا وخمسمائة وثمانية أنصاف في عمل شربة  
 ارزولم مطبخ السيدة نفيسة وفي ثمن خبز يفرق عند مقامها وعند مقام شرف الدين الكردى وأبي السعيد الجارحى  
 في بابى المقارى وفي وقفية أخرى مؤرخة بسنة خمس وسبعين ومائة وألفا منه وقف بخط السيدة سكينة عشرة  
 حوانيت ومكانين وبجارة عابدين سبعة حوانيت تضم غلته إلى فائض الأوقاف الساقية ويصرف منها لصحبة جراية  
 بالانبار الشريف عبرها ثمان وسبعون أردبا في السنة يعمل خبز يرسم النساء المنقطعات بالرياء وفهر من زيادة على  
 مرتبهن ويصرف في لوازم المسجد الذى أنشاه بجوار الرباط ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وأربعون نصفا وفي  
 مصاريف السيدة سكينة أربعة آلاف وثمانمائة وثمانون نصفا وفي عن حسن طرحة لمرضى النساء بالمريستان  
 ألف نصف كل سنة ونص على أنه إذا ماتت امرأة من نساء الرباط يصرف تجهيزها مائتان نصف وفي وقفية  
 أخرى بالتاريخ السابق انه وقف مكانا بالرمية بجهة باب القرافة أصغرى خمس قاعات يجبراتها قطعة أرض بجهة  
 القاعات بها فخل قليل وقاعة وحجر بها بظاهر درب الأكراد من خط الخليفة وأرضها بأحذية وناحية دفينه  
 وناحية فزارة وناحية ملحقة من أعمال البحيرة وزاوية بجارة الحصانى من جهة طولون وقف مقامه من تبرع  
 من الأرض الجبازية • وانه يصرف في لوازم زاوية الشيخ محمد الأنور ثمانية آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون  
 نصفا وفي لوازم زاوية السيدة رقية الثمان ومائة وخمسون نصفا وفي لوازم مسجد السيدة عائشة والخوص  
 والساقية خمسة وعشرون ألفا وستمائة وخمسة عشر نصفا وفي لوازم زاوية السيد حسن الأنور ألف وخمسمائة  
 وتسعون نصفا وفي لوازم زاوية زين العابدين ثلاثة آلاف ومائة وعشرون نصفا وفي ولية في شهر رمضان بمنزل  
 الواقف واحد واربعون ألفا وثلثمائة وثمانون نصفا ومعلوم الناطر والمباشر الثمان وخمسمائة وثمانون نصفا  
 وما بقى بعد ذلك ويعمل بالدوان يكون للواقف ومن بعده يكون نصفه لذريته ونصفه لعتقائه وفي حجة أخرى  
 مؤرخة بسنة تسعين ومائة وألف أن لأمير محمد جاويز طائفة مستحفظان ابن عبد الله القارذلى معتوق الواقف  
 أبطل بطريق الوكالة عن الواقف مدة غيابه بالأقطار الحجازية بجهة عمارته الواقف \* وذلك بما للواقف من الشروط  
 في أصل وقفته من ذلك أنه أبطل مقدار كبير من السمن والأرز ولحم الجاموس الذى يطبخ بطبخ الأزهر في  
 شهر رمضان وأبطل الخمسين فيصا البداوى من البقعة المصبوغة والخمسين طرحة وجميع الصدقة التى كانت  
 تفرق على السكرور في شهر ربيع وما كان يصرف في رمضان على المرضى ودرأويز جامع أربك وجميع الصدقة  
 التى كانت تفرق على قاجية باب مستحفظان وغيره من أبواب ومائتى القميص من البقعة المحلاوى ومائتى الطقية  
 من الجوخ الأحمر والخمسة والأربعين فيصا التى كانت يرسم النساء والجمع الذى كان يفرق كل يوم خمس الولايم التى  
 كانت تمل بمنزل الواقف والاطعمة التى كانت تفرق به في شهر رمضان والخبز والخبز والماء الذى كان يرسل إلى  
 الجراح والخمسة والعشرين رغيفا التى كانت تفرق على الكلاب فكانت قيمة ما أبطله من هذه القروعة مائتين  
 وتسعة وخمسين ألفا ومائة وخمسة وعشرين نصفا فاضة ككل سنة انتهى (جامع مظفر الدين ابن القلق)  
 في المقر بى ان هذا الجامع بسوق الجيزة من الحسينية خارج القاهرة أنشاه مظفر الدين بن القلق انتهى (جامع  
 معاذ) هو فى حارة البرقية بهرب الدارسة عند رأس السارح الحديد الواصل إلى بول البرقية كان أصله

مدرسة ثبت على مشيخته معاذ بن داود \* قال السخاوي في كتاب المزارات وفي قبلي الازهر حلت من حارات  
العبيدية عرفت بالبرقية بسبب ان طائفة من الجند القارية تزاولها فاقسبت اليهم بها مدرسة على الطريق مكتوب  
على بابها هذا مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي  
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين وعليه قبة انتهى \* وقد شرع الآن ديوان الاوقاف في قصوره هذا  
الجامع وأقيم على بناءه محمد بن أبيه \* (جامع المعروف) هذا الجامع يلاق جنازة له العريضة أثناء سلامة بن  
أحمد بن علي الشهير بالمعروف من أعيان رؤساء المراكب باحل يلاق في سنة أربع وأربعين وألف هجرية ووقف  
عليه أوقافا وشرط النظر لنفسه من بعده فخرته ثم لذريته ثم هكذا وله أوقاف يصرف عليهم ريعها كافي حجة  
وقبته وهو الآن مقام الشعائر تام المنافع من مطهرة وشذنة ونحو ذلك (جامع المعلق) هو بخط الجالية عن شمال  
الذهب من المشهد الحسيني الى باب التصريحه قمر قول الجالية ويعرف أيضا بجامع الجبال أو الجالي وهو معلق بعد  
اليه بعد مدرج وكان أول مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاداره وذكرها المقرري في ذكر المدارس  
فقال هذه المدرسة بجهة باب العبد كن موضعها قياسارية يعاوها طابق موقوفه أخذها الأمير جمال الدين وأبدأ  
بشق أسماها سنة عشر ومائتين وانتهت عملها سنة إحدى عشرة ومائتين ونقل إليها حلة مما كان بمدرسة الاشرف  
شعبان التي كانت بالصوة بجمل الطباخاء من قلعة الجبل من شبائك نحاس مكنت بالذهب والقضوة وأواب بمقبة  
بالنحاس المكنت ومصاحف وكتب حديث وفقه وغيره اشترى ذلك من الملك الصالح حاجي بن الاشرف ببلغ سقاية  
دينار وكانت قيمتها عشرة أمثال ذلك \* ورتب فيها شيخا وصوفية ودرس في المذاهب الاربعة واخذ في التفسير  
وجعل لكل مدرس ثلثمائة درهم فلو ساقى الشهر ولكل طالب ثلاثين درهما وثلاثة أرطال من الخبز ورتب بها أمانا  
وقومة ومؤذنين وفراشين ومباشرين وأكثر من وقف الدور عليها وجعل فائض وقفها مصر وفاقدرته الا انه أخذ  
جميع الآثام وموقوفاتهم الناس غصبا وعل فيها الصانع بأجنس أجرة وبعد القبض عليه وقتله سنة اثني عشرة  
ومائتين مال السلطان الى هدمها وارجع لاوقاف الى أهلها ثم رجع عن ذلك واستنفع ان يهدم بيت بني علي  
اسم الله تعالى يعلن فيه بالأذان خمس مرات في اليوم واليلة وتتعلق فيه حلق العلم وتعلم فيه أيتام المسلمين  
\* ثم استسمى السلطان العلي أمنا فقام بعض المالكية بأن بناء هذه المدرسة بهذا الوجه لا يصح فندب الشهود  
الى تقويمها فقوموها بأثنى عشر ألف دينار ذهب وجعل المبلغ الى أولاد جمال الدين حتى تسلموه وباعوا بناءها للسلطان  
وأشهد أنه وقف أرض هذه المدرسة بعدما استبدل بها \* ثم وقف ابنها موزق وقف جمال الدين وجعلها  
وقفية تنضم في جميع ما قرر به جمال الدين في وقبته وأقرز لها ما يقوم بكفايتها ومحام من المدرسة اسم جمال الدين  
وزنكه وكتب اسم السلطان الناصر فرج بدار محنتها من أعلاه وعلى قناديلها وبسطها وسقوفها وصارت  
تعرف بالناصرية وبعده وت السلطان وتقدم الأمير شمس الدين محمد أثنى جمال الدين استنود بحكم القضاة جميع  
أوقاف أخيه ومدرسته الى مانص عليه أخوه واستولى على حاصل كبير كان قد اجتمع بالمدرسة من فاضل  
ريعتها وكتب هو وصهره شرف الدين ابن الجعي كتابا اخرعاه جعلوه كتاب وقف المدرسة وزادوا فيه ان جمال الدين  
استمرط النظر على المدرسة لأخيه شمس الدين وذريته وأثبتوا هذا الكتاب على يد قاضي القضاة واستمر الامر  
على هذا البهتان الى أن تار بعض صوفيتها وأثبت أن النظر لكتاب السرف فزعت من يد شمس الدين وتولى نظرها  
محمد بن البارزي كاتب السر واستمر الامر على ذلك فكانت قصة هذه المدرسة من أعجب ما سمع انتهى \* ولم يزل هذا  
الجامع الى الآن عامرا اتمام فيه الجمعية والجامعة غير انه لقرب المساجد اليه مع ما ذكر في أصلنا أنه كانت الصلاة  
فيه قليلة والنفوس الى غيره تميل \* (جامع المغاربة) هذا الجامع خارج باب الشعبة قرب جامع الله طوطي  
والعدوى والتظاهر أن هذا الجامع هو الذي سماه المقرري جامع الكيخفي وقال انه يعرف اليوم بجامع الخينة  
قال وهو بجانب موضع الكيخفي على شاطئ الخليج من جهة أرض الطباخة كن موضع دارا اشتراه لعلم الكيخفي  
وكان يعرف بالجوى وعملها جامع اضمحل العلم بعده رجل يعرف بالرومي فوقف عليه موضع وجعل منه مدرسة  
اثنتين ومائتين ووسع في الجامع قطعه كانت مشروا وكان قبل ذلك قد جدد عمارته فمحص يعرف بالقصبة زين

الذين جعلوا منة تسعين وسبع مائة وعمر يحاسبهما كن \* وهو الآن على صدارة محولة ومقام الشعائر  
 انتهى \* (جامع المغربي) هذا الجامع في سوق الخارسة تجاه عطفة الشيعي على عين الزاهب من قديم سعادة  
 الخارزي في منبر وخطبة وله منارة ومطهرة وليس به تعديل سقفه على يوانكه وشعائر ومقامة \* وكان يعرف  
 بجامع الخصى يضم الحاء المحبة وتشد الصد المهمل وباء النسبة فتخرب وبقي المسنة إحدى وتسعين ومائتين وألف  
 قمره جبل مغربي يعرف بالحاج مصطفى وزخرفة وأنفه في تعميره ما لا يحصى تعرف به \* ويظهر أن هذا الجامع  
 هو المدرسة الزمانية التي ذكرها المقرئ في المدارس فقال المدرسة الزمانية برأس خط البندقيين من القاهرة  
 فيا عين البندقيين وصوبقة صاحبها الأمير الطواني زين الدين مقل الروحي زمام الدور الشريفة للسلطان  
 الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وجعل به اندراسا وصوبقة ومنبراً يخطب عليه كل جمعة وينهاو بين  
 المدرسة صاحبة دون مد الصوت فيسمع المصلى بأحد الموضوعين تكبير الآخر وهذا وتطاره من شيع ما حدثت  
 بالقاهرة في غير موضع انتهى \* وقد زالت لأن المدرسة صاحبة وبني مكانها كن وفي قطعة منها زاوية تعرف  
 بزاوية يرم \* (جامع المغربي) هذا المسجد يولاق القاهرة في شارع عذب الكرشة بقرب الجوار \* وهو مقام  
 الشعائر تام المنافع يفصل بينه وبين مطهرته الطريق \* (جامع مغلبى طاز) هذا المسجد بجارية بنت المعمار  
 من نمن الخليفة فمقام الشعائر لضربه وبدا خلص من منشئ الأمير مغلبى طاز وله منارة ذات شكل حسن جدا  
 وبما أثر من الاستل آيات قرآنية بالخط الثلث ونظر تحت ديوان عموم الأوطاف (جامع المقص) هو خارج باب  
 البحر من شمال الزاهب من الشارع الكبير إلى محطة بسكة الحديد وكان يعرف بجامع البحر ويعرف اليوم بجامع  
 أولاد عثمان وقد ذكرناه في هذا الاسم في حرف الألف (جامع المقياس) هذا الجامع بقلعة الروضة في الزاوية الغربية  
 تجاه البحيرة بناه أبو النجم بدر الجمالي بأمر الخليفة المستنصر بالله الفاطمي في نحو سنة ثمانين وأربعمائة ثم عمره الملك  
 الصالح نجم الدين أيوب ثم هدمه الملك المؤيد شيخ المماليك ووسعها وشرع في بنائها سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
 فبقيت قبل تعلمه وأكله بعده الملك الظاهر حقه ووقف عليه أوقافا وكانت عليه كتابة بالقلم القرمطي تدل على بعض  
 فبقيت عند تخريبه بأيدي القرنساية زمن دخولهم هذه الديار وكان به ثمانية وثلاثون عمودا ومنبر وثلثة عشر  
 شبا كالمطلة على النيل وارتفاع منارته أربعة وعشرون عمودا وفيه سلا لموصلة إلى السيل عدها ثمانية عشر رجا  
 كانت تجعل مقياسا للنيل في الأزمان السابقة \* ويقال إن هذه السلا لم يوصلها إلى السيل عدها ثمانية عشر رجا  
 يتشعر قز به بعض الناس فظنه ساحر ايسحر النيل فدفعه في النيل فعرقا انتهى من كتابنا المتعلق بمقياس الروضة  
 \* ومن عمر هذا الجامع أيضا السلطان قانصوه الغوري ووقف عليه أوقافا ورتبه مرتبات حسنة جمة \* ففي  
 كتاب وقفه المؤرخة في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة أنه وقف عليه جميع البناء بخطط مكاسة أدطب بقرب  
 سوق دار النحاس وقرب المسجد الأقفهسي وجنيسة واصطبل هناك وثلاث التندقين المعروفين بالمكارم والرباع  
 والمخازن والحواريات بخطط صناعة الزكايب والقماحين وأرض زراعية الروضة المعروفين بالميدان والبركة بقرب جامع  
 الرئيس وهي عشرون فدانا بالقصبة الحاكمية وأرض في جزيرة الطائر بالبحيرة وجزيرة تجامير الطين وجزيرة الصابوني  
 وأرضاً ناحية شوشة بالهندساية وعمارات مصر القديمة بخطط دار النحاس وآخر بساتين النيل \* ونص على  
 أن يصرف لأمام الجامع شهر ياخمسة درهم من الفلوس الجدد يومياً ثلاثة أرغفة والخطيب أربع مائة درهم  
 نحاس وثلثة أرغفة والمقرئ مائتان وثلثة أرغفة \* وأربعة عشر صوفيا مع شيخهم خمسة آلاف وأربعمائة  
 درهم شهر يا وللة أرى في المصنف بالجامع ثلثمائة درهم وثلثة أرغفة ولقارئ البخاري في رجب وشعبان ورمضان  
 ثلثمائة درهم شهر يا وثلثة أرغفة يومياً \* وأربعة مائة درهم شهر يا وثلثان وعشرون رغيفاً يومياً  
 ولوقد كذلك والكناس والفراش بمائة درهم ولسواق الساقية بمائة درهم وأربعة أرغفة ولرشايش  
 بمائة درهم وثلثة أرغفة ولاثنين يوابين ألف ومائتا درهم شهر يا وستة أرغفة يومياً ولخمار الساقية ثمانية  
 وأربعون درهماً وللخولي بالجنينة ثمانمائة درهم وثلثة أرغفة وللشمال اثنين وسبعون درهماً شهر يا ويصرف ثمن  
 ستين رطلان يتأق كل شهر بحسبه وأجرة الخلعين والخبز شهر يا ألف ومائتا درهم ولكتاب القيمة ثلثمائة درهم

وثلاثة أرغفة \* والمباشر مائة درهم وأربعة أرغفة والشاهد خمسة مائة درهم وثلاثة أرغفة والشاهد مثل الشاهد \* والمباشر والجاني مثل الشاهد \* ويصرف سنو بالتوسعة ثلاثة آلاف وثمانمائة ولزيت رمضان ونصف شعبان  
قنطار زيت يسمون قنديل وسلاسل ألف ومائتان وثمان مائة درهم وثمان مائة أرغفة  
الساقية بقدر الكفاية \* ولم يرزل هذا الجامع تحت نظري الراد خدمه المقياس ولهم قواب فيه ثم انه تخرب  
وتعدي عليه القرا قوية وانهم كانوا من عروق مصر بالي أن جددوا المرحوم حسن باشا المتتبع وجعلوا أصغر مما  
كان عليه وعرف به ودفن فيه وشعائرهم مقامه من طرف ذريته الى الآن وبه ضريح ولحق له عبد الرحمن بن عوف  
يرغم الناس أنه الصحابي المشهور أحد العشرة المبشرين بالجنة وليس كذلك (جامع السادة المتابعة) هذا المسجد  
بمولان في جوار مشهد السلطان أبي العلاء أربعة أعده من الحجر وبه منبر ومطهرة وله منارة قصيرة وبه ضريح السادة  
المتابعة عليه قبضت الخشب ويقال انهم من سادات اليمن وهو في نظارة السيد عبد الحامد السادات (جامع متجك)  
قال المقرئ في هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أثناء الأمير سيف الدين منجك  
اليوسفي في مدة وزارته بمصر في سنة احدى وخمسين وسبع مائة وصنع فيه صهر بجافضار يعرف الى اليوم  
بصهر بيج منجك ورتب فيه صوفية وقرأه في كل يوم طعاما والحواجز في كل شهر معلوما وجعل فيه منبر ورتب فيه  
خطيبا يصلي بالناس صلاة الجمعة على هذا الموضع عدة أوقاف منها محسنة بالقبضة بالقرينة وكانت من مدة  
برسم الخاشية فقامت بخمسة وعشرين ألف دينار فاشترى بها من بيت المال وجعلها أوقافا على هذا المكان \* ومنجك  
هو الأمير سيف الدين اليوسفي كان أحد السلاطين اربعة بمصر فتوجه الى أحد بن الناصر محمد بن علاون وهو محاصر  
بالكرنك فقطع رأسه وأحضرها الى مصر فأعطى امره وتقل في الدول ثم أخرج من مصر الى دمشق وجعل حاجبا  
بها ثم حضر الى القاهرة فسنه ثمان وأربعين وسبع مائة فرسم له بامره مقدمة ألف وخمسة مائة خلع عليه خلع الوزارة فاستقر  
وزير واستادار الملك الناصر حسن ونصرف نصرا كبيرا بالتولية والعزل وغير ذلك وشهد له بالتدبير في أموال  
المملكة ثم عزل من الوزارة ثم تولى أمر شد المير في أموال كثيرة ثم أعيد الى الوزارة بعد أربعين يوما فحدث  
حوادث كثيرة واشتد ظلمه وكان النساء قد أسرفن في عمل القمصان والبقالطيق فأمره بقطع أكمامهن وأخرق بهن  
\* ثم في سنة احدى وخمسين قبض عليه وقيد ووقع الحوطة على حواصله فوجدت له زرد خانا حمل خمسين جملا  
وصندوق فيه جوهر ثم حمل الى الاسكندرية واستمر مسجوننا الى أن خلع الملك الناصر حسن وأقيم له أخوه الملك  
الصالح صالح فأمره بالانفراج عنه ثم غضب عليه فاستنقذ من مدة ثم قبض عليه وحسن بالاسكندرية فلما خلع الملك الصالح  
وأعيد السلطان حسن أنعم عليه بنيا ببطر اس ثم جعل نائب حلب ثم فرغ منها ثم قبض عليه بدمشق فحمل الى مصر  
وعليه بنت صوف علي وعلى رأسه مئزر صوف فرضى عنه السلطان وأعطاه امره بطبخا ناهيلا لاد الشام \* وفي  
سلطنة الملك الاشرف شعبان ولادة نياية السلطنة بدمشق سنة تسع وستين ثم ولادة نياية مصر سنة خمس وسبعين وجعل  
تدبير المملكة اليه واستمر على ذلك الى أن مات حتف أنفه سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن بقرية الجاوية بالجامعة  
\* وله سوى الجامع من الآثار خان منجك بالقاهرة ودار منجك برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن وله  
عده آثار بالبلديات انتهى باختصار وابن اس سمى هذا الجامع خانقاه حيث قال وكانت وفاة الاتاكي منجك  
اليوسفي في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن في خانقاه التي أنشأها في رأس  
الصورة تجاه الطبخا ناه السلطنة قوله من العمر نحو سبعين سنة \* وهذا الجامع الى الآن عامر مقام الشعائر من طرف  
الاقواق العمومية وهو قبر نشته مكتوب عليه بعداية الكرسي هذا قبر المعز الاشرف العالي المولوي السابق منجك  
مكافل المملكة الشريفة الاسلامية توفي يوم الخميس بعد العصر تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة  
ودفن بكرة يوم الجمعة العشرين من ذي الحجة غفر الله له ولان يترحم عليه (جامع منشاء المهراني) هو في بقعة كانت  
تعرف بالكوم الاحمر مائة لعمل أئمة الطوبى الاخرة فيما بين بستان الحلي وبحر النيل عمره لسلطان الملك  
انظهر سبعمائة سنة احدى وسبعين وسبع مائة ووقف عليه موقفا وجعل النظر فيه لذكره وقد تعطلت إقامة الجمعة فيه  
لحرا بهما حوله انتهى من المقرئ (جامع المؤمنين) هذا الجامع في الجانب القبلي لميدان محمد علي تحت القلعة

ويعرف أيضا بجامع المتولى وجامع الغوري وبجدارته وعلم من الحجر ومقفه قباب من الحجر وعلى قبلته اسم الملك أبي  
 النصر قانصوه الغوري عز نصره وفوق ذلك بخط دقيق الله ربى وبأعلام بخط غليظ الله حق وهو مقرب غير مقام  
 الثعالب ويجوارى محل معد لتغسيل القتلى ونحوهم وفيه حجر يغسل عليه الميت ويقصده المرضى يستشفون بخطبه  
 وهناك حوضان يملآن ماء يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مسفرة إلى الآن ويظهر من النقوش التي على قبلته  
 هذا المسجد وغيره أن السلطان الغوري جدد هذا الجامع ولواحقه أو رمم ذلك \* وفي كتاب وقفته المؤرخة  
 بسنة تسع وتسعين أنه وقف بجميع العمارة المستجدة الانشاء بأسفل قلعة الجبل بسبيل المؤمنين بظاهر الميدان  
 السلطاني قريبا من باب السلسلة الحد القبلي ينتهي إلى سور الميدان السلطاني وإلى ملك محمد الخياط القلعي والبحري  
 إلى الرملة وفيه البليان المتوصل منهما إلى المصلى والحوض المسبل وبابا الميضاة والغسل والشرقي إلى الرملة وفيه  
 باب المزملة والغربي إلى الرملة وإلى أماكن يبدأ أربابها \* ووقف رزقة ثلثمائة فدان بناحية ذات الكرم بالجيزة  
 وجعل ربع ذلك لشعائره هذا المسجد والسبيل ولواحقه ما فيصرف ملاما شهر باسمائة درهم وللمؤذن  
 أربعمائة وخمسون درهما وللقراش والوقاد ألف درهم وللأبواب خمسة مائة درهم وللخادم السبيل تسعمائة درهم شهرها  
 ولغسل الأموات بالمغسلين تسعمائة درهم وفي غن زيت ثلاثين صباح في المسجد شهر باسمائة درهم وللسواق ساقية  
 الميدان السلطاني كذلك وللكناس والرشاش تجاه العمارة كذلك وللسبيل مائة وخمسون درهما وللشيخ محمد بن  
 مزاجم برسم نيابة الوقف ألف درهم شهرها وللمبشرين خمسة مائة درهم ولانئين شاهدين خمسة مائة درهم وللشاهد تسعمائة  
 درهم وللصيرفي أربع مائة درهم وللهامل ثلثمائة درهم وللمصهر يجمع ما يكفيه ويمن حصر وقناديل وسلاسل  
 وأدوات للسبيل وزيت للتوسعة وأضحية في العبد الكبير بقدر الكفاية \* ويصرف ما يحتاج إليه في تجهيز أموات  
 المسلمين من كفن وحفوف ومغسلين وحنالين وقابرين ونحو ذلك انتهى \* والآن جرى تجديد العمارة التي تكتشف  
 الجامع من طرف ديوان الاوقاف (جامع المؤيد) قال المقرئ في هذا الجامع يجوارى باب زويلة من داخله كان موضعه  
 خزانة شمائل حيث يسجن أرباب الجرائم وقبسية سنقر الاشقر ودرج الصغيرة وقبسية بهاء الدين ارسلان  
 انشاء السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ الموحدي الظاهري \* وكان السبب في اختيار هذا المكان دون غيره  
 ان السلطان حين في خزانة شمائل هذه أيام قلب الامو منطاش وقبضه على المصاليح الظاهرية فقام في ليلة  
 من البق والبرائح شدا فند فند الله تعالى ان يسره ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجد الله عز وجل ومدرسة  
 لاهل العلم فاختار لذلك هذه البقعة وفاء لنذره \* وفي ربيع حادى الاخرة سنة ثمان عشرة وثمانمائة كان ابتداء  
 حفر الأساس وفي خامس صفر سنة تسع عشرة وقع الشروع في البناء واستقر فيه بضع وثلاثون بناء ومائة قاعل  
 وفيت لهم وللباشريهم أجورهم من غير أن يكلف أحد في العمل فوق طاقته ولا ضرفيه أحد بالقهور فاستمر العمل  
 إلى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول فاشهد عليه السلطان انه وقف هذا المسجد لله تعالى ووقف عليه عدة  
 مواضع بديار مصر وبلاد الشام وزد دركوب السلطان إلى هذه العمارة عدة مرار وفي شعبان طلبت عمدة الرخام  
 وألواح الرخام لهذا الجامع فأخذت من الدور والماجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر شوال نقل باب  
 مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتنوير النحاس المكتشف إلى هذه العمارة وقد اشتراهما السلطان  
 بمائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا التنوير هو التنوير المعلق تجاه الحراب \* وانعقدت جملة  
 ما صرف في هذه العمارة إلى سبع ذى الحجة سنة تسع عشرة على أربعين ألف دينار ثم نزل السلطان في عشرين المحرم  
 إلى هذه العمارة ودخل خزانة الكتب التي عملت هناك وقد جمل إليها كتب كثيرة في أنواع العلوم كانت بقلعة  
 الجبل وقدم له ناصر الدين محمد البارزى كاتب السر خمسة مائة مجلد قيمتها ألف دينار فأقر ذلك بالخزانة وانعم على ابن  
 البارزى بان يكون خطيبا وناظر الكتب هو ومن بعده من ذريته وفي يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى سنة عشرين  
 اقيمت الجمعة بهولم يكمل منه سوى الاوان القبلي \* وفي يوم السبت خامس شهر رمضان منها ايتى بهدم ملك  
 بجوار ودع الملك الظاهر سيرس مما اشتراه الامير نخر الدين عبد العتي بن أبي الفرج الاسناد اريعمل ميضاة واستمر  
 العمل هناك ولازم الامير نخر الدين الاقامة بتحصن واستعمل مائة من الخدم في العمل كل يوم فكمثلت في ستة بعد حسمه



وعشر من يوم ما وقع الشروع في بناء حوائط على باب من جهة تحت الربع بعلوها طابق \* وبلغت النفقة على هذا الجامع إلى آخريات شهر رمضان سنة عشرين سوى عمارة الأمير فخر الدين المذكور زيادة على سبعين ألف دينار \* وفي ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ظهر بالمتدنة التي أنشئت على يد باب زويلة التي قلى الجامع أعوجاج إلى جهة دار القاج فكتب محضر من جماعة المهندسين لها مستحقة الهدم وعرض على السلطان فرسمهم دمه بها فهدمت وسقط منها حجر على ملك تجارة باب زويلة هلك تحته رجل فقلق باب زويلة خوفا على المارة مدة ثلاثين يوما ولم يعمد لمثل هذا قط منذ بنيت القاهرة وقال أديب العصر في سقوط المنارة المذكورة شعره من أحسنه ما قاله الأديب نعمس الدين محمد بن أحمد بن كمال الجرجي أحد الشعراء

منارة لشواب الله قد بنيت \* فكيف هدت فقالوا توضع الجبرا

أصاب العين بجباريها انخلت \* وقطرة العين قالوا تعلق الجبرا

وفي سنة اثنين وعشرين رتب فيه الدروس للشافعية والمالكية والحنابلة وخلع على مشايخ الدروس بمحضرة السلطان فدرس ابن حجر بالحراب وأقبل السلطان ليحضر عنده في لقاء الدرس ومنعه من القيام له فاستقر بالساقية هو يصده وجلس عنده مليا ورتب فيه أيضا في تلك السنة تدرس الفرائد السبع \* وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال من هذه السنة نزل السلطان إلى هذا الجامع وأمر الماشي من عند السماط العظيم ولسكر الكثير فقلت البركة التي ياهن من السكر المذاب وجلس السلطان بالقرب من البركة على تخت فأكل الناس ونهوا من أنواع المطاعم والخلاوي وأرؤوا من السكر وجلوا ما قدروا عليه ثم خلع على قاضي القضاة نعمس الدين محمد بن سعد الذي احتفى كليلة صوف بقرو سمور واستقر في مشيخة التصوف وتدرس الحنفية وجلس بالحراب والسلطان عن يمينه وعن يساره فأنهى القضاة ومشايخ العلم وحضر أمراء الدولة فالتى درس مفيد إلى أن قربت الصلاة فصعد المنبر ناصر الدين محمد بن البارزى كاتب السر فخطب وصلى ثم خلع عليه واستقر شهاب الدين الأذرى في إمامة الصلوات الخمس وخلع عليه وكان يوما مشهودا ولما مات المقام الصاوي إبراهيم بن السلطان دفن بالقبة الشرقية ونزل السلطان فشهد دفن يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وجلس حتى صلى الجمعة وخطب له كاتب السر محمد البارزى خطبة بليغة \* وفي آخر الشهر استقر في قطر الجامع الأمير مقبل الدوادرو كاتب السر ابن البارزى معاتمات ابن البارزى واستقر الأمير مقبل إلى أن مات السلطان يوم الاثنين ثامن الأحرار سنة أربع وعشرين وثمانمائة فدفن بالقبة الشرقية ولم تكن عمرت فشرع في عمارتها حتى كملت في ذي القعدة من السنة المذكورة وكذا الدوح التي يصعد منها إلى الجامع من داخل باب زويلة لم تعمل لافي رمضان منها وبقيت بقايا كثيرة من حقوق الجامع لم تعمل من ذلك القبة المقابلة للقبة المدفون تحتها السلطان والبيوت لمعدة السكن الصوفية وغير ذلك فافرد له مارتها نحو عشرين ألف دينار واستقر قطر الجامع بعد موت السلطان يد كاتب السر اه ملخصا في كتاب المزارات للخواص أن الملك المؤيد لما بنى هذا الجامع طلب له عمدا الرخام والواح الرخام من الدور والمساجد وهدم لأجل مسجد الأقدام الذي بالقرافة الكبرى وحسن له الناس هدمه حيث أنه في وسط الخراب فصار إلى الآن كوما من جملة الكيمان وكان مسجد أعمر والناس يأتون لزيارته من الآفاق لأنه أحد المساجد السبعة التي بالقرافة المحجوبة عن هذا الدعاء وكان من تقعاع الأرض يصعد إليه بدرج وكان واسع الفناء حسن البناء ويرغم العوام فيه قراسية امرأة نزعون ويسمون الموضع بها وليس بثابت قيل انما سمى هذا الجامع بمسجد الأقدام لأن مروان بن الحكم لما دخل مصر بايعة أهلها لاجتماع من المعافرو وغيرهم فقالوا لا تترك لبيعة ابن الزبير فأمر مروان بقطع أيدي المعافرين وأرجلهم وقتلهم على إثر المعافرة في هذا الموضع وكانوا ثمانين رجلا فسمي المسجد بهم لأنه بنى على آثارهم انتهى ولما أنشأ الملك المؤيد شيخ هذا الجامع العامر الرجب وأنشأ قفاه للصوفية وما رستنا للمرضى وصهاريج وقف على ذلك أوفافا جنة من عقارات وأطيان ورتب خدمة ووظف وظائف وأجرى خيرات كثيرة ففي كتاب وقفه ما لمحصه وقف مولانا السلطان المؤيد بالجامع المحدود بمقدار أربعة أمداد الحد الشرقي إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه قبسية الفاضل بالبصرة إلى الطريق الموصل إلى

المحمودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضاق ويؤتوي بيوت الطلبة والحمام والساقية والحد  
 الغربي الى الطريق الموصل الى باب الخرق تجاه دار التفاح وفي هذا الحد ضريح الشيخ أبي النور والقبلي جهة تحت  
 الربيع وجميع المكان الكامل أرضا وبناي المسجد الانشاء خاتمة بحيزية مصر المحروسة المعروف بالخرابية وحده  
 القبلي ينتهي الى البحر الاعظم تجاه المقياس والروضة والحد البصري الى الرواق وفيه ابنة والحد الشرقي الى البحر  
 الاعظم وفيه الساقية والحد الغربي الى البحر والى الزقاق المتوصل منه الى الختينة وفي هذا الحد الباب الاول وجميع  
 المكان المسجد الانشاء ما رستنا الكائن بخط الرملة بالصورة تحت القلعة المحروسة جعله برسم ضعفاء النساء والرجال  
 وحده القبلي ينتهي الى الصورة تجاه القلعة والبحري الى بيت الجناب السني سنقر المعروف قديما بارغون والحد  
 الشرقي الى ساقية الانشرف وفيه الباب الكبير ومكتب السبيل لمعدلا لياتم واحد عشر حانوتا والسبيل والحد الغربي  
 الى سوق الخليل وجميع المكان الذي ظاهر القاهرة تجاه الحد الغربي للجامع المذكور ويعرف ذلك المكان بالحصريين  
 ينتهي حده القبلي الى الطريق الموصل الى البراذعين تجاه مسجد نور الدين القيوحي والحد البحري الى الطريق  
 الموصل قديما الى دار التفاح والحد الشرقي الى الشارع وفيه ستة عشر حانوتا والحد الغربي الى الطريق الموصل الى دار  
 التفاح وفيه الباب وثلاثة عشر حانوتا وجميع الطبايق السبعة المبنية على السور باب زويلة وحده القبلي والغربي الى  
 قيساية ابن عصفور والبحري الى الجامع والشرقي الى عاوي باب زويلة وجميع المكان الذي بالقاهرة يحيط بالطراشة  
 وحده القبلي الى الطريق وفيه ستة حوائت والبحري الى أملاذ بايدي أربابها والشرقي الى قاعة الطبايح والغربي  
 الى الزقاق وجميع الحوائت الخمسة المجاورة للسبيل من حقوق هذا الجامع وجميع المسكان بظاهر القاهرة المعروف  
 قديما بدار التفاح والسقطين وحده القبلي ينتهي الى البراذعين والبحري الى الفندق الذي بالسقطين والغربي  
 الى طاحون البراذعية والشرقي الى الطريق وفيه الباب المعروف بباب دار التفاح ويفصل بين ذلك وبين الجامع  
 الطريق السلطاني وجميع المسكان بالمحمودية من القاهرة حده القبلي ينتهي الى الجامع المستجد والبحري الى  
 باب الفرج والشرقي الى باب المحمودية والغربي بعضه الى وقف الطواشي وبعضه الى الجامع المستجد وجميع الحمام  
 بخط المحمودية حده القبلي الى بترصاقية الجامع والبحري الى باب الفرج وفيه معالم البئر التي من حقوق معالم المستود  
 والشرقي الى الطريق الموصل الى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوائت وحوض سبيل والغربي الى ربيع الظاهر  
 وجميع البناء الذي بداخل باب الشعربة من القاهرة وفيه ساقية وصهرج وذرع من قبلي الى بحري ثلاثة وأربعون  
 ذراعا ومن الشرقي الى الغربي ستة وثلاثون ذراعا وحده القبلي ينتهي الى خليج اللؤلؤة وفيه الزريبة والساقية  
 والبحري الى الطريق وفيه الحوائت والسبيل والساحة المكشوفة لمعدلة لبيع الغلال التي هي أمفل الحوائت  
 ومباحثها التكبير سنون ذراعا بدراع العمل والشرقي الى الشون والى جامع المغاربة وفيه باب السبيل والغربي الى  
 الزقاق المعروف بربذ القليل وجميع الوكالة التي يحيط رحبة العيد من القاهرة حده القبلي ينتهي الى خربة مشحونة  
 بالآتية والبحري الى الطريق الموصل الى خاتمة سعيد السعد والشرقي الى مكان يعرف بملك القباني وقف  
 انشاءه الملاحة وفيه الباب الكبير والغربي الى الزقاق وفيه أربعة أبواب وساقية وجميع الصهرج بداخل باب  
 النصر بجوار الخاتمة البيبرية حده القبلي ينتهي الى خاتمة بيبرس والبحري الى الطريق وفيه الباب والشرقي  
 الى الخاتمة المذكورة والغربي الى الحوائت التي من وقف الظاهرية العتيقة وجميع البناء بخط قناطر السباع  
 بظاهر القاهرة وحده القبلي الى فندق وقف ابن صودة والبحري الى مكان وقف تاج الدين الشافعي والشرقي الى  
 الطريق والغربي الى بركة قارون وجميع البناء بخط الجسر الاعظم بظاهر القاهرة وحده القبلي الى طريق تجاه  
 الكباش والمصلى والبحري الى بركة الحصانين والشرقي الى طريق قناطر السباع والغربي الى بركة الحصانين وجميع  
 انشاء البستان الذي بخط جزيرة القليل من ظاهر القاهرة ينتهي حده القبلي الى بستان المقر العالي الركني بيبرس  
 والبحري الى بستان القبطي والشرقي الى الطريق وفيه الباب والغربي الى البحر الاعظم وجميع البناء الكامل  
 خارج باب زويلة وباب القوس بظاهر القاهرة وباب الحديد بخط الصليبية الطولونية بجوار حمام النائب وينتهي  
 حده القبلي الى حمام النائب والبحري الى الخزع المغربي وباشركة بين هذا البناء وبين بناء يعرف بفتق المرأة الكامل

والشرقي الى الزقاق وفيه الباب والفري الى الزقاق الموصل الى بيت جاهين وجميع المكان بنشأة المهراني  
وحدهما القبل الى الطريق وفيه القاخورة والجري الى البحر الاعظم والشرقي الى المغلاة والغربي الى الاملاط  
وجميع المهرج باب القلعة بالمري وحدهما القبل الى قاعة تجواريه والبحري الى جنية ومقعد مستجد والشرقي  
الى الميري والغربي الى الزقاق المجاور للمسجد القتيق وجميع أراضي منية قصر بالقليوبية وجميع أراضي  
الجزائر بالتوفية وعدتها اربعة وجميع أراضي القراري بالاعمال الوفية المدة روة تيجزات رفاية الى وجميع  
الحصة التي قدرها النصف من جزيرة بني فراس الكاتبة بالسيوطية وجميع الحصة التي قدرها النصف بناحية  
قاومن الاخمية وجميع قطعة الارض بناحية الدير وأم على بناحية قوص وجميع قطعة الجزيرة التي بين  
الجزيرة وشطنوف وجميع ناحية سينا بالقيوم وجميع ناحية أبي رقية بالتوفية وقطعة أرض بناحية  
شنوان بالتوفية مساحتها ستون فدانا بالقصة الحاكمة قطعة بناحية كوم شيش بالتوفية أيضا وجميع  
الرزقة بناحية رسيم بالجزيرة مائة فدان وقطعة أرض بناحية دمر يس من عمل الاثنيون اربعة مائة فدان وجميع  
معصرة القصب بما فيها من الاكات والنحاس الخيوزة مائة وستون قطارا بالمصري وجميع الساقية المعروفة  
بساقية محفوظ من أعمال الهندسة التي مساحتها مائة وعمانية وتماون فداناً وناوس فداناً بالقصة الحاكمة  
وجميع البستان من أراضي المطر يقمن ضواحي القاهرة بجميع تعلقاته وجميع الحصة التي هي النصف شائعة  
في عمارة السوق بظاهر دمشق المحرومة وجميع من الحوايت والرباع والخانات والبساتين والطواحين وغير ذلك من  
العقارات في دمشق وحلب ومقتوجاه وفي أعمال هذه المدن وقضاها شريعا فادامر ضيا وجعل للناظر  
التحدث فيه على ما يرام بالمصلحة فيملي ترتيبه فيرب شيئا للصوفية يكون خفيا عالمه قدم عال في طريق التصوف  
حسن الهيئة حسن الاعتقاد حافظا للنقول والتأويلات واختلاف المذاهب له قدرة على حل المشكلات وإقامة  
الدلة وتسهيل العيو ويكون قائما بدرس مذهب أبي حنيفة بهذا الجامع ويحضر وظيفة التصوف بذلك الجامع كل  
يوم بعد العصر على عادة الخوانق والجوامع ويصرف له في كل شهر من القصة البيضاء خمسمائة وخمسون نصفاً أو  
ما يقوم مقام ذلك من النقود ويرتب معه خمسون طالبا خفيا ويحضرهم أيضا يدرس التصوف ولكل منهم شهريا  
أربعون نصفاً فتنه كل يوم أربعة أربال من الخبز ويرتب شافيا ثلاث الصفات وأربعين طالبا شافيا وللشيخ  
شهريا مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون يوما أربعة أربال خبزا ويرتب ماليا مائة وخمسة وعشرون  
طالبا وللشيخ مائة نصف وللطالب أربعون شهريا أو أربعة أربال خبز أو مائة ويرتب خفيا مائة وخمسة وعشرون  
نصف وللطالب أربعون نصفاً شهريا ويرتب محدثا مائة وعشرون طالبا وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون  
وكل يوم أربعة أربال خبزا ويرتب مقررا للقراءات السبع والشواذ ومعه عشرة وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب  
أربعون نصفاً شهريا أو أربعة أربال خبز أو مائة ويرتب أربعة أربال خبز أو مائة ويرتب أربعة أربال خبز أو مائة  
مائة وعشرون نصفاً ويوميا أربعة أربال خبز أو مائة وعشرون نصفاً ويرتب رجلين حافظين  
للقرآن بصوت حسن يقرآن في المصنف أحد هاكل يوم وله في الشهر أربعون نصفاً والآخر يوم الجمعة فقط وله في  
الشهر ثلاثون نصفاً ويرتب بالنسبة سبع عشرة جوقة كل جوقة سبعة أشخاص يتناوبون القراءة ليلًا ونهارًا  
ولكل منهم خمسة أنصاف ويرتب كاتب غيبة شهريا خمسة عشر نصفاً وخطيبا وله مائة نصف وخازن كتب بالجامع  
وله أربعون نصفاً ويوميا أربعة أربال خبزا \* وشرط أن لا يخرج الكتب من الجامع وأن وظيفة خزن الكتب  
وظيفة الخطبة يكونان لابي عبد الله محمد بن البارزي ومن بعدهم من يصلح من ذريته \* ويرتب سبعة عشر مؤذنا  
حسان الاصوات يؤذنون على المنارات الثلاث التي جعلها لهذا الجامع ولكل منهم شهريا خمسة عشر نصفاً ولهم  
كاتب غيبة شهريا أربعون نصفاً ويوميا أربعة أربال خبز أو مائة بالجماعة الصوفية على عادة الخوانق وله في الشهر  
ستون نصفاً وفي اليوم أربعة أربال خبزا \* ويرتب شيخا يشغل بالكتاب المعروف بالطحاوي ومعه عشرة طلبية  
وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون نصفاً شهريا \* ويرتب خمسة رجال الخدمة الربعان على التناوب لكل  
منهم أربعون نصفاً شهريا أو أربعة أربال خبز أو مائة ويرتب عشرة مراهين لكل ثلاثون نصفاً شهريا أو يرب سبعة



التي قبلها في السنة التي تقدم فيها النص والظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشر سنة ففرض وهو جيل الصورة على  
الظاهر برقوق قبل خلطته فقام شرا من جالبه فاشطط في الثمن ولم يلبث ان مات فاشتراه الخوارج بمحمد بن ابي  
تاجر المالين ثمن يسير فقب محمد بن النك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ نائب العساكر فاجبه فاعتقه واثأ ذكرا  
فدخل الغزو يمتن الذهب بالبرغ ووري الشارب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك وصهر في جميع  
ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن العشرة واول ما كان في الكناية ثم في الخاصكية ثم في السقاة واختص  
بسيده الى الغاية مع غصب عليه بسبب نهيهم عن التثاقل والميل الى اللهو والطرب ولكن لم يزل به من وظيفته  
ولا ابده ثم اتم عليه بامرة عشرة في سلطنته الثانية وذلك في ثاني عشر صفر سنة اربع وتسعين وكان من حين قبل  
ذلك من عماليه في قننة منطاش بجزاة شمائل ونذر حيثئذ ان نجاة الله تعالى عنها ان يجعلها مسجدا ففعل ذلك في  
سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتوأمه على الحاج سنة احدى وعثمانة بعد موت استاذهم ونائب في طرابلس ولما نازل  
الملك حلب خرج مع العساكر فاسر ثم خلاص من الملك بجملة تجبية وهي انه لما اسرا سمرقني أسرا للتيكية الى ان فارقوا  
دمشق ثم رجعوا فاقامهم وقت رحيلهم واتقوا نفسه بين الدواب وسره الله فنتى الى قرية من عمل صفد ثم وصل الى  
طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبالغ الوالي في اكرامه بعد ان كان بضاه لكونه لم يعرفه واعتذر  
وقدم له خبلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان ولا لتيابة طرابلس ثم ولي نيابة الشام وجرى له من الخطوب  
والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشهر اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ومثلت وكانت مدة كونه في  
السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وعثمانة أيام وأقام في الملك عشرين سنة ما بين نائب ومتغلب وأتابك وساطان وكان  
شهما شجاعا على الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا في العدل متواضعا يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه  
ويصنع عن جرائعهم يحب الهزل والمجون مستترا ومحاسنه جنة وحديثه صحيح الضاري عن السراج البلقيني بإجازة  
معينة وكانت معه في أسفاره لا يفارقه وكان يعظم الشرع وحلته وكان محبا في الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض  
يادر في قضائها وكان مقرطا في الشجاعة افتخ حصوا وخطبه بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فلفظوا بين قرمان  
وأحضره أمير أولما أصابته عين الكمال مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعد قليل وذلك في المحرم سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة هـ وقال العيني في تاريخه لما مات السلطان المؤيد كان في الخزنة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من  
الذهب على ما قيل فلم يمس السقف فيها دينار واحد قال وهو من طائفة من الجرا كسة يقال لهم كرمول ويقال انه  
من ذرية ايتال بن زكاس بن سراس بن طعان بن يرش بن كرمول وكان كرمول كبير طائفة وكذلك نسله وعمل  
العيني في سيرته ارجوزة هاها الجوهرو كذا افرد هان بن ناضر في مجلد حافل وتكرر نزوله في سنة اثنتين وعشرين الى  
بيت الناصري بن البارزي يولاق وعام في البحر غير مستترع ما به من ألم رجليه وضربان المفاصل وقال المقرري في  
عقوده كان شجاعا مقدما يحب أهل العلم ويحلم بهم ويحل الشرع السوي ويذعن له ولا ينكر على الطالب أن يعصى  
من بين يديه الى قضاء الشرع بل يعجب بذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاء في أحكامهم غير مائل الى شيء من البدع  
له قيام في الليل الى التهجد أحيانا لكنه كان بخيلا ميكائيل شح حتى بالاكل لجوبا نحو بانكداحودا عيانا بظاهر  
بأنواع المتكرات فحاشا بياشيدا لما به حافظا لأصحابه غير مغرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر  
والشام لكثرة ما كان يشر من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسد في أيام ملكه من كثرة المظالم  
ونهب البلاد ونسب طابعه على الناس وادخ وفاته بعد تنوع الاسقام وزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم  
وقدر اذ على الحسين وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل الى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ولم يشهد دفنه كبير أحد  
من الامراء والمماليك واتفق في أمره معوغة فيها أعظم عبرة هو انه لما غسل لم توجد له منتشفة ينشف فيه فانتشف  
بمديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منزلة ستر به عورته حتى أخذ له منزلة صوف صعيدى من فوق رأس بعض  
جواربه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء من يمينه مع كثرة ما خلفه من المال وفي نزعة الناظرين ان  
جماعة الرب تصنعوا لجامع المؤيد بانيان ذلك انه في سنة ست وسبعين وألح حصلت واقعة شهيرة فواقعة

الذين وأهلها بالإنبياء من اللغة كانوا بالشام وخرجوا مع حسن باشا إلى أراضى حلب وكردتهم إلى الأذى والفتن  
والفتن فارتفع منهم العالم ووصل خبرهم إلى مسامع السلطان محمد فردد عليهم فقتل منهم الكثير وانتخب أموالهم  
والذي بقي منهم حضر إلى مصر وأخذ يتعش في سبب من الأسباب فقتلهم من عمل خبايا يصنع الخبز ومنهم من أخذ يصنع  
الكباب ومنهم من دخل التكايا وتدرش ومنهم من دخل العسكر بطائفة العرب والشكشاية وجعلوا يلجأهم إلى  
تخنة أشخاص منهم وهم كورد يوسف وأصلان وفضل الميملى وقرافضل وكورد على وأدخلوا معهم محمد بك واللوام  
فكانوا عصبه للفساد برؤسهم المذكورين وفتحوا بابهم لكثيرين ونهبوا أموالهم ككردوش ككندا ومراد ككندا  
وأويس يند وجعلوا بيت محمد بك المذكور يدونوا لهم وقد اتسعت دائرة حتى صار له الحل والعقد في جميع بلاد  
مصر وقد لظوظات العامة لا تساعده وأكثرت من سفلت الدماء في العسكر فخرت من أجل ذلك الخانات وغلفت الدور  
وصودرت التجار في أموالها وجعلوا على كل تاجر غرامة يكتب بها مقروضها وذلك بعد الحبس والضرب وكان  
من شعارهم ركوب الحمار العوالي وحولهم أعوانهم بكنود الجبال ثم اتسع نطاق فسادهم في المدينة وكثرت فيهم  
ونهبهم لأموال الناس احتجى بعض التجار بالجامع الأزهر فأتوا إلى الوزير وطلبوا منه الأمر يقتلهم فلما سمع العلماء ذلك  
غلقوا أبواب الجامع فأتوا إليه وحاصروه فقتل إليهم زعيم مصر فها هو فرجع إلى الباشا وأخبره فصار يحيل فيما يفعله  
في قطع دابر هؤلاء المفسدين وكان في أثناء تلك الحادثة أصلا نازل في روضة بجانب حديقة شيخ الإسلام الشيخ  
شرف الدين فغضب الشيخ من ذلك ومما رآه من أفعالهم الذميمة فتوجه إلى الأزهر وعرض الأمر على العلماء فقاموا  
وتوجهوا إلى قاضي العسكر وطلبوا منه أصلا ليحاكموه فقام به قاضي العسكر فعصى قائموا عليه الكفر وحكموا  
بقتله وكان أصلا ن هذا قد توجه عند الباشا وهو في أمن لظنه أنه لن يقدر عليه أحد فلم يدخل عند الباشا فغز عليه  
فقطعت رأسه فبلغ الخبر جنوده وكانوا في ذلك اليوم قد خرجوا للترهبة بالبساتين فأتوا على حبيهم متسلحين إلى باب  
العرب فلم يمكنهم الدخول إلى القلعة فرجعوا وتحصنوا بالمؤبد فاستنقى عمر باشا كما مصر العلماء فافتوه بأنه يقابلهم  
بما يابون به وإنهم دم من الجامع شئ فينبى قاضي العسكر بالزحف عليهم ومعهم اثنا عشر مدفعا وضاعت الأرزق من  
كثرة الرأب والراجل وضربوا عليهم بالمندفع والبنادق إلى وقت العصر فلما رأوا أن لا قدرة لهم على ذلك طلبوا  
الأمان وقصوا الأبواب وردوا أسلحتهم ومما رقبض على أغلبهم فقطعت رؤوسهم عند باب زويلة وأخذت أموالهم  
ليت المال وقتل من بقي منهم وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وألف وقال بعضهم

في ذلك قوم بمصر عتوا بالظلم ثم طغوا \* إذا أتاهم فتى سوء إليه صغوا  
هم زربق حين زالوا بمصرنا أنت \* قالوا متى هلكوا أرخت حين بغوا

انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث من القرن الحادى عشر أن الأمير أحمد باشا ككندا إبراهيم باشا الذي مات  
بمصر قد أجرى في مدته ولايته على مصر ترميم هذا الجامع وكان قد تدعى إلى السقوط فامر بالكشف عليه وعمره  
ورفعه انتهى وفيه أيضا أن رجالا روميا واعظا مجلس بعض الناس بجميع المؤبد سنة ثلاث وعشرين ومائة  
وألف وازدحم عليه المسجد وأكثرت أترالته ثم انتقل عن الوعظ وكرمايته له أهل مصر بضرائح الأولياء وابتعاد  
الشعوع والفتاديل عليها وشنع على ذلك وعلى من يقول بالاطلاع على الروح المحفوظة كرائه لا يجوز بناء القباب  
على ضرائح الأولياء والتكايا ويجب هدم ذلك وكرأيا ووقوف الفقراء ياب زويلة في ليالى رمضان فلما سمع حزبه  
بذلك خرجوا بعد صلاة التراويح ووقفوا بالنبايت والأسلحة فهرب الذين يقفون بالباب فقطعوا الجوخ والأكبر  
وهم يقولون أين الأولياء فذهب بعض الناس إلى العلماء بالأزهر وأخبروهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى من  
الشيخ النقراوى والشيخ أحمد الخليلي بأن كرامات الأولياء لا تنقطع بالموت وإن إنكاره اطلاع الأولياء على الروح  
المحفوظ لا يجوز ويجب على الحاكم زجره عن ذلك وأخذ بعضهم تلك الفتوى ودفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه  
فلما قرأها غضب وقال أيم الناس إن علماء بلدكم فتوا بغير ما ذكرت لكم وأريد أن أناختم في مجلس قاضي العسكر  
فهل منكم من يساعدنى على ذلك وينصر الحق فقالوا له نحن ههنا لا نتأرقل فنزل عن الكرسي واجتمع عليه زيادة عن  
ألف نفس ومعه منهم من وسط القاهرة إلى أن دخل بيت القاضي قريب العصر فارتفع القاضي وسألهم عن ههناهم

فقبضوا له الفتوى وطلبوا منه احضار المفتين والبش معهم فقال القاضي اصرفوا هذا الجمع ثم يحضرهم ونسمع  
 دعواكم فقالوا ما تقول في هذه الفتوى قال هي باطلة فطلبوا منه ان يكتب لهم بحقيقتا فقال ان الوقت قد  
 ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم وخروج الترجان وقال لهم فليحضرهم القاضي يحضرهم وما وسع النائب  
 الا ان كتب لهم بحسب مرامهم ثم اجتمع الناس وقت الظهر بالمؤيد لسماع المواعظ على عاتقهم فلم يحضر لهم  
 الواعظ فسألوا عن المانع من حضوره فقال بعضهم ان القاضي متعصم الواعظ من رجل منهم وقال ايها الناس من  
 اراد ان ينصر الحق فليقيم معي فتبعه الجلم الفقير فضى بهم الى مجلس القاضي فلما رآهم القاضي ومن في المحكمة  
 طارت عقولهم من الخوف وفر الشهود ولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا له ابن شيخنا فقال لا أدري فقالوا له قم  
 فاركب معنا الى الديوان لنسلكم السبيل في هذا الامر ونسأله ان يحضر لنا اخصلنا الذين قصوا بقتل شيخنا وتباحث  
 معهم فان ثبت دعواهم نجوا من أيدينا واقتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعهم من خلفه وامامه الى ان  
 طلعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غير وقته فقال انظر الى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والحوش فهم  
 الذين أتواي وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا الترجان وأتوا اليوم وأركبوني قهرا فأرسل  
 الباشا الى كتحفدا البينكشارية وكتحفد العزب وقال لهم ما سألوا هؤلاء عن مرادهم فسلأهم فقالوا اني احضار  
 النقراوى والتخليق ليجمعنا مع شيخنا فاعطاهم الباشا يورلدبا ونزلوا الى جامع المؤيدوا وأبوا الواعظ وأصعدوه على  
 الكرسي فصار يعظهم ويحرضهم على اجتماعهم في غدا بالمؤيد ليذهبوا جميعهم الى القاضي وحضهم على الانتصار  
 للدين واقترعوا على ذلك وأما الباشا فانه لما أعطاهم الباشا يورلدبا أرسل يورلدبا الى ابراهيم بك وقطاس بك  
 يعرفهم ما حصل وما فعله العامة من سوء الادب وقصدهم فحضر بك المفتي فجمع الامر الصالح والاعاوات في بيت  
 الدفتر دار واجمعوا رأيهم على أن يخرجوا من حق هؤلاء من نفوذ ذلك الواعظ من البلد وأمر والاعا أن يركب لقبض  
 على من يجده منهم وان يدخل جامع المؤيد ويطرده من يسكنه من السقف فركب الاعا وأرسل الجاوشية الى جامع  
 المؤيد فلبسوا منهم أحدا وجعل يتفحص عليهم فن ظفريه أرسله الى باب أعانه فحضر بواضعهم ونقوا بعضهم  
 وسكنت الفتنة وفي ذلك يقول الشيخ حسن الخازي

مصر قد حبل بها واعظ \* عن منهم صدق قد أعرض أبدي جهلا فها نقولا \* منه الحبل حبالا نجح  
 فأساء الظن بسادات \* أحكام الدين بهم تنهض انقلنا من أين لكم \* ختم بالخبر لهم بقرض  
 وكرامات لهم انقطعت \* بالموت زيارتهم ترفض وتهدج جمع قبا بهم \* ومزتهم كلا ينقض  
 وعلى الموح المحفوظ فها \* للهادي مطلع بعرض وخرافات شتى الالسن \* بها ان قاهت شرعا تقرض  
 وغلا واسترغل واستهلى \* وعلينا العسكر قد عرض والى القاضي ذهبوا جهورا \* كن يكتب ما فيه منقض  
 وبه نحو الباشا انطلقوا \* فارتاع وما عنهم أعرض ولهم أمضى ما قد طلبوا \* ان يبق الواعظ واستهض  
 في الدحل صناجق والامرا \* في قم أولئك واستحضض فاذا قاموا معه صدقا \* وأزالوا كل من استعرض  
 والواعظ فزوقه قتل \* وعليه الحزى قد استبرض وكفانا الله مؤنته \* وله أرخ غيب أمرض  
 انتهى وفي الخبر في أبيضان هذا الجامع كان به سرانه كتب معتبرة وكان المنبر عليها الاسام النقيب المحدث الشيخ  
 خليل بن محمد المغربي الاصل المالكي المصري أتى والده من القرب الى مصر ثم ولد المترجم فتشأ على هفة وصلاح  
 واقبل على تحصيل المعارف فأدرله منها مقصوده وحضر دروس الشيخ المملوك والسيد البليدي وغيرهما من فضلاء  
 الوقت وفان اقرانه في التحقيقات وشهرو كان حسن الالتقاء والتقرير عاد المقر بحجيد الذهن وتولى الخزانة لمذكورة  
 مدة فاصلح ما قد منها ورمت ما تشعت ومن مؤلفاته شرح المقولات العشر وهو مفيد جدا توفي يوم الخميس الخامس  
 والعشرين من المحرم سنة صبيح وسبعين ومائة وألف بالرى وهو منصرف من الحج رحمة الله تعالى انتهى وهذا  
 الجامع الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وشعائره مقامة وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة  
 وله مقصورة يفصلها من العن جدار ودائرته منقوش بالرخام الملون وفي وسطه منقوشة وأشجار وبيده اربعة  
 شداقن أحدها المنشي والثاني لرويته والثالث لاشعورته وبه منبر منسكته وله ثلاثة أبواب كبيرة

يتأرجح المنكر وهو الأثران بالحداد البصري يفتح أحدهما على المظهرة بقرب شارع تحت للربع والآخر بقرب  
 الأشرقية وأرض الجامع مرتفعة عن أرض الشارع بضوئ خمسة أمتار وتحت كحلة ذكابين على شارع المنكرية  
 وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديو السابق اسمعيل باشا وصرف على ذلك  
 من خزانة ديوان الأوقاف مقدار التمام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مظهرة أحسن مما كانت وأما  
 القصور التي فيها المنبر والدفعة ثمانية على أصلها وفيها أعمدة جميلة من الرخام يحمل سقفها من الخشب النقي القديم  
 للصنعة العديم المثال فان ذلك السقف يقصد للفرجة له وجود مثله (حرف النون) (جمع نائب الكرك) هذا  
 الجامع وظاهر الحسينية مما يلي الخليج بقرب بخراب بالثول أنشاء الأمير جمال الدين أقوش الروي السلاحدار  
 الناصري المعروف بنائب الكرك توفي سنة تسع وسبع مائة انتهى مقرري وقال في ذكر الدوران نائب الكرك  
 هو الأمير أقوش الأشرف جمال الدين ولده الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة دمشق بعد مجيئه من الكرك ثم عزل  
 واعتقل ثم أخرج عنه وجعل رأس المينة لتسكن وصار يقوم له إذا قدم دون غير من الأمر وكان لا يلبس صقولا  
 وعشى من دارة التي بين الخرقش وباب سر المارستان المنصوري إلى الجامع وهو حامل التزرو الطاسة وحمل في دخل  
 الحمام ويخرج عبر باقاة فوق أن رجلا عرفه فخله رجلا بالحر وغسله وهو لا يكلمه فحملوا إلى بيته طلب الرجل  
 وضربه وقال له أنا مالي مما لو لم أعبدى غلاما إلى طاسة حتى تقبر أعلى وكل من يوجه إلى معبد في الجبل الأحمر  
 ويترد فيما يليه من الثلاثة ويرجم وذيله على كتفه ويأمر بقطر المارستان المنصوري ثم أخرج لي نيابة طرابلس سنة  
 أربع وثلاثين وسبع مائة ثم قبض عليه واعتقل في دمشق ثم نقل إلى صقند ثم أخرج إلى الاسكندرية فمات بها  
 معتقلا سنة ست وثلاثين وكان عسوقا جبارا مات عدة من الناس تحت الضرب قدومه وكان كريما إلى الغاية وعرف  
 بنائب الكرك لأنه أقام في نيابة ثلثين سنة سبع وثمان مائة إلى سنة تسع وسبع مائة انتهى (الجامع الجديد  
 الناصري) قال المقرري هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد عمره القاضي نضر الدين محمد بن فضل الله  
 فاطر الجيش بأمر السلطان الملك الناصر حسن محمد بن قلاوون وكان التبرع فيه يوم التاسع من المحرم سنة إحدى  
 عشرة وسبع مائة وانتهت عمارته في ثامن صفر سنة اثني عشرة وسبع مائة وأقيم في خطبته القاضي القضاة بن الدين  
 محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي ورتب في إمامته التقية تاج الدين بن حنف فأول ما صلى فيه صلاة الظهر من يوم  
 الخميس ثامن صفر المذكور وأقيمت فيه الجمعة يوم الجمعة تاسع صفر وخطب عن قاضي القضاة بن الدين  
 ولهذا الجامع أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا منها عشرة من صوان في غاية السهولة والطول وحلة  
 ذرعه أحد عشر ألف ذراع ونحس مائة ذراع بذراع المثل من ذلك طوله من قبله إلى بحره مائة وعشرون ذراعا  
 وعرضه من شرقه إلى غرب مائة ذراع وفيه مائة وعشرون شبرا كل من حديد وهو يشرف من قبله على بستان العالمة  
 ويتر من بحره بجمر النيل وكان موضع هذا الجامع في القديم مغمورا بما على النيل ثم انحصر عنه النيل وصار له في زمن  
 الملك الصالح نجم الدين أيوب عرج الناس فيها دوابهم أيام احتراق النيل وما برح هذا الجامع من أحسن منزهات مصر  
 إلى أن خرب ما حول موقفه إلى الآن بقبعة وهو عامر انتهى (قلت) وقد زال هذا الجامع ولم يبق له أثر وموضعه الآن  
 حوش كبير من وقت السادات يعرف بمحوش التكية كان عند دم الخليج بحري مرأى السادات التي هناك كما يؤخذ  
 ذلك من كتاب وقبعتهم فإنه ذكر فيه أن الحد القبلي للسراي المذكورة ينتهي بعضه للعلو وبعضه للدرج القديم  
 المعروف بدرب الحجاز وبعضه للمدرسة طير من العبداني ولقمام الشيخ الجبل وباقية لوكالة السمين والحد البحري  
 ينتهي بعضه للتربة المعلقة من أموات المسلمين وبعضه للجامع الجديد ولقطعة الأرض الجارية في الجامع  
 المذكور وباقية لمظهرة الجامع المذكور والحد الشرقي ينتهي للطريق السالك للخلع إلى باب مصر القديمة والكيمان  
 والحد الغربي ينتهي للطريق السالك منها لدار النحاس وبعضه للبرية الحادثة في أوطاف أسيا دانيق الوفا انتهى  
 (جامع الناصرية) هو شارع النحاسين بجوار القبة المنصورية وللمارستان المنصوري الذي هو المدرسة  
 المنصورية عن يسار الداه من النحاسين إلى الحسينية وشعار بمقامه بالأذان السلطاني والجمعة والجامعة وهو  
 المعروف في خطط المقرري بالمدرسة الناصرية قال في الخطط هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها كان





لعبد الله وولي محمد أي نعيم الامام المنتصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آياته الطاهرين وآبائهم  
المكرمين أمير بعمارة هذا الباب السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كفل قضاء المسلمين  
وهادى دعاء المؤمنين عضد الله به الدين وأمتع بطول بقاءه المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كفته وشده عضده وولده  
الاجل الافضل سيف الامام جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين زاد الله في علته  
وأمتع المؤمنين بطول بقاءه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة والقبة التي على الضريح  
جددناها الخليفة المظفر لدين الله في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأمر بعمل الرخام الذي بالحراب اه وفي كتاب  
المزارات للسفاوي أن تطر المشهد النفيسي صا للخلفاء العباسية وأول من تولى النظر عليه المعتض بالله أبو الفتح أبو  
بكر بن المستكن في بقاءه بتوقيع سلطاني من السلطان الناصر حسن سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وفي تاريخ الجبري  
أن الأمير عبد الرحمن كخذ عمر المشهد النفيسي ومسجد موقى الضريح على هذه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء  
طريقا بخلاف طريق الرجال وذلك في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وقال في ترجمة الشيخ محمد بن اسمعيل النفرأوى  
المالكي أنه لما جددا الأمير عبد الرحمن كخذ المشهد النفيسي عمل أيا تانها بيتان كبا على باب الضريح بالذهب على

الرخام وهما عرش الخفائق مهبط الاسرار \* قبر النفيسة بنت ذى الانوار

حسن بن زيد بن الحسن بنجل الاما \* م على ابن عم المصطفى المختار

ومنها ما كتبه على باب القبة عبد الرحمن لعفوقد ترجى \* قد بناها روضة الزائر بن

فلندا وأختها بازاء ترهما \* ادخلوها بسلام آمننين

اه ويدخل الى هذا الجامع من طريقة طويلة مفروشة بالحجر المصنوع بعد النزول من نحو ثلاثين سلالم وعن يمين الداخل  
في تلك الطريقة مطهرة الجامع من مبيضة وحر افق ومصنع ويجوارها مكتب جد في زمن تطارة المرحوم ادهم باشا وعن  
اليمن والشمال عدة خلا وللصوفية وفي نهايتها بابان أحدهما يدخل منه الى الضريح ومن الآخر الى الجامع والباب  
الذي الى الضريح يدخل منه الى طريقة مفروشة بالرخام الابيض من نحو الاربعين سلالم وزيادة وعن شمال الداخل منها  
سبيل وجهه من الرخام عليه كيزان من النحاس الاصفر وعن اليمن يقرب نهايتها المشهد الشريف لهيا من الرخام  
ولقبشاني ويكتنفه عمودان صغيران من حجر السماق وحائط القبة من الاسفل مكسوة بالرخام والقبشاني نحو ثلثي قامة  
وفي أعلاها آيات قرآنية وفيها قبلة بالرخام والقبشاني وأخرى من الخشب وعلى البرزخ الشريف مقصود من النحاس  
الاصفر المتين ويجوار باب المشهد من الخارج ايوان يجلس عليه القراء في ليلة الحضرة فيه قبلة وباب صغير الى الضريح  
لا يفتح الا في أيام المولد وشال مطل على مدافن السادة العباسية التي دفن بها في سنة سبع وعشرين وتسعمائة كافي  
ابن اياس الخليفة يعقوب العباسي رحمه الله تعالى اه ونجاء الباب الكبير باب الله مسجد يصعد اليه بسلاسل من الرخام  
وعليه من الخشب المصق بالنحاس وعلى وجهه عمالي الجامع اليتان المتقدمان من كلام النفرأوى

\* عرش الخفائق مهبط الاسرار \* الخ فلعلهما نفا من باب الضريح الى باب الجامع وتحت البيتين تاريخ سنة اثنتين  
وسبعين ومائتين وألف وهو تاريخ تميم عمارة أبراهام محب الحيرات المرحوم عباس باشا رحمه الله تعالى قلته جدد  
المقصورة وبعض الابواب والرخام والدراريجات وغير ذلك وتحت التاريخ من طرفه رحمة الله وبركاته عليكم أهل  
البيت انه جيد مجيد وبالجامع سبعة عشر عمودا من الرخام ومنبر خشب ودكة للتبليغ وسقف خشب بصحة بلدية  
وهناك خاوتان صغيرتان أبوابهما الى الجامع ويكتنفهما ثلاثة أعمدة في الحائط من الحجر الاسود للجامع ويجوار ذلك  
لوح قبشاني صغير فيه خط كوفي وبوسطه طرفة مكتوب فيها أو كت على خالتي وفي مؤخر الجامع درابزين من الخشب  
حائل بينه وبين الطريقة الموصلة له ولله صدياب آخر في الحائط التي عن شمال القبلة خارجة طريقة طويلة مفروشة  
بالحجر وفي خارجها باب يجوارضريح الست جوهرة وهناك سبيل ومدافن كثيرة وهو مسجد جامع ورحاب واسع  
وشعائر مقامة الى الغاية ولا يخفى من الازدحام لكثرة زواره هذا السيد ذات المناقب الكثيرة والكرات الشهيرة فترى  
الناس يهرعون اليها رجالا ونساء لزيارتها والناس يركبها سائما عند الشداد وخصوصا في ليلة حصرتها وهي كل ليلة

اثنتين ولهذا المشهد والجامع ليراد عظيم يبلغ كل سنة خمسة وعشرين ألف قرش وتسعمائة وثلاثة عشر قرشا منها  
ثمانية عشر ألف قرش وستمائة وثمانية وثلاثون قرشا ليعجار مائة وخمسين فداناً موقوفة عليها وستة آلاف قرش ومائتان  
وثلاثة وثلاثون قرشا ليعجار عقارات من ربايع وحوانيت ونحوها ومائتان وثلاثة قرش أحكار ومرب في الرزناجة  
ثمانمائة وسبعة وثلاثون قرشا يصرف للتقدم من ذلك كل سنة خمسة آلاف ومائتان وعشمية ونحوها من قرش ونحو  
الزيت والحصر والبسط وما ينشأ من ثمر تلك ثلاث عشرة ألف قرش وسبعون قرشا ومئة من الباقي في ربايع الاوقاف  
لنحو العمارات وذلك غير النذور والعوائد لا يتقدم الزوار لكن ذلك يأخذ الخدمة ولا يجب في الأبرار من ذلك  
إيراد القنديل المعلق في القبة فوق المقصور ونحوه والضرر من كان بعينه دأب من رمد ونحوه من أهل المحروسة  
وغيرهم ربا لا ونما عذب في ليلة الحضره إلى الزيارت فبقيت هناك ويكمل عينه من زيت ذلك القنديل ويدفع للوقاد  
ماتيس من النقود ويرون في ذلك شفا فقامت الشفا بآلوت والنذور والهدايا ولذلك القنديل شهرة تامة في هذه  
الطائفة وقد ترجم هذه السيدة الكريمة جماعة من المؤرخين قال المقرئ نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي  
ابن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين فولدت له ولدين القاسم  
وأم كلثوم لم يعقبا وكانت نفيسة من الصلاح والزهد على الحد الذي لا مزيد عليه قد قال أنها حجت ثلاثين حجة وكانت  
كثيرة البكاء تديم قيام الليل وصيام النهار فقبل لها الأترفين بنفسك فقالت كذب أرفق بنفسي وأما عقيبة  
لا يقطعها إلا القنازون وكانت تحفظ القرآن وتفسره وكانت لا تأكل إلا في كل ثلاث ليال أكلة وذكر أن الإمام  
الشافعي رضي الله عنه زارها من وراء الحجاب وقال لها ادعي لي وكان صحبتها عبد الله بن عبد الحكم ومات رضي الله  
عنه بعد موت الإمام الشافعي رضي الله عنه بربع سنين وقيل أنها كانت فيمن صلى على الإمام الشافعي وقد توفيت  
رضي الله عنها في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ودفنت في منزلها المعروف بخط درب السباع ودرب بزرب ويقال أنها  
حفرت قبرها هذا وقرأت فيه مائة وتسعين تحفة وانما احتضرت خرجت من الدنيا وقد انت في حزمها إلى قوله  
تعالى قل لمن مافي السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ففاضت نفسها مع قوله تعالى الرحمة اه باختصار  
وفي ابن خلكان أنه دخلت مصر مع زوجها اسحق بن جعفر وقيل دخلت مع أبيها الحسن وإن قبره بمصر ويروى أن  
الإمام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر حضر لها مع عليها الحديث وكان للمصرين في الاعتقاد عظيم وهو إلى  
الآن باق كما كان ولما توفي الإمام الشافعي أدخلت جنازته إليها وصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم  
ولما ماتت عزم زوجها على حملها إلى المدينة فله المصرون بقاءها عندهم فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين  
القاهرة ومصر عند المثل وهذا الموضع يعرف يوم ذلك بدرب السباع فحرق الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد  
وقبرها مشهور باباجية الدعاء عند وهو محرق اه وفي أسعاف الراغبين في فضائل أهل البيت الشيخ محمد النصبان أن  
المشهد بمصر أن السيدة نفيسة رضي الله عنها بنت الحسن بن زيد بن الحسن وإن جهوز النسابة يقولون أنها  
بنت زيد بن الحسن بن علي فولدت بمكة سنة خمس وأربعين ومائة ونشأت بالمدينة في العيادة والهدو وكانت ذات مال  
فكانت تحسن إلى الرمنى والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن إليه وربما صلى بها في رمضان  
ولما قدمت مصر كانت بها بنت عها السيدة مكيمة وأها ابنة السيدة نفيسة عليها الشهرة فصار للسيدة نفيسة  
القبول الثام بين الخاص والعام وماتت وهي صائمة فالرموها الفطرق قالت وأعجابه في سنة ثلاثين سنة أسأل الله  
تعالى أن ألقاه وأأصامه أفطر الآن هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت إلى قوله تعالى لهم دار السلام  
عندهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها يدها وقرأت فيه ستة آلاف تحفة ولما ماتت دفنت فيه بيتها في درب لسباع  
بالمرافة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الآن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الآن لأن حكم  
الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جوف يظهر بعد ذلك في مكان آخر اه وفي رحلة التالبي ان قبر السيدة نفيسة  
رضي الله عنها معروف باباجية الدعاء مقصود للزيارة من كل جهة ولما وصلنا إلى القرافة للزيارة ابتدأ بزيارة قبرها  
فدخلنا نحن والجماعة الذين كلوا معنا إلى عزادها المعمورة فاذن من الناس مع كمال انشوع والحضور والنساء  
هناك من هاهن نثر الهمن الثرائ امرأ تملق بالهوى وكوكب الهبة والجلال في سماء تلك الحضرة متللا

فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى مقبرة هاهنا وصلىنا قديم ركعتين بقصد حصول البركة وقنه  
 شيئا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليهم من الخديش كذا وقرأنا الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى ونرجعنا  
 بالخير وحضوره وفي كلب المزارات للساوي ان سبب قدوم السيدة نفيسة الى مصر انها حجت ثلاثين حجرا كبة  
 في بعضها واثنية في بعضها وكانت تقرأ القرآن وتفسره وتقول الهى لك على زيارة قبر خليفك ابراهيم عليه الصلاة  
 والسلام فحيت سنترقت جميعا رويته مع زوجها الى بيت المقدس فزارت قبر الخليل وانت مع زوجها الى مصر  
 في رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان لقدومها الى مصر امر عظيم تلقاهما الرجال والنساء بالهواج من العريش  
 ونزلت أولا عند كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجيم وقيل بالحار وكان من أصحاب المروءة والبر  
 فانامت عندهم شهورا ياتي اليها الناس من ما وراء الاقاق للتبرك ثم تحولت الى مكانها المدفونة به وبهملها أمير مصر  
 السرى بن الحكم وصيها ان يفتاحه ودية زمرة تركتها امها عندها وذهبت الى الحمام فتغسلها الله تعالى ببركة  
 السيد رضى الله عنها وأسلمت ثم أملت أمها ثم ألم أبوها ثم أملت جماعة من الجيران يقال ان عدد من أملت في هذه  
 الحادثة تسعون ثم اودار في ذلك النهار وتلك الليلة ولما شاع ذلك لم يبق أحدا لا يقصد من زيارتها وكذا الناس على بابها  
 فطلبت الرحيل الى بلاد الجاز فشق على أهل مصر وسألوها الاقامة فابتغرت فركب اليها السرى بن الحكم وسألها  
 الاقامة فقالت ناني امرأتك عيشة قد شغلوني عن جمع زادي لمعادي ومكثني قد ضاقت بهذا الجمع الكثيف فتال  
 لها ما مضى المكان فقلت لى د رواسه قد رب السباع فاشهد الله اني قد وهنت اليك وأسألك أن تغليح مني وأما الجموع  
 الواقعة فترى معهم ان يكون ذلك يومين في الجمعة وباقي ايامك في خدمة مولاي ففعلت لهم يوم السبت ويوم الاربعاء  
 الى ان توفيت في هذا المكان وكراماتها ومناقبها جديده وقد اقبل على زيارتها في الحياة وبعد الممات خلق لا يحصون  
 من العلماء والخلفاء والاولياء وغيرهم قيل ان الخطيب كان يقول عند زيارتها السلام والتحية والاكرام من الطي  
 الرحمن على السيدة نفيسة الطاهرة المطهرة سلافة البررة وانفعلم العشرة الامام حيدرة السلام عليك يا نبنة  
 الامام الحسن المجهوم أنتي الامام الحسن سيد الشهداء المظلوم السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء وسلافة  
 خديجة الكبرى رضى الله تبارك وتعالى عنك وعن جدك وأبيك وحشرنا في ذمة رسولك وذاثريك اللهم بما  
 كان منك وبين جدك عليه المعراج اجعل لي من هه هنا الذي نزل بنا المعراج واصص حوائجنا في الدنيا والآخرة  
 يا رب العالمين وزاد بعضهم على هذا الدعاء فقال السلام والتحية والاكرام على أهل بيت النبوة والرسالة والسلام  
 والرحمة على بيت الحسن الانور بن زيد الاليج بن الحسن المثنى الحسن السبط بن علي المجتبى وابن فاطمة الزهراء انتم  
 غيبت لكل قوم في البقعة والنوم فلا يحرم فضلكم الاحرم ولا يطرد عن بابكم الامطرد ولا يواليكم  
 الا مؤمن تقي ولا يعاديكم الا منافق شقي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأعطي خيرا ما رجوتهم وبلغني  
 خيرا ما أملت فيهم يا آل بيت المصطفى انما السرو والسلامة فيكم جنتكم فاصدا قباله اقبالي في قدح حببت عليكم  
 اللهم الى أولادك يحب آل محمد صلى الله عليه وسلم أرجو بذلك رحمة الرحمن متى الدعاء بحبهم لك دائما لم اذ انهم المعروف  
 والغفران وكان بعضهم يقف عنده هذا المشهد ويقول

يا رب اني مؤمن بمحمد \* وبآل بيت محمد وشوال فحفظهم كني شفيعا منقذا \* من قنينة الدنيا وشر ما ل  
 وكان بعضهم يقول يا بني الزهراء والتور الذي \* ظن موسى انه نار قبس  
 لا اولى قط من عاداكو \* انه آخر سطر في عيس

وقد أخذ آراب القولة في العمارة بجوار ضريح السيدة نفيسة رضى الله عنها للتبرك بها فبعد ما وحدها ثلثتهم الستر  
 الرفيع والجلاب المنيع أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن سادى الكركى أنشأت رباطا  
 بجوارها والملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بإنشاء جامع بخطبة وشيد بناءه ولما توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس  
 أحمد بن العباس المعروف بالاسمر في سنة احدى وسبع مائة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يدفن بالمشهد  
 النفسى فدفن هناك وبنيته قببة وهو أول خليفة دفن بمصر من العباسيين وكان دخوله مصر سنة ستين ومائة في  
 دولة السلطان ميرس البندقدارى وكانت مدة خلافته أربعين سنة وجوار المشهد بجوار بعض العباسيين وادى

قوم ان السيدة نفيسة ورابعة العدوية كانتا متعاصرتين وليس كذلك فان السيدة رابعة العدوية بقاء الخير بنت  
 اسمعيل البصري توفيت سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة السفاح وكان مولد السيدة نفيسة في سنة خمس وأربعين  
 ومائة فكان بين مولد السيدة نفيسة وموت رابعة العدوية عشرين سنين ٨١ ومن حوادث هذا المشهد والجامع  
 ما في تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان العساكر العثمانية عند تغلبهم على الديار  
 المصرية وكسروهم السلطان طوماثاى عساكرهم بجانب امينهم على مصر القديمة وطلعون على باب القراقة  
 الكبرى الى المشهد النفيسى ودخلوا القريج وداسوا على القبر وأخذوا القناديل الفضة والشعوع والبسط وغير  
 ذلك وقتلوا من وجدوا مختفيا هناك من الممالين الجرا كسة وفعلوا ذلك في عدة مساجد كالجامع الازهر وجامع ابن  
 طولون والجامع الحاكمى انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث وسبعين ومائة قال ان خدام  
 المشهد النفيسى اظهروا عن اصرافهم وكان كبيرهم اذ كان الشيخ عبد اللطيف وزعوا أن جماعة أسرى يبلاد  
 النصارى توسلوا بالسيدة نفيسة رضى الله عنها وأحضروا ذلك العزل ليدفعه في ليلة يجتمعون فيها للذكر والعبادة  
 ويتوسلون في خلاصهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز فرأى في المنام رؤيا  
 أهلكته فاعتقهم وأعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين فحضروا الى مصر ومعهم العنز وذهبوا بها الى المشهد النفيسى  
 وكثرت فيها الخرافات فن قاتل انهم أصبحوا فوجدوها عند المقاموس قاتل فوق المنارة ومن قاتل معها هات كالم  
 ومنهم من يقول السيدة أوصت عليها وان الشيخ جمع كلامها من لقبر ثم انه أبرزها للناس وجعلها بجانبه وجعل  
 يقول ما يقول من الخرافات التي يتجلببها الدنيا وتسامع الناس بذلك واقبلوا من كل فج رجا لا ونسأله ان ياتوا  
 للشيخ بالتذوور والهدايا وعرفهم انها لا تأكل الا قلب اللوز والفسق ولا تشرب الا ماء الورد والسكر المذكورنا فمن  
 ذلك القناطر وعمل الناس العنز قلائد الذهب وأطواق الذهب واقتنوا بها وشاع الخبر عند الامراء وكبر النساء  
 فجعلن يرسلن لكل على قدر مقامه من الشذور وازديح على زيوتها فارسل الامير عبد الرحمن كفضا الى الشيخ  
 عبد اللطيف يلتمس منه حضوره اليه بالعز ليتبركه هو وحرية بها فركب الشيخ بغلته والعنز في حجره وصحبته  
 الطبول والبيارق والجم الغفير من الناس حتى دخل بيت ذلك الامير على تلك الحالة وصعد بها الى مجلسه وعنده  
 كثير من الامراء فجلس بها وأمر بإدخالها الى الحرم البركة وكان قد أوصى بذهبها واطبخها فلما أخذوها ذبحوها  
 وعلموها فمعة وأخرجوها مع الغذاء في صحن فاكلوا منها وصار الشيخ عبد اللطيف يأكل والامير يقول كل يا شيخ من  
 هذا الرخيص السمين فيقول والله انه طيب وقيس وعولاي علم انه عزه وهم يتغامرون ويضحكون فلما أكلوا وشربوا  
 القهوة طلب الشيخ العنز فعرفه الامير انهم التي كانت بين يديه في الصحن وأكل منها فبعت عنده ذلك ثم بكته الامير  
 ووجهه وأمر أن يوضع جلد العنز على عاتقه وان يذهب به كجاءه بحية ويريد به الطبول والاشاور وكل بمن  
 أوصله الى محله على تلك الصورة وفي ذلك يقول الاديب الكامل الشاعر النازع عبد الله بن سلامة الادكوى

يفت رسول الله طيبة السننا \* نفيسة لتظفر بما شئت من عذر  
 ورم من جذا خاقل خرافتها \* لطلابها يا صاح أنفع من كثر  
 ومن أعجب الاشياء ليس أراد أن \* يصل الوري في جهامنه بالعنز  
 فعاجلها من نور الله قلبه \* ذبح وأضحى الشيخ من أجلها مخزى

(جامع نقيب الخيش) هو درب الجمايز عند عطفه حبيب افندي على عتبة السالك من الشارع الى قناطر السباع  
 ويعرف أيضا بجامع الشيخ مصطفى المادى وقد ذكرناه في حرف الميم (جامع النوبى) هذا المسجد يدرب النوبى  
 داخل درب مصطفى وهو مقام الشعائر ولم أقف على تاريخ انشائه وبه ضريح ضريح الشيخ أحمد النوبى  
 والناظر على أوقافه الشيخ ابراهيم ضرغام (حرف الهاء) (جامع الهياتم) هذا الجامع بجارة الهياتم من خط  
 الحنفى أنشأه الامير يوسف جرجى وعلى بابها رخصة بها هذه الايات

بشر الـ أحييت البقاع عسجد \* فيه الثناء كذا السنا مجموع  
 وسيل ماء طارقي حسنة \* هذا السيل يحلله مصوع

ورغبت أن أصر في مساجد أمت • فيبيلهم يتوابعهم مشفوع  
ومشيد بوصف خطه أرخته • بشري ومجدد يوسف فرور  
وحائط وجهه منقوشة وبها شيأ ينكرب عليها أنحاس وعلى كل منهار خلع منقوش في أحداها الصلاة عماد الدين  
من أطرافها فقام الدين وفي الثانية ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي الثالثة أول الوقت رضوان  
الله ورسول الوقت رستاقه وآخر الوقت عشوائقه صدق النبي المكي المصطفى وعلى الرامة بعلمه باله لادعول  
الفرق وعملوا بالتوريق قبل الموت • وهو مسجد معلق بأسنة لهد كاكين موقوفة عليه وأعدت من الرخام وقبلته  
ورخام منقوش وبه منبر خشب قديم وسقته صنعة بلدية وله ميضأة ومراحيض وبثروبصفه سبيل تابع له يعاوه  
مكتب وعلى باب لوح رخام عليه أيات تتضمن تاريخ سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى باب من داخل هذا الباب  
لوح رخام منقوش فيه هذا البيت

فيما هذا السبيل سري الشفا • ومزاجه في الشرب من تنيم

ولم يشالك مكتوب بأعلاه

فبالتقوى نأسس مسجد • يروي الفضائل بالفضائل بوصف

فزهى بأشراق وزن بحسب • بسنا ضياء القرآن أخصى يعرف

وبدل يامن فيه ضلك بانما • لله أخلص فيه ضلك المصرف

فللرضا عن مسجد أرخته • وسيلك الفردوس بشري يوسف

قال الجعفي في حوادث سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لما بنى المرحوم يوسف جرجسي مسجدا لهياتم قريب من لهبط  
أبي محمود الخنقي جعل امامه الفقيه القرضي لاصولي لطالح الشيخ أحمد بن محمد بن شاهين الراشدي الشافعي  
فأعاد دروس الحديث فيه انتهى (حرف الواو) (جامع السادات الوقائية) هذا المسجد بسفح الجبل المقطم  
شرقي مسجدا لمام الشافعي وميدى عقبة رضى الله عنهم ما كان أسهل زاوية تعرف بزوية السادات أهل الوفاء  
فقد دعاه مسجد على ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بأمر كريم من السلطان عبد الحمدي سنة إحدى  
وتسعين ومائة وألف فني كتاب وقفية هذا الجامع أهلا وودا لخط الشريف السلطاني من حضر تميميدنا ومولانا  
السلطان المغازي عبد الحميد خطيبا لحضرة سيدنا ومولانا الوزير عزت محمد باشا بحفاظ مصر المحمية بأن يخرج القدر  
الآت في ذكر من مال الخزينة العامة يرسم عمارة الزاوية الشريفة كهيئة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم  
المعروف بعراس أهل الجنة المعروفة بزوية السادات أهل الوفاء المشمولة بتغر سيد السادات مولانا السيد الشيخ  
محمد أبي الأنوار بن وقا بموجب التمسكات الشرعية المخلدة بيده وقابل ذلك الوزير الامري بالسبع والطاعة موقوفون  
أمر العمارة والصرف على الناظر المنار اليه وأمر بفرمانه الشريف لطرف أرونا بحجة لأخراج القدر المعين بالخط  
الشريف الخاطفي ليصرفه الناظر فيما هو مأور به فعند ذلك شرع الاستاذ المنار له فيما هو موقوف عليه وأزال  
كل ملل زاوية وما هو تبع لها من الاود والخلوى والمسكن والمنافع وغير ذلك من الاغنية القدسية وأحضر المؤمن  
والالات المحكمة والرجال القادرين على العمل وأنشأ محل ذلك بنا عبيد يشق على واجهة بحرية بمبينة بالجمر  
القص الصيت الاحمر باب مقنعة مد اثني عشرين ينمو يسرة يعاوضك مقنعة من الرخام المرمر الايض مكتوب  
عليها أيات وتقام هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج مبنية بالحجر القص الصيت ومصطبة يرسم الركوب ويدخل  
من هذا الباب الى فحمة كبيرة مستطيلة مفروشة بالحجر الصيت مبنية دائريتها بالحجر الصيت الاحمر بها فتحاء  
الداخل باب المسجد وهو باب مقنطرمبني بالرخام المرمر الايض ملع بالذهب الاحمر يعاوضك مقنعة من الرخام المرمر  
الايض مكتوب على عارضته علوا والكفة المذكورة بالذهب الاحمر رسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي  
أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقام من فضله لا يمنة ولا يعسرة فيها الغيوب  
ومكتوب على الكفة أربعة عشر من من بيتين وما

باب شريف مقدس في بني الوفا • الحب في فضل الاقطاب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

قال لنا أنوار سر جنابه • لاشك هذا أكل الابواب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

ويحتاجني اليك يا رب من الرخام الايض عترة ويسرة مكتوب على احدهما بيتان بالذهب الاحمر وهما

لسلطتنا عبد الحميد مكارم • أقام بها للدين ركنا مشيدا

له التصر من آل الوفا موزع • تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

سنة ١١٩١

وعلى الحائز الثاني بيتان بالذهب الاحمر وهما

عبد الحميد لحياء النصر معتم • عن الملوك بأوصاف لتناظرا

حزن القلاح أبا الانوار دم قرحا • أعطاك ربك أنوارا وأشرافا

وبجوار بابي المسجد المذكور شمالا يعلاه دائرة من الرخام الايض مكتوب عليها بالذهب الاحمر

حب الله سلطان البرية قصره • وأيده المولى الحميد مجده

وبجوار عن آل الوفا أحسن الجزا • وأولى أبا الانوار سائر قصده

ومكتوب عليها أيضا قدام كل بناء هذا الحرم الوفاي السعيد بعناية الله الملك الحميد في غاية عام احدي وتعين

وما تقوأت من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم يعلق على الباب المذكور ومصرع الجباب من خشب

الجوز مصفان يصفان النحاس الاصفر بكل منهما حلقة من النحاس الاصفر ويعلاه ذلك الباب من داخل المسجد

لوح مكتوب عليه هذا البيت والاولياء وان جلت مراتبهم • في رتبة العبد والسادات

ويدخل من السبيل المذكور الى مسجد شريف جامع لجميع المحاسن أعلاه قناديل تقارن القربان في الصلوات

الخمس بالجلال والجمع والعبادان والسنن معجزة كراهة تعالى وتلاوة القرآن ويشغل هذا المسجد على محراب

مبنى بالرخام الخشن به ينقو بسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الايض يعلاه تاج من خشب الجوز منقوش

بالذهب الاحمر يحلور معبر من خشب الجوز له باب بمصرعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر

درج يعوده قنطرة بعة عاكرو هلال من النحاس المصنوع بالذهب المحلول وبالمسجد أربع عترة او من أحدها اتجاه

الداخل به نحو وتخرّب اثنتان على نية الداخل والاربع على يسره وبينها الصحن يوصل اليه سجاد مفروش بالرخام

الملون والحديد عتق جميعه روميا بالخشب النقي به ازار من الخشب مكتوب عليه باللازورد والذهب الاحمر قصيدة

في مدح بني الوفا وأرض مقفوشة بالبلاط الكاذب دائري جهات بها حجر النقص النحت الاحمر اخدي ويحاط المحراب

والمسبر من آتية الى آخره زرة كسيرة من الرخام المرمر الملون وبه ستة عشر عمود من الرخام المرمر الايض عليها

اثنتان وعشرون بابكة معقوفة بها حجر النقص وبالسقف أربع عترة مرقوبة من الخشب برسم النور يعلاه هلال

من النحاس خضوع بالذهب المحلول ويحاط المسجد الغربي اثنا عشر بابا كقربان والصحن دكة خشب برسم

الاستقبال وهي المسجد ثلاث خدات احدها برسم الخطيب ويجوار المنبر على عارضة بابا بالذهب الاحمر باب افتح يا فتاح

وهو تار يشتمل على ثمانية اوقاد المصابيح بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاحمال والقناديل وغير ذلك مكتوب على

عارضة باب بالذهب الاحمر ثمة نور السموات والارض والثالثة لشيخ السجادة مكتوب على عارضة بابا بالذهب

الاحمر الله هيب لنا الخوض معن والعزلة عما سواك ويجاور الخلاء باب يوصل للمساكن ودوايب من الخشب والصحن

مقصورة قسرة التظلم الكبير يدي أي الحسن على وقار والده القطب القرون اشراف الجامع الختم الحمدي كالنص

عليه الشيخ الاكبر الامام ابن العربي والعارف الشيرازي وغير واحد تشتمل تلك المقصورة على درابزين من خشب

الجوز محمول بالذهب الاحمر وباب بمصرعين من خشب الجوز مصفح بصفائح النحاس ويرفرق في الجهات الاربع والاسفل

من دائرة المقصورة مبنية من الجهات الاربع بالرخام المرمر الايض يعلاه قنطرة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من

الرخام المرمر الايض رتبة أثنان متصله بسقف المسجد مدحونه بالدهانات الملونة وبالمقصورة عساكر من النحاس

الصفي للموت بالذهب ويعلق فيها هلال من النحاس المصق بموه بالذهب وعلى دائرة المقصورة أيات بالذهب أولها  
هذه موضوعة هذا مقام \* من هرون وقطب امام هذه جنة بروض رضاها \* خير آل زيارهم لا بضام  
وأخرها بالرضافي ضريح جلد أرخ \* حتى قطب الاقطاب هذا المقام سنة ١١٩١  
وعلى باب المقصورة بيتان هما

ان باب الله طمجدكم \* ولكم قدر على من على كل من يرجو الوقام بانيكم \* وأنى من غيركم لم يدخل  
وعلى رفرق القبسة من الجهات الأربع بالذهب الاحمر يات شربقة ويجوار المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر  
موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك وتجاها باب المقصورة تاج من الرخام المرمر الابيض باربع وجوه مكتوب  
بالذهب على الوجه الاول لا اله الا الله الواحد الحى الدائم العلى الحكيم وعلى الثاني محمد رسول الله الشافع الخاتم اصل  
الوقا المشفع العظيم وعلى الثالث مكتوب نسب حضرة روح ارواح اللطائف المحمدية وسر أمر اركان المواهب  
الرحمانية الاستاذ في الحسن على وفان محمد بن محمد بن محمد النجم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن  
عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
ابن ادريس التاج ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله  
وجهه ورضي عنه وتجاها باب المقصورة العتبة التي تقبل وبالا يوان الاول الذي على عتبة الداخل من باب المسجد ثلاث  
مقصورات على كل منها درابزين من الخشب النقي بالاولى ضريح القطب الرباني سيدي أبي الاسعاد ابن وفا وضريح  
سيدي عبد الفتاح أبي الاكرام ابن وفا وبالثانية ضريح القطب الرباني سيدي محمد أبي الفتح ابن وفا وبالثالثة ضريح  
القطب الرباني سيدي يحيى أبي اللفظ ابن وفا وبالا يوان الثاني الذي على عتبة الداخل من المسجد أيضا ثلاث  
مقصورات على كل منها درابزين من الخشب بالاولى ضريح القطب المعظم سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا  
وبالثانية ضريح القطب المعظم سيدي يوسف أبي الارشاد ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب المعظم سيدي عبد الخالق  
أبي الخير بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي الاشراق بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي هادي  
ابن وفا وضريح القطب المعظم سيدي أحمد أبي الامداد ابن وفا وبالا يوان الثالث الذي على بكرة الداخل من المسجد  
يهد مقصورة كذلك بها ضريح القطب المعظم سيدي عبد الرحمن أبي الفضل الشهيد ابن وفا وبالا يوان المذكور السابق  
الذي علوه الدائرة بجوار باب المسجد وله طهارة ماصلى بحراب وفسقية وخففة وسبعة كرامى راحة وساقية  
وله متارة بويرين عليها هلال نحاس مصق بموه بالذهب وينبع ذلك عمارة واسعة بجوار المسجد تشتمل على دهاليز  
وتبليطات وبساطات وقصور ومساكن ذات درواشن وخوذة فتات وخللا ومخازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس  
وفرش وزيت وقنادل وغير ذلك وقاعات لطعام سباط الموالد ومطابخ وبيت عجين وطابونة وطاحون فردقارسى كامل  
وبيت قهوة ودست كبير برسم الماء ومصابيح وكلايات وكالات بط دواب لزوار وشيوخهم وحوش كبيره بمدافن  
وصهرىج ويزابيز وحفريات وكرامى راحة وتلك الابنية بالحجر النقص النحيت الاحمر الحديد وبعضها مفروش بالبلاط  
للكندان وبعضها بالرخام وسقفها من الخشب النقي وشبابيكها من الخشب الخطر النقي وسلاسلها معقودة بالبلاط  
الكندان الى غير ذلك وصرف مولانا الاستاذ المشار اليه مبلغا قدره من الاكياس المصرية التي عبرة كل كيس منها  
خمس وعشرون ألف نصف مائة كيس وستة وعشرون كيسا واحدا وعشرون ألف نصف وأربع مائة نصف  
وخمسون نصف مائة ديوانيا استملاك ذلك في ثمن مؤن وأجر من جبر وجبس وطين ورماد وطوب ودبس وأحجار نحيت  
وبلاط ورخام وأخشاب متنوعة وقصار وأغلاق ودلاق وأنشاج ومسامر حديد وقرقيات ورز حديد ونحاس  
ورصاص ودهانات وزجاج وأجرة فعلة وبنائين ومهندسين ونحاتين ونجارين ونشارين وحرطين ومبلطين ومبيضين  
ومرخين وسباكين ودهانين وقرناتيين ونقاشين ونقل أربة الى الكيمان وغير ذلك مما احتاج اليه كل ذلك من مال  
الخزينة العامة وما صرفه الاستاذ الموصى اليه من ماله أحد وعشرون ألف نصف وأربع مائة وخمسون نصف مائة  
بلغ الصرف المدين بمفرده وتفاسيله بالدفتر المحرر في شأن ذلك تحت يدا الاستاذ والتمس حضرة الاذن الكريم من  
شيخ مشيخ الاسلام مولانا الشريف محمد آقندى قاضى القضاة يومئذ عصر المحمية بان يعمد عليه من عدول مجلسه



الشريفة بالتوجه معه بحسب تعمار جي باشا وأهل الخيرة للكشف على ذلك وقطع قيمة البناء فأجابه لذلك وحضر  
 الجهم الغفير من الأعيان وغيرهم فوجد البناء منسجلا على الأرض صاف المشروحة وذراع العمل المعتاد فبلغ ثلاثا  
 وعشرين ألف ذراع ومائة وخمسة عشر ذراعا كسر بالحساب الشطرنج وبلغت قيمته من الأيكاس احدا  
 وأربعين كيسا مصرية وخمسة عشر ألف فصف ومائة وسبعين نصف فافضة بوايا بحساب كل ذراع خمسة وأربعين  
 نصف فافضة ممدوية وذلك الخارج من ثمن البلاط وجبس الآلات وجبس البياض والاختشاب والرخام والرصاص  
 والخماس والحديد والزجاج والدهانات وأجرة الشغالة وأرباب الصنائع وقد رذل ذلك خمسة وعشرون كيسا مصرية وستة  
 آلاف نصف ومائتان ونصف وثمانون نصف فافضة عما في ذلك من ثمن قطني هندي وأطلس وصندل وبقعة هندي  
 برسم ستر المقام الكبير الوقافي كيس واحد وثمانون حصرا نقش أحمر وأبيض برسم فرش المسجد كيس واحد وكسور وثمان  
 ذهب وفضة دستات برسم نقش القبة الشريفة ودوائر المسجد والتواريخ ثلاثة أيكاس مصرية وكسور وثمان  
 نحاس أصفر محلي بالذهب المحلول برسم الأبواب وهلالا برسم القبة الشريفة والمنبر والمئذنة ثلاثة أيكاس وكسور  
 وثمانون وجوخ وقطني والآلات وشاشات كساوي برسم المعالين أرباب الحرف والصنائع المشروحة وغيرهم كيس واحد  
 وكسور وبعد شهادة كاتب العمارة وشهادة أمينها وطواقم المعالين وأهل الخيرة المعينين لذلك حكم القاضي بغير بيان  
 كمال البناء الموصوف في أرفاف ساداتنا أبي الوفاء نفع الله بهم المسلمين وأمر بكتابة ذلك وفيه يسجل الدوران في  
 السادس والعشرين من شهر الله المحرم افتتح سنة اثنين وتسعين ومائة وألف انتهى ملخصا من كتاب وقصته وهذا  
 الجامع باق على معالمه المشروحة إلى الآن وشعائره مقامة على الوجه الأكمل وأوقافه كثيرة تحت يدنا نظرها أبي الوفاء  
 السيد عبد الخالق السادات فرغ هذه الشجرة الطيبة الوقائية ويعمل به كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في  
 شعبان مولد حافل ثم إن لهؤلاء السادات فضلا تليد أعز أقديما وبعد أفهم غنيون عن التعريف فاقنوني على كل  
 شريف ينتهي نسبهم إلى سيدنا الحسن بن الإمام علي رضي الله عنهم كاتبة قدم يانها أكبرهم شهرة وجلالا وأوفرهم  
 حرمة وأحوالا سيدي محمد وفارضي الله عنه ابن سيدي محمد بن محمد قال الشعراني في طبقاته كان سيدي محمد وقام  
 أكبر العارفين وأخبر ولده سيدي علي أنه هو تاتم الأوليا صاحب الرتبة العلية وكان أميا وله لسان غريب في علوم  
 القوم ولهم ثمانمائة كثيرة حتى في مائة تلمسا وثمانها كتاب العروس وكتاب الحائرون وأن عظيم وله رموز مطلعة  
 لم يفك أحد عنها فبما نعلم وسمي وقال إن بجر التل توقف في أوان الوفاء فعزم أهل مصر على الرحيل فجاء إلى البحر  
 وقال اطلع باذن الله تعالى فطلع سبعة عشر ذراعا وفي فسمي وفاوسيل ولد سيدي علي إن يشرح تأنيته فقال  
 لا أعرف مراده لأنه لسان أعجمي على أمثالنا ومن كلامه رضي الله عنه في كتاب فصول الحقائق أعوذ بالله من شياطين  
 الخلق والكون وبالسنة العلم والجهل وأعتبر بالمعرفة والشكوة اللهم إني أعوذ بك وبسبق قدمك من شر حدودك  
 وظلمة ذاتك من نور صفاتك وبقوة سلوكك من ضعف إيمانك وبظلمة عدمك من نور تأثيراتك وأعذني اللهم بك منك  
 في كل شيء بكل ذلك كذلك من وجه العلم ولا كيف كذلك من حيث العقل ولا بذلك من جهة قصه النفس ولا كذلك  
 من حيث تصور اللههم أعوذ بك من كل ذلك كذلك من حيث الله كذلك لأن حيث أنك ولي ذلك اللهم أغني  
 بديعيتك عن بقاء ذلك وباحاطة وجودك عن تصور الواحد والاحد وبقومية قيامك عن استقامة تقويم المدد  
 وغيبني في ظلمة ذاتك التي تجزفها الأبصار والمصار وتسهل فيها معارف العقول الإلهية ذات الامرار والسراير  
 وأستغفر لك لسان الحق لا بلسان الوقاية والنظر بعين التلاشي لا بعين الرعاية والجذب بسر العدم لا بقوة الهداية  
 والتلاشي بنفي ارسام لا برسوم الولاية سبحانه من وجه ما أنت لا من وجه ما أنا سبحانه من وجه الوجه المنزه  
 عن وسم الاسماء والكنى سبحانه في الخفاء الذي لا يلتحق به البقاء ولا الفناء حاشيك عن العلم والقول وأتركك  
 عن القوة والحول وأساس كل لاقى المنية والطول وأمدك بيد التأيد لا يد الوسيلة وأسأل بسم التفضل لأفضل  
 الفضيلة وأعوذ بك من تحليل التحويل ومحاولات الخيلة اللهم أرني وجهك لا من حيث كل شيء هالك واسلك بي  
 لأسبل المهالك والهالك اللهم إني أسألك بذات عدمك وبذات وجودك وبذات المجردة وبذات المتصفة بذات  
 التكوين والتكوين وبذات الفاعلة وبذات المنفصلة اللهم اجعلني عينا لذات الذواب ومسترها لأنوارها المسترفات

ومستودعاً لآثارها المكتتة في غيوبها المبهمة اللهم اني اترحمك لالتزيمه الحسن لك عن أوصاف الجسم والنفس  
عن شهوات الطبع والعقل واخلاق النفس والقلب وأنزله عن كل ذلك ونده ومثله وخلقه وغيره تنزيهاً مبهجاً  
عن تصور وتوهمه انتهى وساق الشعراني جملة من كلامه الذي لا تسعه العقول ثم قال وقد ذكرنا من قبله في  
كتاب مستقل رضى الله عنه وفي كتاب مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالمصطفى ناليف الشيخ علي أبي جابر  
الابائي وهو رسالة ذكر فيها نسب السادات الوفاية ان سي محمد اهو ابن محمد النعم الكا رية الى انه غريب  
الاصل وان أصلهم من صفاقس بفتح الصاد والقاف وضم القاف آخره سين بهملة بلاذ فبرقية على البحر شربهم  
من الابرار قاله في القاموس وفي المعجم انه شرف المهدية وبهم اساتين كثيرة وكانت ولادته بالاسكندرية سنة  
اثنين وسبع مائة وفي ديباجة شرح الفتح للتاج الوسمي ان كنيته أبو الفضل وفا وفي بعض المجلدات أنه أبو  
السدائي أخذ الطريق عن داود بن باخدا ولا ياقوت العرشي انتهى وترجم الشعراني ابنه الاستاذ سيدي علي وفا  
أيضا وساق جملة كبيرة من مناقبه وكلامه فقال كان سيدي علي وفا ابن سيدي محمد وفا رضى الله عنهما  
في غاية الطرف والجمال لم يرق في مصر أجل منه وجها ولا ثيابا وله نظم شائع وموشحات لطيفة سبك فيها سرار أهل  
الطريق وله عدة مؤلفات شريفة وأعطى لسان الفرق والتفصيل زيادة على الجمع وقيل من الاولين أعطى ذلك وله  
كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدات النعم التي في هذه الاوراق يذكر عيونها الواضحة وسدف الاشياء  
الحقيقة لان الكتاب يقع في دأفه وله غير أهله فأقول وبالله التوفيق ثم ساق جملة من كلامه الصرائع الخضم الذي ليس  
له ساحل ومن ذلك طرفا من واضحه فنقول كان رضى الله عنه يقول مولدي مصر ليلة الاحد حادي عشر  
محرم سنة احدى وستين وسبع مائة وتوفي سنة احدى وثماني مائة كما قيل وكان يقول في حديث ليلة الاسراء فدخلت  
فاذا ابا آدم أي فاذا أتاني صورة حقيقة آدم وناطق بباطنة وكذلك القول في جميع من رآه من الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام تلك الليلة فصرح بأنه ظهر بصورة حقائق لكل وجميع فواظفهم وزاد عليهم عما زادون نحن  
الوارثون لرفاقتهم وكان يقول أولو العزم من الرسل سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى  
عليهم الصلاة والسلام وأطال في السرف في ذلك وكان يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
النسخ لانه جاء فيها بكل ما جاء به من تقدمه وزيادة خاصة ونزلت شريعته من القلث الثامن المكوك فلك لكرمي  
وهو فلك ثابت فلذلك قبلت شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام النسخ دون شريعته وأطال في ذلك وكان يقول  
من أعجب الامور قول الحق لموسى عليه الصلاة والسلام ان تراني أي مع كونك ترائي على الدوام فافهم وكان يقول في  
قول الخندولون المائلون ان الله حين سئل عن المعرفة والعارف هو على قسمين أحدهما أن الماء على لون وناؤه لالون له  
كالاواني الشفافة الساذجة من الصبغ فيكون الانا مشهودا على لون مائه والثاني عكسه فيكون الما مشهودا على  
لون انائه وفي الاول المشهود هو لون الماء والوهم في تشبهه في الاناء والثاني عكسه فليس التحقيق الا في الافراد كل  
حقيقة بنفسها في كل مقام بحسبه فافهم وكان يقول في قوله تعالى ألا انه بكل شيء محيط أي كاحاطته فيما هو  
البحر بما واجهه معنى وصورة فهو حقيقة كل شيء وهو ذات كل شيء وكل شيء عينه وموصفته فافهم وكان يقول من لم  
يشهد الا واحد فليس عنده زائد ومن لم يشهد الا حقاقا حل في خلق قابل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر  
الرحمن ليس عنده امر الشيطان وقس على هذا فلكل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم أن لا اله الا الله لم يبق  
لا حدة عنده ذنب وكان يقول ما عبد ما عبد معبود الا من حبت رأيه وجهها الهيا ولكن الكامل يدعو ناطقة النواطق  
الى الانطلاق من قيد وجهه الهى محبوب بمرتبة مألوهة وأطال في ذلك وكان يقول لولا الواجب ما ظهر الممكن  
ولولا الممكن ما ظهر الواجب واجبا فلكل واحد اثر في الآخر كالعلة والمعلول والعلة والمفعول والعالم والمعلوم وكان  
يقول لا يسود أحد قط في قوم الا ان أثرهم ولم يشاركهم فيما يستأثرون به وكان يقول كنية الشيطان أو مرة تدرى من  
هى المرة التي هنا أو عاهاى النفس الجسدية ذات الشؤون المنكرة شهوة بهيمة فلاهى حرة وغضب كلبي سبى  
فلاهى برة تدرى لم عيت مرة لانها ما دخلت في شيء الا فسدته كما يفسد الخنظل اللبن فافهم وكان يقول لا تهجر  
ذات أخيك ولكن امجر ما تلبس به من المذمومات فاننا نأبى من ذلك فهو أخوك فافهم وسكان يقول الشيطان نار

وحضرة الرب نور والتوريطقى الناربها هذه بنور ربك وكان يقول اذا وجدت من يدعو الى الله فاجبه ولا يصدك  
كونه من الطائفة التي انتميت الي غير هاجل ذلك صد الاشقياء قبلك فقال اليه ودلوا بما محمد منا لا تبعنا مولكن يا من  
العرب فلا تتبعه فكان الجن أعقل منهم حيث قالوا يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به وحسبنا يقول النفس ماله  
الادراك والروح ماله الادراك في كل مقام بحسبهم من هاهنا القرآن روحا وعيسى روحا وجبريل روحا والوحي  
التبوي المرسل من المعاني الجلالية وميكائيل روح هذا الوحي في المراتب الجبرالية وكان يقول كل ما رضى العارف  
بالله أرضى معرفه وكل ما أغضبه أغضب معرفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضاء عمر ويغضب لغضبه وجاء مثل  
ذلك في حق فاطمة وبلال وعلى وسلمان وخبيب فاعلموا ايها المریدون على أن يرضى عنكم العارفون ان اردتم رضا  
ربكم وكان يقول في معنى قول بعض الصوفية ان الحق ذات كل شئ والمحدثات أسماءه ومعنى الاول أن كل شئ  
لا يقبهم بوجوده ويحققه الا الحق لان الذات هي المقومة الحقيقة للعرض ولما كان الحق من المحدثات بهذه الميزة هو  
فيومها الذي لا قيام لها دونها أطلقوا عليه ذاتهم لولا ما كونها اسما فلا نهادة عليه دلالة لازمة لها كما هو دلالة المفعول  
على فاعله والاسم مادل بذاته على ما وضع له فن ثم سمو المحدثات أسماءا بقيومها الذي أوجدها فافهم الى اخر ما هو  
مبسوط في الطبقات فعلينا به ترى بحر ازخرا وفي مناهل الصفا ان آباء مات وهو طفل فتشاهروا أخوه أحمد في  
كفالة وصيها أبي حفص الزبلي فلما بلغ سبدي على تسع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره ولما  
انتقل قال أخوه سبدي أحمد لمن حضر الشاهد يعلم الغائب شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضلوه فابيضكم الله  
وأستاذنا مامات ولكن كما قيل ما عاب ساقينا ولكن رجعا \* بحيت أشعثا صدى الاكوان  
وفي المنح سمته يقول في المشهد الشريف في قوله تعالى ختامه مسك اذا حشيت لفظه مسك بحسب جبل الغلاب  
والغلاب وهو ان المير ياربعة والسين يستوي الكاف باثنين فالجوع اثنا عشر واحسب اسم على فالعين بسبعة واللام  
بثلاثة والياء واحد والقاعدة ان الحرف المستد بصرفين فتكون اليا مكررة فالجوع اثنا عشر فكانه يقول ختامه  
على وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي الضوء اللامع للسحاري ان سبدي على هذا هو علي بن محمد بن محمد بن وفا  
أبو الحسن القرشي الانصاري السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي أحوا حادو يعرف كسلفه بابن  
وقاومين ذكر في آتاه محمدنا لالتافقدهم ولما ستمتع وخسين وسبعائة بانه هره وماب أبو هو وصغير فتشاهروا أخوه  
في كفالة وصيها الشمس محمد الزبلي فأدب ما وفقهها ما كان هذا على أحسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة  
سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرا بآعاه وذكره يزيد اليقطة وجوده الذهن والترقي  
في الادب والوعظ وكان أكثر اقامته في الروضة قريب المشتهى وحصل له اتباع وأحدث ذكره بالحنان وأوزان  
يجمع الناس عليه وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة قال قال شيخنا في آتاه اجتمعت به مرة في  
دعوة فانكرت على أصحابه ايمانهم الى جهنم بالسجود فلا هو وهو يدور في وسط السماع فابتهوا لوافتم وجه الله  
فنادى من كان حاضر من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه محبابة وأذن له في  
الكلام على الناس وهو دون العشرين اه وهذا غير مستقيم مع كونه في الدرر أرخ موت والده مسترخس وستين  
وسبعائة فانه أعلم قال ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكوز المترع  
من الاجر الاربع يعني في الفقه ودوان شعره وشجاعت وفصول مواظ وشعره ينق بالاحاد المفضي الى الاتحاد  
وكذا نظم أبيه وفي أواخر امره نصب في دار منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى ان  
الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره

أنا مكسور وأنتم أهل جبر \* فأرجو في فعمى يجبر كسرى

يا كرام الخي يا أهل العطايا \* انظروا الى واجه واقصة فقري

قال وقال في مجبه انه اشغل بال الادب والعلوم وتجرد مدق وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه اذكارا بتلاحين  
مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم وتر وكان أصحابه يتفalcon في محبته وتعظيمه ويفرطون في ذلك لفته مرة  
أومرتين وسمعت كلامه قال وقال في برجة أبيه من درره انه أنسا قصائد على طريق ابن الغارض وغيره من الاتحادية

ونشأ على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه أحمد من بعده ثم نذرهم ولا تبايعهم فهم غلو مغرط قال  
وقال المقرري له كان جيل الطريفة هيبا عظيما صاحب كلام بديع ونظم جيد وتحدثت أساعه وأصحابه وداؤوا  
بجيدوا اعتقدوا رفته عبادته ويعرفون أقواله وأفعاله وبالفرا في ذلك مبالغة زائدة ومواسي عبادا للمشهودين والفرغائب  
أموالهم هذا مع تجميعه وتصيبه أخيه الصب الكثير الا عند عمل الميعة والبروز لغير أبيهما أو تظلمها الى الاماكن  
حيث نال من الخط ما لم يرتق اليه من هوى طريقهم حتى مات قال يعني بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء الثامن  
والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ودفن عند أبيه بالقرافة قال قال الولم أرفط على جنازة من الخضر ما رأيت  
على جنازته وأصحابه أمامه يذكرون الله بطريقة تليق لها قارب الخفة قال وقال غيره كان فضعا عارفا بنسب من العلم  
بارعا في التصوف حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غاية مستحضر للتفسير بل به تفسير ونظم جيد ودين ان متداول  
بالأيدى ويبدشعروا أكثر من رديته وأما الخفة في نظمه في السلاحين والحقائق وتركيزه لا تقام فغاية لا تدرك  
وتلامذته يتلون فيه الى حديثه الوصف اه وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص  
أشار فيه للمردعي صاحب الترجمة قال وقال لي شيخنا التقي الشمني ان مصنفه الماضي عمله رده وهو في عقود المقرري  
اه وأما أخوه سيدي أحمد فهو أبو العباس شهاب الدين ولد بنظاه مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة  
حنف ملازما للفقهاء والانجماع عن الناس حتى مات سنة أربع عشرة وخمسة مائة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه وكان  
عنده سكون وفي المنع عن أخيه سيدي علي انه قال في حقه هذا حرارة العلم وأنا أتفق منها وانه قال من رآنا اثنين فهو  
بفرد عين ومن رآنا واحدا فهو بعينين ولقد شوهت منه أحوال ذات علي كمال عرفا فهو كان يقول وعزة الرب  
المعبود ما همت تقى بها حنة ولا فعلها قط وأولاده كلهم شجيا وهم خمسة أحدهم أبو الجود حسن مات سنة ثمان  
وخمسة مائة الثاني أبو المكارم إبراهيم ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ووفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة مطهونا الثالث  
أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهيد ولد قبل السبعين وسبعمائة ونشأ على طريقة أبيه واشتغل وحضر مجلس  
السراج البلقيني وتولى بالنظم وعمل المقاطيع الجياد على طريقة ابن تباتقو كان حسن الاخلاق كثير المعاشرة وكان  
من محاسن الدهر كاهن لطفه ومضاء غرق في بحر النيل سنة أربع عشرة وخمسة مائة الرابع الاسام فتح الدين أبو الفتح محمد  
ولد بمصر قريبا من متسعين وأخذ عن العزيز بن جماعة والشمس البساطي والبرماوي وبرع وقال الشعر وما راى علم بني  
الوفاء مات بالروضة سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة ودفن بترتيبهم بالقرافة وهو حامل راية محمد بن محمد بن الميعة وتدرس  
فقه المالكية مذهب سلفهم وفي الضوء اللامع للسقاوي ان محمد هذا هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد التميمي محمد فتح  
الدين أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس السكندري الاصل القاهري المالكى الشافعى وهو يكنى أشهر ويعرف بابن وفا  
وأظنه التميمي ثالث محمد بن محمد بن محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني ويقتصر فيه ما على ابن وفا ولد قريبا من سنة  
تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ عن العزيز بن جماعة والبساطي والبرماوي وغيرهم وسمع  
مجلس الختم من البخاري على ناصر الدين الفاقوسي في سنة احدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على  
الناس بعد محمد علي بن محمد وفا وصار أعلم بنى وقفا فاطمة وأشعرهم وكان على يثيرة الى أب مدد أبي الفتح من أبيه مع كون  
الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كراهة البساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكى المغربي بل  
ومن حضر عنده اظاهر جقمق قبل سلطنته وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة ولعل كلامه  
عشاق مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة وحل الى مصر فصل  
عليه بجامع عمرو ودفن بترتيبهم بالقرافة فلهذا على الستين وكانت جنازة نعمته من نظمه

يا من لهم بالوفا يشار \* بانكم تمر الديار    نحسونا أنتمو أمان \* لقلبتنا أنتمو قرار  
بويلكم جدينا خبيب \* بوجهكم ليلنا نهار    لكم تشد الرحال شوقا \* ويحكم حق برار  
وله أيضا قصيدة أولها    الروح متى في المحبة ذاهبه \* فاسمى بوصول لا عذمتك ذاهبه  
عرفت أياديك الكرام بانها \* تأسوا الجراح من الخلائق طاهبه

قد خصلت الرجن منه خصائصا \* فخلت من أوج الكمال مراتبه

لقد نعطشنا فروج حوائنا \* نرو بهذا لوقت وقت الرواح

وان نأى الساق فنوحومى \* عونا فالى لا طبق التواح

ومن نظمته

الخامس أبو السادات يحيى ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وله شعر ونكلم على الناس ورزق القبول ومات سنة سبع وخسين وثمانمائة وأما الأستاذ أبو المراحم محمد بن أبي الفضل محمد فقد خلف عمه يحيى في المشيخة والتكلم ولم يكن بظن به ذلك ولكن الرشد رأيه ما تسعة سبع وستين وثمانمائة في الروضة بين الخضرين ودفن بترتهم وأما ابنه أبو الفضل محمد صاحب الدين المجذوب فكان شديد الذكاء متين الذوق ورجحاً قارياً في الفقه وغيره وحفظه والده في التكلم والمشيخة وعرض له جذب ويقال أنه انتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه بعد أن عرض له الجذب فمات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وصلى عليه بجامع الملوك في ثمبيل المؤمنين ودفن بترتهم وأما ابنه إبراهيم ولد في حدود سبعين وثمانمائة ونشأ في كنفه وحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيره واستقر في المشيخة بعد أبيه ومات في أوائل القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده أبو الفضل محمد بن أبي المكارم قال الشعراء في ذليل سيدي أبو الفضل ذوالمناخر والمناخر خاتم الدواثر صبيته عشرين سنة مات سنة ثمان وأربعين وثمانمائة يوم الجمعة في المشهد حال جلوسه بعد صلاة الصبح بعد صلاة طاعة في بيته نحو السنتين وهو يقلل من الكل مع مجاهدته وهيبته فمات مع أسلافه وصلى عليه بجمعة صلاة الغائب وخلف في زاوية ابنه البرهان أبا المكارم إبراهيم ولد في حدود ثمانين وثمانمائة فقام مقام أبيه مع فطنته ونباهته وعلومه حفظ القرآن ورسالة ابن أبي زيد ووفات إمام الحرمين والأجرومية وقرأ الرسالة على أبي الحسن الملكي وقرأ مع الورقات على السيد الأرميني وجمع سنة سبع وأربعين ومات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ورثاه الإمام محمد الفارسي بقوله

إذا قضى الواحد المجيد \* أمرنا فقل لعبيد \* فسلم الأمر من قريب \* فليس يبدى ولا تعيد  
ولما حضرته الوفاة قال لابنه أبي الفضل وأبي العطاء ليس عندي ما تختصمان عليه وإنما على خمسة مائة قرش فأعيا في قضاءهما فوفى وليس عنده مني ثلث في زاوية ثم مده مديدة فاذ شخص أوصى بثلاث ماله أسيدى إبراهيم فوجد ثلاث ماله خمسة مائة قرش فقضى بها دينه وخلفه ابنه أبو الفضل محمد في المشيخة فكان على قدم عظيم ذوالواضع عجمي وكان يحث عليه وتوفي سنة ثمان وألف وكان هو وأخوه أبو العطاء عبد الرزاق كأنهما روح واحد في جسمين بضرب بهما المثل في الاتفاق مات أبو العطاء سنة خمس وألف في حياة أخيه وهو والد أبي الأسعد وربي المكارم وربي الأشراف ومن كلامه

الهي لثأر أوعدت بالدار من عصي \* فوعدك بالاحسان ليس له خفي  
وان كنت ذابطش شديد وقوة \* فن وصفتك الافضال والمن والطف  
ركبنا خطايا لا وحترك مسبل \* وليس لامرأ أنت سائر مكشوف  
إذا نحن لم نبط اليك أكفنا \* فن ذا الذي نرجو ومن ذا الذي يعفو

وابنه أبو المكارم ويقال أبو الأكرام عبد الفتاح كان ذا حال رصاح ورفق وواضع وقلاح وأوراد وكريم وحلم وخلف عمه أبا الفضل في المشيخة فمات سنة ثمان وألف وكان له أربع وخسين وألف بحصر القديسة ودفن بزاوية ثم وأما الأستاذ أبو اللطف يحيى ابن الشيخ أمين الدين بن أبي العطاء فكان ذوالواضع ولين وعبادة وشفقة على الفقراء وكانت رؤيته نذراً لله خلف عمه أبا الأكرام في السجادة ففقه على الأجهرى وجمع قبل توليته السجادة وجوز بركة والمدنية سنين وكان قوياً للحق آثاراً بالمعروف وانقادت له الدولة وكان يخرج لزواره حملاً القهوة واقطور يده مات سنة سبع وستين وألف وأما أبو الأسعد يوسف بن أبي العطاء فقد أحرز نصب لسبق في ميدان السيادة وكانت ولادته سنة ثلاث وأربع وتسعين وثمانمائة وأخذ عن علماء العصر كالشيخ سالم السنهوري والشيخ سالم التبريزي وأبى عمر في الطاعة بين علم وذكر ورجح وفهم وقضى حوائج لا يتخفى

في القلعة لا تفتح ولا تفتح وحسن سيرة وسيرة رجال صورته لا يسلم الرمال يتله وقرأت في المواليد والجامع الصغير  
وبعض قصير البضاوي والشفاف لازمه الشيخ على الاجموري والشيخ احمد المقرئ والشيخ احمد الخليل وغيرهم  
وقرأ ايضا سيرة ابن حبيب الناس بحاشيتهم نور التبراس وبعض صحيح مسلم وابن أبي جرير والهمزية بشرح ابن  
عمر وشعب الايمان والحكم العطائية وتفسير الشعالي وغير ذلك توفي سنة احدى وخمسين وألف ودفن بزاوية  
من اولاد الاستاذ ابو الخصيس عبد الوهاب بن أبي الاسود يوسف والسنة ثلاثين وألف ومات سنة ثمان وتسعين  
وألف جمع مع أخيه وتوقفه على جماعة جلاء وروى بالاجازة عن عالم المدينة شجرة الشيخ عبد الرحمن البخاري الشافعي  
وقال الشعراني في له ديوان عظيم ودانت له لدولة والعلماء واعتصموا به وهو على غاية من التواضع وكذا أخوه  
ابو الحسن علي بن أبي الاسود يوسف كان مكبا على القرآن والعلم والذكر والعبادة والاوراد والسنة أربعين وألف  
وتوفي سنة تسع وعشرين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبيس قرب منارهم مائة كثر والده بخطه في العظم في صفه  
وكانت من ولا يقول الا صدقا وجمع مرارا وزار القدس وابن عمه ابو الفضل محمد بن أبي الاكرام بن أبي العطاء ولد في بضع  
وأربعين وألف ومات سنة أربع وعشرين ودفن بقريةهم ولم يعقبوا ولكن رحمه الله تعالى أيضا وسما به بقية جبال  
جسما وكفى أطلس لحيته ذاجود وانعام وتواضع يأكل مع الفقرا حتى مفرقوا واحد قوت شرب من أي قلة تيسرت  
وتتبعه ما يواظب على عبد الرزاق بن أبي الاكرام كان حسن النعمان كثير مناصاة على الفهم متواصعا كثيرا العبادة  
ولدى بضع وأربعين وألف ومات سنة خمس وتسعين ودفن بقريةهم ما أبو الارشاد يوسف بن أبي الخصيس  
عبد الوهاب فكان من أهل الكشف والزهد في الدنيا به ميسورة بالكرم جدا يؤثر الغنى على نفسه بولي مشيخة  
للمساجد ولكن بعد موت أبيه سنة ثمان وتسعين وألف ومات سنة ثمان وتسعين ومات يوسف وألف وولاد كورا  
والله أعلم منهم الا ذكر ان الاستاذ عبد الفتاح أبو الاكرام والاستاذ محمد بن لا شرا في بعد موته قام مقامه في المشيخة  
والكنى أخوه الاستاذ ابو الخير عبد الخالق بن أبي الخصيس واشتغل بالعلم الذي ذكر وتفقه على الشيخ عبد الباقي  
الزرقاني المالكي والشيخ ابراهيم الفيومي وغيرهما وله الموشحات الرقيقة وشكر لسانه في ربيعة وقد انفرق بالكنى بيت  
تولاد السادة بصرى خاصة من سيدى محمد أبي الوفا سيدى عبد الله بن سيدى صيغة تملن وضع عليه ولو كبيرا  
وربما كانت تحوّل من حال الى حال كما هو شاهد قال أبو الارشاد الشيخ على الاجموري هي بالهام من الله بفتح به على  
سبب فمجانة منهم لينطق به المثلث بما فتح به عليه أو شمس به بعد قول الشيخ ابراهيم الاقصر اى السائل اول  
من انظر الكنى سيدى على بن وفا قال سيدى محمد الزرقاني في شرح الموهب بلفظي نقيب الكنى في العرب انه كان  
لهم مثل ولد في القلعة في الجاية فشف به وأحب أن يفرد بموضع بعيد عن انهاره ليتخلق بسلاق مؤدبه ولا  
يعثر من يضيع عليه بعض زمانه فنقله الى منزل في البرية ورتبه من يؤدبه بالادب والعلية والملكية وأضاف له  
بعض فقر غليون اسمه وجعل الملك كل سنة يضي اليه وسعه أبا بكر اخيه عنهم ابن الفخري قال له هذا أبو فلان  
وهذا أبو فلان فيعرفهم باضافتهم الى أبنائهم فظهرت الكنى في العرب حتى تتركها الاغلب من الناس وأحبها  
سدا تانيه الوفا فكانوا أحق بها وأهلها وفيها تحفظ من البدعة الخلق لشرع التي اصطلح عليها الناس من تلقبهم  
بعم الدين ونور الدين ونحو ذلك (حرف الباء) (جامع القاضي يحيى) ويعرف بجمع الشيخ فرج هذا الجامع عند  
قنطرة المومسكي قرب جامع الحفني أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستاذ رضى في سنة أربعين وثلاثمائة ومنقوش  
بأثره في الحجر انما يسر مساجد الله الابنة وتاريخ سنة أربعين وثلاثمائة في ثمانية اربعين من الناحية  
يتوصل منه الى ضرب نحو باعلى هذا الباب نقوش في الحجر هذا ضرب شيخنا الشيخ الصالح سيدى فرج الطوحي وهو  
مقام النعائز تام للمنافع وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع يحيى بن عتب) هذا الجامع بالسككيين بجوار زاوية  
الشيخ البربري جدد عمارته الامير سليمان بك انخرط بطل سنة سبع وخمسين بعد الاصله ليحلل متجاورا ان أحدهما الى  
المطهر قولا آخر الى المسجد بدهليز نستطيع وهو مسجد صغير وفيه خنجر وذكاة من الخشب وعمودان من الرخام  
ومحور به من صنع بالرخام الملون وبدا في سنة آيات منقوشة وله مائة منقوشة عمار منقوشة في المساجد من

جهة الطريق التي توصل منها الى حارة خندق ضريح سيدى يحيى بن عقب له مولد سنوى قيل نصف شعبان  
 ولتاس في معتكزات ويحلقون به في خصوص ما هم ويتردد اليه المغاربة المتسويون للطريقة ابن عيسى لقراءة  
 احزابهم واطاعتهم وله اوقاف بصرف عليه من ريعها تحت نظر الشيخ محمد الهوارى القربى وتجاهه سيل  
 تابع له مقروش بل رانم على موكب عامر بتعليم اطفال المسلمين القراءة والكتابة ( جامع يوسف بن المقرئ )  
 في المقرئ من هذا الجامع بالقرب من بركة قمر موطا على الخليل الناصري انشاء صلاح الدين يوسف بن المقرئ  
 رئيس الاطباء بمصر وبنى بجانبه قبة دفن فيها وعمل به درس او قراء ومنبراً يخطب عليه في يوم الجمعة وكان عامراً  
 بعمارة ملاحول فلما خرب خط بركة قمر موطا تعطل وهو ايل الى ان ينقض ويباع كايهات تقاتل غيره انتهى ( جامع  
 يوسف عتيك ) هذا الجامع يدرب البرابرة بالموسكى انشاء الامير يوسف كخدا عزبان في سنة ثمان وعشرين ومائة واثلاث  
 كما هو متقوس على لوح رخام باعلى يابه مع اية انما بهر مساجد الله وفوقه لوح آخر متقوس فيه بسم الله ماشاء الله  
 لاثوة الاله وتاريخ الانشاء ايضاً وهو مقام الشعائر تام المنافع وله اوقاف تحت نظر محمد محمود النبطاوى ( جامع  
 يوسف الفرغل ) هذا المسجد يجاهد مسجد بدر الدين الاناتى بشارع الزاوية انشاء سيدي يوسف الفرغل سنة

تسع ومائة واثلاث كما وجد في اوراق تتعلق بوقفيته وبه ضريح عليه

مقصورة من الخشب فوقها قبة مرتفعة وله مراتب

بالروزانجة خمسة وستون قرشاً شهرياً

وله مولد سنوى ونظرة

للسيد جوده

مصباح

تم الجزء الخامس ويليها الجزء السادس اوله مدرستان بحجر

## فهرسة الجزء الخامس

من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

مصحف	مصحف
١٨ جامع الشيخ سليمان	٢ (حرف الزاي)
١٨ = السلطانية	٢ جامع الزاهد
١٨ جامع السعدي	٢ ترجمة الشيخ أحمد الزاهد
١٩ = ستان باشا	٣ جامع زرع المنوي
١٩ ترجمة ستان باشا الوزير	٣ = زردق
٢٠ بيان ما وقع له الوزير ستان باشا	٣ = الزعفراني
٢٠ جامع السديسي	٣ ترجمة الأمير مصطفى أنا
٢٠ = مستقر	٣ بيان أوقاف جامع الزعفراني
٢٠ ترجمة الأمير آق مستقر شاه العثماني السلطانية	٤ جامع الزمن
٢٠ جامع أمينا	٤ = الزير المعلق
٢١ جامع مودون القصري	٤ = زين العابدين
٢١ ترجمة الأمير مودون القصري	٤ ترجمة زين العابدين
٢١ = مودون مرزاده	٤ ذكر نبذة من مناقب زين العابدين
٢١ ترجمة الأمير مودون مرزاده	٦ ذكر سبب قتل زيد بن علي زين العابدين رضي الله عنهم
٢١ جامع السويدي	٦ الجامع الزبني
٢١ = السويطي	١٠ ذكر نبذة من مناقب السيدة زينب رضي الله عنها
٢٢ (حرف الشين)	١٠ ترجمة العنبريس
٢٢ جامع الشاذلية	١١ ترجمة وجيه الدين العيدروس
٢٢ = الامام الشافعي رضي الله عنه	١٢ ترجمة أبي بكر بن أحمد العيدروس
٢٣ ذكر من أئمة الشافعية الامام الشافعي رضي الله عنه	١٤ ترجمة أبي بكر بن حسين العيدروس
٢٣ الكلام على قبة الامام الشافعي رضي الله عنه	١٤ (حرف المين)
٢٥ الكلام على مقصورة الامام الشافعي	١٤ جامع سيدي سارية
٢٥ ذكر ما قيل من الايات في المركب التي يا على قبة	١٤ ترجمة سيدي سارية
الامام الشافعي رضي الله عنه	١٤ جامع ساني البصر
٢٥ ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه	١٥ = الست سالمة الخليفة
٢٦ ذكر نبذة من كلام الشافعي رضي الله عنه	١٥ = السلطانية
٢٧ ترجمة أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم وولده	١٥ = السلاحدار
٢٨ ترجمة أبي البركات محمد بن الموفق الخبوشي	١٥ ترجمة سليمان أنا السلاحدار
٢٨ = ابن عم الشافعي رضي الله عنه	١٦ جامع السيدة سكينة رضي الله عنها
٢٨ = تاج المعارف أبي الحسن البكري	١٦ ترجمة السيدة سكينة رضي الله عنها
٢٨ = شيخ الاسلام زكريا الانصاري	١٧ ترجمة زين الدين بن نجيم صاحب كتاب البصر
١٩ = شيبان الراعي	١٧ ترجمة ٤٠٠٠ ابراهيم صاحب كتاب النور



صفحة	صفحة
٤١	٢٩ ترجمة شيخ الاسلام محمد البكري
٤٢ (حرف الطاء)	٣٠ زين العابدين بن زكريا
٤٢ جامع النظار	٣٠ شرف الدين بن زين العابدين الشافعي
٤١ ترجمه تركي الدين الملك النظار بيبرس	٣٠ جامع السلطان شاه
٤٣ (حرف العين)	٣٠ جاهين الخالقي
٤٣ جامع السيدة عائشة النبوية	٣١ ترجمة جاهين الخالقي
٤٣ ترجمة السيدة عائشة رضي الله عنها	٣١ جامع الشراي
٤٤ جامع العادلي	٣١ ترجمة الشراي
٤٤ ترجمة الملك العادل طومان باي	٣٢ جامع القاضي شرف الدين
٤٤ جامع القاضي عبد الباسط	٣٢ شريف بانا
٤٤ ترجمة القاضي عبد الباسط	٣٢ شجرة الدر
٤٥ أحمد بن خليل السبكي	٣٢ ترجمة شجرة الدر ام خليل
٤٦ جامع عبد الحق السباطي	٣٢ رواية شجرة الدر السلطنة
٤٦ عبد الدائم	٣٤ جامع الشعراي
٤٦ عبد العظيم	٣٤ شهاب الدين
٤٦ عبد الكريم	٣٤ شيخو
٤٦ عبد الكريم	٣٥ ترجمة الامير شيخو
٤٦ الشيخ عبدالله	٣٥ الامير أحمد جاويش
٤٦ عابدي يث	٣٧ (حرف الصاد)
٤٦ عابدين	٣٧ جامع الصائم
٤٦ عابدين الجديد	٣٧ الشيخ صالح أي حديد
٤٦ العبيط	٣٧ ترجمة الشيخ صالح أي حديد
٤٧ عثمان الخطاب	٣٧ جامع اله الخ طلائع
٤٧ ترجمة عثمان الخطاب	٣٨ ترجمة الصالح طلائع
٤٧ جامع الجعي	٣٨ جامع صاروجا
٤٧ الجعي	٣٨ صرغتمش
٤٧ العدوي	٣٩ ترجمة الامير صرغتمش الناصري
٤٧ الشيخ العدوي	٣٩ جامع الست صفية
٤٨ ترجمة أبي عبدالله بن سلامة القضاي	٤٠ بيان ما اشتملت عليه وقفية الست صفية
٤٨ الشيخ سلامة القضاي	٤١ (حرف الصاد)
٤٩ جامع العراقي	٤١ جامع الضوء
٤٩	٤١ (حرف الطاء)
٤٩ الشيخ العربيان	٤١ جامع الطباخ
٤٩ ترجمة الشيخ العربيان	٤١ ترجمة علي بن الطباخ
٤٩ جامع العسكري	٤١ جامع الطواشي

صحيفة	صحيفة
٦٦ ترجمتهاب الدين فاخر المنصوري	٥٠ جامع العثماني
٦٦ جامع السيدة فاطمة النبوية	٥٠ ترجمة الشيخ درويش العثماني
٦٧ جامع القضاة	٥٠ جامع الشيخ عطية
٦٧ - المتن	٥٠ جامع العقيد
٦٧ ترجمتهاب الدين محمد بن فضل الله	٥١ = سيدى عتبة
٦٨ جامع الشيخ فراج	٥١ ذكر كتاب وقفية جامع سيدى عتبة رضى الله عنه
٦٨ = الشيخ فراج	٥٤ ترجمة الوزير محمد باشا أبى النور
٦٨ = قهروزاخر كسى	٥٦ = سيدى عتبة رضى الله عنه
٦٨ = القليلة	٥٧ ذكر من دفن بجوار سيدى عتبة من الصحابة
٦٨ (حرف القاف)	والعلماء والمسلمين رضى الله عنهم
٦٨ جامع القادرية	٥٧ ترجمة نقر الدين الزيلعي
٦٨ = قام الناجر	٥٧ = دى النون المصري
٦٩ ترجمة =	٥٨ جامع العاقبة
٦٩ جامع قايتباى بقاعة الكيش	٥٨ = العلي
٦٩ = بالروضة	٥٨ = الحاج على
٦٩ = بالصراة	٥٨ = الأمير على
٧٠ صورة وقفية جامع قايتباى	٥٨ = على البطش
٧٤ ترجمة الملك الاشرف قايتباى	٥٨ = سيدى على البكرى
٧٥ جامع قايتباى الرماح	٥٨ = سيدى على الترابى
٧٥ =	٥٨ = على الترابى
٧٥ = القدر الطويل	٥٨ = عماد الدين
٧٥ = القبوه	٥٨ = سيدى عمر بن الفارض
٧٥ صورة وقف الامراء اجد كنخدا	٥٩ ترجمة سيدى عمر بن الفارض
٧٦ ترجمة اجد كنخدا عزبان	٦٠ جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه
٧٦ جامع قره قوجه الحسى	٦٠ (حرف الفين)
٧٦ ترجمة قراچا	٦٠ جامع الغريب
٧٦ جامع قرقاس السيفى	٦٠ = غطاس
٧٦ صورة وقفية قرقاس السيفى	٦٠ = الغمرى
٧٧ جامع القلعة القديم	٦٠ ترجمة أبى عبد الله محمد بن عمر الغمرى
٧٧ = محمد على باشا بالقلعة	٦١ = أبى العباس الواسطى
٨٧ = قلطاي	٦١ جامع الغورى
٨٧ = القارى	٦٢ ذكر وقفية جامع الغورى
٨٧ = قواديس	٦٤ ترجمة الملك الغورى
٨٧ = قوصون	٦٦ (حرف القاء)
٨٧ ترجمة الامير قوصون	٦٦ جامع القاهرى

تصنيف	تصنيف
١٠١ جامع محمد الدين	٨٨ جامع قيدان
١٠١ جامع المحكمة	٨٨ (حرف الكاف)
١٠١ المحكمة	٨٨ جامع كاتم السر
١٠١ المحكمة	٨٨ جامع الكاملية
١٠١ سيدى محمد الانور	٨٨ ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل
١٠٢ محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه	٨٩ جامع الكيفيا
١٠٢ الكلام على قتل محمد بن أبي بكر ومحل دفنه وبيان	٨٩ ترجمة عثمان كنفدا
السبب الذى قتل من أجله وبيان ولايته	٩٠ ذكر صورة واقعية جامع الكيفيا
١٠٣ جامع محمد بن الدلائل	٩١ جامع كنفدا قيصرى
١٠٣ محمد بن	٩١ صورة واقعية كنفدا قيصرى
١٠٣ محمد بن صارم	٩٣ جامع كراى
١٠٣ محمد باشا عزت	٩٣ الكردى
١٠٣ محمد بن أبي الذهب	٩٣ ترجمة الشيخ عمر الكردى
١٠٥ ترجمة	٩٣ جامع الكردى
١٠٧ ذكر واقعية المذكور	٩٣ ترجمة الشيخ شرف الدين الكردى
١٠٨ جامع محمد بن المبدول	٩٤ السيد اسمعيل الشهير بالمشاب
١٠٩ الشيخ محمد الدواخلى	٩٤ جامع الكرمانى
١٠٩ محمد السعيد	٩٤ الكررى
١٠٩ محمد مباله	٩٤ الشيخ كشت
١٠٩ النجدى	٩٥ ترجمة الشيخ على الحباله
١٠٩ محمود	٩٥ جامع كمال الدين
١٠٩ محمود الكردى	٩٥ الكوى
١٠٩ ترجمة محمود بن على الاستادار	٩٥ كوم الشيخ سلامه
١١٠ جامع محمود محترم	٩٥ صورة واقعية
١١٠ ترجمة الحاج محمود محترم	٩٦ (حرف اللام)
١١٠ جامع الخفى	٩٦ جامع الامام الليث رضى الله عنه
١١٠ مدين	٩٦ ذكر أول من بنى على قبر الامام الليث رضى الله عنه
١١٠ ترجمة سيدى مدين	٩٧ قبر ابن الامام الليث
١١١ الشيخ محمد الشومى	٩٨ جامع لاشين السيفى
١١١ الشيخ أحمد الخلفاوى	٩٨ (حرف الميم)
١١٢ محمد بن أحمد بن عبد الدائم التمسى	٩٨ جامع الماردانى
١١٢ جامع المرازقة	٩٨ ترجمة الأمير طبع الماردانى
١١٢ المرحوم وترجته	٩٩ جامع المارستان
١١٢ مرز	١٠٠ صورة واقعية المارستان المنصورى وبيان ما رتب له
١١٢ مرش	١٠١ ترجمة الشيخ عمر الميارى

صحيفة	صحيفة
١٢٩ واقعة الزرب	١١٣ جامع الموصني
١٣٠ واقعة الواغظ الروي بجامع المؤيد	١١٣ = المرأة
١٣١ ترجمة الشيخ خليل بن محمد المغربي	١١٣ = المزهر
(حرف النون)	١١٤ ترجمة ابن مزهر
١٣٢ جامع نائب البكر	١١٤ جامع المزهرية
١٣٣ ترجمة الامير اقوش المعروف بنائب البكر	١١٤ ترجمة محمد بن أبي بكر بن مزهر
١٣٣ الجامع الناصري	١١٥ = الشيخ مسعود
١٣٣ جامع الناصرية	١١٥ = الست مسكة
١٣٣ = نجم الدين	١١٥ ترجمة الست حدق والست مسكة
١٣٣ = سيدى نصر	١١٥ جامع المسيحية
١٣٣ = نعمان	١١٥ ترجمة الوزير مسيح باشا
١٣٣ الجامع النفيسي	١١٥ جامع مصطفى باشا
١٣٥ ترجمة السيدة نفيسة رضي الله عنها	١١٥ ترجمة الشيخ مصطفى المنادي
١٣٦ ترجمة الخليفة امير المؤمنين ابي عبد الله العباس اول خليفة بصرى من العباسيين	١١٦ = الشيخ مطهر
١٣٧ نادرة العترة الشيخ عبد اللطيف شيخ خدمة المهدي النفيسي	١١٦ = الامير عبد الرحمن كنداود كرم الله
١٣٧ جامع تقياب الجيش	١١٨ ذكر وقفية المذكور
١٣٧ = النوبي	١٢٠ جامع مظفر الدين بن الفلك
(حرف الهاء)	١٢٠ = سيدى معاذ
١٣٧ جامع الهياتم	١٢١ = المعروف
(حرف الواو)	١٢١ = المعلق
١٣٨ جامع السادات الوقفية	١٢١ = الغاربية
١٤١ ترجمة سيدى محمد وفا	١٢٣ = المغربي
١٤٢ = سيدى علي وفا	١٢٣ = المغربي
١٤٤ = سيدى أحمد أخى سيدى علي وفا واولاده	١٢٣ = مغلبى طاز
١٤٥ عدة تراجم اسادات وقائمه	١٢٣ = المقس
(حرف الباء)	١٢٣ = المقياس
١٤٦ جامع القاضي يحيى	١٢٣ وقفية القورى على جامع المقياس
١٤٦ = يحيى بن عقب	١٢٣ جامع المتابعة
١٤٧ = يوسف بن المغربي	١٢٣ = منجك
١٤٧ = يوسف عزبان	١٢٣ ترجمة الامير سيف الدين منجك اليوسفي
١٤٧ = يوسف القرغل	١٢٣ جامع منشأة المهراني
	١٢٣ = المؤمنين
	١٢٤ = المؤيد
	١٢٥ ذكر وقفية المؤيد
	١٢٨ ترجمة السلطان المؤيد
*(تت)*	